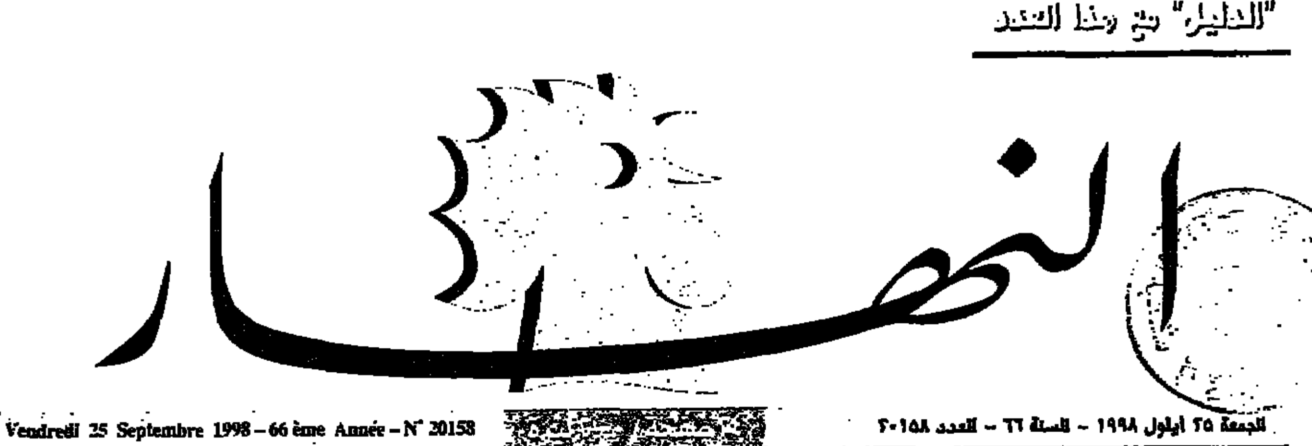
"الدليل" مع هذا العدد



Vendredi 25 Septembre 1998 – 66 ème Année – N° 20158
الجمعة ٢٥ أيلول ١٩٩٨ – السنة ٦٦ – العدد ٢٠١٥٨
A N - N A H A R

بعبدا تُخالف المستعجلين وساترفيلد يؤكد عدم التدخل

برّي: المعركة الحقيقية حول الحكومة الجديدة

لم يكن لاجواء استعجال الانتخاب الرئاسي قبل ١٥ تشرين الاول صدى فعليا في قصر بعبدا امس، بل ان الاوساط الرئاسية عاكست هذا الاتجاه وبدت في حال تريث خلافا لاي انطباع آخر.

واستنادا الى الاوساط القريبة من الرئيس الياس الهراوي، فان ما من شيء يحتم الاستعجال في تحديد موعد قريب للانتخاب وخصوصا ان المهلة الدستورية لا تزال في بدايتها. كما ان دمشق تحرص على حفظ مكانة الرئيس الهراوي وموقعه حتى الثانية الاخيرة من ولايته، وتاليا فان المعطيات المحلية والسورية ستتقاطع عند التوفيق بين احترام المهلة الدستورية وحفظ مكانة الرئاسة بما يعني استنفاد المهلة الدستورية حتى آخرها. ولا يفوت هذه الاوساط التأكيد تكرارا ان لا شيء محسوما بعد حيال الخيار النهائي ولو ان الاجواء تنحو في اتجاه معين.

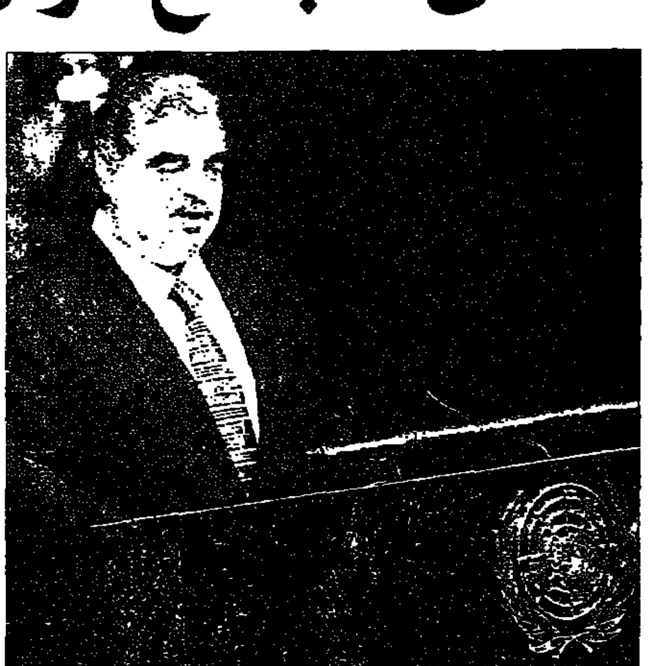
وسط هذه الاجواء يلمس زوار رئيس مجلس النواب نبيه بري اشارات منه توحي كأن الامر مبتوت، ولو لم يجهر هو بذلك. ومنها مثلا قوله ان المعركة الحقيقية هي على الحكومة في العهد الجديد. كما ان بري، وحسب زواره، يؤكد ان الكلمة الفصل حيال الرئيس المقبل ستكون في القمة الثنائية بين الرئيس الهراوي والرئيس السوري حافظ الاسد وليس صحيحا ان القمة الموسعة ستخصص للحسم، بل ان القمة الموسعة ستكون لمصالحة بري ورئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري تمهيدا لتوافقهما في العهد الجديد. ويؤكد بري انه عقب القمة الثنائية ستكون يده طليقة في برمجة آلية العملية الانتخابية.

اما في جديد المواقف من الاستحقاق، فكان البارز امس اعلان السفير الاميركي ديفيد ساترفيلد في اول اطلالة اعلامية له بعد تسلمه مهماته، ان بلاده لن تتدخل في الانتخابات الرئاسية التي "هي ملك لبنان واللبنانيين، والولايات المتحدة تدعم العملية الدستورية والمؤسسات الديموقراطية في لبنان وتتطلع الى دعم اكبر لهذه المؤسسات".

(ص ٢)

معلناً في الأمم المتحدة ان "لبنان ضحية ظلم مزدوج"

الحريري: حاجتنا والعرب الى مجتمع دولي قادر



الرئيس رفيق الحريري يلقي كلمة لبنان مساء امس امام الجمعية العمومية للامم المتحدة. (رويترز تيليفوتو)

القى رئيس الوزراء رفيق الحريري امس امام الجمعية العمومية للامم المتحدة كلمة جامعة ابرز فيها لبنان حاجة ومثالا في المنطقة والعالم، وحاجته والدول العربية الى مجتمع دولي قادر على المساهمة في تنفيذ القرارات الدولية الخاصة بالصراع مع اسرائيل.

ولفت الى ان لبنان ضحية ظلم مزدوج: فهو عرضة لاعتداءات اسرائيلية مدمرة من جهة، ولعجز المجتمع الدولي عن احقاق الحق وتنفيذ القرار ٤٢٥ من جهة اخرى، مبديا استعداد بيروت ودمشق لتوقيع معاهدة سلام مع الدولة العبرية في ثلاثة اشهر اذا انسحبت من اراضيهما المحتلة بلا شروط، حتى اذا تحقق السلام تفرغ لبنان وقد استعاد ثقة العالم لخطة اعادة اعماره.

ولم يفته ان يبرر مشروعية المقاومة، مطالبا في غضون ذلك باطلاق المعتقلين لدى اسرائيل، رافضا الاحلاف العسكرية في المنطقة، وداعيا الى ازالة اسلحة الدمار الشامل فيها، بما في ذلك الاسلحة النووية الاسرائيلية.

(ص ٤)

حديث النهار

النظرية التآمرية في المسألة "المونيكية"!

هل صحيح اننا نحن العرب مصابون بما يسمى عقدة "المؤامرة". و"التآمر"، واننا لذلك نبحث دائما في أي حدث عن عنصر المؤامرة والتآمر فيه؟

وأن ما كتبناه هنا يوم الاربعاء بعنوان "من أحرق واشنطن" كان ضمن هذه العقدة؟

ما قلناه الاربعاء باختصار: ان الرئيس الاميركي بيل كليتون في علاقته الفاقعة مع مونيكا ليوينسكي كان – كما يقول هو ايضا – ضحية مؤامرة سياسية، وان المؤامرة كانت لابتزازه، وتحديدا للضغط عليه كي يوقف الضغط على بنيامين نتنياهو.

الذين اتصلوا بنا بعد قراءة المقال، انقسموا فريقين:

فريقا وافق معنا على ما يمكن تسميته: النظرية التآمرية في المسألة "المونيكية".

وفريقا قال: لا مؤامرة هناك ولا من يتآمرون، خلاصة القضية ان هناك رئيساً اميركياً مريض جنسيا، قُبض عليه بالجرم المشهود، وهو الآن يدفع ثمن ما ارتكبه بفعل هذا المرض.

اليوم نكتفي بذكر الآتي: في واشنطن سيدة شهيرة تدعى لوسيان غولدبيرغ، تربطها برئيس وزراء اسرائيل بنيامين نتنياهو علاقة وثيقة وقديمة، منذ عملت معه – يوم كان سفيراً لاسرائيل في الامم المتحدة – مسؤولة عن "علاقاته العامة" في الولايات المتحدة الاميركية.

هذه السيدة التي تملك الآن داراً للنشر تحمل اسمها، هي التي سعت وعرضت على ليندا تريب ان تكتب كتاباً عن أيامها في البيت الابيض، يتضمن ما ادعت انها تعرفه عن الرئيس بيل كليتون واسرار البيت الابيض، بعنوان: بيت كليتون الابيض، في محاولة للنيل من سمعة رئيس أميركا.

ومن "الاسرار" التي كان من المفترض ان يتضمنها الكتاب، روت تريب لغولدبيرغ قصة صديقة لها تعمل متدربة في البيت الابيض اسمها مونيكا ليوينسكي، و"تدعي" ان لها علاقة جنسية مع الرئيس كليتون.

لا أحد يعرف ما اذا كانت السيدة غولدبيرغ قد قفزت من مقعدها لهذا الاكتشاف، أم انها اكتفت بصرخة دهشة.

المهم انها اقترحت على ليندا تريب ان تقوم بالتسجيلات الشهيرة مع ليوينسكي عن العلاقة بكل تفاصيلها الدقيقة، والتي انتهت الى مكتب المدعي الخاص كينيث ستار وبالتالي الى الفضيحة المدوية، والى بقية القصة.

ونترك للقارئ ان يقرر: هل كانت هناك مؤامرة ام لا؟

أم ان عقلنا المريض بـ"التآمر" هو الذي افتعلها؟!

نبيل خوري

نهاريات

التّدخل... واجب؟

مهما حلف ديفيد ساترفيلد، ومهما أقسم ودقّ على صدره، لن يصدّق اللبنانيون ولا يحبون ان يصدقوا أن موقف أميركا صفر على الشمال في الاستحقاق الرئاسي.

على من هذه الحركات؟

معقول الا تتدخل واشنطن في الانتخابات الرئاسية، ولا تكون لها كلمة، ولا تكون هناك كلمة سرّ مثلاً؟

معقول جداً. وهذا هو الواقع. وهذا هو الموقف الاميركي، قال السفير الجديد.

وخلاصة الموقف ان الولايات المتحدة تدعم العملية الدستورية والمؤسسات الدستورية الديموقراطية.

فأعيد السؤال بصيغة أخرى أكثر فجاجة وجرصة: هل ستتدخّل أميركا في الانتخابات الرئاسية؟ وهل من مرشح مفضّل لدى الاميركيين؟

فكرّر السفير الاميركي الجواب ذاته وبالصيغة ذاتها، مرفقاً بابتسامة صفراء، وبامتعاض ظاهر، وباستغراب لم يتمكن من اخفاء معالمه.

ما هذا، كاد يقول.

وكاد يسأل ما هذا الاصرار على وجوب التدخل؟

فيما هم كادوا يقولون له، يجب ان تتدخلوا، عيب الا تتدخلوا.

يا سيدي، كارمونا وتدخّلوا.

فهذه هي العادة، حتى لو لم يكن هناك تدخّل من أحد، وحتى لو لم تكن هناك كلمة سر ولا وحي ولا من يقررون...

هذه هي العادة او الخصلة، التي لا يشفى منها اللبنانيون.

على افتراض ان السفير الاميركي صادق مئة في المئة، فاللبنانيون يقولون في قرارة نفوسهم لن واشنطن تخفي عنهم الحقيقة.

فهي ما عينت ساترفيلد في بيروت، الا لتكون على مقربة من الانتخابات الرئاسية، والا لتسهر على ايصال المرشح الذي تفضّله.

وكلام السفير لم يقبضه أحد.

فاللبناني مهما حاولت اقناعه، لا يستطيع ان يتصوّر ان دولة عظمى مثل اميركا لا تتدخل في الاستحقاق الرئاسي.

صدقوني يا جماعة، فما صدّقوه. انقهروا منه، وقالوا سراً، كسفتنا.

انها لخصلة بشعة.

"زيّان"

أخيراً صاحب "الآيات الشيطانية" في أمان

بريطانيا وإيران طوتا قضية سلمان رشدي

طوت لندن وطهران أمس صفحة الخلاف الطويل بينهما في شأن قضية الكاتب البريطاني الهندي الأصل سلمان رشدي الذي أصدر الامام الخميني في شباط ١٩٨٩ فتوى بهدر دمه بسبب روايته "آيات شيطانية" التي اعتبرت مسيئة إلى الاسلام. وأثمر ذلك إعادة العلاقات الديبلوماسية الكاملة بينهما، في خطوة ستحسن العلاقات بين طهران ودول الاتحاد الأوروبي، بل الغرب، عموماً.

وأعلن قرار إعادة العلاقات وزيرا الخارجية البريطاني روبن كوك والايراني كمال خرازي بعد لقائهما في نيويورك على هامش الجمعية العمومية للأمم المتحدة. وهو أعقب قرار طهران عدم تأييد منح المكافأة التي وعدت بها منظمات إيرانية لقتل رشدي والبالغة ٢,٥ مليوني دولار.

وقال خرازي ان "الحكومة الايرانية لا تعتزم ولن تقوم بأي عمل من شأنه ان يهدد حياة كاتب الآيات الشيطانية. والحكومة لن تشجع أي شخص على القيام بهذا العمل ولا تؤيد منح أي مكافأة لهذا الغرض ولن تدعمها".

وأكد كوك انه "سعيد" بان يعلن خرازي "أوضح موقف للحكومة الايرانية في هذا الصدد وفي ما يخص المكافأة الممنوحة لهدر دم كاتب الآيات الشيطانية". ونتيجة لذلك أقر البلدان "رفع علاقاتهما الديبلوماسية الى مستوى السفراء".

وفي لندن، قال رشدي الذي يعيش مختبئاً في حماية الشرطة البريطانية طوال الوقت: "يبدو ان الأمر انتهى" وان القرار الايراني "يعني الحرية بالنسبة إليّ".

(و ص ف، أ ب)

معلومات عن انسحاب وشيك لقوات لحد من جزين

صيدا – من احمد منتش:

توافرت لـ"النهار" معلومات من مصادر مختلفة تؤكد عزم "جيش لبنان الجنوبي" على الانسحاب من جزين وقراها في مدة لا تتجاوز الاسبوعين.

وتوقعت المصادر حصول انسحاب مفاجئ بين لحظة واخرى، خصوصاً بعد الخسائر الكبيرة التي اوقعتها المقاومة بـ"الجنوبي".

وكشفت ان هذا الجيش، بعد تفكيك منشآت موقعه الاستراتيجي في تومات نيحا، يخلي ليلاً مواقعه في باتر وكفرفالوس وغيرهما، فضلاً عن انه انسحب كلياً من بلدة ميدون قبل ٨ اشهر.

واشارت المصادر الى ان القيادات الامنية المعنية تتدارس جدياً موضوع الانسحاب والخطوات السياسية والعسكرية التي ينبغي اتخاذها لمواجهته. ورجحت أن يشمل الانسحاب كل منطقة جزين الى حدود بوابة كفرحونة الاستراتيجية.

الأمير عبد الله التقى كلينتون وغور واشنطن متمسكة بالسعودية مصدراً آمناً للطاقة

أجرى ولي العهد السعودي الأمير عبدالله بن عبد العزيز محادثات أمس في واشنطن مع الرئيس الأميركي بيل كلينتون ونائبه آل غور، كانت عملية السلام في الشرق الأوسط وأمن الخليج والأوضاع الاقتصادية والنفطية محورها.

وقال البيت الأبيض إن الجانبين ركزا على ضرورة تحقيق سلام عادل وشامل في الشرق الأوسط على أساس القرارين ٢٤٢ و٣٣٨ وإن كلينتون "استمع إلى المخاوف السعودية" في هذا المجال. وأوضح أن البحث تناول الوضع في الخليج وسياسة الرئيس الإيراني محمد خاتمي، إضافة إلى أزمتي أفغانستان وكوسوفو.

وأضاف أن الأزمة الاقتصادية العالمية وأوضاع أسواق النفط والعلاقات الثنائية نوقشت. وأكد حرص واشنطن على "بقاء المملكة العربية السعودية مصدراً آمناً وذا صدقية للطاقة".

(ص ٢٠)

القضاء الاسرائيلي يقرر تجميد توسيع معهد الابحاث الجرثومية

القدس – و ص ف، رويترز – أفادت مصادر قضائية ان محكمة العدل العليا الاسرائيلية أمرت أمس بتجميد أعمال توسيع المعهد البيولوجي الاسرائيلي المحاط بسرية تامة والذي يعتقد انه ينتج أسلحة كيميائية وجرثومية، جنوب تل أبيب. وكان سكان نيس زيونا حيث يقوم المعهد، بدعم من رئيس بلديتهم يوسف شفو، لجأوا الى المحكمة لتجميد هذا المشروع.

ويستند شفو في مخاوفه الى معلومات نشرت في الخارج مفادها ان المعهد البيولوجي الذي تخضع نشاطاته لاسرار الدفاع يطور اسلحة كيميائية وجرثومية ويصنعها. وتوصل والمدعي العام الى تسوية تقضي بتجميد اعمال التوسيع التي تقام على مساحة ٥,٥ هكتارات، الى حين اعداد "تقرير معمق" عن انعكاسات هذا المشروع على البيئة. ووافقت المحكمة العليا على هذه التسوية.

وجاء في بيان للحكومة ان رئيس بلدية نيس زيونا وافق على سحب دعواه بينما تدرس لجنة المنشآت الدفاعية الحكومية التي تنظر في طلب التوسيع تقريراً بيئياً أعدته المؤسسة تلقائياً.

كلينتون يلتقي الأسبوع المقبل نتنياهو وعرفات منفردَين

أعلن أمس البيت الأبيض أن الرئيس الأميركي بيل كلينتون اتصل برئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات واتفق وإياهما على ان يلتقيهما الأسبوع المقبل. وبينما حدد الاثنين موعداً لحضور نتنياهو، لم يحدد موعد للاجتماع مع عرفات الذي يصل إلى نيويورك السبت للمشاركة في مناقشات الجمعية العمومية للأمم المتحدة.

وكرر نتنياهو في كلمته أمس أمام الجمعية العمومية تحذيره الفلسطينيين من أن "عملية السلام ستنهار كلياً" إذا أعلنوا دولة من جانب واحد وهددهم بإجراءات من جانب واحد إذا هم أقدموا على هذه الخطوة.

وقالت مصادر رسمية أميركية اطلعت على أجواء لقاء نتنياهو ووزيرة الخارجية الأميركية مادلين أولبرايت الأربعاء أن واشنطن تتخوف من اجتياح إسرائيلي للضفة الغربية وقطاع غزة إذا أعلن الفلسطينيون دولة.

وجدد نتنياهو أمس اقتراحه الانسحاب من لبنان في مقابل ترتيبات امنية، معتبراً أن "تنفيذه يعني تنفيذاً لقرار مجلس الأمن الرقم ٤٢٥". واستغرب كيف أنه يعرض "انسحاباً من بلد عربي ثم يواجهني رفض عربي للتفاوض على هذا الانسحاب".

(ص ١٦)

أسعار العملات

متوسطات اسعار صرف العملات الرئيسية في سوق بيروت الخميس ١٩٩٨/٩/٢٤:

	ل. ل.
الدولار الاميركي	١٥١٠,٠٠
المارك الالماني	٨٩٧,٤٥
الفرنك الفرنسي	٢٦٧,٦٠
الجنيه الاسترليني	٢٥٤١,٧٥
الألف لير ايطالي	٩٠٨,٧٥
الين الياباني	١١,٠٣

(ص ١١)

لا أمر لمن لا يطاع

بقلم سمير قصير

لا اسعد من المواطن اللبناني اليوم، فهو، على ما يشاع، الآمر الناهي في ما يتصل بمصير جمهوريته ورئاستها. وهو فوق كل شيء محظوظ بوجود طاقم من المسؤولين لا هم عندهم، عندما يأتي استحقاق جدي كالتبديل الرئاسي، غير الانصات الى الرغبات الشعبية وتجنيد انفسهم لترجمتها واقعا. وكيف يمكن بعد ذلك التهويل بأن الديموقراطية في خطر؟

– التتمة في الصفحة ٢٠ –

النهار

مواجهة وصلاة من "المحبة" وتلفزيونها

ص ٧

اثارت قضية تمديد اذاعة "صوت المحبة" بالاقفال ردود فعل مختلفة، تلفزيون "تيلي لوميير" اعلن انه لم يتبلغ اي طلب من الـ"ال.بي.سي" لاخلاء مواقعها، ومدير الاذاعة الاب ايلي نخول اكد "اننا لن نخلي وسنواجه... وسنصلي لـ"اللبنانية للارسال".

ممثل "طالبان" غادر السعودية

ص ١٧

غادر امس القائم بالاعمال الافغاني في السعودية مولوي شهاب الدين الرياض تنفيذا لقرار السلطات السعودية.

وفي بريطانيا اعتقلت الشرطة سبعة اسلاميين من تنظيم "الجهاد" القريب من اسامة بن لادن.

الاطلسي يستعد لضربات في كوسوفو

ص ١٧

طلب حلف شمال الاطلسي من قادته العسكريين انشاء قوة جوية تحسبا لتحرك عسكري محتمل قد يتمثل في غارات جوية او ضربات صاروخية لاهداف صربية في كوسوفو.

تلوّث الزوق براً وبحراً وجواً





التلوث يجتاح زوق مصبح في كل الاتجاهات: برا وبحرا وجوا. فالنفايات المنزلية وبقايا المسالخ تفترش الطرق، والمجارير تصب على الشاطئ ممتزجة بالسوائل الصناعية. كل ذلك وقت لا تزال دواخين المحطة الحرارية تنفث سمومها السوداء.

في الصورة (لسامي عياد) نهر من المياه الآسنة يصب في البحر قبالة سنسول احد المجمعات السياحية.

(ص ٩)

الموقف هذا النهار

قمة فتعديل ثم انتخاب قبل ١٥ ت١؟

القمة اللبنانية–السورية المرتقبة منذ حزيران الماضي يرجح قريبون من دمشق انعقادها اواخر الاسبوع الجاري وربما الاحد المقبل. وسواء اعقبتها قمة اخرى موسعة تضم الى الرئيسين الياس الهراوي وحافظ الاسد رئيسي مجلس النواب والحكومة نبيه بري ورفيق الحريري، ثم قمة ثنائية كما يعتقد بعض الاوساط السياسية في لبنان اولا، فان هؤلاء يتوقعون ان يطلع الرئيس السوري نظيره اللبناني على خياره الرئاسي في لبنان، او على الاقل ان يضعه في اجواء هذا الخيار من اجل ان ينصرف فور عودته الى بعبدا الى الاعداد لانجاز الاستحقاق الرئاسي بكثير من الدقة والهدوء. ويتوقعون ايضا ان يبحث معه في موضوع زيارته لبنان، او بالاحرى في تحديد الموعد الملائم لها التي كان اعلن عنها قبل اسابيع عديدة الرئيس الحريري من الولايات المتحدة الاميركية. وهم يرجحون ان تتم بعد انتخاب الرئيس الجديد للجمهورية وقبل تسلمه سلطاته الدستورية من الرئيس الهراوي.

اما الهدف من توقيت كهذا فهو تهنئة الرئيس العتيد ومحضه التأييد والدعم العلنيين لسوريا والخوض معه في عناوين رئاسته. وهو ايضا "تحشة" الرئيس المنتهية ولايته عبر اظهار التقدير اللامحدود لقراراته التاريخية اثناء ولايته سواء المتعلقة بلبنان او بالعلاقات اللبنانية – السورية، وكذلك عبر اظهار استمرار الدعم له واعتباره مرجعاً وطنياً يحظر مسه ايا تكن الاعتبارات. ومن شأن ذلك طبعا تعويض الرئيس الهراوي الموقف السلبي لدمشق من تمديد ثان لولايته يظن كثيرون في لبنان وسوريا انه يرغب في حصوله.

ماذا يعني "الاعداد" لانجاز الاستحقاق الرئاسي؟

يعني ذلك في الظروف العادية التشاور مع رئيسي مجلس النواب والحكومة حول امور عديدة، منها موعد جلسة انتخاب الرئيس العتيد. ويعني ايضا التوافق على خطة او على افكار لتسويق هذا الرئيس في الاوساط النيابية والسياسية والشعبية. وطبيعي ان تنطوي خطة كهذه على مشاورات رسمية وغير رسمية مع الكتل النيابية والفاعليات السياسية والمراجع الدينية. اما في الظروف الاستثنائية التي يعتقد كثيرون انها سائدة حاليا والتي تستلزم رئيسا استثنائيا سواء من خلال مواصفاته الشخصية او خبرته، فان "الاعداد" يعني امرا اضافيا هو ازالة اي عائق دستوري يمكن ان يقف في طريق انتخاب رئيس بالمواصفات المذكورة، وخصوصا اذا كان موظفا. والعائق هو الفقرة الثالثة من المادة ٤٩ من الدستور التي تحظر على الموظفين الترشح لرئاسة الدولة قبل استقالتهم من وظائفهم وبعد مرور عامين على هذه الاستقالة.

ويبدو، استنادا الى الحركة السياسية الدائرة على كل الصعد، ان المعنيين في اغلبيتهم، ولاسيما في مجلس النواب، عازمون على ازالة العائق الدستوري المذكور، لكنهم لا يزالون غير متفقين على طريقة الازالة. فبعضهم يرى وجوب حصر التعديل الدستوري بالفقرة الثالثة من المادة ٤٩ المتعلقة بالموظفين الكبار، وكذلك وجوب جعله استثنائيا اي لمرة واحدة كما درجت العادة لان الاسباب التي فرضت وضعها في الدستور لا تزال قائمة وابرزها استغلال الوظيفة او "توظيفها" من اجل تحقيق الطموحات الرئاسية مع ما يجره ذلك من ويلات لا سياسية فحسب بل امنية وعسكرية احيانا. ويرفض بعضهم هذا الدعوة الى الغاء الفقرة المذكورة التي يطلقها عدد من السياسيين بحجة انها تمس مبدأ المساواة بين المواطنين بدليل ان الوزراء يمكن ان يستغلوا مواقعهم للغاية نفسها. ويبرر موقفه بان الموظف تدفع له الدولة لكي يقوم بعمل معين. في حين ان السياسي، في اي موقع كان، امضى اعواما عديدة من عمره في بناء وضعه السياسي ويحق له لا استغلال هذه المواقع بطريقة خاطئة، بل الافادة من ادائه السياسي الناجح ومن النتائج الجيدة التي حققها هذا الاداء على الصعيد العام لا الخاص. ويبرره ايضا بان الظروف الاستثنائية التي تستدعي الاستعانة بموظف للرئاسة الاولى ليست دائمة او هكذا يفترض ان تكون. ويرى بعضهم الآخر من المعنيين انفسهم ضرورة الغاء الفقرة الثالثة. ويرى بعضهم الثالث ضرورة الغاء المادة ٤٩ كلها. لكن هذا الامر لا يبدو انه يلقى قبولا واسعا اولا لان مقدمتها تنطوي على توصيف لدور رئيس الجمهورية ولان الغاءها يطيح صلاحياته او جوهرها. وهذا امر مرفوض وخصوصا في ظل اقتناع جهات معينة بان هذا الرئيس في الطائف لم تعد له صلاحيات مهمة. وثانيا لان التجديد لرئيس الجمهورية المحظر في الفقرة الثانية من المادة ٤٩ يؤثر سلبا على تداول السلطة وعلى جوهر النظام الديموقراطي البرلماني، ولان اعتماده في لبنان على الاقل كان دائما لظروف استثنائية ينبغي ان لا تكون دائمة.

طبعا، لا يبدو ان اللبنانيين "مهمومون" جراء التباين في الاوساط النيابية والسياسية حول التعديل الدستوري وخائفون من تحوله خلافا حادا فصراعا. ذلك انهم يعرفون وجود اغلبية كبيرة مع تعديل دستوري ما يسمح بانتخاب العماد اميل لحود او غيره رئيسا للجمهورية. ويعرفون ايضا ان موضوعا في خطورة الغاء المادة ٤٩ او تعديلها بفقرة او بفقرتين لا يمكن ان يتم قبل التشاور فيه بين اللبنانيين ومع سوريا. لكنهم يتساءلون عن موعد التعديل الذي يوصل، او يسمح بوصول، قائد المؤسسة العسكرية او غيره. علماً ان حظوظه هي الاكبر بين "المرشحين" الموظفين والسياسيين. ورغم ان لا جواب رسميا عن هذا السؤال فان المعطيات المتوافرة عند اكثر من مرجع تشير الى ان النصف الاول من تشرين الاول المقبل سيشهد التعديل الدستوري، وقد يشهد ايضا انتخاب الرئيس العتيد. ويرجح انعقاد جلسة استثنائية لمجلس الوزراء يوم الاثنين المقبل بعد القمة قد يجري خلالها اقتراح تعديل الفقرة الثالثة من المادة ٤٩ والموافقة عليه، واحالته الى مجلس النواب لبته في دورة استثنائية يتم فتحها.

سركيس نعوم

هل بقي مكان لسرّ بعد الذي قيل عن "المُستحِق"؟
الهراوي يتسلم الاسم ثم يتصالح بري والحريري

كتب نقولا ناصيف:

بدا لافتاً في اليومين الفائتين تراجع الحماسة المحيطة بالاستحقاق الرئاسي وبالكلام الجاري على "كلمة سر" التي لم يبقَ من سريتها ستر، لتحل محلها برودة متعمدة، وخصوصاً في أوساط المراجع والجهات الرسمية المعنية بهذا الاستحقاق. وقد يكون التعبير الأبلغ عن آثار تلك الحماسة – وتالياً وجوب تبريدها – ما سمعه الرئيس نبيه بري في بقاعصفرين (الأحد الماضي) من مرشح غير رسمي هو الوزير جان عبيد، إذ أبلغ اليه استشعاره أن الاستحقاق قد تمّ نهائياً و"كلمة السر" صدرت. فأجابه بري أن لا قرار نهائياً بعد.

وكذلك سمع كلاماً مماثلاً من مرشح رسمي هو النائب بطرس حرب (الثلثاء)، فكرر عليه الجواب نفسه. وكان فعل ذلك ايضاً في اليوم السابق (الاثنين) اذ جزم لمرشح غير رسمي هو النائب نسيب لحود، أن لا قرار سورياً نهائياً بعد من الاستحقاق، ومن اسم الرئيس الجديد.

وفي أكثر من مجلس سياسي أو شخصي ظلّ بري متمسكاً بهذه العبارات، متفادياً الانجرار الى أحاديث تبادر في الجزم بانتخاب قائد الجيش العماد اميل لحود رئيساً للجمهورية، فيؤكد تكراراً أن الفرص لا تزال متاحة أمام الجميع ولن تكون حظوظ لحود هي المتقدمة سواها. لا بل ينذهب الى حد اعتبار صدور مرسوم العقد الاستثنائي ايذاناً بشق الطريق أمام لحود رئيساً.

قرار مع وقف التنفيذ

وفي كل الأحوال يصرّ بري على التسلّح بالصمت حيال اسم الرئيس الجديد، لكن من غير تردّده – ويوماً بعد آخر يبدي مرونة زائدة حيال هذا الأمر – في اعلان تأييده الرأي الداعي الى الغاء الفقرة الثالثة من المادة ٤٩ المتعلقة بازالة الموانع من طريق ترشّح موظفي الفئة الأولى، ولاظهار تمسّكه باستخدام صلاحيته الدستورية المنصوص عليها في المادة ٧٣ لجهة توجيهه الدعوة الى جلسة الانتخاب.

مع ذلك كله، فان زوار رئيس المجلس يسمعون منه أيضاً كلاماً اضافياً يتجاوز فيه، ايحاء وتلميحاً، صمته بإزاء الاستحقاق، ليبيّن من هذا الكلام معطيات دقيقة وصريحة عن مآله:

بقوله أولاً، أن المعركة الدائرة حالياً هي على تركيبة أولى حكومات العهد، لا على انتخاب الرئيس الجديد، مع أن استحقاق الانتخاب لا يزال يتقدّم التفاهم على تأليف الحكومة الجديدة بشهرين على الأقل.

أما مغزى ما يقوله بري فهو حسمه، تقريباً مصير الاستحقاق الرئاسي كما لو أنه أضحى في باب التحصيل الحاصل بالاقبال على مواجهة المرحلة التالية له. بل كما لو أن الرئيس الجديد موجود، بحيث بات يرتّب وجوده المؤكد هذا (عند العارفين باسمه) مباشرة الخوض في ملاءمة مواصفات الحكومة الجديدة (وتركيبتها بالضرورة) بتلك التي لسيد العهد، تحقيقاً للانسجام في السلطة التنفيذية.

ولا يكتم بري أمام زواره ضراوة هذه المعركة من خلال ذكره بعض الأسماء التي ترده عن سعي الرئيس رفيق الحريري الى توزيرها، وخصوصاً في الحقائب الأساسية للحكومة الأولى، وبينهم موظفون لدى ادارته ومؤسساته زكّى توزيرهم تكراراً في السنتين الأخيرتين.

وبقوله ثانياً، وبكثير من التلميح، أن القمة الموسّعة في دمشق لن تخصص للاستحقاق حصراً. ليدحض بذلك ما يردده بعض المسؤولين في أوساطهم من أن الرئيس حافظ الأسد سيبلغ الى الرؤساء الثلاثة معاً، وللمرة الأولى، اسم مرشحه لرئاسة الجمهورية.

أما مغزى ذلك، فهو محاولة بري الجزم، دونما تصريح، بأن "كلمة السر" قد شقّت طريقها الى بعض الآذان بكثير من التحفظ، وهو عبّر عن ذلك بقوله: "ليس صحيحاً أن الرؤساء الثلاثة سيعرفون الاسم معاً دفعة واحدة، والمرة الأولى". وتالياً لن تكون القمة الموسّعة مناسبة لأخذ الرؤساء العلم باسم الرئيس الجديد: فثمة عارفون، وثمة مَن ينبغي أن يكونوا – تبعاً للأصول – أول العارفين.

"خاطر" الرئيس أولاً

وبقوله ثالثاً، أن البحث في الانتخابات الرئاسية سيقتصر أساساً على قمة الرئيسين اللبناني والسوري "التي ستقف على خاطر" رئيس الجمهورية وفقاً لعبارة بري أمام زواره. في أثنائها يتبلّغ الهراوي من الاسد لسم المرشح الذي تجد دمشق في انتخابه مصلحة مشتركة للبلدين في المرحلة المقبلة بدافع الأسباب التي تملي الأخذ بهذا الاختيار. وحتى انعقاد القمة الثنائية – سواء عُرف الرئيس الجديد سلفاً أم لم يعرف – سيظل الغموض المفتعل محيطاً بالاستحقاق الى أن يبادر رئيس الجمهورية بخطوة علنية، من بيروت تضع الاستحقاق فوراً موضع التطبيق.

على أن بري يرى، في المقابل، أن القمة الموسّعة مع الرئيس السوري التي ستلي القمة الثنائية ستُطلق بدورها يده كرئيس لمجلس النواب عملاً بما ناطته به المادة ٧٣، لبرمجة آلية الانتخاب واجرائه.

وبقوله رابعاً، أن القمة الموسّعة ترمي الى مصالحة بينه وبين رئيس الحكومة في رعاية الأسد، بحيث يقبلان على العهد الجديد، ما داما سيستمران فيه – بعيداً من خلافات العهد المنصرم، ولاسيما منها ما يتصل بواقع انهيار العلاقة بين رئيسي السلطتين الاشتراعية والتنفيذية التي اكتنفتها سجالات وصدامات حادة، منشأها الاخلال بحدود الصلاحيات الدستورية لكل منهما وضوابطها. وبلغت ذروتها في الشهرين الأخيرين منذ اجتهد الحريري في تعريفه مفهوم السلطة التنفيذية (رأسها رئيس الجمهورية ورئيسها رئيس مجلس الوزراء). ثم بحملته على "قوى الحرب" في السلطة، فأحاديثه المتكررة عن الرغبة في ترك الحكم تارة، أو الجزم ببقائه فيه طوراً. هذه الخلافات وعشرات أخرى سواها، هي ثمرة الطريقة التي تلاقى على ادارتها الرؤساء الثلاثة على امتداد حقبة طويلة من العهد الحالي منذ أواخر ١٩٩٢، وتحديداً مع وصول بري والحريري بالتزامن الى السلطة.

استحقاق محتشم

الا أن انبعث البرودة المتعمّدة حيال الاستحقاق في اليومين الأخيرين، على رغم اعلان بري استعجاله اتمام الاستحقاق (تعديلاً فانتخاباً، أم انتخاباً بلا تعديل) قبل ١٥ تشرين الأول المقبل، أسباباً مختلفة بعضها يجهر به رئيس المجلس نفسه:

– باصراره من جهة على الموازنة بين فرص المرشحين الجديين المتداولة أسماؤهم للرئاسة، فتكون حظوظ تعديل المادة ٤٩ من الدستور لذلك متساوية لحظوظ انتخاب غير مسبوق بذلك التعديل.

– بانتقاده من جهة أخرى تصاعد وتيرة الحماسة المؤيدة لانتخاب العماد لحود، استباقاً لمهمة مجلس النواب كما لو أن هذا الانتخاب قد أضحى واقعاً. وعلى نحو يجعل رئيس المجلس يقرن انتقاده هذا بعبارة دالة كذلك: "استعجال يضرّ بأميل لحود".

في الواقع يريد بري لـ "كلمة السر"، أن تظل "كلمة سر" حرصاً على استحقاق محتشم.

الا أنه لم يعد كذلك...

اسرار الآلهة

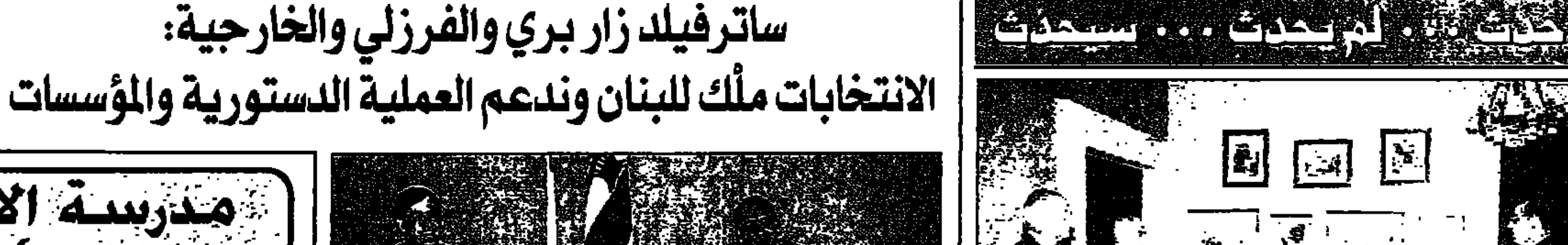
توقع مصدر رسمي ان تتأخر الحكومة في ارسال الموازنة الجديدة الى مجلس النواب ضمن المهلة الدستورية وان يتأخر المجلس في درسها واقرارها بسبب الانهماك في الانتخاب الرئاسي وما بعده.

من المسؤول؟

تساءلت اوساط ديبلوماسية عن اسباب اعلان ترشيحات جديدة للرئاسة الاولى بعدما اصبح اسم الرئيس العتيد معروفا.

لماذا؟

ينتقل المكتب الاعلامي للرئيس الحريري قريبا من القصر الحكومي الى مبنى خاص في شارع السادات.



حدث... لم يحدث... سيحدث

العضو في مجلس القضاء الاعلى القاضي غسان ابو علوان يقسم اليمين امام الرئيس الهراوي وبدا الوزير طبارة في بعبدا امس. (دالاتي ونهرا)

• رئيس الجمهورية الياس الهراوي استقبل في قصر بعبدا عضو مجلس القضاء الاعلى القاضي غسان ابو علوان الذي اقسم امامه اليمين القانونية في حضور وزير العدل بهيج طبارة.

واستقبل ايضا وفدا من الشبيبة الاشتراكية الدولية برئاسة الامين العام للمنظمة سارلو فيلا، ثم وفدا من المجلس الدستوري برئاسة القاضي امين نصار فوفدا من "لجنة مهرجانات بعلبك" برئاسة السيدة مي عريضة شكره على رعايته المهرجانات، فالنائب غسان الاشقر.

• وزير الداخلية ميشال المر استقبل وزير البيئة اكرم شهيب و٤٣ نائبا في اطار لقاءاته الاسبوعية مع النواب وتركزت الاحاديث على الاستحقاق الرئاسي.

• وزير الخارجية فارس بويز استقبل في قصر بسترس رئيس بعثة اللجنة الدولية للصليب الاحمر في لبنان هنري فورنييه، فالقائم بالاعمال اليوغوسلافي فيليبور دولوفيك، ثم المعتمد البطريركي للروم الارثوذكس في موسكو الاسقف نيفن صيقلي.

• اللجنة النيابية للشؤون الخارجية والمغتربين تعقد الحادية عشرة قبل ظهر الاربعاء المقبل جلسة تبحث في الاوضاع الاقليمية ومناقشة مشاريع القوانين المحالة عليها.

• قائد الجيش العماد اميل لحود استقبل رئيس اللجنة الاولمبية المفتش العام في وزارة الدفاع اللواء الركن سهيل خوري يرافقه وفد من اعضاء اللجنة. وقدم خوري الى لحود جائزة "الاخلاق الرياضية" التي منحته اياها اللجنة الاولمبية الدولية تقديرا لخدماته ودعمه للرياضة في لبنان. وهي تمنح مرة في السنة. ثم استقبل الملحق العسكري الروسي الكولونيل رائيل كورمالتشوف في زيارة وداعية يرافقه خلفه الكولونيل بوريس سولداتوف.

ساترفيلد زار بري والفرزلي والخارجية:
الانتخابات ملك للبنان وندعم العملية الدستورية والمؤسسات



الرئيس بري مستقبلاً امس في ساحة النجمة السفير ساترفيلد. (حسن ابرهيم)

في اول موقف له بعد تسلمه مهماته في لبنان، اكد السفير الاميركي ديفيد ساترفيلد ان الانتخابات الرئاسية في لبنان "هي ملك للبنان واللبنانيين"، وان حكومته "تدعم العملية الدستورية والمؤسسات الديموقراطية وتتطلع الى دعم اكثر لهذه المؤسسات".

فبعد تقديمه اوراق اعتماده الى رئيس الجمهورية الياس الهراوي الاربعاء قام ساترفيلد امس بزيارة برتوكولية لرئيس مجلس النواب نبيه بري لمناسبة تسلمه مهماته في لبنان، ثم زار نائب رئيس المجلس ايلي الفرزلي.

بعد اللقاءين صرح السفير الاميركي للصحافيين "اود ان اشكر رئيس مجلس النواب نبيه بري ونائبه ايلي الفرزلي على الفرصة التي اتاحاها لي لابحث معهما في قضايا عدة، ومتنوعة وقد اتفقنا في الرأي في عدد من المواضيع والافكار وانا اتطلع بشوق الى مواصلة حوارنا في المستقبل".

وعن الموقف الاميركي من الاستحقاق الرئاسي قال: "لقد اعلنا موقفنا بوضوح ان الولايات المتحدة الاميركية تدعم العملية الدستورية والمؤسسات الديموقراطية في لبنان ونحن نتطلع الى دعم اكثر لهذه المؤسسات كما نتطلع الى الانتخابات الرئاسية".

وسئل: هل تتدخل الولايات المتحدة في الانتخابات الرئاسية في لبنان؟ فاجاب: "لقد اعلنت حكومتنا موقفها بوضوح وهو ان الانتخابات الرئاسية هي ملك للبنان واللبنانيين وهذا هو موقفنا".

• هل من مرشح مفضل لدى الاميركيين؟

– اكرر ما قلته ان هذه العملية دستورية، ملك اللبنانيين والمؤسسات في لبنان.

• هل ستتدخل اميركا في الانتخابات الرئاسية على غرار ما فعلت ١٩٨٨ وخصوصا ان وصولكم الى لبنان تزامن مع هذا الاستحقاق؟

– اكرر جوابي ان الولايات المتحدة تدعم المؤسسات. لقد تحدثت مع الرئيس نبيه بري عن مواضيع شتى وكان موضوع العنف في الجنوب اللبناني احد هذه المواضيع.

وزار ساترفيلد ايضا وزارة الخارجية وعقد اجتماعا مع الامين العام للوزارة ظافر الحسن وصف بانه بروتوكولي.

عون: غير معني بتعيين رئيس وسط تمريج الترشيح

باريس –"النهار":

جاءنا من مكتب العماد ميشال عون البيان الآتي:

"ورد في اجهزة الاعلام (امس)، ان العماد ميشال عون يؤيد ترشيح السيد دوري شمعون للانتخابات الرئاسية.

يهمنا ان نوضح ان موقف العماد عون واضح في هذا الموضوع وهو غير معني بتعيين رئيس للجمهورية وسط تمريج الترشيح الكثيف الذي يراد به تغطية هذا التعيين".

دلول: من نجح في بناء الجيش مؤهل لبناء الدولة

خلص وزير الدفاع محسن دلول في اشارة الى الاستحقاق الرئاسي المقبل الى ان "الذي استطاع بناء مؤسسات الجيش بنجاح واضح سيكون مؤهلاً لبناء دولة المؤسسات في لبنان في المرحلة المقبلة".

وجاء ذلك في كلمة القاها في مأدبة عشاء اقامها تكريماً له "تجمع مثقفي بيروت" في بلدة جون في حضور وزير الدولة لشؤون مجلس النواب الياس حنا.

وتحدث دلول عن الوضع العام في البلاد على المستوى الاقتصادي والاجتماعي، واكد "ان البلاد خرجت من وضع الحرب في ظروف قياسية وفي زمن قياسي وباشرت مرحلة الانماء والاعمار وسط صعوبات شتى وخصوصاً على المستوى الاقتصادي".

واثنى على مواقف رئيس الجمهورية الياس الهراوي وانجازاته و"خصوصاً في المواقف الكبرى قومياً ووطنياً".

واكد "ان البلاد ستشهد انتخابات ديموقراطية حرة سينتج منها انتخاب رئيس جديد للبلاد على مستوى المرحلة والتحديات".

جنبلاط: سأجرب حظي في الترشح للرئاسة

قال وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط في حديث الى مجلة "ماغازين" انه سيجرب حظه في الترشح لرئاسة الجمهورية "مع علمي انني لن انجح". وتساءل: "لماذا لا يكون الرئيس درزياً او بروتستانتياً او ارمنياً او علوياً او من الاقليات المهمشة (...) ولماذا لا اكون من الاقلية التي ترشح نفسها للانتخابات الرئاسية".

وعن تعديل المادة ٤٩ من الدستور قال: "لا ارى لماذا عليّ ان اصوت لغيري ان كان تحت شعار التمديد للرئيس الياس الهراوي او تحت شعار انتخاب العماد (اميل) لحود او غيره".

شؤون لبنانية

تحية الى المركز التربوي للبحوث

ما اقدم عليه المركز التربوي للبحوث من تجديد للمناهج، يستحق تحية إكبار.

فهو لم يعدّل تعديلاً طفيفاً، تجميلياً، بل عمد الى وضع برامج جديدة بالكلية، تقطع مع مناهج الماضي، في جمودها وعتاقتها وتلقينيتها، لتذهب نحو اطلاق الخيال والابداع وحس التنقيب والبحث لدى المتلقي،

ولم يتعجّل الامور، ولا استبد به موس التسرع، ابتغاء الزهو الاعلامي، بل تأنى ودرس لسنوات، حتى جاءت الحصيلة ناضجة وذات ثمر،

ولم يأخذ بتجربة غربية واحدة، بل عرف كيف يستقي من التجربتين الفرنسية والانكليزية، بما هو ثري في كليهما،

ولم يعكف على المادة المكتوبة، مهملاً المادة السمعية – البصرية، بل تعمد المزاوجة الحديثة بين الابعاد الثلاثة، كيلا تأتي ثقافة الطالب مبتورة او مجزوءة،

ولم يقرّب اليه بعضاً من البحاثة ليقصي آخرين، بناء على معيار سياسي او ايديولوجي او نفعي. بل بسط يده للجميع، في كل حقول المعرفة، متعاملاً مع النخبة الحقة في البلاد، سالكاً الافضل،

ولم يستغرق في التحضير، مسقطاً امية من سيتولى التدريس، بل عمد الى عقد مئات الدورات التدريبية للاساتذة من اقصى البلاد الى اقصاها، حتى يألفوا الذهنية الجديدة فلا يجنحون الى تدريس المقررات الجديدة بروحية الماضي ونمطه،

ولم يترك فساد الادارة اللبنانية وخمولها وسقمها تعبر اليه، بل نأى بنفسه عن التافه السائد، وعمل.

* * *

نحن، مدمني النقد، لا نكتم ابتهاجنا اليوم لهذا الومض في الليل اللبناني. اخيراً، سيكون لابنائنا برامج هي وليدة العصر تؤهلهم لدخول الالفية الثالثة دخول العارفين،

ثمة من عمل، والناس يرون. ولا يتساوى اصحاب الدأب والحميّة والكفاءة والراسخين في الكسل والانتفاع.

لذا، وجبت التحية. لرئيس المركز الدكتور منير ابو عسلي تخصيصاً، وكذلك للذي احتضن المشروع ورعاه الوزير جان عبيد.

ووجب، معها، التساؤل: هل ستبقى وزارة التربية نسيباً فقيراً في دولة الحرامية؟

ألن يمنحوا هذه الوزارة الحساسة، المؤتمنة على مستقبل لبنان، بعضاً مما يجعلها تنمض بمسؤولياتها؟

ام تكون مكاتب الوزراء أولى بالانفاق؟

جورج ناصيف

بعدما بات تعديل المادة ٤٩ مرجّحاً لمصلحة العماد لحّود
قمّة الهراوي – الأسد ومشاورات برّي تحسمان الخلاف على كيفية اجرائه

باتت صورة الاستحقاق الرئاسي شبه واضحة حتى الآن، وهو ان دورة استثنائية سوف تفتح وان تعديلاً للمادة ٤٩ من الدستور سيتم من اجل انتخاب العماد اميل لحود رئيسا للجمهورية.

والموضوع المطروح للبحث والمناقشة هو: كيف سيتم تعديل هذه المادة.

الواقع ان الصورة بالنسبة الى هذا الموضوع لا تزال غامضة، ولن تتوضح الا بعد انعقاد القمة بين الرئيسين الهراوي والاسد وبعد ان يجري الرئيس بري مشاورات مع النواب حول كيفية اجراء هذا التعديل وآليته مع العلم ان الرئيس الهراوي هو الذي سيقترح التعديل باعتبار ان مجلس النواب يكون في دورة استثنائية في حال تقرر فتحها، وله ان يأخذ بنتيجة هذه المشاورات او لا يأخذ بها.

ولا بد من ان يتباحث الهراوي مع الاسد في الموضوع ليستمع الى رأيه فيه وقد لا يكون له رأي في موضوع يعني السلطة التنفيذية والسلطة الاشتراعية في لبنان.

والاقتراحات المطروحة لتعديل المادة ٤٩ كثيرة منها الآتي:

١ – الغاء المادة ٤٩ من الدستور برمتها بحيث يصبح في امكان رئيس الجمهورية ان يرشح نفسه لولاية ثانية وثالثة ما دام يحظى بتأييد الاكثرية المطلوبة لذلك كما يصبح في امكان موظفي الفئة الاولى والقضاة ان يترشحوا للرئاسة الاولى دون ان يخضع ترشيحهم للاستقالة من وظائفهم قبل سنتين من موعد الانتخاب.

تعديلها لا الغاؤها

لكن عددا من رجال القانون لا يقرون بالغاء هذه المادة بل بتعديلها، وذلك على اساس تحديد مدة ولاية رئيس الجمهورية بست سنين او اكثر او اقل على ان تكون قابلة للتجديد، لأن الغاء هذه المادة يعني الغاء الفقرة الاولى منها التي تعطي صفة ودورا لرئيس الجمهورية، تحددهما بالصيغة الآتية: "رئيس الجمهورية هو رئيس الدولة ورمز وحدة الوطن يسمر على احترام الدستور والمحافظة على استقلال لبنان ووحدته وسلامة اراضيه وفقا لاحكام الدستور. يرئس المجلس الاعلى للدفاع، وهو القائد الاعلى للقوات المسلحة التي تخضع لسلطة مجلس الوزراء".

هذه الفقرة من المادة ٤٩ تعتبر "ميثاقية" اي انها من صلب "وثيقة الوفاق الوطني اللبنانية" التي وافق عليها النواب في لقاءات الطائف، ثم وافق عليها مجلس النواب وانبثق منها الدستور الجديد وان الغاءها او تعديلها يؤدي الى الاخلال بهذه الوثيقة وبصيغة النظام القائم.

والغاء الفقرة الثانية من المادة ٤٩ بفعل الغاء هذه المادة برمتها يعني عدم تحديد مدة لولاية رئيس الجمهورية اي انه اذا انتخب رئيسا فانه يستطيع ان يبقى في منصبه مدى الحياة، فيتحول النظام البرلماني الجمهوري الديموقراطي في لبنان في مثل هذه الحال الى نظام ملكي او ديكتاتوري.

لذلك فانه يحق للاكثرية النيابية المطلوبة ان تعدل الفقرة الثانية من المادة ٤٩ اذا شاءت فتجعل مدة الست سنين المحددة لولاية رئيس الجمهورية لاربع سنين او خمس سنين قابلة للتجديد مرة واحدة او ان تبقيها ست سنين انما قابلة للتجديد مرة واحدة او ان تجعل مدة الولاية سبع سنين او اكثر انما غير قابلة للتجديد.

لكن الدستور القديم عندما حدد ولاية رئيس الجمهورية بست سنين وعاد دستور الطائف وأكد هذه المدة ولم يجز اعادة انتخابه الا بعد ست سنين لانتهاء ولايته، فلأن المدة كانت محددة بثلاث سنين ولا تجوز اعادة انتخابه مرة ثالثة. اي ان التجديد كان مسموحا له لمرة واحدة. وعندما تقرر جعل مدة ولايته ست سنين ورد نص واضح يمنع اعادة انتخابه الا بعد ست سنين لانتهاء ولايته وذلك من اجل قطع الطريق نهائيا على اي تفكير بالتجديد، وبعدما اعتبرت مدة الست سنين كافية لتحقيق ما يرغب في تحقيقه، وان تعديل هذه الفقرة لاجازة التجديد له يعتبر خرقا للميثاق الوطني ولأسس العيش المشترك والدستور نفسه نصاً وروحاً الذي كفل تداول السلطة وعدم حصرها بيد رجل واحد مدة ١٢ سنة وربما اكثر. وشكلت هذه الفقرة طمأنة للنظام الديموقراطي البرلماني ومنعت احتكار السلطة الذي يجعل المستفيدين نوابا وسياسيين وغير سياسيين، يلتفون حوله ويتبادلون المكاسب والمنافع دون اي اعتبار لمصلحة الوطن والمواطن، وهو ما يضعف بالتالي السلطات التنفيذية والاشتراعية والقضائية.

اما اذا كان بعضهم يريد من فتح باب التجديد للرئاسة الاولى ان يساويها بالرئاسة الثانية مخافة ان يمنع التجديد لها اسوة بالرئاسة الاولى، فان هذا يفرض عندئذ تغييرا جذريا في الدستور وتوافقا جديدا بين الطوائف يحفظ التوازن بين السلطات الثلاث، وهذا التغيير قد يبدأ بالاتفاق على انتخاب رئيس الجمهورية من الشعب بعد الغاء الطائفية السياسية ليصبح من حق جميع اللبنانيين من كل الطوائف الترشح لرئاسة الجمهورية، وان يبقى باب التجديد له مفتوحا ما دام يتمتع بالاكثرية الشعبية التي تنتخبه، ويصبح النظام في لبنان عندئذ نظاما رئاسيا، ويكون رئيس الجمهورية مسؤولا امام مجلس النواب.

رأيان في المجلس

والغاء الفقرة الثانية من المادة ٤٩ يلغي آلية انتخاب رئيس الجمهورية وكيف يتم ذلك، أبالاقتراع السري وبغالبية الثلثين من مجلس النواب في الدورة الاولى وبالغالبية المطلقة في دورات الاقتراع التي تلي كما تنص هذه الفقرة، ام وفق صيغة اخرى؟

اما الفقرة الثالثة من المادة ٤٩ فسواء الغيت او عدّلت فانها لا تشكل خرقا لاتفاق الطائف، وليست "ميثاقية"، وقد وضعت في الدستور لمنع كبار موظفي الدولة من استغلال مناصبهم للوصول الى سدة الرئاسة.

وفي مجلس النواب رأيان: رأي يقول بالغاء هذه الفقرة لأن الوزراء الذين يحق لهم الترشح للانتخابات الرئاسية يستطيعون استغلال مناصبهم اكثر بكثير من كبار الموظفين، فاذا كان لا بد من وضع قيود لقبول ترشيح موظفي الفئة الاولى والقضاة للرئاسة الاولى، فيجب اخضاع ترشيح الوزراء للقيود ايضا.

ورأي آخر يقول بتعديل الفقرة الثالثة وعدم الغائها، لكي يأتي التعديل عند الحاجة وحسب الظروف وكانت مصلحة البلاد تقضي بذلك، من اجل تمكين الكفؤ والمتحلي بالصفات الحميدة من ترشيح نفسه للرئاسة كلما وجد من هو مثل العماد اميل لحود.

اميل خوري

"تفاهم نيسان" في قصر بسترس... وجزين في قصر الصنوبر
رابان قابل بري وبويز ودلول: المجموعة أثبتت قدرتها

كتب خليل فليحان:

خيم عمل مجموعة المراقبة المنبثقة من "تفاهم نيسان" على النشاط الديبلوماسي في قصر بسترس امس اذ زاره الرئيس الدوري للمجموعة رئيس الوفد الفرنسي لوران رابان، الى رئيس الوفد الاميركي لدى المجموعة ريتشارد اردمان. وتناول البحث تقويم اسلوب عمل المجموعة.

وقابل رابان وزير الخارجية فارس بويز في حضور السفير الفرنسي دانيال جوانو واعضاء الوفد الى المجموعة، في حين زار اردمان بعد الظهر المستشار فريد عبود ممثل لبنان في المجموعة.

والتقى رابان في وقت لاحق رئيس مجلس النواب نبيه بري في ساحة النجمة، ووزير الدفاع محسن دلول في اليرزة.

وعلمت "النهار" من مصادر ديبلوماسية ان رابان قدم عرضاً الى بويز عما تقوم به المجموعة، والمعوقات التي تواجهها والحلول التي أعتمدت لتجنيب السكان المدنيين الاصابات من جراء المواجهات الحاصلة بين المقاومة والقوات الاسرائيلية المحتلة. وذكر بأن المساعي التي بذلها مع الجانب الاميركي لدى الاسرائيليين لجهة عدم اللجوء الى زرع الالغام، اثمرت وان ممثل تل ابيب في المجموعة تعهد عدم زرع ألغام. ونتج من ذلك انخفاض عدد الاصابات في صفوف المدنيين.

وذكرت المصادر ان رابان سأل بويز عن موقف لبنان مما اعلنه قائد "جيش لبنان الجنوبي" اللواء انطوان لحد عن استعداده للانسحاب من جزين اذا توافرت حماية امنية رسمية لبنانية لها وضمنت الدولة عدم انطلاق عمليات للمقاومة ضد الشريط الحدودي، فردّ بويز "ان لبنان يرفض اي شروط تطرح لسحب قوات الاحتلال من جزين او غيرها، وانه اذا اراد لحد الانسحاب فلينسحب دون اي ضمانات، وان الجيش اللبناني مستعد للانتشار في جزين لتوفير الامن".

وابدى بويز ارتياحه الى عمل المجموعة وكذلك فعل رابان الذي قال بعد الاجتماع به: "تأتي هذه الزيارة للوزير بويز بعد ترؤس فرنسا للمرة الثالثة مجموعة المراقبة من أول آب الماضي الى ٣١ كانون الاول المقبل. ومن الطبيعي ان يجري رئيس المجموعة محادثات مع الحكومات المعنية بما فيها الحكومة اللبنانية".

وسئل كيف يقوم عمل المجموعة، فأجاب: "هذه هي رئاستي الثانية للمجموعة منذ انشائها، اذ انني اعمل فيها منذ سنة رئيساً للفريق الفرنسي. وابلغت الى الوزير بويز اقتناعي بأن المجموعة ذات فائدة جداً للسكان المدنيين اللبنانيين، وظهر ذلك من خلال مجموعة تطورات حصلت هذه السنة، بحيث اقلع الاسرائيليون عن زرع الغام في الجنوب كانت تتسبب باصابات وان بقيت كثيرة الى حد ما، لكنها باتت اقل خطراً. وان الحكومات المعنية رحبت بعمل المجموعة كفريق اثبت خلال التطورات التي وقعت في آب الماضي قدرته على وقف التصعيد".

* كيف تفسر سقوط المدنيين اللبنانيين في الجنوب دون سقوط مدنيين اسرائيليين؟

– التتمة في الصفحة ٨ –

من اليمين، ساترفيلد، اردمان، رابان وجوانو في استقبال قصر الصنوبر مساء أمس. (ميشال صايغ)

ألقى كلمة لبنان أمام الدورة الـ٣٥ للجمعية العمومية للأمم المتحدة:

الحريري: نحن ضحية ظلم مزدوج وعلى المجتمع الدولي إحقاق الحق
نرفض التوطين وقيام أحلاف عسكرية تعوق عملية السلام

اعلن رئيس الوزراء رفيق الحريري في كلمة القاها ليل امس امام الدورة الـ٥٣ للجمعية العمومية للامم المتحدة في نيويورك، "ان لبنان ضحية ظلم مزدوج: فهو عرضة لاعتداءات اسرائيلية مدمرة من جهة، ويواجه عجز المجتمع الدولي عن احقاق الحق بتنفيذ القرار ٤٢٥". ودعا مؤسسات المجتمع الدولي الى الاضطلاع بدور اكثر فاعلية لتأمين تنفيذ القرارات الدولية. وناشد الاسرة الدولية "مساعدة لبنان بكل الوسائل من اجل اطلاق ابنائه المحتجزين في السجون والمعتقلات الاسرائيلية".

واذ طالب بجعل الشرق الاوسط منطقة منزوعة السلاح النووي واسلحة الدمار الشامل، كرر تأكيد التمسك بالسلام الشامل والعادل، ورفض لبنان توطين اللاجئين الفلسطينيين. وأبدى استعداد بلاده لتوقيع معاهدة سلام مع اسرائيل في غضون ثلاثة اشهر شرط انسحابها من الجنوب والبقاع الغربي والجولان السوري.

ورفض الحريري قيام احلاف عسكرية في المنطقة، لافتا الى انها "تعيدها الى مناخ المحاور والمواجهات وتعوق عملية السلام".

وهذا نص كلمة الرئيس الحريري:

"السيد الرئيس،

يسرني ان استهل كلمتي بتهنئتكم في انتخابكم رئيسا للجمعية العمومية في دورتها الثالثة والخمسين، مثنيا على الجهود التي بذلها سلفكم السيد غينادي اودوفينكو الذي رحبنا به في بلدنا قبل فترة وجيزة.

وأود في الوقت نفسه ان اسجل تقديري لما قام ويقوم به حضرة الامين العام السيد كوفي انان في سبيل اعلاء شأن الامم المتحدة، وفرض احترام الشرعية الدولية التي تمثلها، وخصوصا في مجال ايجاد حلول سلمية للنزاعات المتفجرة في بعض مناطق العالم. وقد شهد المجتمع الدولي للسيد انان بالنجاح الكبير الذي حققه منذ اشهر في نزع فتيل مواجهة عسكرية خطيرة في منطقة الخليج العربي، نتمنى ان تليها نجاحات مماثلة في بؤر التوتر الاخرى في العالم.

ان ما نعلقه من آمال على الامم المتحدة يتخذ معنى خاصا في هذه الدورة التي تصادف الذكرى الخمسين لاقرار الشرعة العالمية لحقوق الانسان التي كان لبنان من واضعيها الاساسيين، ذلك ان موضوع حقوق الانسان هو اليوم ركن اساسي من اركان النظام الدولي الجديد، وبمدى احترامه تقاس مساحة الديموقراطية المعمول بها في البلدان.

ان التزام هذه الشرعة في كل الاحوال والظروف، لا يضمن سلام المجتمعات وامنها واستقرارها فحسب، بل ايضا قيام علاقات تعاون وتفاهم بين الدول.

ان منظمة الامم المتحدة التي يقضي الواجب تعزيز استقلاليتها وقد انعتقت من آثار الحرب الباردة ومن الثنائية التي سيطرت على العلاقات الدولية بعد الحرب العالمية الثانية، مدعوة الى ان تفعل دورها في صنع السلام وتعزيزه. وذلك يتم اساسا بالتصدي لاسباب النزاعات عبر الديبلوماسية الوقائية وعبر البرامج والمساعدات الانمائية والفنية على انواعها، في مختلف المجالات.

العالم النامي والعولمة

ولا بد من الاشارة ايضا الى دور المؤسسات الدولية المتخصصة في مساعدة الدول النامية فنيا وتكنولوجيا على ايجاد الارضية الاقتصادية الملائمة التي تمكنها من الافادة من تسارع تنفيذ العولمة على الصعيدين التجاري والنقدي من جهة، واعطاء الدول النامية الوقت الكافي للتكيف حتى تستطيع مواجهة التحديات الجديدة من جهة اخرى لكي تتمكن هذه البلدان من تجنب الآثار السلبية التي يمكن ان تنجم عن تسارع تنفيذ العولمة في غياب القدرة الانتاجية والتنافسية الكافية لدى الكثير من هذه البلدان.

من هذا المنطلق فإن لبنان يساهم بفاعلية في اقامة منطقة للتبادل التجاري الحر في المنطقة العربية تحديداً، مع التزامه مبدأ تحرير التجارة على المستوى العالمي.

اصلاح مجلس الامن

ان دور الامم المتحدة على مشارف القرن الحادي والعشرين، يستلزم عملية اصلاح وتطوير للمنظمة الدولية حتى : من مواكبة التطور المتسارع الذي يشهده نظام العلاقات الدولية. ولذا لا بد من استكمال الخطوات الاصلاحية التي بدأها السيد الامين العام. وكذلك اصلاح عمل مجلس الامن وتطويره لجهة زيادة عدد اعضائه وتحقيق تمثيل اوسع، لتتمكن مختلف الدول ولا سيما منها الصغيرة من المشاركة في صنع القرارات المتعلقة بالسلم والامن الدوليين.

ولا بد من الاشادة هنا بالجهود الرامية الى انشاء المحكمة الجنائية الدولية التي اقر نظامها الاساسي اخيراً في روما. ولبنان يؤيد اقامة هذه المحكمة ويدرس نظامها بكل ايجابية.

ان المجتمع الدولي مدعو اليوم، اكثر منه في اي وقت مضى الى تعزيز منهجية حل المشاكل بالطرق السلمية، وخصوصاً في المناطق ذات الحساسية الكبيرة، والى ضرورة التصدي للمسببات بحيث يؤدي ذلك الى نزع الفتيل قبل حدوث الانفجارات.

ولقد آن الأوان لحل المسائل التي لا تزال عالقة، وخصوصاً في منطقة الشرق الاوسط كقضية الجزر الثلاث في الخليج بين الامارات العربية المتحدة وايران بما يعيد الحق الى اصحابه ويوطد الاستقرار والسلام بين دول المنطقة وشعوبها.

واذا كنا نرغب في تعزيز السلم والامن على الصعيدين الدولي والاقليمي، فلا بد من السعي بكل جدية الى اقامة عالم خال من اسلحة الدمار الشامل. وفي هذا السياق نتطلع بل نطالب باقامة منطقة منزوعة السلاح النووي واسلحة الدمار الشامل الاخرى في الشرق الاوسط.

لبنان يدين الارهاب

السيد الرئيس،

لخمس سنوات خلت، تشرفت بالوقوف امامكم متحدثاً عن لبنان وعن تمسكه بمبدأ السلام العادل والشامل.

واعلنت يومذاك من على هذا المنبر، تمسك لبنان بمبادئ الديموقراطية والحرية وحقوق الانسان، ونجاحه في صونها حتى في احلك الظروف.

وفي هذا السياق لا بد من الاشارة الى موقف لبنان الحازم في ادانة الارهاب بكل اشكاله بما فيه السياسية والاقتصادية والثقافية، وبكل مصادره، ارهاب الافراد وارهاب الدول. ولبنان يدين الاعتداء على المدنيين والسفارات، والبعثات الديبلوماسية وخطف الطائرات، وكل اشكال تعريض ارواح المدنيين وممتلكاتهم للخطر، مع تأكيد ضرورة التمييز بين الارهاب وحق الشعوب في مقاومة قوات الاحتلال الاجنبي، بما ينسجم مع ميثاق الامم المتحدة والقرارات المتكررة في المنظمة الدولية والمحافل الاخرى ولا سيما منها اعلان الذكرى الخمسين لتأسيس الامم المتحدة. فلبنان الحريص على دور الامم المتحدة وعلى تعزيز هذا الدور، وعلى توازن العلاقات الدولية وسلامتها، يرى من الضروري ان تلتزم كل الدول، مهما عظم شأنها، مبادئ الشرعية الدولية، فتمتنع عن اتخاذ اجراءات احادية لا تجد دوافعها الا في المصالح الضيقة والاعتبارات الظرفية المنحازة.

واننا اليوم، اذ نعيد تأكيد هذه الثوابت، فلنشير بثقة الى ان اصالة تجربتنا في العيش المشترك القائمة على الاعتدال والتسامح وايماننا الراسخ بهما، جديرة بأن يحتذى بهما كنموذج حي للحلول المنشودة في المجتمعات التي شهدت حروباً او خلافات عنصرية وطائفية في كل انحاء العالم، ولا سيما منها تلك التي تبني سلمها الاهلي بعد الحرب.

ان لبنان ذا المجتمع المنفتح والخلاّق، والعربي الانتماء والهوية، بقي موحداً في ارضه وشعبه ومؤسساته، وواحة نشطة للتفاعل الخيّر والعطاء والتبادلات على انواعها.

اعادة الاعمار

السيد الرئيس.

ان لبنان يقوم منذ سنوات وكما تعلمون بتنفيذ خطة لاعادة الاعمار بعد حرب طويلة مدمرة. وهو عمل، وما زال يعمل على استعادة المركز المميز الذي كان يحتله في محيطه وفي العالم حضارياً واقتصادياً، معتمداً في ذلك على الله سبحانه وتعالى، ثم على ارادة ابنائه وقدراتهم كما على مساندة اشقائه ومساهمة اصدقائه من شتى انحاء المعمورة.

لقد واجه لبنان في فترة اعادة الاعمار هذه ظروفاً صعبة تمثلت في الدرجة الاولى باستمرار احتلال اسرائيل لجزء من اراضيه، واستمرار اعتداءاتها المدمرة على القرى والمواطنين الآمنين، وهو ما تسبب في سقوط الكثير من المدنيين والاطفال والشيوخ والنساء بين قتلى وجرحى. وانني على يقين ان المجتمع الدولي يتذكر جيداً المجزرة التي ارتكبتها اسرائيل في قانا عام ١٩٩٦.

ان المرحلة الدقيقة التي اجتازها لبنان في السنوات الماضية وهو يباشر تنفيذ خطته لاعادة الاعمار، لا يوازي صعوبتها الا تصميم اللبنانيين على جبه التحديات المختلفة على اكثر من صعيد.

ثقة العالم

رغم ذلك، نجح لبنان في استعادة ثقة العالم به وبقدرته على الاضطلاع مجددا بدور متطور ومشرق في المجالات الثقافية والاقتصادية والتجارية والمالية، وعادت بيروت ملتقى لمختلف الحضارات والثقافات، تشهد على ذلك المؤتمرات واللقاءات الاقليمية والدولية التي تعقد في ربوعه، وان مبنى الامم المتحدة الذي شيده لبنان اخيرا مركزا للمنظمة الدولية لنشاطاتها في لبنان والمنطقة هو خير دليل على حرص لبنان، على عودة المنظمات الدولية الى بيروت.

ومن مؤشرات الثقة الدولية بلبنان، ثقة الاسواق المالية الدولية التي تجسدت في عدد من الاصدارات المالية الدولية التي قامت بها الحكومة اللبنانية ومؤسسات القطاع الخاص اللبناني والتي تحققت في الخارج بفعل التعاون بين المؤسسات المالية الدولية واللبنانية، وهذا كله يشكل دليلا على ثقة العالم بحاضر الاقتصاد الوطني ومستقبله وثقة اللبنانيين ببلدهم وبمستقبله.

الاحتلال الاسرائيلي

السيد الرئيس،

ان استمرار الاحتلال الاسرائيلي لجزء من الجنوب والبقاع الغربي يدفعنا الى التأكيد مجددا على وجوب ان تنفذ اسرائيل قرار مجلس الامن رقم ٤٢٥ الذي يدعوها الى الانسحاب الكامل دون قيد او شرط من الاراضي اللبنانية حتى الحدود المعترف بها دوليا.

السيد الرئيس،

اننا ندعو مؤسسات المجتمع الدولي الى الاضطلاع بدور اكثر فاعلية لتأمين تطبيق قرارات الشرعية الدولية وممارسة الضغط اللازم على الطرف المعتدي، لانهاء اسباب هذا الصراع وارساء اسس السلام العادل والشامل.

لقد دخلنا مع سائر الاطراف العرب مؤتمر مدريد، بأمل صادق في احلال سلام عادل وشامل ودائم ينهي دورة العنف المستمرة في منطقتنا منذ خمسين عاما.

واذا كانت المفاوضات على المسار الفلسطيني تدور في حلقة مفرغة مع ما قد ينجم عن ذلك من اخطار واحتمالات قد تطيح كل امال السلام، فان المفاوضات على المسارين اللبناني والسوري توقفت كليا بسبب الموقف المتعنت للحكومة الاسرائيلية.

مستعدون لمعاهدة سلام

السيد الرئيس،

اننا نؤكد تمسكنا الدائم بالهدف السامي المتمثل في تحقيق السلام.

ولقد سبق ان اعلنا ان الوصول الى هذا الهدف يكمن في التطبيق الكامل والفوري وغير المشروط لقرارات الامم المتحدة. اننا نكرر في هذه المناسبة رفضنا المطلق لأي توطين للاجئين الفلسطينيين في لبنان وندعو المجتمع الدولي الى زيادة تقديماته ومعوناته الى وكالة غوث اللاجئين وتشغيلهم "الاونروا" وذلك الى ان يتم تنفيذ القرارات الدولية المتعلقة باللاجئين ولاسيما منها القرار ١٩٤.

واننا، اذ نكرر تمسكنا بالسلام الشامل والعادل والدائم، نعلن اننا في لبنان وسوريا مستعدون لاستئناف المفاوضات من النقطة التي توصلت اليها المناقشات واننا على استعداد لتوقيع معاهدة سلام مع اسرائيل خلال ثلاثة اشهر شرط انسحابها من الجنوب والبقاع الغربي ومن الجولان السوري حتى خط الرابع من حزيران عام ١٩٦٧.

ان التفاوض بهدف التوصل الى

— التتمة في الصفحة ٨ —



الحريري جمع موسى وخرازي وديني نفى سحب الكتيبة الايطالية
الشرع: الوضع الدولي غير مريح

افادت "الوكالة الوطنية للاعلام" في رسالة من نيويورك أن رئيس الوزراء رفيق الحريري قام بخطوة سياسية بارزة اذ جمع فجر الاربعاء (بتوقيت بيروت) في مقر اقامته في فندق "ولدورف استوريا" وزيري الخارجية المصري عمرو موسى والايراني كمال خرازي.

ومعلوم ان العلاقات الديبلوماسية بين القاهرة وطهران مقطوعة منذ قيام الثورة الاسلامية في ايران.

وسئل خرازي على الاثر عن هدف الاجتماع فوصفه بانه خاص وقال: "ناقشنا مواضيع عدة، الشرق الاوسط، افغانستان، والمسائل المتعلقة باجتماعات الامم المتحدة".

وكيف يصف العلاقات بين مصر وايران، فأجاب: "لدينا تعاون جيد مع مصر في المنطقة في الأمور الاقتصادية".

من جهته وصف موسى الاجتماع بأنه "اجتماعي" وقال: "تحدثنا في مواضيع عدة".

وسئل ما هي طبيعة الاجتماع، فأوضح "التفاهم او مناقشة الاوضاع العامة ليس في الشرق الاوسط فقط وانما ما وراء ذلك، مثلاً موضوع افغانستان اخذ حيزاً كبيراً من النقاش، والمشاكل والاوضاع التي نعيشها والظروف القائمة في هذه المنطقة والوضع في جنوب آسيا والجمهوريات الاسلامية".

● هل اتفقتما على نقاط معينة؟
– هذه مناقشة عمومية.

● هل ثمة اتجاه لتطوير هذه اللقاءات على مستويات؟
– هذا ليس اللقاء الاول لنا، التقينا اكثر من مرة سواء في طهران او في نيويورك او في دوربان (جنوب افريقيا).

● هل لمست اي جديد في السياسة الاسرائيلية بعد لقائك (الاربعاء) رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو؟
– كلا لم ألمس اي جديد، واعتقد ان سياسة الحكومة الاسرائيلية كما هي.

● هذا يعني ان لا حلول تلوح في الافق؟
– كلا يا للاسف، لا ارى انه اذا استمرت الامور في هذا الشكل ان تقدماً سيكون ممكناً ومع ذلك المبادرة الاميركية والمساعي الاميركية مستمرة ونرجو ان تنجح في ردم الهوة الواسعة جداً.

وعلم ان هذا اللقاء تم بتفاهم بين الرئيس الايراني محمد خاتمي ورئيس الوزراء اللبناني.

الرئيس الحريري يحوطه الوزيران موسى وخرازي لدى اجتماعهما برعايته الأربعاء في نيويورك. (ا ف ب تيليفوتو)

ديني

وكان الحريري استقبل قبل ذلك وزير الخارجية الايطالي لامبرتو ديني الذي قال بعد اللقاء: "لا نية لايطاليا لتقليص عديد القوة الايطالية العاملة في اطار قوة حفظ السلام الدولية في جنوب لبنان او سحبها وهذا يشمل طائرات الهليكوبتر والعمليات والطيران وأؤكد لكم انها ستبقى".

ونفى نفياً قاطعاً الانباء التي ترددت في هذا الخصوص وقال: "نحن اصدقاء للبنان ونود ان نقدم للبنان مزيداً من الدعم وايضاً على الصعيد العسكري".

● ما هي المواضيع التي بحثت فيها مع الرئيس الحريري؟
– ناقشنا مواضيع عدة مع الرئيس الحريري وربما يود هو ان يكشفها، وقد اجرينا مراجعة لوضع علاقتنا الثنائية. تحدثنا عن هذه المسائل، الوجود العسكري الايطالي في قوة حفظ السلام الدولية، الى مواضيع اخرى تهم البلدين. كما تناولنا

– التتمة في الصفحة ٨ –

تمهيداً لزيارة البطريرك للأردن

رسالة من الملك حسين الى صفير

تلقى البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير رسالة من العاهل الاردني الملك حسين وولي العهد الامير حسن تتضمن تحياتهما.

استقبل البطريرك صفير في بكركي امس، السفير الاردني انمار الحمود الذي قال: "تشرفت بلقاء غبطة البطريرك صفير ونقلت اليه تحيات جلالة الملك حسين وسمو ولي العهد الامير الحسن. وحمّلني غبطته دعاءه لجلالة الملك بالصحة وباستمرار العلاقات المميزة بين لبنان والاردن.

كنا نسعى دائما الى زيارة غبطته الاردن واليوم تحققت الزيارة وهذا شرف عظيم للاردن، وان شاء الله لن يقصّر الشعب لدى حصول الزيارة".

ويذكر ان صفير سيسافر في اوائل تشرين الاول المقبل الى الاردن للمشاركة في اعمال مجلس البطاركة الكاثوليك في الشرق، وسيدشن كنيسة مارونية ويلتقي مسؤولين في المملكة.

ابوسليمان

وكان البطريرك استقبل النائب شاكر ابوسليمان الذي قال: "تحدثنا في الحدث الاهم وهو الاستحقاق الرئاسي، وغبطته اعطى مواصفات للرئيس المقبل ونحن نتبناها ونحاول انتقاء الانسب لهذه المواصفات من بين الاسماء المطروحة".

وسئل ما موقفه من تعديل المادة ٤٩؟ فأجاب: "من حيث المبدأ يجب ان يحترم الدستور والاستقرار التشريعي. ولكن القانون ليس حرفا جامدا. والانسان ليس عبد القانون بل ان هذا القانون وجد لمصلحة المجتمع والفرد. واذا كانت الامور تقضي بأن تكون المواصفات التي تحدث عنها غبطة البطريرك تنطبق على شخص فيجب ان يعدل الدستور لوصوله الى سدة الرئاسة. ونحن مع هذا التعديل لوصول هذا الشخص الذي تنطبق عليه مواصفات البطريرك".

وهل توصل الى اختيار اسم معين؟ اجاب: "حتى اليوم الموجة الشعبية والموجة النيابية تميل الى مصلحة العماد اميل لحود ولكن لا شيء نهائيا حتى الآن".

وعن رأيه الشخصي قال: "انا من القائلين ان مواصفات البطريرك تنطبق على العماد اميل لحود وعلى غيره ايضا مع احترامي لكل المرشحين. وبعد التشاور سوف نعلن رأينا في الموضوع".

وكذلك زار بكركي السفير التشيلياني الجديد ماريو هاميه بير لمناسبة مباشرته مهماته، فالسيد ناظم الخوري ثم الرئيس العام للرهبانية المارونية المريمية الاباتي سعد نمر.

اعادة فتح السفارة اللبنانية في مونروفيا

اصدر وزير الخارجية فارس بويز قراراً بنقل المستشار جبرائيل جعارة من مقر عمله في السفارة اللبنانية في تونس الى مونروفيا برتبة قائم بالاعمال، من اجل اعادة فتح السفارة اللبنانية المغلقة في العاصمة الليبيرية منذ نيسان ١٩٩٦ اثر الحوادث التي شهدتها.

يذكر ان القائم بالاعمال بالوكالة منصور عبدالله كان يدير السفارة عندما اندلعت الحوادث في مونروفيا وتهجّر عدد كبير من افراد الجالية اللبنانية التي تبلغ حالياً زهاء ثلاثة آلاف يعملون في ميادين عدة، وخصوصاً في التجارة.

ويتوجه جعارة في غضون ايام الى مونروفيا بطريق تونس لمباشرة اجراءات اعادة فتح السفارة.

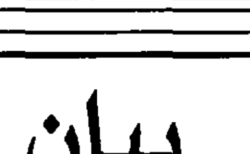
سهى بشارة قابلت رئيس المجلس: المقاومة طريق التحرير بعيداً عن السياسة

استقبل رئيس مجلس النواب نبيه بري الاسيرة المحررة سهى بشارة يرافقها وفد من الحزب الشيوعي برئاسة امينه العام فاروق دحروج.

وقال دحروج عقب اللقاء: "ان المناسبة كانت للبحث في سبل استمرار الجهد الرسمي والشعبي لاستكمال اطلاق سائر المعتقلين وتصعيد المقاومة الوطنية بغية فرض الانسحاب الاسرائيلي من أراضينا. وكان ثمة اتفاق في وجهات النظر ومتابعة البحث والحوار في هذا الصعيد".

بشارة

واشارت بشارة الى ان "الرئيس نبيه بري اسم رسخ في ذاكرتنا منذ سنوات طويلة. وقبل ان يصل الى هذا الموقع الرسمي عرفناه رئيساً لحركة "امل" وانطلاقاً من هذا الموقع الداعم للمقاومة والذي عبّر عنه مراراً بضرورة استمرارها وشمولها لكل الاطراف، كما تأكيده ودعمه قضية المعتقلين في السجون الاسرائيلية واطلاقهم". واكدت "ان المقاومة هي الطريق الوحيد للتحرير بعيداً عن المواقف السياسية". واستقبل بري لاحقاً المديرة التنفيذية لصندوق الامم المتحدة للسكان نفيسة صادق ترافقها الآنسة اسما قرداحي.



بيان

بعدما كان المحامون وكلاء شركة ميسترال ش.م.ل. هولدنغ التي املكها، قد قرروا بعد الاتفاق معي عقد ندوة صحافية في نقابة الصحافة اللبنانية في بيروت بتاريخ يوم الجمعة ٢٥ الجاري، لشرح جوانب مالية تتعلق بالنزاعات القائمة حول الشركات البحرية التي املكها مناصفة مع السيد جاك سعاده، وما نتج من هذه النزاعات من مفاوضات صلح، اتفقت مع وكلائي على تأجيل عقد الندوة، احتراماً لمساعي الخيرين الذين يهتمون مشكورين باجراء مصالحة لحسم النزاع القائم، بالطريقة الحبية وذلك الى ما بعد استنفاد جميع سبل المساعي.

وتوضيحاً لما رافق الاتصالات الاخيرة من تشويش وتشويه، ووضعاً للامور في نصابها، ومن اجل جلاء كل الحقيقة حول ما جرى، وبلورة المواقف، بحيث لا يبقى الالتباس يحوم حولها، اغتنم المناسبة لاعلن مرة جديدة، وخلافاً لمزاعم غير صحيحة، انني ارغب في المصالحة الحبية، ولكن المصالحة الحقيقية، الجدية والنهائية، وليس المصالحة المجتزأة والمهددة بالسقوط في اية لحظة بعودة النزاع من جديد، الامر الذي لا ارغب فيه لا بل ارفضه رفضاً قاطعاً.

عليه، انني اعلن مجدداً وتكراراً انني مستعد لاجراء المصالحة الجدية والصادقة التي تضمن حقوق الطرفين، وذلك اما ببيع حصصي في الشركات البحرية ومتفرعاتها الى السيد جاك سعاده بضمانات جدية منه تكفل تسديد الثمن المتفق عليه بكامله، لعدم الرجوع الى النزاعات مجدداً، واما بشرائي حصص السيد جاك سعاده في الشركات البحرية ومتفرعاتها، بعد ان يضمن صحة الالتزامات والديون المترتبة عليها، مع الاخذ في الاعتبار المبالغ المستحقة لي في ذمته.

وانطلاقاً من هذه المبادئ، واحتراماً لمساعي سعاة الخير الذين نقدّر جهودهم، اقدمت على خطوتي وطلبت من المحامين تأجيل الندوة افساحاً في المجال مرة جديدة امام المصالحة، ولكن المصالحة الجذرية التي سبق ان اعلنت عنها وابديت رغبتي اكثر من مرة في اجرائها، متمنياً سحب هذا الموضوع من التداول بحيث لا يبقى مادة تجاذبية يستغلها البعض. لقد كنت جاداً في ما طرحته في الماضي وما زلت جاداً في طرحه الآن، وان كل ما يخرج عن هذا الاطار يبقى جدلاً عقيماً لا جدوى منه.

جوني رودولف سعاده
١٩٩٨/٩/٢٥

وزير الدفاع الايرلندي زار قانا:
لنتذكر وحشية قتلت الابرياء

زار وزير الدفاع الايرلندي مايكل سميث امس مدافن شهداء مجزرة قانا، فاستقبله عضو "لجنة تخليد شهداء قانا" محمد جعفر ومختار البلدة علي اسماعيل.

وبعدما وضع اكليلاً على ضرائح الشهداء، قال:
"انها المرة الثانية ازور هذه المقبرة. ومن المستحيل ان تأتي الى هنا ولا تشعر بالاسى نتيجة المجزرة التي ارتكبت في حق الاطفال والشيوخ والنساء. واني اشعر بالاسى مع اهالي الشهداء نتيجة هذه المحرقة الكبرى التي ذهب ضحيتها الابرياء.
اني من الناحية الانسانية ادين هذه المجزرة البشعة وانظر بالاسى واللوعة الى اجزاء عدة من هذا العالم الذي تقع فيه حروب ومجازر ومن ضمنه لبنان".
وشدد على "بذل كل التضحيات بشكل أو بآخر من اجل وقف النزاع وليعم السلام هذه الارض. لن نستطيع ان نعيد الحياة الى الشهداء، ولكن علينا ان نتذكر الوحشية التي قتلت هؤلاء الابرياء".
واكد دعم بلاده للبنان، معتبراً "ان الدعم سيستمر من خلال وجود الكتيبة الايرلندية ضمن القوة الدولية".

قداس في ذكرى اميل ولودي وبيار اده

يقام الحادية عشرة قبل ظهر الاحد المقبل ٢٧ ايلول قداس وجناز في كابيلا المرحوم ابرهيم اده في مدافن رأس النبع لراحة انفس الرئيس اميل اده وزوجته لودي ونجلهما الوزير السابق بيار اده في مرور عام على وفاته.
يترأس الصلاة المطران خليل ابي نادر ويشارك فيها عدد من الشخصيات الرسمية والسياسية وأهل وأصدقاء.

توقّع ٣٠ مليار دولار ديناً عاماً نهاية ١٩٩٩
واكيم: ضد التمديد ومع تعديل الـ ٤٩ ولحّود نظيف الكف لكنّ ذلك لا يكفي

أكد النائب نجاح واكيم انه ضد التمديد لرئيس الجمهورية، لكنه مع تعديل المادة ٤٩ شرط "عدم تفصيل التشريع على مقاس اشخاص"، وقال انه "لا يعرف" قائد الجيش العماد اميل لحود، معتبراً ان "نظافة الكف وحدها لا تكفي" للترشح للرئاسة.

وتوقع ان يبلغ الدين العام نهاية السنة المقبلة ٣٠ مليار دولار "اذا استمرت السياسة القائمة"، لكنه استدرك ان "الانقاذ ما زال ممكناً" وشرطه "اعادة الاعتبار الى الدستور واحكام القانون والمؤسسات الدستورية".

تحدث واكيم في مؤتمر صحافي عقده امس في مجلس النواب عن "التشوه الخطير الذي يعتري الحياة السياسية في لبنان، والذي بسببه صارت المؤسسات مجرد هياكل جوفاء ومسخت الديموقراطية الى مجرد طقوس وشكليات ليست لها اي وظيفة سوى اضفاء الشرعية على هذه اللعبة التي تجري خارج القواعد الدستورية والاصول الديموقراطية".
وحمل الحكومات المتعاقبة المسؤولية عن "الاوضاع الخطيرة التي تعيشها البلاد، وخصوصا على الصعيد المالي – الاقتصادي – الاجتماعي"، لكنه قال، "ان المسؤولية ايضا تقع على عاتق المؤسسات الدستورية الاخرى، اي رئاسة الجمهورية ومجلس النواب والقضاء".

الوضع المالي

ومن اجل القاء الضوء على "الوضع الخطير" سجل ما يأتي:
"١– ان التحسن المزعوم في مؤشرات المالية في الاشهر الثمانية المنصرمة من هذه السنة فيما يدعي اهل الحكم ان نسبة العجز في الموازنة بلغت ٣٨ في المئة من النفقات الاجمالية، هو تحسن مصطنع وغير ثابت. ففي الفترة الماضية أجل كثير من بنود الانفاق ولا سيما الانمائية منها. وامتنعت الدولة عن دفع ما يجب للمستشفيات وشركات المقاولات وبدلات الاستملاك وغيرها. ان احتساب اوجه الانفاق هذه، المستحقة والمؤجلة الى حين، يرفع نسبة العجز الى ما فوق ٥٠ في المئة، اي الى المعدلات نفسها عن الفترة المماثلة في العام الماضي. وهذا ما يجعلنا نتوقع ارتفاع العجز اخر السنة الى ما كان عليه السنة الماضية او اكثر، اي الى نسبة لا تقل عن ٦٠ في المئة. وهنا لا بد من الاشارة الى ان الحكومة كانت قد اتخذت جملة من الاجراءات الضريبية وغير الضريبية بحجة التمويل المسبق لسلسلة الرتب والرواتب. ورغم العائدات التي حققتها هذه الاجراءات للخزينة طوت الحكومة مشروع سلسلة الاجور في القطاع العام الى اجل غير معروف.
٢– وتحت الشعار الذي يتباهى به أهل الحكم ويعتبرونه ابرز انجازاتهم وهو شعار تثبيت سعر صرف العملة اللبنانية، جرت عملية نهب فظيعة للشعب اللبناني، وذلك لمصلحة المتمولين الكبار من اهل الحكم وشركائهم في الداخل والخارج.
لقد ساهمت هذه السياسة مساهمة كبيرة في زيادة الدين العام، حتى بلغ نحو ٢٠ مليار دولار، وهو مرشح للتصاعد بوتيرة عالية. وقد أدى ذلك الى اضعاف حوافز الاستثمار في القطاعات الانتاجية وعزز السلوك الريعي لاصحاب رؤوس الاموال، وأدخل تشويهات عميقة في تركيب الناتج المحلي.
لقد كنا ندعو دائما ولا نزال الى ضرورة تثبيت سعر صرف العملة الوطنية، لكن بما يجعل عائدات هذه السياسة في مصلحة دعم القطاعات الانتاجية ودعم القيمة الشرائية لليرة. ان ما كان يفترض ان تنتجه سياسة دعم الليرة من خفض في اسعار الاستهلاك وتكاليف المعيشة لم يتحقق، اذ ظلت هذه الاخيرة محكومة في اتجاه تصاعدي في الوقت الذي تحسن سعر صرف الليرة حيال العملات الاجنبية، الامر الذي ادى بنسبة كبيرة من الشعب اللبناني تفوق ٦٠ في المئة الى العيش تحت خط الفقر، وهي نسبة ترتفع باطراد".

ارقام

وللاشارة الى خطورة الوضع اورد الارقام الآتية:
– دفع الشعب اللبناني اكثر من سبعة مليارات دولار خلال السنوات ١٩٩٣ – ١٩٩٧ ثمنا لتثبيت سعر صرف الليرة.
– بلغ الدين العام آخر عام ١٩٩٧، ١٧ مليار دولار، فاذا كانت نسبة الفائدة في حدها الادنى ١٥ في المئة على الاقل، تكون خدمة الدين العام السنوية ٢,٥٥ مليار دولار. واذا كان الشعب اللبناني يتألف من ٦٠٠ الف اسرة فهذا يعني ان كل اسرة تدفع سنويا ٤٢٠٠ دولار للطغمة الرأسمالية المشار اليها او انها تدفع مبلغ ٣٥٠ دولارا شهريا لهذه الطغمة وهذا المبلغ يساوي ضعفي الحد الادنى للاجر".
واعتبر ان الفساد في الادارة وخرق احكام الدستور في قانون الموازنة اديا "دورا كبيرا في زيادة المديونية والعجز". وتوقع ان يتخطى الدين العام ٣٠ مليار دولار نهاية ١٩٩٩ "اذا استمرت السياسة القائمة يقابله جمود اقتصادي بلغ حد الاختناق، (...) وتشير آخر التقديرات الى معدل نمو اقل من ٢ في المئة سنة ١٩٩٨ (...) واذا اخذنا في الاعتبار معدلات التضخم ونسبة الزيادة في عدد السكان لوجدنا ان معدلات النمو الاقتصادي كانت سلبية في السنوات الثلاث الاخيرة".

"الاخطار المستقبلية"

ولفت الى "الاخطار التي تتهدد الوضع الاقتصادي في المستقبل" وقال:
"أ – إن احد ابرز شروط توفير القاعدة المادية لتحقيق النهوض الاقتصادي والنمو هو في ان تستعيد الدولة ما نهب منها في السنين الاخيرة. ان الاجراءات التي اتخذتها الحكومة تحت شعار توفير الاحتياط اللازم لتثبيت سعر صرف الليرة اللبنانية كانت في الحقيقة، كما اشرنا، عملية نهب منظم تقع، تحت احكام قانون العقوبات اللبناني وقانون الاثراء غير المشروع (...)".
ب – ان رئيس الجمهورية، بصفته حامي الدستور، مسؤول عن حماية المؤسسات الدستورية وعن سلامة ادائها لوظيفتها وفق احكام الدستور. وفي هذا المجال نشير الى واقع القضاء والتأثير على استقلاله وحسن ادائه لوظيفته، هذا الواقع الذي تحدث عنه كثيرون، ومنهم من يتربع على قمة هرم القضاء. ان الشرط الاساسي لتفعيل القضاء هو في ضمان استقلاله عن السلطة التنفيذية كي يقوم بدوره في اجراء المحاسبة عن كل الفترة السابقة واسترداد الدولة اموالها.
ان أخطر ما يعانيه لبنان اليوم هو حالة انعدام ثقة المواطن بالدولة وانعدام الثقة هنا تقع مسؤوليته على اولئك الذين تولوا الحكم في المرحلة السابقة. (...)
ج – وما كان لاهل السلطة ان يرتكبوا كل هذه الفظائع وغيرها، وان يدفعوا بالبلاد الى هذا الوضع الخطير لو لم تتم على ايديهم هجمة شرسة وخبيثة لمصادرة الحريات العامة التي كفلها الدستور وخنقها فلا يزال حق التعبير عن الرأي، في التجمع والتظاهر، مصادرا بقرار تحكمي مخالف للدستور. ولا يزال الاعلام محاصرا و"محاصصا" بين فكي القرارات والمراسيم المخالفة لروح قانون الاعلام ونصوصه من جهة، ورأس المال من جهة اخرى. ولا تزال مؤسسات المجتمع الاهلي، النقابات والاندية والجمعيات تتعرض لضربات اهل السلطة وتدخلاتهم اللامشروعة".

"الانقاذ ممكن"

وخلص الى "ان الانقاذ رغم صعوبة الاوضاع التي وصلنا اليها، لا يزال ممكنا والشرط الاساسي لبدء عملية الانقاذ هو في اعادة الاعتبار للدستور والمؤسسات الدستورية واحكام القانون واستعادة ثقة المواطن بالدولة".
وردا على اسئلة الصحافيين رجح واكيم اجراء الانتخابات الرئاسية "لكن المشكلة هي في انعدام الاصول في الحياة السياسية لجهة عمل المؤسسات الدستورية التي تحولت هياكل جوفاء واصبحت الممارسة الديموقراطية طقوسا جوفاء".
واكد انه ضد التمديد لانه "يعطل احد ابرز الاصول الديموقراطية"، ومع تعديل المادة ٤٩، لكنه "في المبدأ ضد تفصيل التشريع على مقاسات اشخاص وعندما يأتي في هذا الظرف فانه يعني انه من اجل الاشخاص، وانا في المبدأ ضد ذلك دون ان ينسحب موقفي بالضرورة على اشخاص محددين".
وعن رأيه في قائد الجيش العماد اميل لحود قال: "قلت اكثر من مرة ان الشرط الاساسي الذي يريد ترشيح نفسه لرئاسة الجمهورية ان يكون، نظيف الكف، وهذا بديهي في بلدان العالم لكنه "مهنة" في لبنان مع تلوث الحياة السياسية. ولكن النظافة وحدها لا تكفي، وانا لم احدد بعد موقفي من اي مرشح لان هناك اسئلة عدة سأطرحها على المرشح، وعندما احصل على الاجابة الشافية عنها اؤيده شرط ان يتسم المرشح بالنظافة. ما اسمعه عن العماد لحود الذي لا اعرفه شخصيا انه نظيف فهذا جيد لكنه لا يكفي. هناك اسئلة عدة تتعلق بمدى احترام الدستور والقوانين وبمدى صون الدستور وهذه هي المهمة الاولى لاي رئيس جمهورية لانني اعتبر انه الرجل الاقوى في الدولة، وهو الحامي الاول للدستور. فما هو موقف المرشح ايا يكن هذا المرشح من موضوع صون الدستور والحريات العامة واسترداد ما تم نهبه وتفعيل القضاء في الدرجة الاولى باجراء المحاسبة وحتى تستطيع ان نسترد اموال الدولة كل هذه المسائل اصر عليها، وان تكون واضحة امامي لكي اعرف كيف سأصوت واذا لم تكن واضحة فأمر طبيعي الا اعطي أحداً صوتي".

"فتح – الانتفاضة" عند السفير الليبي

زار وفد من حركة "فتح – الانتفاضة" برئاسة "ابو فادي" حماد رئيس مكتب الاخوة العربية الليبي علي محمود ماريا ممنئاً اياه بثورة "الفاتح" بقيادة معمر القذافي.

السفارة الاوسترالية تدعو رعاياها الى الاقتراع

اعلنت السفارة الاوسترالية ان انتخابات فيديرالية ستجري في اوستراليا السبت ٣ تشرين الاول المقبل، يواكبها استفتاء منتخبي المنطقة الشمالية حول مشروع منح منطقتهم رسمياً صفة ولاية.
ودعت المواطنين الاوستراليين الراغبين في الادلاء بأصواتهم قبل الاقتراع بواسطة البريد، سواء للانتخابات او الاستفتاء الى مراجعة السفارة في مقرها في منطقة الحمراء – شارع بلس، وذلك بين الاثنين ٢٨ ايلول الجاري والجمعة ٢ تشرين الاول المقبل، من الساعة ٨,٣٠ صباحاً ولغاية الرابعة بعد الظهر، وايضاً يوم السبت ٣ تشرين، من الساعة ٨,٣٠ ولغاية الحادية عشرة قبل الظهر. وستوفر السفارة وسائل التصويت قبل الاقتراع بواسطة البريد. ولمزيد من المعلومات، دعت الى الاتصال بها على الرقم (٣٧٤٧٠١) (٠١).

صح ... يصح ... صح ... يصح ...

* النائب عبد اللطيف الزين طالب الحكومة بشخصي وزيري الصحة والمال العمل لفتح مستشفى النبطية الحكومي وقال: "عجيب امر الدولة فمنذ اكثر من سنة وفي ايلول عام ١٩٩٧ افتتح مستشفى النبطية الحكومي وحتى الآن ما زالت ابوابه مقفلة امام المواطنين، علما ان دولة الكويت تحسست مشكورة اوضاع الجنوب وآلامه، وقد بني المستشفى في اشرافها ومن خلال الهبة التي قدمتها، فسلمته الحكومة اللبنانية منذ ذلك التاريخ وما زالت ابوابه مقفلة، رغم ان وزارة الصحة اقدمت منذ شباط الماضي على اقفال المستشفى الحكومي القديم، وبين القديم والجديد اصبح اهالي الجنوب عموما والمرضى الفقراء خصوصا في الشارع ولاسيما منهم الجرحى الذين يسقطون من جراء الاعتداءات الاسرائيلية يموتون ما بين قرى التماس ومستشفيات صيدا وبيروت".
* النائب محمود عواد: "ان منطق التغيير الذي فرض نفسه بقوة على الحياة السياسية في لبنان مع اقتراب موعد الاستحقاق الدستوري وما يحدثه من تفاعلات وتغييرات في المؤسسات الدستورية الاخرى يشير الى ان خللاً كبيراً اصاب نظامنا الديموقراطي خلال تجربة السنين التسع الماضية رغم الانجازات الاساسية التي تحققت ان على مستوى وقف الحرب وآثارها المدمرة وترسيخ الاستقرار السياسي والمالي، وان على مستوى انطلاق مرحلة اعادة الاعمار والسير بها خطوات كبيرة (...) ان نظام الطائف الذي وضع تحت ضغط الاقتتال والانقسام وفي ظلال دخان "الحروب" المتعددة حمل بداخله تناقضات نظرية في الديموقراطية اثبتت التجربة فداحة نتائجها وخطورة تطبيقها ليس فقط على السلك السياسي العام بل ايضاً على مسيرة الوفاق في ذاتها.
ان صيغة الترويكا في الحكم ان في بعدها السياسي او في مفاعيلها الادارية والتنموية كانت المثال الاوضح في وصف حال الخلل تلك، كما شكلت المدخل الصالح لانتاج مؤسسات دستورية متعددة الولاء والمواقع، الامر الذي افقد القوانين والمراسيم والقرارات قوتها التطبيقية وافقد الحكم وحدة الموقف الذي انعكس سلباً على هيبة القانون والسلطة(...)".
* النائب السابق ميشال معلولي: "مع بداية المهلة الدستورية لدعوة مجلس النواب الى انتخاب رئيس الجمهورية، وفي خضم الكفايات والتصاريح والتوقعات، التي يطالعنا بها يومياً، السياسيون، يدور المواطن في دوامة الترقب والقلق بل الخوف على المستقبل والمصير. ومما يزيد في هذا الضياع كون النواب غائبين في انتظار "كلمة السر".
ان القول بعدم وجود دورة استثنائية لا يبرر اطلاقاً تخاذل النواب وهروبهم من مواجهة عمل تاريخي يقرر، الى حد بعيد، مستقبل الكيان اللبناني. هذا مع العلم ان الدستور يعطي الاكثرية المطلقة من مجموع اعضاء المجلس الحق في فتح دورة استثنائية.
كما ان التستر وراء مطالبة المرشحين للرئاسة باعلان ترشيحهم والتقدم ببرامجهم، لا يعفي الكتل النيابية والنواب المستقلون مهمات القيام بواجبهم الوطني ضمن منهجية تتلخص بعقد اجتماعات مكثفة مع القيادات السياسية والاقتصادية والثقافية يكون من نتائجها وضع برنامج رئاسية شاملة متكاملة تتناول جميع القضايا الوطنية الحالية والمستقبلية. ثم تأتي المرحلة الثانية وهي الطلب الى المرشحين التزام هذه البرامج. اما المرحلة الاخيرة فهي انتخاب المرشح الذي يتمتع بالاهلية الاخلاقية والعلمية والعملية والوطنية والقدرة على تنفيذ البرنامج في حال الوصول الى سدة الرئاسة. هذه هي المنهجية التي تؤمن الوصول الى سدة الرئاسة رئيساً للشعب وليس صنيعة "لكلمة السر".
* النائب السابق عدنان طرابلسي: "المطلوب رئيس جديد بعقلية جديدة وعلى رأس عهد جديد متمسك بالمبادئ الوطنية والقومية السليمة ومتشبث بمصلحة الوطن وليس بتوزيع المغانم والمحسوبيات وزيادة الهدر وضرب خزينة الدولة".
* تجمع اللجان والروابط الشعبية": "نريد رئيساً يكون رمزا لمرحلة تتقدم فيها الكفاية العصبية ومهارة الاداء على المحسوبية، رئيسا يجسد حلم اللبنانيين، ان تكون دولتهم المقبلة جسرا نحو المستقبل لا صندوق تعويض عن حكومات قدمت في الماضي". و"اذا كانت المرحلة المقبلة تستدعي تعزيز روح الوفاق الوطني وتقاليده في اتجاه توسيع نطاق المشاركة اللبنانية في صناعة القرار فان شخصية هذا الرئيس يجب ان تكون موحية بالثقة لكل اللبنانيين وان يكون في تربيته ومبادئه وعلاقاته وممارساته قد جسد قيم الميثاقية اللبنانية فكان لجميع اللبنانيين من كل طوائفهم وبيئاتهم والمشاركة من دون تمييز". واشار الى "ان المرحلة المقبلة تستوجب اصلاحا اداريا مواكبا للاصلاح السياسي وناجما عنه ومعززا له وبالتالي فان على الرئيس المقبل ان يكون مشهودا له بنظافة الكف وحزم القرار، وبعدم الارتهان لمصالح ضيقة او اعتبارات ذاتية".
* "رابطة ابناء بيروت" طالبت بتخفيف حدة الازمة الاقتصادية والمعيشية، واعتبرت "ان التحالف التركي – الاسرائيلي ما هو الا مؤامرة جديدة على الامة العربية من خلال تطويق سوريا ولبنان". ودعت ابناء بيروت "ليكونوا على قدر المسؤولية والوعي لاخطار هذا التحالف الذي يهدد امن المنطقة واستقرارها".

الرابطة المارونية: اعادة النظر في مجلس المهجرين

طالب المجلس التنفيذي للرابطة المارونية باعادة النظر في عمل المجلس المركزي للمهجرين "بحيث تطبق الانظمة وتراعى الحقوق وتقدم المصلحة العامة على مصالح الاشخاص".
اصدر المجلس التنفيذي بياناً جاء فيه: "خصص المجلس التنفيذي للرابطة المارونية الجانب الاوسع من اجتماعه الاسبوعي ظهر اليوم (امس) برئاسة بيار حلو للبحث في الاوضاع المتعلقة بالجاليات اللبنانية في عالم انتشار اللبنانيين والمتحدرين منهم.
وشارك في هذا الاجتماع رئيس اساقفة بيروت المطران بولس مطر ورئيس الرابطة المارونية في اوستراليا القاضي انطوان الراهب ورئيس لجنة الانتشار المحامي انطوان عقل ورئيس الكشاف الماروني المحامي جوزف خليل.
واستمع المجلس التنفيذي للرابطة المارونية الى تقرير اعده المحامي عقل وعرض فيه الدراسات التي تقوم بها اللجنة والتحضيرات الجارية لتفعيل دور لجنة الانتشار وما اسفرت عنه الخلوة التي عقدت في دير عنايا. واطلع المجلس التنفيذي على تقرير الدكتور انطوان خوري حرب عن المؤتمر السنوي الذي عقدته مؤسسة الرابطة "تام" في الولايات المتحدة الاميركية وقد مثل فيه الرابطة الدكتور حرب.
ثم استمع المجلس الى القاضي الراهب الذي شرح اوضاع الجالية اللبنانية في اوستراليا وما ستقوم به رابطة اوستراليا مع راعي ابرشيتها وفاعليات الجالية تحضيرا للمؤتمر الماروني العالمي.
واطلعت الرابطة من السيد جورج بشير على اوضاع الجالية اللبنانية في جنوب افريقيا وتشكيل اول فريق عمل من اعضائها لاجراء الاتصالات اللازمة لتأسيس الرابطة المارونية في جنوب افريقيا بغية توثيق الروابط مع الوطن الام والحفاظ على حقوق المنتشرين ودورهم في الوطن (...)".
من ناحية اخرى، قوم المجلس بارتياح النتائج التي توصلت اليها الجمعية العمومية الاستثنائية التي انعقدت الاحد الماضي وكانت مخصصة للبحث في الاستحقاق الدستوري (...)
وتطرق المجلس الى التجاوزات في المجلس المركزي للمهجرين، والتي اثارت عدداً من الشكاوى، وطالب باعادة النظر في عمل هذا المجلس بحيث تطبق الانظمة وتراعى الحقوق فتقدم المصلحة العامة على مصالح الاشخاص".

اجتماع كتائبي – اشتراكي لمتابعة توصيات مؤتمر المهجرين

عقد امس في مقر الحزب التقدمي الاشتراكي في بيروت اجتماع كتائبي – اشتراكي، ضم عن حزب الكتائب رئيس اقليم عاليه فادي العبر ورئيس اقليم الشوف جوزف عيد، وعن الحزب التقدمي المقدم شريف فياض وعضو مجلس قيادة الحزب توفيق بركات.
وعرض المجتمعون سبل تنفيذ توصيات المؤتمر الوطني لدعم عودة المهجرين على المستويين السياسي والحزبي، وما آلت اليه المصالحات لقضية المهجرين في ضوء هذه التوصيات.
وقرروا عقد اجتماع موسع لاعضاء اللجنة السياسية ولجنة الحوار من اجل العودة في الاولى بعد ظهر الاربعاء المقبل في منزل نائب رئيس الحزب التقدمي انطوان الاشقر في ديك المحدي.
وذكرت مصادر المجتمعين "ان هدف اللقاءات احياء اعمال اللجان المشتركة لمواكبة قضايا المهجرين وملفات العودة الى الجبل وتعزيز العلاقات بين ابناء المدن والقرى في تلك المناطق على كل المستويات، وذلك انفاذا لتوصيات المؤتمر واصرار قيادتي الحزبين على استمرار التواصل بينهما".

مؤسستان لحقوق الانسان تستنكران "الاستدعاءات"

جاءنا من مؤسسة حقوق الانسان والحق الانساني (لبنان) و"مؤسسة حقوق الانسان الجديدة – البعثة الى لبنان":
"تلقت مؤسستا حقوق الانسان والحق الانساني (لبنان) وحقوق الانسان الجديدة – البعثة الى لبنان معلومات ثابتة مرفقة بسجل بالاسماء عن قيام الاجهزة الامنية خلال الايام القليلة الاخيرة بحملة استدعاءات واسعة شملت ما يفوق ٢٠ مواطنا من منطقة الشمال وهم من الناشطين في التيار الوطني الحر المؤيد للعماد ميشال عون، وقد اخضع هؤلاء لاستجوابات مطولة حول نشاطهم السياسي وعلاقتهم بالعماد عون من دون ان ينسب اليهم او يسألوا عن اي تهمة، مما ينفي اي مبرر امني او قضائي لهذه الاستدعاءات ويضعها في خانة الاجراءات الامنية لاضافة الى فئة معينة من المواطنين وترهيبها بسبب انتمائهم وارائهم السياسية.
ان مؤسستينا اذ تذكران بحرية الرأي والمعتقد المنصوص عليها في الاعلان العالمي لحقوق الانسان وفي الدستور اللبناني تستنكران بشدة هذه الممارسات التعسفية وتطالبان بالحاح بالتوقف عن التعدي فيها صونا للحريات العامة وحفاظا على حقوق المواطنين".

لا ينتميان الى اي تنظيم

جاءنا من جان بيار درجاني وكلود نجيم اللذين ورد اسمهما ضمن اسماء الذين حقق معهم بسبب اتهامهم في ممارسة نشاط في اطار "التيار الوطني الحر" انهما لا ينتميان الى اي تنظيم.

عود على بدء

تطابق معلومات الرئيسين نبيه بري ورفيق الحريري او توقعاتهما ان تجرى الانتخابات الرئاسية قبل منتصف الشهر المقبل، دلالة واضحة، الى ان دورة هذا الاستحقاق لم تتبلور بشكل نهائي وان تكن بعض معالمه توحي انه سيحصل في شكل هادئ، ولمصلحة العماد اميل لحود، اذا حصل في هذا الوقت، والا فإن معطيات جديدة تكون طرأت وغيرت التوجهات القائمة التي تعطي قائد الجيش أرجحية على غيره من المرشحين الذين يزداد عددهم يوماً بعد يوم.
وبعد النائب بطرس حرب الذي اعلن ترشيحه قبل اسابيع ويقوم بجولة على القيادات السياسية والحزبية لشرح اسباب ترشحه وبرنامجه السياسي، انطلاقاً من رفضه مبدأ "طالب الولاية لا يولى" ترشح رئيس حزب الوطنيين الاحرار السيد دوري شمعون لاعطاء المعركة الرئاسية بعضاً من صورتها الداخلية ورفضا للقول ان الرئيس المقبل، يأتي اسمه من خارج لبنان، وايضاً لاثبات وجود المعارضة السياسية على الساحة اللبنانية، رغم انه يعرف ان حظوظه في الدخول للرئاسة الاولى معدومة.
بعد كل ذلك اطل على اللبنانيين مرشح متردد من خارج النادي الماروني، زعيم الدروز ورئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط الذي تساءل لماذا لا يكون الرئيس درزياً او مسيحياً او بروتستانتياً او علوياً اي من الاقليات "المهمشة".
وزعيم المختارة والشوفيين يظهر نيته في الترشح لرئاسة الجمهورية، متناسياً ان اتفاق الطائف والعرف الذي ورثناه عن الفرنسيين وقبلنا به مرغمين اولاً وبارادتنا ثانياً ينص على ان يكون رئيس الجمهورية مارونياً ورئيس المجلس شيعياً ورئيس الحكومة سنياً.
الوزير وليد جنبلاط يريد ان يتناسى ان الطائفية السياسية لم تلغ كما جاء في الطائف ليصبح في وسع كل لبناني ان يترشح لرئاسة الجمهورية او يكون رئيساً للحكومة. ولكن كلام رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي، في هذا الوقت بالذات مؤشر وهدف في ذاته. فهو يقول ويتساءل لماذا عليه ان يصوت لغيره، فلا يرى غيره من المرشحين او الطامحين اكثر اهلية منه للدخول الى الرئاسة الاولى. ولكن ترداد جنبلاط ان دوره مهمشاً بات في زمن السلم بعدما كان اساسياً في ايام الحرب، وكذلك دور الطائفة الدرزية، يعطي صورة عن رفضه كل هذا النظام الطائفي في شكله وبنيته، والطريقة التي يؤتى بها اشخاص لرئاسة الجمهورية. فهو يرفض معظم المرشحين لرئاسة الجمهورية، وظهر من كلامه انه لا يميل الى مجيء العماد اميل لحود الى الرئاسة الاولى، لأنه من الصعب الفصل بينه وبين العسكر عندما يصل الى رئاسة الجمهورية وجنبلاط لا يحب تدخل العسكر في السياسة، وكانت له مواقف واضحة من هذا الموضوع على فترات متقطعة خلال عهد الرئيس الياس الهراوي، خصوصاً عند الاستحقاقات السياسية الانتخابية المفصلية.
وموقف سيد المختارة من موضوع رئاسة الجمهورية ليس جديداً. فوالده المرحوم كمال جنبلاط، الذي كان يلقب "صانع الرؤساء" دون ان يتمكن من الوصول الى رئاسة الجمهورية، كان دوماً يردد انه يساهم في المجيء بأشخاص اقل منه شعبية وخبرة سياسية واهلية لقيادة الوطن، وكان ينام على ضيم هذا الظلم السياسي موقتاً، لأن النظام السياسي طائفي، فسعى الى قيام حركة وطنية املاً في أن تتغلب على المنحى الطائفي.
وكلام جنبلاط ان المرشحين الآخرين ليسوا افضل منه واضح، وهو لذلك يخوض المعركة ويدخل في عملية ابداء المواقف من المرشحين الآخرين لعل وعسى ان يتمكن من ابعاد مرشح وتقديم آخر على ابواب بعبدا، كما فعل قبيل انتخاب المرحوم رينه معوض حين وقف موقفاً مؤيداً له مع الرئيس نبيه بري، وتفضيله على منافسه الرئيس الياس الهراوي، عند اصحاب القرار، حيث كان لمعوض والهراوي داعمون.
وموقف جنبلاط من الانتخابات الرئاسية ومسألة حظوظ المرشحين للوصول، قد يكون متوافقاً مع موقف الرئيس بري، فكلاهما، وان بطريقة مختلفة في اعلان ذلك، يفضلان المجيء برئيس من النادي المدني للسياسيين اللبنانيين.
ومن هنا فإن ثمة متسعاً في المرحلة التي تفصلنا عن الاستحقاق الرئاسي، لوضع اللمسات الاخيرة على صورة الرئيس المقبل، من خلال تمنيات ورغبات لعدد من القيادات اللبنانية في ايصال من يرون ان لديه الافضلية للوصول الى رئاسة الجمهورية.
وفي انتظار عودة رئيس الحكومة من الولايات المتحدة، وانعقاد القمة اللبنانية – السورية المرتقبة، يبقى الاستحقاق رهن تطورات المنطقة واعلان سر الاسرار، اسم الرئيس المقبل، وخصوصاً ان كثافة الاتصالات والزيارات غير المعلنة لعدد من اصحاب الرأي في لبنان، لدمشق تزداد يوماً بعد يوم لمعرفة جنس المولود الجديد.

نبيل ناصر

انضمام ٢٥ جمعية جديدة الى "لقاء المساحات الخضر"

قرر "اللقاء من اجل المساحات الخضر" في بيروت تنظيم حلقة دراسية حول املاك بلدية بيروت والمساحات الخضر فيها اواخر تشرين الثاني المقبل، ووضعت نقابة المهندسين خبرتها في هذا المجال في تصرف المجتمعين.
عقدت لجنة المتابعة المنبثقة من اللقاء اجتماعها الدوري في مركز "المفتي الشهيد حسن خالد" في الطريق الجديدة حضره نقيب المهندسين عاصم سلام الذي اكد دعم النقابة للحملة معلناً للعودة عن القرارين المتعلقين باستثمار عقار ميدان سباق الخيل و"الاونروا" في فردان. من جهة أخرى، قرر المجتمعون توسيع حلقة اللقاء لتشمل ٢٥ جمعية جديدة وحددوا الاربعاء ٧ تشرين الاول موعداً للقاء الهيئات الاهلية والانمائية والثقافية والبيئية.

"صوت المحبة" ستصلّي للـ"إل. بي. سي"

"تيلي لوميير": لم نتبلغ طلب الضاهر الأب نخول: لن نُخلي... وسنواجه

تفاعلت قضية "تهديد اذاعة "صوت المحبة" بالاقفال" التي اثارتها "النهار" في عددها امس، فوقت اعلن تلفزيون "تيلي لوميير" انه "لم يتبلغ حتى الآن، رسميا ولا شخصيا، اي طلب من "المؤسسة اللبنانية للارسال انترناشونال" باخلاء مواقعها... واذا صح هذا الطلب، فنأسف للوضع الذي جعل المؤسسة في هذا الموقف الحرج"، اكد مدير اذاعة "صوت المحبة" الاب ايلي نخول ان "الاذاعة لن تخلي مواقع "اللبنانية للارسال" لأن الحجة التقنية التي ارفقتها المؤسسة بطلبها ليست مبررة، ولا تتعلق المسألة بقرار شخصي من رئيس مجلس ادارتها بيار الضاهر". ودعا الى "المشاركة في امسية صلاة وقداس في السادسة مساء غد في كنيسة سيدة البشارة الميناء – طرابلس، على نية المؤسسة الاعلامية المسيحية و"اللبنانية للارسال" كي تعبر موجة المحنة التي تعصف بها".

ماذا في الوقائع؟

عقد ممثلو تلفزيون "تيلي لوميير" واذاعة "صوت المحبة" اجتماعاً في زوق مكايل امس، بحثوا خلاله في المستجدات الاخيرة، وتحديدا طلب "اللبنانية للارسال" من مؤسسات اعلامية مسيحية ترك مواقع الارسال التابعة لها.

وعقب الاجتماع، صرح الامين العام لمجلس ادارة "تيلي لوميير" الدكتور انطوان سعد بالآتي:

"١– لم يتبلغ تلفزيون "تيلي لوميير" حتى الآن، رسميا ولا شخصيا اي قرار من "اللبنانية للارسال" او غيرها باخلاء اي محطة من المحطات التي تستخدمها بالتسامح معها. وان "اللبنانية للارسال" محطة شقيقة تعاطفت معنا خلال الاعوام الماضية. واذا صح انها ستطلب منا ذلك، فاننا نستغرب ونأسف للوضع الذي جعل هذه المحطة العريقة في موقف حرج.

٢– ان تلفزيون "تيلي لوميير" واذاعة "صوت المحبة" اللذين يعتبران من اجهزة الاعلام الديني المسيحي لم يعودا ملكا لاشخاص او مؤسسات، بل هما ملك الكنيسة جمعاء التي وضعت الحكومة في تصرفها قنوات تلفزيونية وترددات اذاعية كي تستخدمها في نشر رسالتها. وهما مستقلان اداريا وماليا وبرامجيا وتقنيا عن وسائل الاعلام الرسمية وفقا لما نص عليه البروتوكول القائم بين الحكومة والكنيسة في هذا الشأن.

٣– نستغرب تغييب حكومتنا، التي نحترم، "تيلي لوميير" و"صوت المحبة"، متجاهلة الرأي العام الواسع المسيحي واللبناني الذي يشكل الضمان والشرعية الاولى لهما. ونتمنى عليها ان تعيد النظر في مرسوم توزيع القنوات التلفزيونية والترددات الاذاعية، حرصا على المساواة وتركيز قيم العدالة والسلم الاهلي والمجتمعي الذي يعتبر "تيلي لوميير" و"صوت المحبة" في ركائزه الاساسية".

وعلمت "النهار" ان مسؤولي تلفزيون "تيلي لوميير" طلبوا، باسم النائب البطريركي العام المطران رولان ابوجودة، موعدا للقاء وزير الاعلام باسم السبع والبحث معه في مسألة توزيع القنوات التلفزيونية الذي صدر بموجب مرسوم عن الحكومة، ومصير التلفزيون، لكن الموعد لم يحدد حتى الآن.

"دوافع سياسية"؟

من جهة اخرى، اكد الاب نخول في حديث الى "وكالة الانباء المركزية" ان "اذاعة صوت المحبة لن تخلي مواقع اللبنانية للارسال لان الذريعة التقنية التي ارفقتها المؤسسة بطلبها ليست مبررة (...) ولان المسألة لا تتعلق بقرار شخصي من الضاهر". ونبه الى انه "اذا كانت هناك دوافع سياسية داخلية تريد التأثير على الصوت المسيحي في شكل غير مبرر، فسنواجهها".

وروى "ان القضية بدأت عندما طلبت منا المؤسسة بشخص الضاهر مباشرة ترك محطة بيت مري وذلك في حزيران الماضي بسبب دعوى قانونية اقامها سكان في المنطقة على المؤسسة. ولاننا نكن مودة للـ"LBC" وللضاهر شخصيا، لبينا الطلب وتركنا محطة بيت مري. وفي الوقت نفسه، كنا وضعنا اجهزة جديدة في الاشرفية وفي اماكن اخرى مع "اللبنانية للارسال". واتعجب ان يقول الضاهر انه طلب منا ترك بقية المحطات في حزيران الماضي في وقت اعطانا فيه الضوء الاخضر لتركيب اجهزة جديدة ذات مواصفات تقنية عالية، وتم تركيبها بمواكبة مهندسين ايطاليين في ساحة ساسين وفي محطة المزار في صنين ومحطة تربل في الشمال ومحطة تربل في البقاع. ان عمر مسيرتنا مع الـ"LBC" ١٤ عاما، والضاهر اعطى بنفسه الاذن لنا ولـ"تيلي لوميير" ولراديو "هللويا" الذي يبث اليوم في شكل غير قانوني بالبث عبر محطات الـ"LBC"".

اضاف: "بعد عودتي الى لبنان من كندا في تموز الماضي استوضحت المسؤولين التقنيين في "اللبنانية للارسال" وتحديدا نسيم البستاني اسباب الطلب الينا ترك محطة الاشرفية، علما ان البث الذي نقوم به من الاشرفية لا يتجاوز الطاقة المسموح بها قانونا. وابلغني المسؤولون التقنيون ان لا اسباب تقنية وراء القرار سوى نية الـ"LBC" تركيب محطة اخرى في الاشرفية ورغبتها في ان تكون محطتها مستقلة مئة في المئة. وطلبت يومها مهلة لترك المحطة تنتهي اواخر الشهر الجاري. وقبل يومين اتصلت بالضاهر وسألته عن الموضوع. فقال لي ان لا مشكلة تقنية وراء الطلب وكل ما في الامر اننا نرغب في استقلال محطاتنا. وسألته مجددا هل ينطبق الامر على بقية المحطات التي نبث من خلالها ام انه يقتصر على محطة الاشرفية. واجاب: "طبعا، هذا الامر ينطبق على كل المحطات".

ورأى "ان هذا الجواب يؤكد اننا لم نتبلغ قرار إخلاء بقية المحطات سوى قبل يومين وليس في حزيران الماضي". وقال: "لا اريد احراج اللبنانية للارسال ولا الضاهر. واعرف ان هناك مسألة ما وراء القرار. وربما هذا امر ايجابي للضاهر الذي يؤكد للجميع انه يريد حماية المؤسسة ولا يريد لـ"صوت المحبة" ان تتوقف حتى لو كانت الحجة تقنية. وربما اراد من هذه الخطوة انقاذ مؤسسته، او انه تعرض لضغط سياسي للقيام بهذه الخطوة".

واكد ان "المفاوضات مستمرة مع الـ"ال بي سي" ونحن عائلة واحدة. ولن ندع الامر يصل الى القوة. ونسعى الى انقاذ المؤسستين لان الاوضاع التي تمر بـ"اللبنانية للارسال" غير طبيعية". ورأى ان "المسألة لا ترتبط بقرار شخصي من الضاهر وهو نقل هذا الموقف لانه امين على مؤسسته".

السبع: لا نبحث في الاعلام الديني

قال وزير الاعلام باسم السبع في اتصال لـ"النهار" ان "ملف تنظيم الاعلام الديني لم يتم التطرق اليه حتى الآن. وبالتأكيد سنعالجه في اطار القوانين المرعية". ومتى يكون الوقت ملائماً للبحث في هذا الملف؟ اجاب: "هذه المسألة تحل تدريجاً. لا نريد أن نستبق الامور".

واشار الى ان "الحكومة توزع القنوات التلفزيونية والترددات الاذاعية على المؤسسات الاعلامية المرئية والمسموعة المرخصة. والاعلام الديني لم يخضع بعد لما نصت عليه القوانين، اي قانون الاعلام المرئي والمسموع وانظمة اخرى انبثقت منه. وسندرس سبل معالجة هذا الملف". ولفت الى ان "ثمة كلاماً قديماً يتعلق بجعل الاعلام الديني جزءاً من الاعلام الرسمي، بحيث تخصص قناة تلفزيونية للطوائف المسيحية والاسلامية، وترددات اذاعية للغاية نفسها. ويتطلب هذا الامر ترجمة قانونية لم تحصل حتى الآن. واي حل سيقترح يصب في هذا الاطار".

ورداً على سؤال عن مخاوف لدى ادارة اذاعة "صوت المحبة" من تخصيص ترددتها الحالية لاذاعة اخرى في اطار توزيع الترددات، قال الوزير السبع: "كل شيء يتم في الوقت المناسب، وبالطرق العلمية".

ابو سليمان: لن نقبل

قضية اذاعة "صوت المحبة" كانت امس احدى ابرز الموضوعات التي بحثها النائب شاكر ابو سليمان مع البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير. وعقب الاجتماع، علق النائب ابو سليمان على "تهديد الاذاعة بالاقفال" قائلاً: "هذا امر خطير لا نقبل به لانه خنق لصوت الحرية ولمحطة لا تتعاطى السياسة، بل التوجيهات الروحية والتربية الدينية".

عيد القديسة تقلا في وادي شحرور

الأباتي هاشم: الخلاص بالتخلي عن الأنانيات والمصالح

صادف امس عيد القديسة تقلا اولى الشهيدات المسيحيات، واقيمت للمناسبة احتفالات وقداديس وصلوات في الكنائس والاديار التي تحمل اسمها.

في وادي شحرور كانت سلسلة احتفالات في دير مار تقلا التابع للرهبانية اللبنانية المارونية استمرت اسبوعا وتضمنت صلوات وبرامج منوعة وندوة لرئيس اساقفة بيروت للموارنة المطران بولس مطر وقداديس.

وعشية العيد مساء الاربعاء، اقيم قداس احتفالي، بعد تطواف في شوارع البلدة ترأسه رئيس الدير الاباتي باسيل هاشم وعاونه الاب سليم نمور والاب يوسف مونس. وحضر المطران بولس منجد الهاشم والمدبرون العامون في الرهبانية انتاسيوس جلخ وانطوان طعمة وباسيل ناصيف ولفيف من الرهبان.

كذلك حضر العقيد ميشال مليط ممثلا قائد الجيش العماد اميل لحود والقاضي سليم اسطا والعميد رفيق فغالي وجورج فغالي وبشارة سالم والعقيد جان سلوم والدكتور حبيب ابو صقر ورئيسا بلديتي وادي شحرور المحامي جان غاوي والسيد الياس سعادة ورئيس بلدية بدادون المحامي ريمون فغالي ومخاتير وادي شحرور جورج ابو مراد ويوسف الاسطا وجان شماس وديغول فغالي وحليم الغاوي ومختار بدادون سعادة مرعب، ووجوه من البلدة والجوار ووفود وحشد من المواطنين.

بعد الانجيل، القى الاباتي هاشم عظة عن حياة القديسة تقلا قال فيها: "اختارت تقلا طريقها، فقامت القيامة في عائلتها وفي محيطها المخملي. ثارت الام وغضب الخطيب واخذوا يتملقونها للرجوع عن غيّها، فلم تستجبهم.

التجأوا الى والي المدينة الذي تملق وتوعد، فلم تعبأ. زجت في النار فبرد لهيبها. طرحت للوحوش عريانة فاستحت منها الوحوش ولثمت على رجليها. قذفت الى بئر ملأى بالحيات السامة فلم تؤذها.

تعب المضطهدون سدىً اما ايمان هذه الفتاة التي رأت في يسوع وحده، الطريق والحق والحياة فتركوها حرة. وراحت تتابع سيرها مع يسوع الى اعلى الصليب حيث رقدت عن عمر يناهز التسعين".

واضاف: "نعيش اليوم في ظلال الروح القدس لأن الكنيسة كرست هذه السنة، سنة الروح القدس. هل نصغي اليه ونعمل بايمان وثبات، بموجب ايحاءاته قولا وعملا؟ هل صوت الفقير، والمحتاج، والمظلوم يضج في اعماقنا قلقا ويدفعنا الى الاسراع الى المساعدة واحقاق الحقوق؟

هل نتخلى عن انانياتنا، ومصالحنا ومراكزنا المخملية احيانا في سبيل خدمة الآخرين؟

هل السلطة عندنا عناية وانسانية ام تسلط جائر؟

ثم كان عشاء الى مائدة الدير شارك فيه مدعوون.

سيامة كاهن ماروني في بيروت

ترأس رئيس اساقفة بيروت للموارنة المطران بولس مطر، قداسا في كنيسة مار يوسف – الحكمة في الاشرفية رقى فيه الشماس جان بول بو غزالة الى درجة الكهنوتية.

وعاونه في الاحتفال المونسنيور جوزف مرهج ورئيس مدرسة الحكمة – الاشرفية الاب ريشار ابي صالح عراب الكاهن الجديد، وحضر المطرانان خليل ابي نادر وبولس منجد الهاشم ولفيف من الكهنة.

وبعد الانجيل القى المطران مطر عظة.

"نيوز بوكس" في الاشرفية

يرعى محافظ بيروت نقولا سابا الافتتاح الرسمي لكيوسك "نيوز بوكس" لبيع الصحف والمجلات وغيرها من الحاجات اليومية من مرطبات وقهوة وسجائر، وذلك في احتفال يقام السادسة مساء غد في مركز الكيوسك في ساحة ساسين – الاشرفية.

ويفتح "نيوز بوكس" ابوابه ٢٤ على ٢٤.

هجوم على موقع

اعلنت "المقاومة الاسلامية" انها "رصدت في الرابعة عصر (امس) تحركات معادية في موقع الجاموسة، فاستهدفتها مجموعة الشهيد عبود عبود بأسلحة مناسبة وحققت فيها اصابات مباشرة".

ترك موقوفين بملف مافيا السيارات

يتواصل البحث عن شخص مشتبه بتزويره اوراق سيارة في اطار التحقيقات الجارية في ملف مافيا السيارات المسروقة من المانيا. وذكرت المعلومات أن هذا الشخص باع السيارة بموجب وكالة بواسطة دفتر مزور.

وترك قسم المباحث الجنائية المركزي الذي يتولى امرته العميد نعوم خوري، رهن التحقيق اثنين من الموقوفين الستة، وذلك بعدما تبين انهما اشتريا سيارات فخمة من دون معرفة انها مسروقة.

توقيف متهمين بترويج عملة مزورة

طرابلس – "النهار":

اوقف رجال أمن الدولة في الشمال، بأمرة المقدم محمد قدورة، اربعة افراد من عصابة روجت عملات مزورة لبنانية وأجنبية على مدى اعوام في منطقة الشمال وبعض مناطق بيروت وجبل لبنان.

وكان رجال الامن تتبعوا قبل اسبوعين تحركات افراد العصابة حتى تمكنوا من اعتقالهم بالجرم المشهود وصادروا متهم العملة المزورة، وهم عصام محمد عمر وحسن بكور وجهاد علي الشقيف وكفاح شنب (الثلاثة الاول من بلدة بقرصونا في الضنية والرابع من بلدة السويسة في عكار).

واعترف الموقوفون بأنهم يروجون العملة في منطقتي عكار والضنية وبأن مصدر الاموال المزورة هو مطبعة بريتال الشهيرة في البقاع.

وكان ثمانية اشخاص من المنطقتين وطرابلس اوقفوا العام الماضي بتهمة ترويج العملات المزورة من النوع نفسه. وهو معروف بعدم اتقانه.

ولفتت المديرية الاقليمية لأمن الدولة في الشمال المواطنين الى ضرورة التأكد من سلامة الاوراق النقدية قبل تسلمها.

وفد فلسطيني أثار المطالب الاجتماعية

"الجماعة" عرضت لشمس الدين أبعاد اطلاق حزب "الاصلاح"

التقى امس رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين وفدا من "الجماعة الاسلامية" برئاسة امينها العام الشيخ فيصل المولوي الذي اوضح لدى انصرافه أن البحث تناول شؤونا لبنانية واسلامية وقال: "كان هناك توافق تام على ضرورة اخراج العمل السياسي في لبنان من اجوائه الطائفية الى أجواء لبنانية منفتحة انطلاقا من مبادئنا الاسلامية الثابتة".

واشار الى انه عرض لشمس الدين فكرة "حزب الاصلاح" الذي اطلقته الجماعة قبل فترة "وكان متجاوبا مع الافكار الاساسية لهذه الانطلاقة وان تكون منفتحة لاخراج العمل السياسي اللبناني من أجواء الطائفية وتخليصه من أجواء علمانية لان العمل السياسي الان مقيد بين احزاب طائفية واحزاب علمانية. ونحن في مشاورات مع كل الفاعليات اللبنانية السياسية والدينية لبلورة هذه الفكرة نهائيا ان شاء الله".

وأشار الى ان البحث تناول ايضا الوضع في افغانستان وقال: "كان هناك توافق على ان امكان الصدام بين ايران وافغانستان قد تراجع كثيرا ونأمل ان تنتهي الخلافات تماما ان شاء الله بعد الخطوات الطيبة التي تمت من الجانبين ومن كثير من القوى الاخرى بعد سحب السعودية سفيرها من افغانستان، وهذا اعطى بعدا غير البعد السني – الشيعي ولم يعد هناك صراع سني – شيعي بل صراع سياسي حول ظروف معينة ونأمل حتى في هذا الصراع ان تخفت الحدة المذهبية لمصلحة اللقاء الاسلامي العام. وكنا متوافقين تماما على ضرورة ان نبذل نحن اللبنانيين جهدا في جو الصراع من اجل نقل تجربتنا في العمل الاسلامي الموحد في التفاهم السني – الشيعي القائم في لبنان الى العالم الاسلامي كله".

ثم استقبل وفدا من القيادة الموحدة للجبهتين "الشعبية" و"الديموقراطية" لتحرير فلسطين ضم "ابو احمد" الزعتر وعلي فيصل، واوضح الاخير ان البحث تناول "ضرورة الخروج من المأزق الذي وضعتنا فيه السلطة الفلسطينية من جراء اتفاق اوسلو الذي شارف سنته الخامسة ولم يشكل حلا لقضية الفلسطينيين في الاراضي المحتلة، ولا حلا لقضية اللاجئين واعادتهم الى ديارهم.

وعرضنا مع سماحة الامام القضايا الاجتماعية التي يعيشها الفلسطينيون في لبنان وضرورة وقف العمل بقرار التأشيرة والسماح للتنقل بحرية واتاحة المجال امام العمال الفلسطينيين للعمل في كل المهن. ودعونا الى العمل من اجل تحييد مسار اوتوستراد الحازمية – المطار عن مخيم برج البراجنة لانه تتضرر بسببه نحو ٣٥٠ عائلة ويشكل معاناة انسانية جديدة ولا يدعم الحفاظ على الهوية الوطنية ومكانة المخيم واللاجئ في مواجهة مشاريع التوطين والتهجير.

وبحثنا كذلك في موضوع رفع المضايقات عن مخيمات الجنوب والسماح بادخال مواد الاعمار اليها، وقد أبدى سماحة الامام تفهمه لكل القضايا التي طرحها الوفد واعتبرها من ثوابت عمله واكد دعمه للشعب الفلسطيني في نضاله العادل لاستعادة ارضه وسيادته وعودة لاجئيه".

عاصي أبرز معذرة طبية من جزين

لم يحضر السفير امين عاصي الى دائرة النائب العام المالي احمد تقي الدين في قصر العدل كما كان مقررا لسماع اقواله في موضوع مخالفات مالية في اثناء قيامه بمهمته سفيرا في الخارج خلال الحرب. وحضر عنه المحامي جان مهاوج الذي ابرز للقاضي تقي الدين تقريرا طبيا موقعا من طبيب قسم الصحة العامة في جزين شوقي قطار يفيد ان السفير عاصي يعاني انزلاقا غضروفيا يستوجب راحته ١٥ يوما.

ووافق القاضي تقي الدين على المعذرة الطبية وابلغ المحامي مهاوج تحديده موعدا جديدا لسماع السفير عاصي في ١٢ تشرين الاول.

وتتجه الاجواء الى الافساح في المجال لرد المبالغ المتوجبة في حال ثبوت المخالفات المحكي عنها، باعتبار ان المال موضوع قرار الاحالة كان في رأي مصادر قضائية بمثابة سلفات لا تدخل خانة الاختلاس، وخصوصا ان البلاد كانت في حال حرب. الا ان القاضي تقي الدين رفض الافصاح عن الوجهة التي سيسلكها في الملف وتعتقد المصادر القضائية ان اعادة المبلغ تلغي مبرر اقامة الدعوى العامة وان مصير القضية لن يتضح قبل نحو شهر.

وتردد من اوساط في قصر العدل ان السفير عاصي تبلغ موعد الجلسة هاتفيا بواسطة زوجته من وزارة الخارجية، علما ان القاضي تقي الدين كان قرر ابلاغ السفراء الثلاثة بواسطة موظف في الوزارة المذكورة.

مصالحة عائلتين في عكار


من الحضور في المصالحة. (ميشال حلاق)

عكار – "النهار":

تمت امس مصالحة عائلتي خويلد من بلدة تل حياة ونهنش من بلدة قعبرين – عكار برعاية وحضور النائب جهاد الصمد والمسؤول عن مخابرات الجيش اللبناني الرائد انطوان مكاري والمسؤول عن الامن السوري في المنطقة العقيد محمد مفلح.

حضر اللقاء في منزل مختار البلدة طلال فياض الشيخ خلدون عريمط ورؤساء بلديات ومخاتير ووجهاء العائلتين. والقى عريمط كلمة اثنى فيها على الجهود التي بذلت لاتمام المصالحة وتلاه الصمد مشددا على اهمية الترفع عن الصغائر والحساسيات الضيقة وتحكيم العقل في حل المشكلات التي تنشأ بين الاخوة والاصدقاء ابناء العائلة الواحدة. وشكر وجهاء العائلتين على مساهمتهم في ترطيب الاجواء. منوها بالجهود التي بذلتها الاجهزة الامنية اللبنانية والسورية.

وتصافح ابناء العائلتين وشربوا القهوة وتبادلوا الزيارات التقليدية مؤكدين ان صلحهم نهائي.

جثة فتى في ميروبا

عثر على ايلي بشارة نقولا (١٣ عاما) جثة في خراج ميروبا. وتبين من كشف الطبيب الشرعي انه مصاب بطلق من سلاح صيد في عنقه. واظهرت التحقيقات الاولية انه بعد الشتوة الاولى قصد ايلي ورفيقه الآن ش. ا. المنطقة لجمع البزاق ومعهما سلاح صيد. وكلف المحامي العام الاستئنافي في جبل لبنان نديم عبد الملك التحقيق مع الآن الذي فر لمعرفة ملابسات الحادث، واذا كان حصل قضاء وقدرا.

انتحر لضائقة مالية

انتحر غسان علي الطقش امس في عاليه برصاصة من مسدس. وذكرت المعلومات الاولية ان الدافع ضائقة مالية.

القومي – المجلس الأعلى الاستحقاق محطة تغيير أساسية

رأى الحزب السوري القومي الاجتماعي – المجلس الاعلى ان حل مسألة جزين "لا يمكن ان يتم الا بانسحاب جيش العميل لحد والقوات الصهيونية التي تدخلها من حين الى آخر، فتصير جزين جزءا من الاراضي المحررة".

وأكد اثر اجتماع مجلس العمد فيه برئاسة محمود عبد الخالق "ان استمرار المقاومة في عملياتها ضد العدو وعملائه في جزين هو حق مقدس لا يوقفه سوى جلاء قوات العدو عن هذه المدينة، وفي هذا المجال لا يمكننا ان نساوي بين العميل والمقاومة (...)".

واذ أعلن ترحيبه "بالغاء الفقرة الثالثة من المادة ٤٩ من الدستور (لاتاحة انتخاب موظف رئيسا للجمهورية)"، اعتبر "ان هذا الاستحقاق الرئاسي يجب ان يكون محطة تغيير اساسية في تاريخ لبنان ومسيرته، ومناسبة لمعالجة الاوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية، بدءا من الاصلاح السياسي الذي يؤمن وحدة اللبنانيين ويبعدهم عن التجاذبات الطائفية والمذهبية، توصلا الى اخراج البلاد من الضائقة الاقتصادية والمديونية التي ترهق كاهل الدولة والمواطن، وترسيخ دولة المؤسسات، وتأمين الدعم لمقاومة الشعب اللبناني ضد العدو الصهيوني، والتأكيد على العلاقة المصيرية بين لبنان وسوريا في مواجهة الاحلاف والمخططات المعادية".

قتيلان بحادث سير

أفاد تقرير امني ان سيارة "رينو" رقمها ١٦٧٦١٨ اصطدمت بعمود كهرباء على اوتوستراد طرابلس – القلمون، فقتل سائقها طانيوس مرقص وابنته جورجينا من بلدة كور – البترون.

من رسائل القراء

كتاب مفتوح الى الرئيس الهراوي

فخامة الرئيس،

في جلسة قسم اليمين الدستوري في ٢٤ تشرين الثاني ١٩٨٩، وفي خطابكم التاريخي قلتم: "ان خيار اللبنانيين بين ان يبقى قسم كبير وعزيز منهم مهجرا ضمن وطنه، او مهجرا خارجه، وبين ان تحل قضية المهجرين اللبنانيين جذريا فيعود كل منهم الى المكان الذي هجر او هاجر منه ليعيش فيه بأمان وكرامة وحرية، وقد اخترنا باسمهم عودة المهاجرين والمهجرين".

فخامة الرئيس، نحن من الذين قرروا العودة، العودة الى الوطن من هجرتنا الى فرنسا.

قررنا العودة رغم ان لا بيت لي هناك، ولا مركز عمل (محلي تهدم في شارع فينيسيا)، والفندق الذي نملكه في عجلتون يسكنه او يحتله (لا فرق) فريق من مهجري الجبل، ولا زالوا.

اما حصاد العمر والشقاء والتعب (والذل) في الغربة، فاليك قصته – المأساة:

انني امتلك بناية متواضعة في بيروت، وقد تعرض هذا الملك وما زال لاحتلال بدأ مع الاحداث المشؤومة، وتوصلت في مراجعاتي مع الدوائر المسؤولة الى الحصول على قرار يوصي بالاخلاء، الامر الذي مكنني من بيع بعض الشقق باسعار متدنية، واقدمت على ذلك رغبة في تسديد ديون المصارف ووقف النزف.

بعد مضي ثلاث سنوات على البيع والقرار الرسمي باخلاء لعقار من المهجرين المحتلين، تأجل الاخلاء وبقيت البناية تحتلها عائلة واحدة ينعم كل فرد منها بطابق من طوابقها التسعة يقسمه ويؤجره ويستثمره على هواه، اما الطابق الارضي فتحول محلات للتجارة والحدادة والخردوات.

واخشى ما اخشاه اليوم ان يقدم بعض مشتري الطوابق على تنفيذ تهديداته بملاحقتي امام القضاء بتهمة الاخلال بعقد البيع. فأكون في حال حصول ذلك "كمن هرب من الدف ليقع تحت المزراب".

لقد صبرت كثيرا، وضاق صدري بالتأجيل والمماطلة.

نعرف ان قضية المهجرين معقدة.

ولكن ما وقع (ولا يزال) في بنايتي لا علاقة له بالمهجرين بل هو يشبه الاغتصاب، فمحتل البناية يتصرف كمالك يؤجر، ويقسم، ويهب وكأن الملك ملكه.

ان الالم الذي يلف نفسي دفعني الى عرض هذا الواقع، فقد سئمت المراجعات ومللت النفقات، وتعبت من وطأة فوائد المصارف والمرابين وسطوة المحتلين.

اننا لا نطلب او نستجدي عونا، ولكننا نطلب عدلا.

ولك مني، ومن كل مهجر ومهاجر، الف تحية.

منصور بريدي

المنشور (؟)

تخمين العقارات

من المهندس سرمد شيبوب:

"رفعت بلدية بيروت قيمة التخمين بين ١٩٩٨/١/١٢ و١٩٩٨/٩/٧ لسعر المتر المربع للعقار رقم ٢٢٢٥ رأس بيروت لطالب رخصة البناء للعقار المذكور الرقم ٩٢/٢٢ من ثلاثة ملايين ليرة لبنانية الى اربعة ملايين و٨٠٠ الف ليرة للمتر المربع أي بزيادة قدرها ٦٠ في المئة خلال ستة اشهر.

ورغم ان اسعار المبيع بين التاريخين تنخفض بفعل الازمة الاقتصادية الخانقة، ورغم ان مجلس بلدية بيروت المنتخب حديثا يقدر ان تاجر البناء في حاجة ملحة الى الدعم والتشجيع لكي يساهم في استمرار العجلة الاقتصادية، فان هناك مجازفة باستثمار الاموال ووضع العراقيل من خلال زيادات غير مبررة وغير منطقية لتخمين سعر المتر الذي على اساسه تزداد قيمة الرسوم على رخص البناء زيادات فاحشة، مما قد يؤدي بالبعض الى عدم الاقدام على البناء.

هنا لا بد من رفع الصوت عاليا لعل البعض يفيق من سباته وينظر بعين الغيرة الى مصلحة البلاد ليرى اين توصل القرارات الجائرة، ويحاول خفض التخمينات كمحاولة لتشجيع الاستثمار بدل زيادتها ٦٠ في المئة خلال ستة اشهر من السنة الجارية".

* رئيس لجنة التخمين في بلدية بيروت عمار الحوري اوضح ان التخمين يختلف من عقار الى آخر وان اللجنة تحاول تصحيح الاسعار السابقة وتعديلها، لافتا الى انها تعمل ضمن القانون وتتجاوب مع الناس ومطالبهم.

واشار الى ان مدة التخمين هي ستة اشهر يستطيع خلالها صاحب العلاقة تقديم اعتراض لدرسه واعادة النظر في التخمين، وهذا ما يمكن الشاكي فعله.

الأملاك العامة لأغراض خاصة؟

مواطنون من فرن الشباك سألوا هل ستبقى الاملاك العامة، وخصوصا الطريق ملكاً لاشخاص يتسلطون عليها اما بوضع عوائق للحجز واما بتأجيرها واستثمارها شهريا واما بتحويلها مكباً لنفايات محطات البنزين؟ ومتى يتحرر المواطن من تحمل نتائج هذه المخالفات؟

* مسؤول في بلدية فرن الشباك اوضح ان البلدية ازالت كل العوائق من المناطق الخاضعة لنطاق عملها وحررت الارصفة.

فوضى تسعيرة مواقف السيارات

جاءنا:

"بناء على قرار صادر من محافظ بيروت حددت اسعار المواقف ضمن مدينة بيروت بسعر اقصى قدره ١٥٠٠ ليرة، علماً ان اصحاب المواقف يعلنون انهم غير مسؤولين عن سرقة السيارة او محتوياتها. رغم كل ذلك يخالفون التعرفة ويتقاضى بعضهم ٢٠٠٠ ليرة، ويعطي الايصال بمبلغ ١٥٠٠ ليرة ويقبض البعض الاخر ٢٥٠٠ ليرة من دون ايصال.

يرجى اخذ العلم ومعالجة الامر".

* مسؤول في محافظة بيروت اوضح ان المحافظ نقولا سابا وجه كتاباً رقمه ١١٥٧٧ في ٢٢ تموز الماضي الى قائد الشرطة لمراقبة تطبيق التعرفة في المواقف وضبط المخالفات.

الرسوم على الأشرطة التعليمية

سلام بيضون يسأل لماذا تفرض على الكتب والاشرطة التعليمية التي يعفيها القانون من الرسوم ضريبة معينة وتعامل اسوة بالاشرطة العادية؟

* مصدر في الجمارك اوضح ان المطبوعات والكتب معفاة في الاساس من الرسوم الجمركية، وبعد توحيد الرسم الجمركي اصبحت بنسبة اثنين في المئة ثم تعدل الرسم الى حده الادنى اي ستة في المئة.

اما الاشرطة التعليمية فهي تخضع للرسوم العادية. ولفت الى ان الدفتر المدرسي يخضع للرسوم العادية ولا يصنف مع الكتاب المدرسي او المطبوعات.

قساطل مياه معطلة

مواطنون من منطقة المطيلب شارع مدرسة يسوع ومريم، شكوا من قساطل مياه معطلة في الطرق، مما يتسبب بقطع المياه عن المنازل منذ اسبوع ويتكبد المشتركون مصاريف تأمينها بواسطة الصهاريج، لكن لا طاقة لهم على الاستمرار هكذا، وطالبوا المسؤولين عن المياه بتأمينها في اسرع وقت.

* مسؤول في مصلحة مياه المتن اوضح ان ثمة حفريات في المنطقة لمد قساطل المجارير، وتطرأ اعطال على قساطل المياه نتيجة للحفر يهتم بها المسؤولون عن الحفريات.

اقتراح تكريم شارل مالك في الذكرى الخمسين لاعلان حقوق الانسان

السفير السابق هنري ابو فاضل اقترح على الدولة لمناسبة الاحتفال بمرور خمسين عاماً على إعلان حقوق الانسان وضع أكليل من الزهر على ضريح شارل مالك الذي ساهم مساهمة كبيرة في وضع هذا الاعلان، ووضع رسمه في المكتبة الوطنية تكريما لذكراه.

مخاتير بعلبك ماذا يعانون؟ وما مطالبهم؟

استمارات الهوية "امّ المشاكل"... لا ضمان صحياً والرقابة الرسمية غائبة

كتب صبحي منذر ياغي:

بعد الانتخابات البلدية والاختيارية الاخيرة، صار لمدينة بعلبك ١٨ مختاراً توزعوا على احيائها.

وهذا العدد الكبير من المخاتير، يجب ان يساهم في تنشيط امور الخدمات والقضايا الادارية والحياتية للاهالي وخصوصاً ان القانون حدد مهمات المختار وصلاحياته، وابرزها تمثيل الادارة في الامور الآتية:

– الادارة العامة، الامن العام والعدلية، فالمختار هو من يذيع القوانين والانظمة على الناس، ويعطي شهادات حسن السلوك ويرافق مأموري العدلية عند دخول المنازل لتفتيشها، ويخبر السلطة بكل حادث مخل بالامن.

– الاحوال الشخصية: يتولى المحافظة على سجل نفوس القرية، والتصديق على وثائق الولادة والزواج والطلاق، وتنظيم وثائق الوفاة...

– في الشؤون المالية، يساعد الجباة ويعاونهم في جباية الضرائب.

– في الشؤون العقارية، يحافظ على سجل المساحة القديم في المناطق التي لم تتم فيها المساحة الحديثة، ويعطي الافادات التي تثبت ملكية الافراد.

– في القضايا الزراعية، للمختار دوره في حماية الاحراج والاخبار عن المعتدين عليها واعلام السلطة بوجود امراض زراعية في الكرمة او النباتات او الاشجار لمكافحتها.

وللمختار ايضاً دوره في الشؤون الصحية، اذ يخبر السلطة عن الامراض المعدية ويحض الاهالي على التلقيح والحفاظ على النظافة.

بإزاء هذه الصلاحيات، نجد ان معظم المخاتير اقتصر دورهم على ختم الصور واعداد وثائق الزواج والطلاق والولادة، الوفيات، وغاب الدور الاجتماعي والانمائي، على اهميته.

ما المشاكل التي يعانيها مخاتير بعلبك، وما الدور الذي يضطلعون به اليوم في كل المجالات؟



جورج عوض.



عصام ياغي.

حسين الدبس.

مهدي الزين.

رئيس البلدية غالب ياغي.

خالد درباس.

(ص. م. ي.)

الواقع والمرتجى

"النهار" جالت على بعضهم، وكانت منه الحصيلة:

● مختار حي الريش عصام ياغي، اعتبر "ان ابرز المشاكل التي تواجهه هي بطاقات الهوية، لأن معظم الاستمارات تعاد من بيروت بحجة وجود خطأ في البصمات، مما يؤدي الى ارباك المواطنين الذين ينتظرون تسلم هويات جديدة لانها تسهل معاملاتهم وتنقلاتهم.

وطالب المختار عصام ياغي بأن يعطى المختار في بعلبك حق التوقيع لاي مواطن من المدينة، لا ان تقتصر صلاحيات توقيعه فقط على المواطنين المسجلين في الحي التابع له ما دام يعرف الجميع.

وطالب ياغي بتأمين الضمان الصحي للمختار، لأنه يقدم الخدمات مجاناً، وخصوصاً في بعلبك.

ورأى ان العلاقة بين المخاتير في المدينة جيدة ومتجانسة.

● جورج عوض (مختار حي البربارة)، طالب بتأمين متطلبات المواطنين في بعلبك وتنفيذ المشاريع الانمائية لمدينة بعلبك.

واعتبر ان اهم المشاكل التي تعترضه هي طلبات الهويات التي توقفت بقرار من وزير الداخلية منذ الانتخابات البلدية والاختيارية الاخيرة، فصار وضع المواطنين "لا معلقاً ولا مطلقاً".

وطالب المختار عوض بأن يمنح المختار في المدينة حق التوقيع لاي مواطن ولو كان من خارج الحي الذي يدخل في نطاق عمله، واعطى مثالاً على ابناء حي البراتية الذي يسكن مختارهم فؤاد نجم في بيروت، ولا يمكنه التوقيع او اعداد معاملاتهم لأنهم من خارج حيه.

واكد جورج عوض "ان العلاقة بين المخاتير في مدينة بعلبك ممتازة، وهناك اجتماعات دورية لهم للنظر في مطالب المدينة، وقد التقى مخاتير المدينة الرئيس نبيه بري، ولديهم موعد مع الرئيس رفيق الحريري، وذلك للبحث في امور المواطنين الحياتية والخدماتية.

وطالب بأن تمنح الدولة المختار حق اعداد لوائح باسماء العائلات الفقيرة المعوزة التي لا يمكنها دفع رسوم التسجيل في المدارس الرسمية، فكيف بالمدارس الخاصة؟".

● خالد درباس (مختار حي غفرة)، رأى "ان معظم الاشكالات التي تعترضه هي قضية الاستمارات للهويات الجديدة، فالوزارة لم ترسل الينا هذه الاستمارات لتعبئتها، وبالتالي لم تحدد لنا الوقت اللازم لذلك".

واعتبر درباس ان المطالب التي يراها ضرورية هي اعطاء المختار صلاحية المطالبة بالخدمات الصحية والتربوية للمواطنين".

اما مطالب المخاتير، فاعتبر درباس انها تتجلى في تأمين الضمان الصحي لهم لان العادة درجت في بعلبك على ان يقدم المختار الخدمات للمواطنين من دون رسوم.

وعن العلاقة بين المخاتير، اكد درباس "انها علاقة تعاون وتنسيق، وقد زار مخاتير بعلبك المسؤولين الرسميين وبحثوا معهم في مشاكل المدينة على كل الصعد".

عثمان الرفاعي (مختار حي غفرة) اكد "ان المخاتير في بعلبك يقومون بواجباتهم في شكل قانوني، والمطلب الاساسي هو التعجيل في تعبئة استمارات الهويات الجديدة".

وطالب بتأمين مطالب المخاتير، وخصوصا لجهة تأمين الضمان الصحي لهم، لان المختار شخص تطوع لخدمة الناس من دون اي مقابل، رغم ان القانون يجيز له استيفاء بعض الرسوم، لكن في بعلبك معظم المخاتير يؤدون خدماتهم من دون اي مقابل من المواطنين".

مهدي الزين (من مخاتير حي الريش الشرقي) اكد ان المخاتير راجعوا دائرة النفوس في بعلبك من اجل الحصول على الاستمارات وطلبات الهويات الجديدة، فكان الجواب: انتظروا قرار وزارة الداخلية.

واستغرب الزين كيف لا يستطيع المختار في بعلبك التوقيع الا لابناء الحي الذي يسكنه ويكون من نطاق صلاحياته، علما انه مختار بعلبك ويعرف اهالي مدينته، وبالتالي في امكانه التعريف عن اي مواطن في اي حي من احياء المدينة؟".

وطالب الزين بتأمين الضمان الصحي للمختار، الذي لا يتقاضى لا راتبا ولا رسوما، لان العادة في بعلبك هي ان يقوم المختار بعمله بدون ان يتلقى رسوما مالية رغم ان القانون يسمح له بذلك".

واكد ان مخاتير بعلبك انشأوا تجمعا لهم ولهم امانة سر، ويقوم هذا التجمع باجتماعات دورية وبزيارات للمسؤولين للمطالبة بحقوق المواطنين في مدينة بعلبك، والسعي الى تحسين اوضاعهم الاجتماعية والصحية، وهذا يدخل في نطاق عمل المختار وصلاحياته.

واعتبر الزين ان الضغط خف عن المخاتير بسبب كثرة عددهم في بعلبك، اذ صار لكل حي مختاران او اكثر، حسب عدد المسجلين في نفوسه".

حسين الدبس (من مخاتير الريش الشرقي) اكد انهم تلقوا وعدا من وزارة الداخلية بتسلم طلبات الهويات خلال اسبوع او اكثر، وهذا امر جيد لان الهوية تسهل امور المواطنين ومعاملاتهم وتنقلاتهم".

واعتبر "ان للمختار دورا في الكثير من القضايا الحياتية والانمائية".

واكد الدبس ان معظم مخاتير بعلبك لا يتقاضون اي مقابل او رسوم مالية عن عملهم، بل يخدمون ابناء مدينتهم بكل تضحية ومحبة.

وطالب الدولة بالاهتمام بمدينة بعلبك لانها مدينة سياحية، وبدعم البلدية وتحقيق المطالب وفق قاعدة الانماء المتوازن".

لكن هل هناك تنسيق وتعاون بين مخاتير الاحياء وبلدية بعلبك؟ رئيس البلدية المحامي غالب ياغي اكد لـ"النهار" ان "البلدية تنسق دائما مع المخاتير في كل المطالب الانمائية وتتعاون معهم لانهم جزء من البلدية ويمثلون الارادة الشعبية التي اختارتهم.

واضاف: "المجلس البلدي والمخاتير والمواطنون يشكلون جسما متكاملا، والهدف دوما مصلحة بعلبك وتقدمها".

احد مخاتير بعلبك رفض ذكر اسمه واكد لـ"النهار" بأن المعاناة الاساسية للمواطنين هي في الامور الادارية التي نلمسها في دائرة نفوس بعلبك، حيث يستوفي الموظفون الرسوم من المواطنين، اضافة الى الرشاوى المالية والرسوم الجانبية غير القانونية في مقابل انجاز معاملاتهم، وهكذا بات اخراج القيد الافرادي او العائلي يكلف المواطن عشرة الاف ليرة، علما ان رسومه القانونية هي ثلاثة الاف ليرة (ثمن طوابع)، ناهيك عن الاموال التي يحصلونها من المعاملات الكبيرة".

وطالب بوضع حد "لهذه الظاهرة المتفشية التي يتورط بها بعض المخاتير الذين يتقاضون هم ايضا رسوما مالية باهظة من دون رادع او رقيب".

وتساءل: "كيف يسمح لمختار حي البراتية في بعلبك بالاقامة في بيروت، علما ان القانون اكد انه "لا يجوز للمختار التغيب عن قريته مدة تزيد عشرة ايام من دون اجازة".

وتبقى الدعوة الاخيرة للجهات المسؤولة، وخصوصا وزارة الداخلية، الى اجراء دورات تدريب للمخاتير في لبنان من اجل ان يتقنوا دورهم ويتعرفوا على صلاحياتهم وعلى اداء مهمتهم في الشكل المطلوب.

مخاتير الاحياء

في ما يأتي اسماء مخاتير الاحياء في بعلبك:

● الريش الشرقي: عصام ياغي، حسين الدبس، ومهدي الزين.

● الريش الغربي: علي عثمان، وايمن مرتضى.

● النبي انعام: علي رعد، خضر الجمال وحسن عباس.

● البربارة: جورج عوض.

● البراتية: فؤاد نجم.

● العباسية: خليل طه.

● الشيس: زهير عواضه.

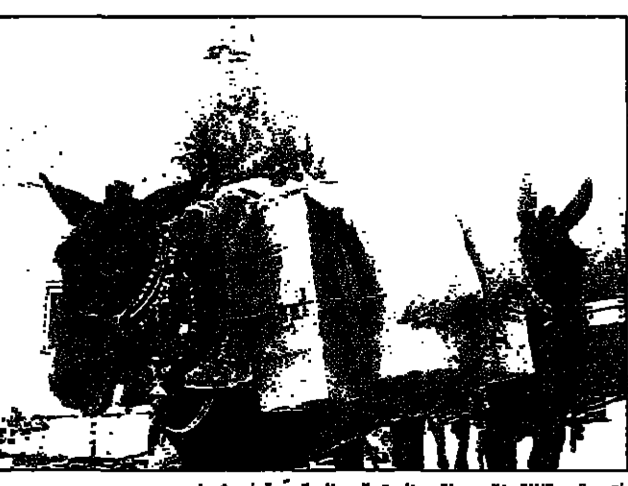
● غفرة: عثمان الرفاعي، عبد الجليل خزعل وخالد درباس.

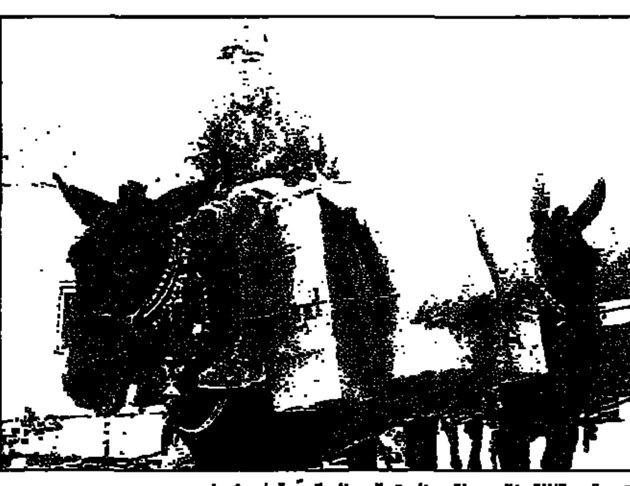
● حي الصلح: خالد فيصل صلح واسماعيل صلح.

● القلعة: حميد بيان.

تدر ملايين الدولارات وتقتطع منها "ضرائب" لـ"الجنوبي"

تجارة تهريب السجائر على البغال مزدهرة من اسرائيل الى جبل الشيخ فالاردن والعراق







فتى يقود قافلة بغال محملة بصناديق السجائر المهرّبة في شبعا.

(رويترز تيليفوتو)

أوردت وكالة "رويترز" امس تحقيقاً من شبعا المحتلة بقلم كرم الله ضاهر بعنوان "التهريب بالبغال تجارة نشطة بين جنوب لبنان المحتل وسوريا"، جاء فيه:

عبر درب جبلي متعرج بين جنوب لبنان الذي تحتله اسرائيل، وسوريا، تنقل بغال احمالاً من السجائر المهربة يومياً، مما يظهر ان النقود قد تكون اكثر اغراء من السياسة في الشرق الاوسط.

قال مهرب في قرية شبعا شرق الشريط الحدودي المحتل: "يشتغل نحو ٣٠٠ بغل بهذا العمل دون تكاليف تذكر سوى طعامها وهو العشب. وتعمل البغال نوبتين في اليوم احياناً.

ويمكن البغل حمل ستة صناديق من السجائر والارتحال دون مرشد في طريق وعرة اسفل جبل الشيخ جنوب غرب سوريا، حيث يتسلم مهربون سوريون الشحنة ويعيدون البغل من حيث جاء".

واضاف المهرب: "الربح الصافي لكل صندوق من السجائر عشرة دولارات، بينما لا يزيد مكسب سيارة الاجرة على ٤٠ دولاراً في اليوم

ويمكن ان تبلغ قيمة هذه التجارة ملايين الدولارات سنوياً".

وفي اثناء حديث المهرّب، كان يجري تحميل ١٥ بغلاً في منتصف النهار في فناء يرطبه ماء نهير ينساب من الجبل وتظلله اشجار الجوز.

واشار الى ان "السجائر تأتي دون مكوس (دمغة) من اسرائيل الى شبعا حيث يجري تخزينها قبل ارسالها الى زبائن في سوريا والاردن والعراق".

وقال مهرب آخر: "كل بلد يفضل نوعاً معيناً من التبغ ونحن بأمر الزبائن. يفضل السوريون ونستون وبول مول، والاردنيون مالبورو، والعراقيون فايسروي وبوند".

ويكمن الخطر في عبور جبل الشيخ الذي شهد قتالاً ضارياً في الاعوام الـ٣٠ الاخيرة بين سوريا واسرائيل.

وذكر المهرب الاول: "عندما تدفع نقوداً تستطيع شراء اي شيء. احضار التبغ من اسرائيل يرضي الاسرائيليين. ودفع ضرائب لميليشيات جيش لبنان الجنوبي يرضيهم، وتقديم رشاوى الى ضباط سوريين على الحدود يحل بقية المشاكل".

واضاف ان الاسعار هي ٢٠ دولاراً للضباط السوريين عن كل بغل، و٧٠٠ دولار شهرياً "ضريبة تهريب" جماعية تفرضها على المهربين ميليشيا "الجيش الجنوبي" التي تسيطر على شبعا. وتقسم الضريبة بحسب حصيلة كل مهرب.

وذكر ضابط في الميليشيا انه "لا يستطيع اي مهرب الغش في الاعلان عن نصيبه. فلدي قائمة بالاسماء وكميات البضائع المهربة".

ورغم ان التهريب يجري يومياً فانه محفوف بالخطر في منطقة تشتهر بالحروب.

واستطرد المهرب الثاني: "التهريب عموماً مهنة خطرة جداً. ولكن عملنا اكثر خطورة منه في اي منطقة اخرى في العالم".

ونظراً الى ان البغال تنقل حمولاتها دون مرافق، فإن هذه التجارة تتوقف على المرسل اليهم السوريين الذين يدفعون الوف الدولارات في مقابل كل شحنة يتسلمونها. وهنا يشكو مهربون في شبعا ان هذا لا يحدث دوماً. كذلك تقع صدامات بين المهربين والجمارك اللبنانية. وفي آب الماضي اشتبك مهربون في معركة بالرصاص مع الجمارك التي لاحقت قافلة وقتلت بغلين تراوح ثمن كل منهما بين ١٠٠٠ و٢٠٠٠ دولار.

وتزداد حدة الاحتكاك مع السلطات اللبنانية نظراً الى ان بيروت تحظر اي تعامل مع اسرائيل.

قال المهرب: "اعتقل بعض زملائنا وصودرت كميات كبيرة من البضائع وحوكموا امام محكمة عسكرية".

وسئل هل يخشى محاكمته عسكرياً، فأجاب: "نعم ولكن ليس لدي خيار آخر".

وهنا شكا ضابط في الميليشيا من سياسة الحكومة اللبنانية عزل المنطقة المحتلة اقتصادياً، مما يحفز على تحميل البغال بالسجائر المهربة". وقال وهو يجمع ضريبة التهريب في شبعا: "الحكومة تحظر التعامل مع اسرائيل وتحظر التهريب وتحظر تلقي اي منتجات من المنطقة. ماذا يريدون ان نفعل. وكيف نعيش؟".

◄ القى كلمة لبنان امام الدورة الـ ٣٥ للجمعية العمومية

– تتمة المنشور في الصفحة ٤ –

السلام الشامل والعادل الذي اعلنا دائما رغبتنا فيه، لا يمكن ان يتم الا وفقا للاسس التي انطلق منها مؤتمر مدريد وعلى قاعدة مبدأ الارض في مقابل السلام، وفي مسارين متلازمين متوازيين لا فصل بينهما هما مسار التفاوض اللبناني ومسار التفاوض السوري مع اسرائيل.

ان تلازم هذين المسارين هو قرار استراتيجي تمليه المصالح العليا للبلدين. وهذا التلازم يعزز فرص التوصل الى السلام الشامل والدائم والعادل. ولقد اعلنا ونعلن اليوم امام اعضاء الاسرة الدولية ان لبنان لن يوقع اتفاق سلام منفردا مع اسرائيل كما ان سوريا لن توقع اتفاق سلام منفردا مع اسرائيل.

ان لبنان وسوريا كانا ولا يزالان ملتزمين قرارات الشرعية الدولية. وكانا ولا يزالان ملتزمين السلام خيارا استراتيجيا.

والسلام الذي نعنيه هو السلام القائم على العدل، الذي يعيد الحقوق الى اصحابها كاملة غير منقوصة.

الاحلاف العسكرية

ان اي مبادرات تتجاهل هذه المبادئ والاسس ليست سوى مناورات محكوم عليها بالفشل ومن شأنها اطالة امد المشكلة، بما يحمله ذلك من نزف بشري واقتصادي للجميع، من ابعاد لاحتمالات السلام الشامل والعادل والدائم الذي ما زلنا نتمسك به ونتطلع اليه سبيلا وحيدا لتحقيق التقدم والازدهار لشعبنا ولشعوب المنطقة.

ان الاصوات التي ارتفعت اخيرا في منطقتنا بالدعوة الى اقامة احلاف عسكرية في المنطقة بحجة جبه تيارات فكرية معينة، ليست الا محاولة لاعادة هذه المنطقة من جديد الى مناخ المحاور والمواجهات التي اثبت التاريخ تكرارا انها لا تعود على شعوبها بغير الاساءة والضرر، سوف تؤدي الى نتائج سلبية بما في ذلك اعاقة عملية السلام.

المقاومة مشروعة

السيد الرئيس،

طالما بقي الاحتلال قائما والاعتداءات مستمرة، بقينا متمسكين بحقنا في المقاومة وفي استخدام كل الوسائل المشروعة التي لجأت اليها من قبل شعوب عانت مظالم الاحتلال وويلاته، فالمقاومة اللبنانية في الجنوب اللبناني والبقاع الغربي تمارس حقا مشروعا يؤيده ويقف وراءه الشعب اللبناني بأكمله.

ان الشعب اللبناني الذي قاوم الاحتلال ولا يزال، مثلما فعلت شعوب اخرى احتلت اراضيها، يناشد الاسرة الدولية العمل على مساعدته بكل الوسائل للافراج عن ابنائه المحتجزين في سجون اسرائيل وفي المعتقلات التي تديرها اسرائيل في الاراضي اللبنانية المحتلة.

هناك المئات من ابنائنا اليوم موجودون منذ سنين طويلة في تلك السجون والمعتقلات، بعضهم نفذ أحكاما بالاعتقال اصدرتها المحاكم الاسرائيلية ولا يزال قيد الاعتقال لاسباب غير معروفة، وبعضهم معتقل منذ سنوات دون محاكمة بموجب تدبير تعسفي تطلق عليه اسرائيل اسم الحجز الاداري.

لقد عملنا وما زلنا نعمل بمساعدة دول شقيقة وصديقة وبمساهمة فاعلة من اللجنة الدولية للصليب الاحمر، للافراج عن جميع المعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية ونحن ندعو الامم المتحدة والهيئات الانسانية الدولية الى ايلاء هذه المسألة أهمية قصوى، وندعوها ايضا الى التدخل لدى اسرائيل لتحسين اوضاع هؤلاء المعتقلين الذين يعيشون في ظروف غير انسانية تتناقض مع القوانين والاتفاقات الدولية.

القرار ٤٢٥

السيد الرئيس،

ان لبنان اليوم ضحية ظلم مزدوج: فهو من جهة عرضة لاعتداءات مستمرة ومدمرة من اسرائيل لا يبررها الا منطق التشبث بالاحتلال وذريعة الامن الواهية. وهو من جهة اخرى يرى المجتمع الدولي عاجزا عن احقاق الحق الذي يعود اليه في تنفيذ القرارات العادلة الصادرة عن هذه الهيئة الدولية ولا سيما منها قرار مجلس الامن رقم ٤٢٥ لعام ١٩٧٨ والذي ينص على انسحاب غير مشروط لاسرائيل من الاراضي اللبنانية.

ان لبنان الذي دفع ولا يزال يدفع منذ خمسين سنة ثمنا باهظا لقيام اسرائيل، يعاني من ازدواجية في المعايير والمقاييس تحول دون تنفيذ القرار ٤٢٥.

والامم المتحدة، التي بذلت جهودا مستمرة، وقدم افراد قواتها العاملة في جنوب لبنان تضحيات كثيرة في الارواح، هي افضل شاهد على شراسة الاعتداءات على اللبنانيين. وهي قد خبرتها مباشرة خلال القصف الاسرائيلي لمقر احدى كتائب القوة الدولية في بلدة قانا عام ١٩٩٦ حيث وقعت مجزرة بشعة راح ضحيتها عشرات اللبنانيين، وهنا نذكر بالتقدير جنود الامم المتحدة الذين سقطوا في لبنان ضحايا العدوان الاسرائيلي، ولبنان يعتبرهم شهداءه ايضا. واننا من على هذا المنبر نخلد ذكراهم، ونحيي جميع فصائل قوات الامم المتحدة العاملة في لبنان كافة، ضباطا ورتباء وافرادا، ونتوجه بالشكر والتقدير الى الدول الصديقة المشاركة فيها.

اسمحوا لي في مناسبة مغادرة الكتيبة النروجية بعدما عملت في لبنان منذ قرابة عقدين من الزمن ان أتوجه باسم لبنان حكومة وشعبا بالشكر والامتنان الى الحكومة والشعب النروجيين لمشاركتهما لسنوات طويلة في قوات حفظ السلام في جنوب لبنان وقد سقط لهما الكثير من الشهداء خلال أداء مهماتهم السامية.

السيد الرئيس،

ان من حق لبنان ان يطالب المجتمع الدولي والامم المتحدة التي تمثل الشرعية الدولية، بالعمل على تنفيذ القرارات الدولية وتأمين انسحاب اسرائيل من اراضيه.

ولبنان، المؤمن بالسلام، سيكون مع اخوانه عاملا على ترسيخ هذا السلام اساسا لحياة جديدة في منطقة الشرق الاوسط.

ان الوصول الى هذا الهدف السامي، ليس من شأنه ان يترجم القرارات العادلة عملا ملموسا فحسب، بل ان يدعم ثقة الدول والشعوب الصغيرة بوجود مرجعية تضمن حقها ووجودها ومستقبلها.

السيد الرئيس،

أخيرا أود ان اختم كلامي مخاطبا الشعب الاسرائيلي لأقول ان العرب ولبنان وسوريا تحديدا، قد اتخذوا قرارا استراتيجيا الا وهو خيار السلام وهو الخيار الصعب، انه الخيار الاستراتيجي، الذي نتمسك به، ونعمل لاجله، لاجل مستقبل أمتنا ومستقبل اطفالنا. ولكن على اسرائيل ايضا، ان تنحو هذا النحو، من اجل مستقبل اطفال اسرائيل، وهذا يتطلب شجاعة، ونظرة واسعة الى المستقبل. فلبنان وسوريا اتخذا هذا الخيار، فهل تتخذه اسرائيل؟

ان رئيس الوزراء الاسرائيلي يدعي ان اسرائيل ترغب في الانسحاب من لبنان، وان لبنان لا يتجاوب مع هذا الطلب، وهذا بعيد كل البعد عن الحقيقة. ان اسرائيل تحاول دوما ان توحي للمجتمع الدولي انها بلد يرغب في السلام، وفي الوقت نفسه تعمل الحكومة الاسرائيلية الحالية بكل جهد لضرب عملية السلام واجهاضها. فالشروط الاسرائيلية التي تضعها اسرائيل للانسحاب من الجنوب اللبناني وتطبيق القرار ٤٢٥ لا وجود لها في هذا القرار. فهي تتصرف وكأن القرار ٤٢٥ يعطيها حقوقا على لبنان في الوقت الذي يعطي هذا القرار لبنان حقوقا على اسرائيل. اسرائيل احتلت ارضنا منذ عام ١٩٧٨، اسرائيل التي دخلت قرانا وبلداتنا ودمرتها وقتلت اطفالنا ونساءنا وشيوخنا، تأتي الى هنا باسم رئيس وزرائها وتدعي انها ستنسحب وان لبنان لا يرغب في ذلك. هل هذا من العقل بشيء؟

اننا نرغب في ان تنسحب اسرائيل فورا وان تطبق القرار ٤٢٥ دون قيد او شرط، والحكومة اللبنانية تقوم بواجباتها ومن يحاسبها هو الشعب اللبناني ومجلس النواب. ولكن اسرائيل لا تريد ان تقوم بما تعهدت به، لا ما تعهدت به مع الفلسطينيين، ولا ما تعهدت به مع المجتمع الدولي، ولا ان تستأنف المفاوضات من حيث توقفت لا مع لبنان ولا مع الدول العربية الاخرى.

شكرا سيدي الرئيس".

◄ الحريري جمع موسى وخرازي

– تتمة المنشور في الصفحة ٥ –

موضوع عملية السلام وأبدينا قلقنا ازاء الجمود الذي يخيم على عملية السلام والتعثر الحاصل في المفاوضات بين الفلسطينيين والاسرائيليين وهو مصدر قلق بالنسبة الينا جميعاً.

● لماذا انتم قلقون؟

– نحن قلقون لان الشرق الاوسط والبحر المتوسط منطقة ذات اهمية استراتيجية كبيرة لجميع الدول على حوض المتوسط ونحن نحتاج الى الاستقرار والازدهار في هذه المنطقة. وهذه ليست اولوية وانما ضرورة. ولذلك فإن عدم احراز اي تقدم في عملية السلام هو ما يثير قلقنا نحن كايطاليين واوروبيين واميركيين في الدرجة الاولى، علينا ان نبذل كل جهودنا لتحريك عملية السلام وان تمارس واشنطن تأثيرها وخصوصاً على الحكومة الاسرائيلية. ونحن نعتقد انه لا يمكن تحقيق الامن من دون تحقيق السلام، هذا هو موقفنا، انا من اجل تحقيق السلام، على اسرائيل ان تأخذ المبادرة وتتحرك في هذا الاتجاه".

الشرع

والتقى الحريري مساء وزير الخارجية السوري فاروق الشرع، في حضور وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة والسفيرين محمد شطح وسمير مبارك.

وسئل الشرع تعليقه على مواقف رئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين نتنياهو، فأجاب: "من الواضح ان مواقف نتنياهو هي مواقف متعنتة معادية للسلام، رغم حديثه المتكرر عن السلام، واعتقد ان حديثه عن السلام لا يخدع الرأي العام الدولي، بل بالعكس هناك شبه اجماع دولي على انه هو الذي يعرقل عملية السلام في الشرق الاوسط، وهو الذي يدفع في اتجاه تحالفات تأخذ منحى آخر مغايراً لمنحى السلام".

وعن الموقف الاميركي وهل في امكان الرئيس الاميركي العمل على تأمين رعاية فاعلة لعملية السلام بعد الفضائح الأخيرة، قال:

"الولايات المتحدة راعية لعملية السلام، وروسيا ايضاً الراعية الثانية لهذه العملية. وهناك الاتحاد الاوروبي له موقف من عملية السلام مؤيد لها ويحاول ايضاً ان يدفع بهذه العملية الى الأمام. لكن في كل الاحوال هذا الوضع الدولي غير مريح، وعلى العرب ان يتنبهوا الى انفسهم اولاً وان يتخذوا الموقف المناسب لتحقيق تضامن عربي فاعل، من عمل عربي مشترك مؤثر، ليس في الساحة العربية فحسب، وانما ايضاً على الساحة الدولية. وبمعنى أوضح، انا لم يساعد العرب انفسهم في الدرجة الأولى فلن يساعدهم احد، هكذا نحن نعتقد والمنطق دوماً هو موقف عربي موحد وعمل عربي مشترك وتضامن عربي فاعل، دون ذلك لن يهتم المجتمع الدولي ولن يهتم الآخرون بمشاكلنا اذا لم نهتم نحن بها أولاً".

وهل تؤدي خطوة الولايات المتحدة اعطاء اسرائيل طائرات حربية وصواريخ حديثة الى المساعدة على تحقيق السلام ام عرقلته؟ أجاب: "كل جهود تنصب في اتجاه عسكري هي جهود تصعيدية ولا تخدم عملية السلام وتسير بطريق مغاير لهذه العملية".

وكان الحريري اجتمع برئيس جمهورية ارمينيا روبرت كوتشاريان ثم برئيس جمهورية مولدافيا بترو ليوسينشي. وزار رئيس الجمعية العمومية ديدير اوبيرتي في مكتبه.

◄ "تفاهم نيسان" في قصر بسترس





الوزير بويز لدى استقباله السيد رابان والسفير جوانو واعضاء الوفد الفرنسي في المجموعة، في قصر بسترس امس. (ميشال صايغ)

– تتمة المنشور في الصفحة ٣ –

لأن اسرائيل، ويا للاسف، هي التي تحتل ارض لبنان حيث تجري المواجهات. وهذا هو السبب الرئيسي لسقوط المدنيين اللبنانيين وحصول اضرار مادية لمنشآت لبنانية. وهذا ما ادى الى ايجاد فريق مجموعة المراقبة لمراقبة وطأة الحرب على السكان الجنوبيين واستيعابها.

● ما تعليقك على الوضع في جزين؟

– ليست للمجموعة المسؤولية التي تفكرون فيها بالنسبة الى مشكلة جزين التي لا تدخل في اطار مسؤوليات المجموعة، وبالتالي ليس لدي رأي خاص او تعليق حول هذا الموضوع.

● الا تدخل جزين جغرافياً في اطار مهمة المجموعة؟

– قد يلجأ الطرفان المتنازعان الى تقديم شكاوى لحوادث تقع في جزين. ومن المعلوم ان صدقية المجموعة هنا في معالجة مسؤولية الحوادث دون الدخول في المحادثات العسكرية او السياسية المتصلة بهذه المشكلة. ونحن غير مؤهلين لذلك، كما لسنا مؤهلين للتحدث عن القرار ٤٢٥.

وعلم ان رابان يعتزم زيارة اسرائيل مطلع تشرين الاول المقبل، ثم سوريا، للتشاور في عمل المجموعة بعدما تسلّم رئاستها منذ اول آب الماضي.

استقبال

ومساء اقام جوانو ورابان استقبالا في قصر الصنوبر، تحول مناسبة لتبادل المعلومات والاراء حول عمل المجموعة والدور الذي يمكن ان تضطلع به لضبط الوضع الامني الهادف الى حماية السكان المدنيين، وأن تهتم اكثر فأكثر بالنسبة الى الوضع في جزين.

ودعا النائب سليمان كنعان رابان الى زيارة جزين للاطلاع ميدانيا على الوضع فيها والحياة اليومية للسكان.

واتفق كنعان مع السفير الاميركي ديفيد ساترفيلد على الاجتماع به الاسبوع المقبل لطرح قضية جزين، في محاولة للحد مما تعانيه من مخاوف واخطار. في حين استفسر السفير الالماني بيتر وينبع عن الاوضاع المعيشية للسكان وما يمكن بلاده ان تقدمه من مساعدة اليهم. فأجابه كنعان "اننا نطالب بمساعدة سياسية لانهاء الوضع الشاذ".

ولم تخل اللقاءات ولاسيما منها تلك التي عقدت بين رابان وعدد من السفراء والنواب الجنوبيين، من البحث في عمل المجموعة التي يعتبر الديبلوماسي الفرنسي انها باتت ضرورة للمدنيين فحسب، وانما شكلت لتبقى، على اساس ان التوصل الى حل لعملية السلام لن يتم على ما يبدو في وقت قريب.

وابدى رابان ارتياحه الى المهمة الموكلة اليه وهي "صعبة ووطنية وشاقة". لكنها "شيّقة" ورد رابان على اسئلة عدد من النواب الجنوبيين الذين شاركوا في الاستقبال وبينهم النواب سمير عازار وسليمان كنعان وعبد اللطيف الزين الى النائبين نبيل البستاني وبهاء الدين عيتاني.

وحضر الاستقبال جمع من النواب ووزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر والامين العام لوزارة الخارجية والسفراء العرب والاجانب ولاسيما منهم السفراء الاميركي ساترفيلد، الروسي اوليغ بيريسبكين، الصيني ان موي هو، واعضاء الوفدين الفرنسي والاميركي في المجموعة وعدد من العسكريين الايطاليين وضباط من القوة الدولية. ووصفه رابان بانه "كان مفيدا" نظرا الى الاحاديث التي تخللته. ورأى "ان السفراء الاوروبيين تحسسوا من جديد ما يجري في الجنوب وجزين".

بيئة وتراث

التلوّث يغزو زوق مصبح براً وبحراً وجواً

شحتار من فوق ومجارير وقمامة ونفايات صناعية من تحت
أين محطات تكرير المياه المبتذلة لتفادي... الانفجار؟

مياه آسنة، نفايات صناعية واكوام من بقايا المسالخ، اجتمعت كلها في زوق مصبح، مفترشة جوانب الشوارع والشاطئ، لتكتمل الدراما البيئية في تلك المنطقة.

فكأن المعامل والمصانع بنفاياتها ودخانها الاسود وفي مقدمها محطة شمعون الحرارية، لم تكن كافية لتجعل الزوق نموذجاً للتلوث البيئي. ويظل السؤال واحداً مهما تكرر: اين الدولة؟ ومن المسؤول عن التصدي لهذا الاهمال؟ أهي وزارة البيئة ام الصحة ام الزراعة ام البلدية؟ وماذا ينتظر المسؤولون القابعون وراء زجاج سياراتهم السوداء، حاجباً عنهم المناظر – الكوارث، ليرفعوا الغيم عن هذه المنطقة المنكوبة؟ لم تراهم يستفزون الاهالي لقطع الطرق والتظاهر واللجوء الى العنف؟

"النهار" عاينت الصورة المأسوية في الزوق برفقة الخبير البيئي ولسن رزق. فمن الشاطئ الذي تفترشه القاذورات المتنوعة، الى البحر الذي تلونه سوائل المصانع السامة، الى قساطل عملاقة تتدفق فيها المجارير، الى اكوام القمامة وبقايا الاخشاب ونفايات المسالخ التي ترسل الروائح الكريهة بين المجمعات السياحية والمنازل.



النتانة على جانب الاوتوستراد... وبدا تمثال يسوع الملك في الاعلى.



الى اليمين مياه آسنة... والى اليسار مياه شفة من جعيتا.





نفايات على انواعها تفترس الشاطئ على بعد أمتار من المجمعات السياحية.



قمامة المسالخ الى جانب مستوعبات "سوكلين". (سامي عياد)

خبز يومي

المدير العام لمجمع "رمال" انطوان معلوف اورد "ان المشكلة موجودة منذ اعوام، ولكننا لم نكن نتنشق الرائحة الكريهة الا قليلاً مع هبوب الهواء. وفي بداية هذا الصيف، صارت الروائح خبزاً يومياً وباتت مياه البحر سوداء وطفت الفقاقيع على سطحها".

اضاف: "بعد البحث، تبين لنا انها مجارير افلتت من عقالها وامتزجت بقنوات تصريف مياه الامطار التي تفصل بين زوق مكايل وزوق مصبح. وزادت الطين بلة المياه الملونة الناتجة من المصانع والمعامل، والمياه الآسنة التي تحملها الصهاريج من الحفر الصحية وترميها في القنوات تحت جنح الظلام".

واكد "ان كل هذه القذارة تصب في البحر، مما يؤدي الى انتشار الذباب والجراثيم، فضلاً عن الاوبئة وانبعاث الروائح المؤذية التي اصبحت لا تطاق".

مجارير تجاور المياه

صاحب احد الكاراجات ايلي عقيقي شكا "وجود بركة مكشوفة من المجارير امام محله في ارض تابعة للبلدية، والى جانبها قناة تعبرها مياه الري من جعيتا، ويحوّل الاهالي مجاريرهم عليها ليلاً فتتلوث".

ولفت الى انه وجاره طوني خليل راجعا المعنيين احتجاجاً على الوضع بدون جدوى، مضيفاً "ان الروائح تقتلنا، والذباب والحشرات ايضاً".

وتساءل المدير العام لمجمع "ريزيدانس دولامير" ارنست غريب: "الا يكفينا واخوان الذوق ومعامل الالمنيوم التي تنفث موادها السامة وتكاد تخنقنا؟ وهل يعقل ان تتحول واجهة الساحل، معقلاً للروائح النتنة ومستنقعاً للمياه الآسنة؟".

البلدية تطلب الدعم

مصدر في بلدية زوق مصبح أكد "ان البلدية مستعدة للعمل بكل أجهزتها للتصدي لهذه المشكلات. وقد انتهت مشكلة المجارير التي تصب في قناة مياه الأمطار بعد اتصالنا ببلدية زوق مكايل التي أصلحت القسطل. وبالنسبة الى الصهاريج التي ترمي المجارير ليلاً فقد وضعنا حرساً لمراقبتها".

وطالب المواطنين بـ"مساندة البلدية بحيث يكون كل منهم خفيراً، يراقب ويفتش ولا يكتفي بالشكوى وطلب المساعدة".

وعن النفايات التي تملأ الشوارع قال: "المواطن لا يتعاون معنا، ولا يلتزم الوقت المحدد لرميها، رغم اننا أعلنا وجوب رميها بين الرابعة والسابعة بعد ظهر كل يوم، موعد مرور شاحنات "سوكلين". ولفت الى "ان البلدية وجهت كتاباً الى وزارة الشؤون البلدية والقروية، لتطلب من مجلس الانماء والاعمار إدخال منطقة زوق مصبح في خدمة رفع النفايات الصلبة والصناعية والكنس، لان عمّال البلدية لا يمكنهم رفع كل النفايات عن الشوارع". وتمنى "الإسراع في الموافقة، لاننا مصرون على إدخالنا في هاتين الخدمتين، ومستعدون لانفاق غالبية عائداتنا على النظافة".

وعن نفايات المصانع أورد "ان الفلتان كان سائداً أيام الحرب، لكننا اليوم مستعدون لتحمل المسؤولية. وقد بدأنا الخطوة الأولى في اجتماع عقد في دار البلدية في حضور الخبير البيئي ولسن رزق وأصحاب المصانع الذين أبدوا استعدادهم للتعاون والعمل ضمن الشروط البيئية اللازمة".

المحافظ مسؤول

في الاطار عينه، أكد مصدر في بلدية زوق مكايل "ان المجرور موضوع الشكوى قد أصلح. أما نفايات المصانع التي تصب في البحر فتعود الى زوق مصبح ولا علاقة لنا بها. والمسؤولية في ذلك تقع على المحافظ لانه أعطى رخصاً للمصانع أباحت لها التخلص من نفاياتها في هذا الشكل الفوضوي".

من جهته حذّر رزق من "انفجار نتيجة تراكم النفايات والمواد المتفككة". وأوضح "ان المياه المبتذلة والمجارير التي ترمى في البحر تترسب في اعماقه حتى تصل الى سماكة مرتفعة، فتتفاعل كيميائياً، وتتفكك موادها العضوية منتجة الغازات السامة مثل الميتان والمركبتان اللذين يطفوان على سطح المياه على شكل فقاقيع. ومما يشكلان خطراً كبيراً لأنهما قابلان للاشتعال في حال ركود الهواء وانعدام التيارات".

وطالب بـ"ضرورة إنشاء محطات لتكرير المياه المتبذلة، وإفراغها عبر أنابيب بعيدة عن الشاطئ حوالى ٦٠٠ متر".

في المقابل، كشف مصدر في وزارة البيئة "ان مجلس الانماء والاعمار ووزارة الموارد المائية والكهربائية باشرا تنفيذ شبكة جديدة للصرف الصحي ومحطات لتكرير المياه المبتذلة على طول الشاطئ الغربي، ونحن معنيون بالوجه البيئي للمشروع. المبدأ أقر والقروض أمنت والتلزيمات أجريت ولا تأخير معتمداً في التنفيذ".

وشدد "على ضرورة الاسراع في تنفيذ هذه الخطة لنوفر على البحر والمياه الجوفية مزيداً من الضرر".

أمّا مصدر في وزارة الصحة فأوضح "ان تصريف المياه الآسنة في البحر مخالف لأبسط القوانين الصحية والأنظمة البيئية، لما يتسبب به من أمراض وأوبئة"، لافتاً الى "ان المسؤولية تقع هنا على المحافظات التي تعطي التراخيص للمصانع بدون معاينتها".

ياسمين قطيش

حبيش يطالب بنقطة حماية لآثار الجية

ذكرت مصادر في مديرية الآثار لـ"النهار" ان وزير الثقافة والتعليم العالي فوزي حبيش بحث مع قيادة الجيش في احداث نقطة حماية عسكرية في الجية، منعا للتعديات على الموقع الاثري في البلدة، على غرار المركز الذي احدث في شحيم. فنال وعدا باقامة مثل هذا المركز الامني.

وكان رئيس قسم الحفريات في مديرية الآثار توفيق الرفاعي اكد لـ"النهار" توجيه كتابين الى النيابة العامة الاستئنافية في جبل لبنان ابلغ فيهما حصول تعد على الموقع الاثري في الجية. وطلب الكتاب الاول التحقيق في الملابسات. واشار الى ان الكتاب ارفق بآخر في ايلول الجاري.

وسئل عن مصير الكتابين، فاشار الى ان الاجراء الاولي يتم باحالة الكتابين على الاجهزة التي تتولى التقصي واجراء التحقيق الاولي "وحتى الآن، لم نتلق جوابا عن النتيجة".

توصيات ورشة "المرأة وحماية البيئة"

اختتمت ورشة العمل عن "مشاركة المرأة في حماية البيئة" اعمالها امس باصدار جملة توصيات ركّزت على وضع برامج تدريب للنساء لتطوير مهاراتهن في النشاطات البيئية، وانشاء شبكة نسائية – بيئية – بلدية. كذلك، دعا المشاركون في الورشة الى استحداث وزارة للتصميم وحماية الاحراج وتنفيذ مشاريع الصرف الصحي.

شجّرت الشوارع وزودتها سلالاً للنفايات
"جمعية سلامة البيئة" في بعلبك تستّعد لانشاء محمية طبيعيّة



نصوب شابة تم زرعها في شارع رأس العين. (ص.م.ي)

بعلبك – "النهار":

تحت شعار "بيئة سليمة، تراث مصان"، نشأت "جمعية سلامة البيئة والتراث" في بعلبك، بموجب علم وخبر رقمه ٦/أد – ١٩٩٧.

تضم الجمعية عدداً من المثقفين، والجامعيين، والمهندسين، والاساتذة الثانويين. وبدأت نشاطاتها في شكل مكثف وسط تأييد لعملها البنّاء الذي يعيد لبعلبك صورتها الخضراء.

عن الجمعية وانشائها تحدث رئيسها محسن الجمال: "تحتاج بعلبك الى جمعية معنية بالنشاط البيئي، لأن القضية البيئية هم اساسي، وخصوصاً بعدما عبثت يد الانسان بالطبيعة وساهمت في استغلالها وتخريبها. انطلاقاً من كل ذلك، وجدنا من الضروري ان نتحمل المسؤولية حيال بيئتنا، فاتصلنا بفئة كبيرة من الشباب الواعين واستنهضنا الهمم، وعندما لمسنا تجاوباً منهم، قدمنا طلباً الى وزارة الداخلية، وحصلنا على العلم والخبر، بمساعدة عدد من نواب المنطقة، وبعض الموظفين الرسميين المتحمسين".

مساهمات ذاتية

تضم الهيئة الادارية للجمعية ستة اعضاء وتعتمد على المساهمات الذاتية. كذلك، تجري الجمعية اتصالات بالوزارات المعنية مثل البيئة والزراعة، وقد حصلت على شتول من وزارة البيئة، شجرت بها مدخل بعلبك الجنوبي.

واشار الجمال الى اوجه التنسيق بين الجمعية و"برنامج الامم المتحدة للتنمية الريفية"، لجهة تزويدها معدات ونصوباً تم زرعها على ارصفة شارع متنزه رأس العين. وهي من النوع الدائم الاخضرار، وتبث زهورها رائحة زكية.

وقال: "قدّم البرنامج ايضاً للجمعية سلالاً للنفايات، علقناها في الشوارع والممرات، وبعض الاماكن العامة".

تتابع الجمعية ري الشتول والنصب التي زرعتها في شكل دائم، ومن ابرز نشاطاتها في المستقبل اقامة محمية طبيعية في بعلبك، واحياء عيد الشجرة في طريقة جديدة بالتعاون مع طلاب المدارس والجامعات.

واكد رئيسها "اننا نرفض المساعدات المالية، وعلى استعداد في المقابل لتلقي مساعدات عينية توسع شعاع نشاطنا.

ونحن نعتمد في التمويل على اشتراكات الاعضاء".

الكفير تستغيث تكراراً ... ولا من يجيب!

حاصبيا – "النهار":

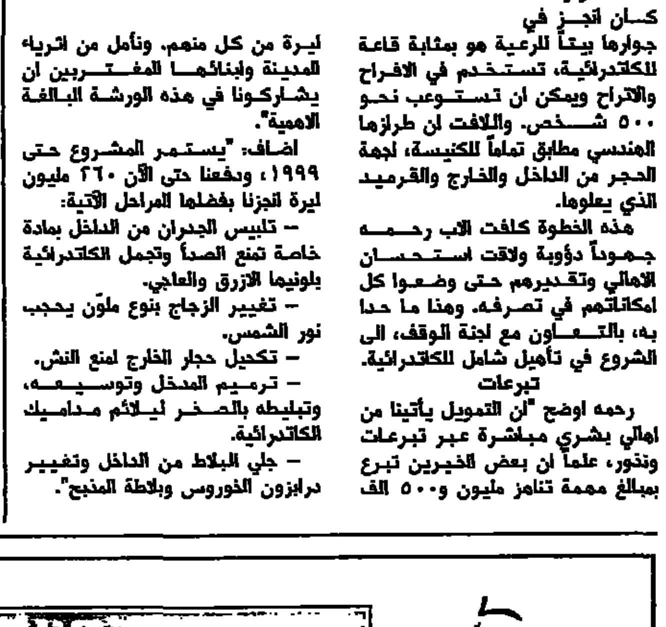
لا تزال بلدة الكفير تعاني تلوث مياهها الذي اكدته مختبرات الجامعة الاميركية وقوات الطوارئ الدولية والدكتور ريمون الخوري.

وفي هذا الاطار، ناشد رئيس بلدية البلدة فارس كساب المسؤولين في وزارتي الموارد المائية والكهربائية والبيئة "التحرك سريعا لانقاذ البلدة من هذه الكارثة".

وقال في تصريح له امس: "وجهنا كتابا الى المعنيين طلبنا فيه تنفيذ شبكة للصرف الصحي وما زلنا ننتظر الرد. وتلقينا وعدا من "جمعية الشبان المسيحيين" بانها ستساهم في انشاء برك للتكرير فور انجاز مشروع الصرف".

دخان الزوق مستمر في نفث سمومه على مرأى من المسؤولين ورغم الوعود... الرئاسية.

تبرعات ونذور من الأهالي لترميمها
كاتدرائية مار سابا في بشري: زجاج ملون وحجار مكحّلة وزخارف



واجهة الكاتدرائية. (م.م.ط)

بشري – من ملحم مطانيوس طوق:

كاتدرائية مار سابا في بشري تشهد اليوم ورشة تأهيل نشطة تضفي عليها الطابع الحديث من دون ان تفقدها المزايا التراثية.

باشر بناءها من ماله المثلث الرحمات البطريرك مار انطونيوس بطرس عريضه عام ١٩٥٤، وانجز العمل فيها عام ١٩٥٩. وهي من الاضخم في لبنان وتتسع لمئات عدة من المواطنين.

وكيل وقف مار سابا الاب جورج جورية رحمة الذي يعرف في بشري بـ"راهب الآدمية" لصدقه ونزاهته، كان انجز في جوارها بيتاً للرعية هو بمثابة قاعة للكاتدرائية، تستخدم في الافراح والاتراح ويمكن ان تستوعب نحو ٥٠٠ شخص. واللافت ان طرازها الهندسي مطابق تماماً للكنيسة، لجهة الحجر من الداخل والخارج والقرميد الذي يعلوها.

هذه الخطوة كلفت الاب رحمه جهوداً دؤوبة ولاقت استحسان الاهالي وتقديرهم حتى وضعوا كل امكاناتهم في تصرفه. وهذا ما حدا به، بالتعاون مع لجنة الوقف، الى الشروع في تأهيل شامل للكاتدرائية.

تبرعات

رحمه اوضح "ان التمويل يأتينا من اهالي بشري مباشرة عبر تبرعات ونذور، علماً ان بعض الخيرين تبرع بمبالغ مهمة تناهز مليون و٥٠٠ الف ليرة من كل منهم. ونأمل من اثرياء المدينة وابنائها المغتربين ان يشاركونا في هذه الورشة البالغة الاهمية".

اضاف: "يستمر المشروع حتى ١٩٩٩، ودفعنا حتى الآن ٢٦٠ مليون ليرة انجزنا بفضلها المراحل الآتية:

– تلبيس الجدران من الداخل بمادة خاصة تمنع الصدأ وتجمل الكاتدرائية بلونيها الازرق والعاجي.
– تغيير الزجاج بنوع ملوّن يحجب نور الشمس.
– تكحيل حجار الخارج لمنع النش.
– ترميم المدخل وتوسيعه، وتبليطه بالصخر ليلائم مداميك الكاتدرائية.
– جلي البلاط من الداخل وتغيير درابزون الخوروس وبلاطة المذبح".

معمل للطحينة يلوث حارة الناعمة

وجه اهالي شارع الاوبرا في بلدة حارة الناعمة كتاباً الى وزير البيئة اكرم شهيب ومحافظ جبل لبنان محمد سهيل يموت شكوا فيه "معملاً لتصنيع الطحينة والسمسم والكعك ينفث دخانه القاتل في ارجاء منطقتهم".

ولفتوا الى "اننا استعنا بالبلدية مراراً لمعالجة الموضوع، وفي كل مرة كانت تتدخل وتوقف المعمل كان يعاود عمله في اليوم التالي".

وناشدوهما وضع ايديهما على هذه المشكلة واتخاذ الاجراءات المناسبة الكفيلة حماية الصحة والبيئة من السموم".

"لجنة البيئة" في بلدية بعلبك

عقدت "لجنة البيئة" في بلدية بعلبك اجتماعها الاول امس في حضور رئيس المجلس البلدي غالب ياغي ورئيس اللجنة عاصم رعد.

استهل ياغي اللقاء بشرح لمعاناة بعلبك بسبب المجارير والنفايات، وتوقف المجتمعون عند موضوع مطمر النفايات المزمع انشاؤه على نفقة البنك الدولي، مطالبين بضرورة نقل المشروع من التل الابيض الى منطقة بين تمنين والهرمل خالية من المياه الجوفية.

كذلك، دعوا الى معالجة تلوث نبع رأس العين وتنظيم عملية النظافة في اسواق بعلبك واحيائها.

مهمة استطلاع اقتصادية شاملة

وفد من البنك الاوروبي للاستثمار التقى سلامة ويجتمع بالسنيورة وروفايل

علمت "النهار": ان وفدا من البنك الاوروبي للاستثمار التابع للاتحاد الاوروبي وصل الى بيروت وباشر اجتماعاته مع المسؤولين المعنيين في القطاعين النقدي والمالي.

وفهم ان الوفد المؤلف من اريك فان در المست ودانيال اوتولنقي زار أمس حاكم مصرف لبنان رياض سلامة في حضور نائبي الحاكم الدكتور ناصر السعيدي وفهيم معضاد واستمع منه الى عرض مفصل عن الشؤون النقدية والمصرفية.

وينوي الوفد مقابلة وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة بعد عودته من نيويورك للوقوف على الاوضاع المالية والموازنة العامة. وسيجتمع الوفد ايضا مع رئيس جمعية المصارف فريد روفايل.

وقالت مصادر مصرفية لـ"النهار" ان مهمة الوفد استطلاعية وتتناول التطورات "الماكرو اقتصادية"، ومن بينها النمو والانتاج والطلب وميزان المدفوعات والموازنة العامة والمالية العامة والسياسة النقدية ومعدلات الفوائد واسعار القطع والتضخم.

ويركز الوفد على قواعد الرقابة المصرفية والاحتراز، بما في ذلك معدلات كفاية رأس المال في المصارف وتثقيل المخاطر وتصنيف الديون والمؤونات المحمولة عليها وحدود الائتمانات القصوى وحدود مراكز القطع.

ويهتم الوفد ايضا بالمعلومات عن قواعد المحاسبة ومتطلبات الافصاح ودور الرقابة على المصارف وقواعد الجزاء في حال المخالفات، ومدى احترام المصارف ولاسيما تلك التي تتعامل مع البنك الاوروبي للاستثمار، للقواعد والنظم المعتمدة.

أبو رزق زار حلو وطلب دعماً ويريد امرار الاستحقاق "بلا ضجيج"

قال رئيس الاتحاد العمالي العام الياس ابو رزق ان الاتحاد معني بانتخابات رئاسة الجمهورية ويريد امرار الاستحقاق "من دون ضجيج او تحركات" بأمل الحوار بعد الاستحقاق.

زار ابو رزق والامين العام للاتحاد العمالي سعد الدين حميدي صقر امس الرئيس شارل حلو في الكسليك واودعاه "مذكرة مطالب".

وقال الرئيس حلو بعد اللقاء انه سر به وتحدثنا عن مشاريع الاتحاد وأنا على اطلاع دائم على كل اعماله واتمنى ان يكون لديه الامكانات اللازمة لاكمال عمله الممتاز وهو يحتاج الى التشجيع والمنئة على مواقفه واعماله في كل الظروف والاوقات".

وصرح ابو رزق ان الزيارة "تدخل في اطار الزيارات التي يقوم بها الاتحاد في هذه المرحلة التي يمر بها البلد من استحقاقات معيشية واجتماعية واقتصادية وصولا الى الاستحقاق الكبير وقد طرحنا مع الرئيس كل هذه الامور ولا شك اننا تنورنا بأفكاره وتطلعاته المستقبلية ونتيجة هذه الزيارات نتوصل الى خلاصات من شأنها ان تطرح في مرحلة قريبة مطالبنا بشكل محدد نناقشها مع الحكومة".

واعتبر ان المرحلة المقبلة "صعبة والحالة الاقتصادية في البلد ليست سهلة خصوصا في ظل الاستدانة العالية التي يرزح البلد تحت عبئها ولا يستطيع الشعب في النهاية ان يتحمل دفع كل هذه الديون اذ في الوقت الذي ترى ان الحكومة لا تلبي المطالب المتوجبة عليها للشعب خصوصا سلسلة الرتب والرواتب التي نصر على دفعها لمستحقيها اضافة الى تسديد فواتير المستشفيات والتعويضات العائلية لاجراء القطاع العام المتوقفة منذ ١٩٩٨/١/١ والوضع مماثل في القطاع الخاص".

واستدرك "ان تجميد الاجور في هذا الشكل عمل مضر بشريحة كبيرة تشكل ٧٥ في المئة من الشعب ومن ضمنهم الطبقة الوسطى التي تتراجع دخولها".

وعن موقف الحكومة من مطالب الاتحاد قال: "في الواقع اجرينا حوارات ولقاءات عدة مع رئيس الحكومة وقد لمسنا ايجابيات ونيات طيبة للبحث في مطالبنا ووضع الحلول لها اذا امكن.

ان البلد يمر بظروف يطغى فيها موضوع الاستحقاق الرئاسي على بقية المواضيع ويستقطب اهتمام جميع المسؤولين الذين يتفرغون لهذا الامر، واعتقد ان الاتحاد ايضا معني بهذا الاستحقاق لأنه الحجر الاساسي في بناء لبنان، لذلك نريد ان يمر هذا الاستحقاق في هدوء من دون اي ضجيج او تحركات وسوف نتابع اجتماعاتنا مع الحكومة بعد الاستحقاق، ومن خلال حوار حقيقي وجاد وصريح يمكننا من التوصل الى تحقيق المطالب".

أين الحليف؟

يقاطع عضو المجلس التنفيذي للاتحاد العمالي العام وحليف الياس ابو رزق في حملة "استقلالية الحركة النقابية وشفافيتها" ياسر نعمة كل الزيارات الجوالة التي يقوم بها ابو رزق على المسؤولين والتي بدأت منذ شهرين.

وفهم ان نعمة رفض اكثر من طلب من قيادة الاتحاد وابو رزق للانضمام الى الوفود الزائرة قبل جلاء تحفظاته عن "كيفية قرع الجرس الذي اذن لأبو رزق برئاسة الاتحاد في صورة مفاجئة".

اجتماع لجنة الصحة والمستشفيات الاثنين

الصراف يشكك في قيمة الديون ويستغرب غياب رقابة وزارة الصحة

كشف رئيس لجنة الصحة النيابية النائب الدكتور رياض الصراف ان ارقام الديون التي تطلب المستشفيات من الدولة سدادها "غير معقولة وان وزارة الصحة لا رقابة لها على المستشفيات" في اشارة هي الاولى من نوعها ومن شأنها ان تعيد فتح الملف في اتجاه آخر.

قال الصراف في تصريح له امس ان اجتماعا سيعقد الاثنين المقبل بين لجنة الصحة النيابية ونقابة اصحاب المستشفيات لدرس موضوع المستحقات المالية للمستشفيات في ذمة الدولة وتمنى في تصريح له "ان تقوم المستشفيات بالرقابة الذاتية بسبب عدم وجود رقابة في وزارة الصحة عليها. اذ ان هنالك مستشفيات قدمت ارقام مستحقات غير معقولة".

ولام الحكومة "التي لم تنفذ اي رقابة على المستشفيات الخاصة ثم تلومها على هذه الفواتير الخيالية التي تقدمها لذلك عليها سداد مستحقات المستشفيات ومراقبة فواتيرها".

واعتبر ان "التجاوزات تحصل في الطرفين "اذ ان على الحكومة دفع المستحقات وتنفيذ الرقابة على المستشفيات الخاصة، وكذلك للاخيرة حقوق يجب ان تحصل عليها".

المستشفيات

من جهة اخرى تابعت نقابة المستشفيات الخاصة تحركها، فزار امس وفد منها رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين برئاسة النقيب الدكتور فوزي عضيمي الذي صرح ان الزيارة تندرج في اطار الزيارات التي نقوم بها للمسؤولين من اجل اطلاعهم على وضع القطاع الاستشفائي والصحي في لبنان".

ونفى امكان اللجوء الى الاضراب لافتا الى ان شمس الدين وعد بالعمل لدى المسؤولين على ادراج هذه الديون في موازنة ١٩٩٩" وقال: اننا في انتظار فتح الاعتمادات وموافقة مجلس النواب عليها. وهذا يحتاج الى الكثير من الوقت: والمستشفيات تستدين بفوائد عالية، مما يؤخر سداد أجور الموظفين في بعض المستشفيات اسبوعين او اكثر كل شهر".

لجنة الرقابة على المصارف تعمم عن هيئات الاستثمار الجماعي وحساباتها

اصدرت لجنة الرقابة على المصارف تعميما الى المصارف والمؤسسات المالية ومؤسسات الوساطة المالية وهيئات الاستثمار الجماعي ومفوضي المراقبة لديها ضمنته ايضاحات حول هيئات الاستثمار الجماعي ومحاسبتها وتقويمها.

ويتضمن التعميم توضيحاً للقواعد المحاسبية وأصول التقويم المتبعة دولياً في نطاق اعمال هذه الهيئات لتسهيل استعمال البيانات المالية التي يقتضي اعدادها.

وارفق التعميم بمذكرة توضيحية عن هيئات الاستثمار الجماعي واصول تبويب القيم وادراجها في الميزانية وتقويمها، والقيود المحاسبية العائدة اليها.

وطلب التعميم من هيئات الاستثمار الجماعي (صندوق او شركة استثمار جماعي) المسجلة لدى مصرف لبنان اعتماد الاصول والقواعد المبينة في ما يأتي في تنظيم محاسبتها الداخلية واعداد بياناتها المالية وفقاً للنماذج المرفقة بالقرار رقم ٧٠٧٤ تاريخ ١٩٩٨/٩/٥ موضوع تعميم مصرف لبنان رقم ١٦٥٣ وسائر المعلومات التي يتوجب عليها توفيرها للمستثمرين والسلطات المختصة وفق المبادئ والاصول المعمول بها دولياً في نطاق اعمال هذه الهيئات.

في السياسات المحاسبية:

أوضح التعميم ان "حسابات هيئات الاستثمار الجماعي في الوضعيات المالية العائدة اليها تبوب وفقاً للهيكلية العامة لحسابات التصميم المحاسبي العام (للمصارف والمؤسسات المالية). غير ان الحاجة تقضي في نطاق نشاطات هيئات الاستثمار الجماعي بمعرفة القيمة البيعية لسهم (أو حصة) الهيئة عند كل تقويم دوري أو على اساس يومي سنداً الى المتطلبات القانونية والنظامية المتوجبة بحسب الهيئات المعنية، وذلك من بيان الموجودات والمطلوبات (الميزانية). بناء على ذلك، وتوخياً لتسهيل اطلاع القارئ او المستثمر، فإن السياسات المحاسبية المعمول بها دولياً في مجال المحاسبة والتبويب والافصاح لعدد من العمليات في نطاق هيئات الاستثمار الجماعي تختلف عن مثيلاتها في سائر الشركات المالية، إذ ان معرفة القيمة البيعية لسهم (او لحصة) الهيئة تفرض بأن تبين الميزانية قيمة الموجودات الصافية للهيئة (في جانب المطلوبات) وهو ما يقضي بتضمين هذه الميزانية كل المعطيات المالية الآيلة الى ذلك.

وحدد التعميم عمليات اساسية يجب ان تؤخذ في الاعتبار في بيان الموجودات والمطلوبات، منها ان تدرج بنود الميزانية على اساس مبدأ الاستحقاق، وان تدرج كل عمليات السندات المشتراة بقيمة الكلفة او القيمة التعاقدية في تاريخ الاتفاق وفقاً لنوعها، بما فيها السندات المتفق على شرائها ولم يتم تسلمها في تاريخ الميزانية. وتلحظ الميزانية عمليات البيع والشراء الموقت او برسم الاسترداد لسندات القيم. ويجب تقويم هذه السندات بحسب الموجب القانوني الذي تخضع له الهيئة، وادراج فروق التقويم في الحسابات المختصة في الميزانية. كذلك تدخل ضمن الميزانية، عمليات القطع لاجل التي تجريها هيئات الاستثمار الجماعية مع المتعاملين، ولا تسجل في حسابات "فروق القطع" سوى فروق القطع الناتجة من عمليات السيولة بالعملة الاجنبية وعمليات القطع لأجل. واشار التعميم الى وجوب ان يمثل حساب رأس المال في كل حين قيمة الموجودات الصافية للهيئة، ولا يجوز ان يتضمن اي مبالغ قابلة للتوزيع على المساهمين او لاصحاب الحصص، ويتضمن حساب رأس المال قيمة الرأسمال في أول الدورة مضافة اليه او مخفضة منه قيمة الاصدارات او اعادة شراء الاسهم او الحصص، فضلاً عن العناصر الآتية العائدة لحسابات الدورة، التقلبات في فروق التقويم، الفوائض او التدنيات الكامنة او المحققة في قيم السندات المشتراة او المباعة، فروق القطع، عمولات الاكتتابات واعادة شراء الاسهم او الحصص، المقبوضات من الاسهم او الحصص المكتتب بها لدى الهيئات الاخرى والمضمونة السداد او الاداء، واعباء العمليات على العقود لأجل المثبتة او المشروطة.

ويتضمن حساب النتائج صافي الايرادات المتعلقة بالسندات المكونة للمحفظة (فوائد، علاوات، وجوائز، أنصبة أرباح، بدلات حضور، وخلافها) مضافة اليها ايرادات الاموال النقدية التي تحتفظ بها الهيئة في صورة موقتة، وبعد تنزيل اعباء الادارة (بما فيها اعباء عمليات الاكتتابات واعادة الشراء وليس العمولات المقبوضة عن هذه العمليات التي تدرج تحت حساب رأس المال واعباء الديون.

واوضح التعميم ان حساب تسوية نتائج الدورة يؤول الى ابطال تأثير حركة الاكتتاب او المبيعات من المكتتبين لاسم الهيئة، على العائد القابل للتوزيع في ايرادات الهيئة.

وتسجل تحت حسابات "محفظة السندات المباعة" قيمة الديون المرتبطة بعمليات الشراء والبيع الموقت او البيع مع حق الاسترداد لسندات القيم.

وعرض التعميم للعمليات على السندات التي يمكن ان تجريها هيئات الاستثمار الجماعي والحسابات المتلازمة معها وطرق محاسبتها وادراجها في الميزانية وتقويمها بالترابط مع اصول تبويبها في البيانات المالية". محدداً القيود المحاسبية وتقويم العمليات الجارية على السندات، وعلى السندات المؤجلة التسلم والتسليم، وتقويم عمليات شراء وبيع موقت مع حق الاسترداد للسندات. وفي اطار عمليات العقود لأجل المثبتة او المنجزة في الاسواق المنظمة، لفت التعميم الى انها لا تتم بدون موافقة مصرف لبنان، وعدد انواعها.

وكذلك الامر بالنسبة الى عمليات العقود لاجل التي تتم بالتراضي، فهي تحتاج الى موافقة مصرف لبنان شرط ان تكون قابلة للالغاء في اي وقت من جانب هيئة الاستثمار الجماعي، على ان تجرى مع مؤسسة لها صفة الوديع لهيئة استثمار جماعي او مع مؤسسة مالية دولية.

العلاقات اللبنانية – الماليزية

التقى وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر وفدا من تجمع شركات ماليزية برئاسة رئيسة مجلس ادارة التجمع الليدي يونغ تشو موي كاترين يرافقها مستشارها موسو كلينغ وممثل التجمع في لبنان سيمون طباع وكان بحث في "الوضع الاقتصادي في لبنان ودراسة مجالات الاستثمار فيه خصوصا على صعيد مشاريع "B.O.T" وشرح جابر "الجهود التي قامت بها الحكومة لايجاد بنى تحتية عصرية ومتطورة اضافة الى المشاريع المختلفة التي تحققت على هذا الصعيد".

ثم جال الوفد الماليزي على اقسام "مركز المعلومات التجارية"، واستمع الى شروح حول "كيفية تأمين المعلومات لرجال الاعمال والمستثمرين واهمية المركز في تعزيز التبادل التجاري بين لبنان والدول المختلفة".

على صعيد اخر يصل الى بيروت الثامنة مساء اليوم الجمعة وزير الاقتصاد والصناعة الغاني الدكتور جان أبو على رأس وفد رسمي ويستقبله في المطار الوزير جابر.

ابو حيدر يشكو من التفرد بالقرار في الاتحاد العمالي

استنكر عضو هيئة المكتب التنفيذي للاتحاد العمالي العام جورج ابو حيدر ما وصفه بـ "تفرد رئاسة الاتحاد والنطق باسم قيادته من دون دعوة هيئة مكتبه التنفيذي لاتخاذ القرار النظامي".

وقال ابو حيدر في بيان له "ان التفرد برز في الكتاب الموجه الى وزارة العمل وموقع من رئيس الاتحاد العمالي العام وأمينه العام وموضوعه تسمية ممثلي الاتحاد الى لجنة حل الخلافات الجماعية، من دون علم هيئة المكتب التنفيذي". واذ أعلن رفضه مضمون الكتاب، أوضح انه سيتقدم بطعن من وزارة العمل لابطاله.

التحضيرات الصناعية شارفت نهايتها قبل لقاء دمشق

اتجاه الى عقد اجتماع آخر لم يحدد بعد وتعديلات على شهادة المنشأ اللبنانية – السورية

زار الامين العام لجمعية الصناعيين غازي يحيى دمشق الثلثاء الماضي في اطار التحضيرات الخاصة بعقد اجتماع اللجان القطاعية السورية – اللبنانية المشتركة في "نادي النبلاء" بدمشق في ١٩٩٨/١٠/٣.

وسيلتقي ٣٠٠ صناعي (١٥٠ لبنانياً و١٥٠ سورياً) في ٤٢ ورشة عمل متخصصة تهدف الى التعارف اولاً، ومن ثم تبادل الخبرات وطرح الاقتراحات الكفيلة تذليل معوقات الاستيراد والتصدير في كلا البلدين، والاطلاع على الميزات التفاضلية للتكامل بين الجانبين اللبناني والسوري في اطار الاتفاق على تبادل المنتجات الصناعية.

وعلم ان وزير الصناعة السوري الدكتور احمد نظام الدين كلف مدير القطاع الخاص في الوزارة تمثيله في اللقاء الصناعي الموسع. الذي يشارك فيه ايضاً ممثل للامين العام للمجلس الاعلى السوري – اللبناني ورؤساء اللجان في المجلس، وذلك بناء على اقتراح من الامين العام نصري الخوري.

وتردد ان الخوري اقترح كذلك عقد مؤتمر صناعي لبناني – سوري ومعرض مشترك في بيروت في النصف الثاني من تشرين الثاني المقبل لاعلان التوصيات الختامية للقاء الصناعي الموسع، وسيليه لقاء آخر في حلب او في بيروت لم يحدد موعده بعد.

التحضيرات

وعشية لقاء الثالث من تشرين الأول، تتواصل الاجتماعات الدورية للجان القطاعية سواء في سوريا او في لبنان، حيث يعقد الثلثاء المقبل اجتماع بين غازي يحيى ومنسقي اللجان القطاعية – البالغ عددهم ٤٢ تبعاً لعدد اللجان، وذلك في حضور عدد من خبراء الاقتصاد، لوضع جدول الاعمال النهائي والمستندات اللازمة لتأمين التجانس في استراتيجيا اعمال ورش العمل، التي تجمع للمرة الاولى بين الهيئات الاقتصادية في بلدين متجاورين للبحث في مسائل تقنية متعلقة بالجمارك والمعوقات الادارية والفنية في عملية النقل والترانزيت، وامكان التكامل في عملية الانتاج الصناعي.

ووفق الامين العام للجمعية، فان الجانب اللبناني ضمن ورقة عمله سلسلة تدابير سيقترح ادراجها في التوصيات الختامية نظراً الى اهمية تطبيقها قبل البدء بتنفيذ الاتفاق اللبناني – السوري وتتلخص بالآتي:

١– وضع جدول زمني لاستثناء المنتجات الصناعية اللبنانية من المنع الكمي لاستيرادها الى سوريا.

٢– اتخاذ الاجراءات المناسبة لجعل المنافسة بين البلدين على صعيد المنتجات الصناعية تقوم على اسس صحيحة.

٣– ازالة العقبات التي تعترض في سوريا تسوية المدفوعات الناشئة عن التبادل التجاري.

٤– الاتفاق على معايير ثابتة للعمل وفق مقتضيات "شهادة المنشأ" اللبنانية – السورية.

ويلي اجتماع بيروت التنسيقي اجتماع آخر يعقد في دمشق في ٣٠ الحالي ويضم يحيى والامين العام للغرفة الصناعية في دمشق حسان النوري، والامين العام لغرفة الصناعة في حلب خليل نيازي لاعداد الترتيبات النهائية للقاء الموسع. بعد اضفاء لمسات طفيفة على الاعمال التنظيمية.

زيارة دمشق

وكان يحيى التقى أميني الغرفتين الصناعيتين خلال زيارته لدمشق الثلثاء الماضي، وتم تحديد اسماء المشاركين في اللجان القطاعية واسماء المنسقين عن الجانبين اللبناني والسوري.

وزار الثلاثة وزير الصناعة السوري والامين العام للمجلس الاعلى السوري – اللبناني ورئيس مجلس الاعمال السوري – اللبناني الدكتور راتب الشلاح.

وقال يحيى لـ"النهار": "تركز الاجتماع مع وزير الصناعة على تأكيد ثوابت الاتفاق اللبناني – السوري الخاص بحركة انسياب السلع بين البلدين، والخطوط العامة لجدول اعمال اللقاء الصناعي ومذكرة التفاهم بين جمعية الصناعيين اللبنانيين وغرفتي الصناعة في دمشق وحلب".

واشار الى ان الوزير السوري عرض واقع القطاعات الصناعية في سوريا والنمو في الطاقة الانتاجية الذي تحقق في السنوات الخمس الماضية، واكد اهمية التكامل الصناعي والتجاري مع لبنان، وقال انه يعول على ان "يسعى اللبنانيون في الخارج الى تنمية الصادرات السورية واللبنانية الى اوروبا وافريقيا تحديداً، انطلاقاً من خبرتهم التسويقية العالية وعلاقاتهم الجيدة في المغترب، والتي يجب ان تستفيد منها الصناعة في لبنان وسوريا".

وتطرق اللقاء، وفق يحيى، الى مناقشة قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي التابع لجامعة الدول العربية رقم ١٣١٧ تاريخ ١٩٩٨/٢/١٨، والمتعلق بالاعلان عن منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى وهو ما بدأ لبنان بتطبيقه من طريق خفض الرسوم الجمركية بنسبة ١٠ في المئة ابتداء من ١٩٩٨/٩/١، و١٠ في المئة اضافية ابتداء ١٩٩٩/١/١.

وفي هذا الاطار، علم ان مجلس الوزراء السوري الذي وافق من حيث المبدأ على القرار ١٣١٧، يعكف حالياً على درس آلية التنفيذ والقرارات التفصيلية ومعايير شهادة المنشأ العربية، من اجل اتخاذ قرار، يتوقع صدوره قبل انعقاد اللقاء الصناعي الموسع في شأن المرحلة الثانية من الخفض التي يبدأ تطبيقها مطلع السنة الجديدة.

وفهم ان الحكومة السورية توافق مبدئياً على المسلمات الواردة في القرار المذكور، بما فيها قواعد المنشأ العربية التي تقوم اساساً على تحديد القيمة المضافة وكيفية احتسابها، وتحديد لائحة الممنوعات.

يذكر ان لبنان وسوريا باشرا العمل بشهادة منشأ مشتركة تم الاتفاق عليها في اطار المجلس الاعلى السوري – اللبناني، الا ان التعامل مع الدول العربية يحتم العمل بشهادة المنشأ العربية التي تقوم في مبدأها الاساسي على تحرير القيمة المضافة بنسبة ٤٠ في المئة من قيمة الفاتورة، وتحديد العناصر الثمانية لهذه القيمة وفي اتفاق عربي هو الاول من نوعه، على اصول احتساب القيمة المضافة عبر عمليتين حسابيتين مسموح بهما.

وختم الامين العام لجمعية الصناعيين بالقول: "ان لقاء دمشق هو لبلورة كل هذه المواضيع والاتفاق بين الصناعيين في لبنان وسوريا على كيفية استيعاب تنفيذ هذا الاتفاق، وتأمين الرقابة اللازمة على ما يسمى القيمة المضافة وعلى ماهية شهادة المنشأ، للحؤول دون تسرب بضائع غير سورية الى لبنان وبالعكس، وهو ما يعني ضبط عمليات التهريب لبضائع غير مصنعة في كلا البلدين وغير شاملة للقيمة المضافة".

واشار الى ان توصيات لقاء دمشق الصناعي قد تضيف بعض التعديلات على شهادة المنشأ اللبنانية – السورية، وذلك للحؤول دون تسرب بضائع غير مصنعة في البلدين، بهدف الاستفادة فقط من الخفض الجمركي.

انتخابات الاتحاد الوطني للنقابات في ١٩ تشرين الثاني حداً أقصى

قرر المجلس العام للاتحاد الوطني لنقابات العمال والمستخدمين اتمام انتخابات الهيئات الدستورية كلها في الاتحاد في ١٩ تشرين الثاني المقبل حدا اقصى.

واجتمع المجلس العام للاتحاد الوطني النقابات امس واصدر البيان الآتي نصه:

"في تاريخ ١٩٩٨/٩/٢٤ عقد المجلس العام للاتحاد الوطني لنقابات العمال والمستخدمين في لبنان جلسة استثنائية بناء على دعوة رسمية من هيئة مكتبه تلبية للطلب المقدم مما يزيد على ثلث اعضائه، استنادا الى المادة الحادية والعشرين من النظام الداخلي برئاسة نائب رئيس المجلس العام حسن جابر وفي حضور ٦٩ عضوا من اصل ١٠٣.

وبعد مناقشة الوضع العام في الاتحاد والمستجدات على الساحة النقابية، والمهمات الملحة في مواجهة الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية وبعض الشؤون التنظيمية بما في ذلك انتخابات عامة للهيئات الدستورية في الاتحاد. وبعد المصادقة على محضر الجلسة السابقة يقرر المجلس العام ما يأتي:

١– دعوة الهيئات الدستورية للاتحاد، خصوصا المكتب التنفيذي والمجلس المركزي، الى ممارسة مسؤولياتها الكاملة لاسيما بعد التراجع في دور الاتحاد الوطني التقليدي في الحركة النقابية اللبنانية والعربية والعالمية.

٢– يؤكد المجلس العام تنظيم انتخابات عامة لكل الهيئات الدستورية في الاتحاد واجراءها استنادا الى النظام الداخلي الحالي ولاسيما المادة الثانية والعشرين، بهدف استنهاض نشاط الاتحاد واستعادة دوره الرائد، على الا يتعدى تاريخ اجرائها التاسع عشر من شهر تشرين الثاني ١٩٩٨.

٣– تأجيل مناقشة التقرير المالي وقطع الحساب الى جلسة لاحقة.

٤– يرفض المجلس العام اي تدخل في الشؤون الداخلية للاتحاد الوطني وكل الحركة النقابية اللبنانية ويدينه من اي جهة اتت ويعتبر اي تدخل اعتداء على الحقوق والحريات النقابية التي كفلها الدستور اللبناني وجميع المواثيق العربية والدولية.

٥– يقرر المجلس العام ابقاء جلساته مفتوحة وملاحقة تنفيذ قراراته بالتعاون مع الهيئات الدستورية.

امين السر
علي ايوب

نائب الرئيس
حسن جابر"

ندوة "التنمية الريفية" في عين داره:

ضرورة تنويع الاقتصاد الريفي



من اليمين، البعلبكي، الخليل وقرطاس.

بدعوة من اللقاء الثقافي الاجتماعي والحركة الاجتماعية، عقدت في عين داره (قضاء عاليه) ندوة عن التنمية الريفية والزراعية شارك فيها كل من الوزير السابق الدكتور عادل قرطاس ومدير العمليات المالية في مصرف لبنان الدكتور يوسف الخليل والخبير في شؤون التنمية الدكتور احمد بعلبكي.

حضر الندوة التي عقدت في قاعة كنيسة مار الياس رؤساء بلديات واعضاء مجالس بلدية ومسؤولون في التعاونيات الزراعية والهيئات التنموية من البلدات والقرى المجاورة وحشد من المزارعين والناشطين الاجتماعيين والمهتمين.

بعد كلمة ترحيب باسم اللقاء لمعين زيتوني، قدم فؤاد ابو فيصل المنتدبين فشدد على الاهمية المحورية لهذا الموضوع بالنسبة الى عين داره والريف اللبناني عموما.

استهل الخليل الندوة بالتساؤل: هل الزراعة في لبنان ما زالت قابلة للحياة؟ واكد ان الاجابة يجب الا تستند فحسب الى المزايا التفاضلية التي ما زال يتمتع بها لبنان في هذا القطاع، من تنوع المناخ وتوافر المياه والخبرات البشرية الرفيعة، بل الى الضرورات الوطنية التي تحتم تنويع الاقتصاد وتنمية المناطق الطرفية ووقف نزف الهجرة من الريف الى المدينة".

وشدد قرطاس على ان المشكلة تتلخص " في غياب الوعي بأهمية الزراعة لدى الدولة ولدى المواطنين"، مشيرا الى عدم وجود سياسة او خطة زراعية واضحة والى انخفاض حصة الزراعة في الانفاق الحكومي .واوضح ان "انعاش الزراعة يتطلب احياء مشاريع الري وتعميمها وتأهيل المزارعين وتنشيط التسليف الزراعي".

وحمل بعلبكي، من ناحيته، على "التقاعس الرسمي في هذا الميدان الذي يصل الى حد عدم وجود احصاءات زراعية رسمية، والى عزوف بعض المؤسسات الدولية عن تقديم الدعم والتعاون، لغياب المؤسسات والقنوات الرسمية المختصة او حتى الاهتمام الرسمي الجدي". واشار الى ان "هذا الاهمال هو في الدرجة الاولى موقف سياسي من المناطق يكرس التفتت المناطقي – الطائفي"، مشددا على مسؤولية المواطنين في تحقيق التنمية وعلى دور الانتخابات البلدية في ايصال مرشحين معنيين بالعملية التنموية وليس بالمصالح الضيقة او تقاسم النفوذ بين العائلات".

وطالب بعلبكي بـ"خطة استثنائية لتنمية مناطق التهجير في جبل لبنان تقوم على الزراعة والسياحة معاً".

وعقب ذلك نقاش ركز فيه الحضور على اهمية المشاريع المولدة للدخل واهمية التدريب الزراعي وضرورة تنويع الاقتصاد الريفي المحلي وعدم حصره بالزراعة، وضرورة توفير الخدمات الاساسية في القرى والبلدات.

وزير الصناعة القطري: لبنان عاد

بحث وزير الصناعة نديم سالم مع نظيره القطري عبدالله حمد عطية في موضوع دعم القطاع الصناعي. وتحدث عطية اثر اللقاء فأكد "حرص دولة قطر على تطوير العلاقات اللبنانية – القطرية في كل المجالات وخصوصا في المجال الصناعي".

واشاد بـ"تطوير الصناعة في لبنان والدعم الذي تتلقاه من الحكومة"، واعتبر "ان الصناعة المحلية لا تتطور الا بتوفير الدعم المتكامل"، وقال، ان الصناعة القطرية تواجه اليوم تحديات واننا نعمل على دعمها".

واوضح "ان كل الاسواق مفتوحة امام لبنان وأمام الصناعات اللبنانية".

وابدى اعجابه بلبنان وبعودة الهدوء اليه. وقال: "لقد بلغ عدد السياح القطريين لهذه السنة ١٧ الف سائح وهذا دليل كبير على عودة لبنان الى ما كان في السابق. فلبنان بلد سياحي مهم جداً".

التأهيل الاداري بين مرمج وماكلينتين

التطوير الاداري كان محور بحث امس بين وزير الدولة لشؤون الاصلاح الاداري بشارة مرمج وسفير بريطانيا دايفيد ماكلينتين الذي قال بعد الزيارة انه بحث في "موضوع تفعيل هبة الاتحاد الاوروبي لوزارة الاصلاح الاداري، وايجاد الحلول لمشكلة سنة ٢٠٠٠. واطلعت من الوزير مرمج على اجواء الاعمال التي باشرت الوزارة تنفيذها على طريق حل مشكلة سنة ٢٠٠٠ إذ وقع الاتفاق على استمرار الاتصالات لتبادل الخبرات في هذا المجال".

اتجاهات اسواق القطع والاسهم والمعادن

انحسار الضغوط على الدولار وتحول البورصات الى التراجع في الخارج

تراجع سعر صرف الدولار الاميركي في سوق القطع في بيروت امس، نتيجة خفض مصرف لبنان الحد الاعلى لهامش تدخله بلائعا اياه من ١٥١٧,٠٠ الى ١٥١٦,٥٠ ليرة مع ابقائه الحد الادنى لشرائه من دون تغيير على ١٥٠٣,٥٠ ليرات، ليقفله في آخر العمليات بسعر وسطي معلن ١٥١٠,٠٠ ليرات في مقابل ١٥١٠,٢٥ منذ الثلثاء الماضي.

الا ان المصارف مضت في تداول الدولار ضمن نطاق اضيق بين ١٥١١,٠٠ و١٥١٢,٠٠ ليرة في عمليات هادئة ومتوازنة تلقائيا دونما اي تدخل من مصرف لبنان، وذلك في سوق لم يتجاوز حجمها تسعة ملايين دولار تداولتها المصارف في ما بينها بيعا وشراء.

في الخارج، اظهر المتعاملون ترددا في دفع الدولار الى مزيد من التراجع ازاء العملات الرئيسية الاخرى، بعدما استدركوا كثيرا اول من امس احتمالات اقدام الاحتياط الفيديرالي على خفض معدلات الفائدة في الولايات المتحدة في ضوء الشهادة التي ادلى بها رئيسه امام اللجنة المصرفية التابعة لمجلس الشيوخ، قبل ايام من اجتماع هيئة السوق المفتوحة (F.O.M.C) الثلثاء المقبل الذي سيصير خلاله وضع اطر السياسة النقدية الاميركية حتى اواخر السنة. وجاء هذا التطور عقب صدور سلسلة بيانات احصائية يستفاد منها ان تباطؤ الاقتصاد الاميركي لم يكن بالحدة التي كان يتوقعها الخبراء نتيجة لتدهور الاوضاع المالية في الاسواق الناشئة لبلدان عدة تربطها علاقات قوية بالولايات المتحدة.

وفي هذا الاطار، تبين ان معدل نمو الناتج الداخلي الاميركي القائم جرى تصحيحه صعودا في مراجعة اخيرة من ١,٦ الى ١,٨ في المئة في الفصل الثاني من السنة في مقابل ٥,٥ في المئة في الفصل الاول، وان الطلبات على السلع المعمرة ارتفعت بنسبة ٢,٦ في المئة الشهر الماضي الى ١,٩ في المئة في تموز، وان عدد طالبي الافادة من تعويض البطالة انخفض نحو ٨٠٠٠ شخص الاسبوع الماضي ليصل مجموعهم في نهايته الى ٢٩٢,٠٠٠ شخص، وهو الادنى منذ خمسة اشهر، في اشارة الى استحداث فرص عمل جديدة في مختلف قطاعات الانتاج غير الزراعي نتيجة انتعاش النشاط الاقتصادي الذي لا يبدو انه في حاجة الى حوافز نقدية لدعمه.

وبالفعل رأى البعض في هذه المؤشرات ما ينبىء ان تخفيف قيود التسليف في الولايات المتحدة ليس امرا ملحا للغاية، لاسيما وان رئيس الاحتياط الفيديرالي ذكر اكثر من مرة انه يعود الى زملائه في مجلس الاحتياط تقرير ما ينبغي اتخاذه من تدابير نقدية مكتفيا بالتأكيد ان الاتجاه الى التشدد النقدي لم يعد واردا من دون ان يشير لا من قريب ولا من بعيد الى ضرورة تخفيف قيود التسليف في هذه المرحلة.

وشكلت هذه الاعتبارات امس عاملا محبطا للمضاربات على استمرار هبوط الدولار تحسبا لخفض معدلات الفائدة عليه، فاقفل في لندن كالآتي:

– ١,٦٩٧٠ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٦٨٦٠ اول من امس في نيويورك.
– ١,٦٧٢٠ مارك الماني في مقابل ١,٦٧٨٥.
– ٥,٦٠٦٥ فرنكات فرنسية في مقابل ٥,٦٢٧٥.
– ١,٣٨٥٠ فرنك سويسري في مقابل ١,٣٨٩٥.
– ١٦٥٣,٠٠ ليرا ايطاليا في مقابل ١٦٥٩,٠٠.
– ١٣٤,٩٥ ينا يابانيا في مقابل ١٣٥,٧٥.

ومضت اسعار المعادن الثمينة في الارتفاع لاحجام المتعاملين في اسواقها عن تحقيق الارباح عليها، فاقفلت اونصة الذهب في لندن بـ٢٩٣,٢٥ دولارا في مقابل ٢٨٩,٦٠ دولارا اول من امس في نيويورك، بعدما ثبتت بـ٢٩٠,٨٠ دولارا قبل الظهر وبـ٢٩٢,٧٠ دولارا بعده.

كذلك بالنسبة الى الفضة تجاوزت بسهولة عتبة الـ٥,٠٠ دولارات للاونصة التي اقفلت في لندن بـ٥,١٣٥٠ دولارات في مقابل ٥,٠٠٢٠ دولارات اول من امس في نيويورك بعدما ثبتت ظهرا بـ٥,٠٥٥٠ دولارات.

وتعثرت اسواق الاسهم في الارتفاع بعد القفزة الكبيرة التي سجلتها اول من امس بتأثير من الحديث عن خفض وشيك في معدلات الفائدة الاميركية قد يكون مدخلا الى تخفيف قيود التسليف في اوروبا. الا انه بعد صدور عدة بيانات احصائية "في الولايات المتحدة تنفي وقوع اقتصادها في التباطؤ على النحو الذي كان يخشاه البعض والحديث عن خسائر منيت بها مصارف وصناديق استثمار اوروبية عدة ظهر ميل الى تحقيق الارباح على الاسهم التي ارتفعت اسعارها كثيرا. فكان ان تحول اتجاه معظم البورصات الاوروبية الى التراجع، فاقفل مؤشر "داكس" في بورصة فرنكفورت منخفضا ٥٣,١٤ نقطة على ٤٦٤٦,٢٥ نقطة، وكذلك مؤشر "كاك ٤٠" في بورصة باريس ٤٢,٦٥ نقطة على ٣٣٨١,١٣ نقطة، ومؤشر "الفاينتشال تايمس" في بورصة لندن ٤٧,١٠ نقطة على ٥١٦٧,٦٠ نقطة.

ولم تشذ وول ستريت عن هذا التوجه، فطغت عمليات تحقيق الارباح عليها، مما دفع مؤشر "داو جونز" الصناعي فيما من اعلى على ٨١٨٢,٤٧ نقطة الى ادنى على ٨٠٠٩,٢٠ نقاط، قبل ان يسجل منتصف التداول في الجلسة المسائية ٨٠١١,٣٦ نقطة. بخسارة ١٤٣,١٥ نقطة عنه اول من امس.

وكان سبق ذلك صباحا تسجيل بورصة طوكيو ارتفاعا حادا نتيجة الحديث عن احتمال خفض معدلات الفائدة اليابانية مجددا وتوصل الحكومة واحزاب المعارضة الى اتفاق في شأن معالجة ازمة المصارف المعسرة، فاقفل مؤشر "نيكي" بزيادة كبيرة مقدارها ٤١٥,٩٧ على ١٤٢٠٥,٧٨ نقاط.

ايلي قموجي

بورصة بيروت

ارتفع سعر سهم يونيسيراميك "ج" في بورصة بيروت امس، فيما استقرت أسعار الأسهم الأخرى.

وبلغ مجموع الأسهم المتداولة ٣٣,٢٤٩ سهماً قيمتها ٣٥٢,٠٢٧ دولاراً توزعت على جلستي التداول كالآتي:

– الجلسة الأولى: ٥٧٧٥ سهماً من سوليدير "آ"، و٥٣٧٥ سهماً من سوليدير "ب".

– الجلسة الثانية: ٦١١ سهماً من سوليدير "آ"، و٦٠٠٠ سهم من سوليدير "ب"، و٤٠٦٠ سهماً من بنك عودة "ج"، و٤٧٢٨ سهماً من بنك بيروت "ج"، و٢٠٠٠ سهم من اترنيت، و٤٧٠٠ سهم من يونيسرامك "ج".

وارتفع مؤشر لبنان والمهجر للاسهم اللبنانية ٠,٠٨ نقطة نسبتها ٠,٠١ وأقفل على ٩١٤,٣٠ نقطة، وكذلك مؤشر ليبانون انفست العلم "ليسبي" ٠,٠٣ نقطة نسبتها ٠,٠٤ في المئة وأقفل على ٨٧,٦١ نقطة، فيما استقر مؤشرها الخاص بأسهم المصارف "ليبكس" واقفل على ١٩٢,٦٧ نقطة.

هنا حركة بورصة بيروت ليوم الخميس ١٩٩٨/٩/٢٤:

Share	N° Coupon Attached القسيمة المربوطة	Price L.L. سعر التثبيت ل.ل.	Last Fixing Date تاريخ آخر تثبيت	Last Fixing $ آخر تثبيت	Total Supply الكمية المعروضة	Total Demand الكمية المطلوبة	Total Executed الكمية المتداولة	Fixing Price سعر التثبيت	السهم
Solidere "A" (1st Fixing)		15855	23/09/98	10 4/8	657380	5775	5775	10 4/8	سوليدير "آ" (التثبيت الأول)
Solidere "A" (2nd Fixing)		15855	23/09/98	10 4/8	642801	611	611	10 4/8	سوليدير "آ" (التثبيت الثاني)
Solidere "B" (1st Fixing)		16610	23/09/98	10 7/8	41682	123362	5375	11	سوليدير "ب" (التثبيت الأول)
Solidere "B" (2nd Fixing)		16610	23/09/98	11	42486	120977	6000	11	سوليدير "ب" (التثبيت الثاني)
Banque Libanaise Pour le Commerce "C"		26503	17/09/98	17 6/8	6000	8312			البنك اللبناني للتجارة "ج"
Banque Audi "C"		42846	23/09/98	28 3/8	4060	31660	4060	28 3/8	بنك عودة "ج"
Bank of Beirut "C"		10759	23/09/98	7 2/16	5588	94754	4728	7 2/16	بنك بيروت "ج"
Byblos Bank "C"		4530	23/09/98	3	106045	11100			بنك بيبلوس "ج"
Rasamny-Younis Motor Company		4908	21/09/98	3 4/16	17878				شركة رسامني يونس
Ciments Libanais	7	1416	10/09/98	30/32	85984				شركة الترابة اللبنانية
Eternit	5	1510	22/09/98	1	2000	2000	2000	1	اترنيت
Ciments Blancs Bearer	1	2643	23/09/98	1 24/32					الاسمنت الأبيض (لحامله)
Ciments Blancs Nominal		2548	22/09/98	1 22/32					الاسمنت الأبيض (اسمي)
Uniceramic Nominal (A)		2454	03/08/98	1 20/32					يونيسيراميك اسمي (أ)
Uniceramic Nominal (B)									يونيسيراميك اسمي (ب)
Uniceramic Bearer (C)		3878	23/09/98	1 28/32	4700	10000	4700	1 29/32	يونيسيراميك لحامله (ث)

مجموع الأسهم المتداولة Total Quantity Traded	قيمة الأسهم المتداولة Volume in USD	القيمة السوقية Market Capitalization
33.349	352.027	2.383.800.800

فوائد سندات الخزينة والودائع

– سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠٠٠٠)

– نتائج المناقصة

الفئة بالاشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية *
٣	١٩٩٨/٩/٢٤	١٩٩٨/١٢/٢٤	١٦٥٦	١٢,١٠	١٢,٤٨	٩٦٩٨,٠٠
٦	١٩٩٨/٩/٢٤	١٩٩٩/٣/٢٥	١٦٥٦	١٢,٧٩	١٣,٦٦	٩٣٦٢,٠٠
١٢	١٩٩٨/٩/٢٤	١٩٩٩/٩/٢٣	١٦٥٦	١٣,٢٠	١٥,٢٠	٨٦٨٤,٠٠

– سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة)

الفئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	١٩٩٨/٩/٢٤	٢٠٠٠/٩/٢١	١٦٥٦	١٦,٠٨	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد *
١٩٩٩/٣/٢٥	٨٠٤
١٩٩٩/٩/٢٣	٨٠٤
٢٠٠٠/٣/٢٣	٨٠٤
٢٠٠٠/٩/٢١	٨٠٤

– عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (لجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل)

المدة من تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم%
٩ اشهر (٢٧٢ يوما)	٢٠,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٢٠,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٢٠,٠٠

– قيمة الحسم للسند الواحد لغير سندات فئة السنتين

المدة من تاريخ الاستحقاق	السعر
٩ اشهر (٢٧٢ يوما)	٧٧٦٤,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٨٥٠٤,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٩٢٥٢,٠٠

ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان

	الفائدة (%)
ليوم واحد	٨,٢٥
لثلاثة ايام	٨,٣٦
لسبعة ايام	٨,٥٩
لثلاثين يوما	٩,٩٠
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوما	١٠,٧٥
شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوما	١١,٥٠

ودائع لاجل بالدولار الاميركي للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق)

	الفائدة (%)
لاسبوع واحد	٥,٥٣١٢٥
لشهر واحد	٦,١٥٦٢٥
لثلاثة اشهر	٦,٠٦٢٥٠
لسنة واحدة	٥,٨١٢٥٠
لسنة ونصف سنة	٥,٩٣٧٥٠
لسنتين	٦,٠٦٢٥٠

فوائد الحسم والشراء على السندات التجارية وفقا لتطبيق آلية القرار الرقم ٦١١٦

(بالعملة اللبنانية)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم:	٢٠,٠٠	٢٠,٠٠	٢٠,٠٠	٢٠,٠٠
شراء:	١٠,٧٨	١٢,٦٨	١٣,٠٦	١٣,٢

(بالدولار الاميركي)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم:	٧,٥٤٣٧٥	٧,٥	٧,٦٢٥	٧,٩٤٥٣١
شراء:	٦,٥٤٣٧٥	٦,٥	٦,٦٢٥	٦,٩٤٥٣١

(هذه المعطيات هي للمعلومات فقط، فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اي لحظة).

يبيع مصرف لبنان سندات خزينة من محفظته الخاصة لأجل سنة وسنتين على فوائد:

	فائدة الحسم	مردود	سعر السند
١٢ شهراً	١٤,١٧	١٦,٥٠	٨,٥٨٧
٢٤ شهراً	——	١٨,٥٠	٩,٦١٠

* طبقا للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.

حركة مرفأ بيروت

دخلت مرفأ بيروت أمس أربع بواخر ناقلة ١٢٥٠ طناً، وغادرته خمس بواخر. وبقيت في الأحواض عشر بواخر بينما خمس مسافرة هي: "شيرين م" و"الجمال" و"فولغو فالت ٢٢٤" و"مارينا آيس" و"كيركلاريلي".

البواخر الراسية

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٨	زامر ١١	٢٥٠ ماشية	شارا
١٢	[illegible]	٢٠٠ مختلفاً	[illegible]
١٣	كيركلاريلي	٤٠٠ مختلفاً	[illegible]
١٤	ترقي شيب ١	[illegible]	ج. بطرس

ويتنظر وصول عشر بواخر بحسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
تدون	مرسين	١٨٥٠ مختلفاً	نقاش
ديلفينوس ليدر	لارنكا	سيارات	هـ. هيلد
جولي غريجيو	الاسكندرية	٩٥٨ مختلفاً	أ. قرنلحي
ليدي ك	العقبة	٤٠٠ ماشية	راسم
كورنت	دمياط	١٩٧٠ مختلفاً	ناسيونال شيبنغ
رلوليون	العقبة	٤٠٠ ماشية	راسم
[illegible]	الاسكندرية	١٣٨٥ مختلفاً	[illegible]
[illegible]	[illegible]	١٥٠٠ ماشية	[illegible]
[illegible]	[illegible]	٩٠٠٠ ماشية	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

الاسواق المالية

اسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	المارك الالماني	الليرة الايطالي	الفرنك البلجيكي	الفلوران الهولندي	الين الياباني	الكورون الاسوجي	البيزيتا الاسبانية	الدولار الاوسترالي	الدولار الكندي
الشراء	١٥٠٣,٥٠	٢٥٣٦,٧٥	٢٦٦,٦٠	١٠٨١,٣٠	٨٩٥,٤٥	٠,٩٠	٤٣,٠٠	٧٩٣,٨٥	١٠,٥٣	١٨٩,١٠	١٠,١٠	٨٧٥,٩٠	٩٩٨,٥٠
المبيع	١٥١٦,٥٠	٢٥٤٦,٧٥	٢٦٨,٦٠	١٠٨٥,٣٠	٨٩٩,٤٥	٠,٩٢	٤٤,٠٠	٧٩٧,٨٥	١١,٥٣	١٩١,١٠	١١,١٠	٨٧٩,٩٠	١٠٠٣,٥٠

	الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحراني	الريال العماني	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبرصية	الشلن النمسوي	الدراخما اليونانية
الشراء	٣٢,٣٠	٠,٠٠٥٠	٤٤٠,٧٥	٣٩٩٦,٠٠	٣٩١٥,٠٠	٢١١٥,٧٥	٤٩٥٣,٠٠	٤٠٩,١٥	٤٠٠,٦٥	٤١٢,٧٥	٣٠٢٤,٢٥	١٢٦,٥٠	٤,٧٥
المبيع	٣٤,٣٠	٠,٠٠٧٠	٤٤٤,٧٥	٤٠١٦,٠٠	٣٩٣٥,٠٠	٢١٢٥,٧٥	٤٩٨٣,٠٠	٤١٣,١٥	٤٠٤,٦٥	٤١٦,٧٥	٣٠٣٤,٢٥	١٢٨,٥٠	٥,٧٥

اسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

	الليرة الانكليزية باب اول	الليرة الايرانية	الليرة العثمانية	الـ٥٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	كيلو الفضة	اونصة الفضة
الشراء	١١٥٠٠٠	١٠٥٠٠٠	٩٠٠٠٠	٥٢٥٠٠٠	١٢٨٠٠٠٠٠	٤٣٦٠٠٠	٢٤٢٠٠٠	٧٥٧٥,٠٠
المبيع	١٢٥٠٠٠	١١٥٠٠٠	١٠٠٠٠٠	٥٣٥٠٠٠	١٤٢٠٠٠٠٠	٤٤٦٠٠٠	٢٥٢٠٠٠	٧٦٧٥,٠٠

CURRENCY CROSS RATES اسعار العملات الاجنبية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	الين الياباني	الليرة الايطالي	المارك الالماني	الفرنك الفرنسي	وحدة النقد الاوروبية ECU	الدولار الكندي
كندا	١,٥١١٥	٢,٥٥٦٢	١,٠٨٦٥	٠,٠١١١٦	٠,٠٠٠٩١	٠,٩٠٢٠	٠,٢٦٨٥	١,٧٦٩٢	—
الاتحاد الاوروبي	٠,٨٥٥٦	١,٤٤٥٧	٠,٦١٤٦	٠,٠٠٦٢٨	٠,٠٠٠٥٢	٠,٥٠٩٠	٠,١٥١٩	—	٠,٥٦٦١
فرنسا	٥,٦٢٥٠	٩,٤٩٢٥	٤,٠٥٠٦	٠,٠٤١٢٠	٠,٠٠٣٣٩	٣,٣٥٢٢	—	٦,٥٨٥٠	٣,٧٢٨١
المانيا	١,٦٨٠٥	٢,٨٣١٢	١,٢٠٨٠	٠,٠١٢٢٩	٠,٠٠١٠١	—	٠,٢٩٨٢	١,٩٦٢٨	١,١١١٨
ايطاليا	١٦٦١,٢٥	٢٧٩٨,٢٨	١١٩٣,٩٩	١٢,١٤٤	—	٩٨٨,٤٢	٢٩٤,٧٧	١٩٤١,٠٥	١٠٩٨,٩٢
اليابان	١٣٦,٢٥	٢٣٠,٠٣	٩٧,٧٩	—	٠,٠٨٢٠٠	٨٠,٩٩	٢٤,١٧	١٥٩,١١	٩٠,٠٧
سويسرا	١,٣٩٢٥	٢,٣٤٢٧	—	٠,٠١٠١٧	٠,٠٠٠٨٤	٠,٨٢٧٨	٠,٢٤٦٩	١,٦٢٥٧	٠,٩٢٠٤
بريطانيا	٠,٥٨٩٢	—	٠,٤٢٥٨	٠,٠٠٤٢٧	٠,٠٠٠٣٦	٠,٣٥٢٥	٠,١٠٥١	٠,٦٩٢٨	٠,٣٨٩٤
الولايات المتحدة	—	١,٦٩٦٥	٠,٧٢٠٢	٠,٠٠٧٤٠	٠,٠٠٠٦٠	٠,٥٩٦٨	٠,١٧٧٩	١,١٧٢٥	٠,٦٦١٠

اسواق الاسهم العالمية

	اقفال اليوم	الاقفال السابق
مؤشر داو جونز الاميركي	٨٠٠١,٩٨	٨١٥٤,٤١
مؤشر كاك ٤٠ الفرنسي	٣٣٨١,١٣	٣٤٢٣,٧٨
مؤشر فاينتشال تايمس البريطاني	٥١٦٧,٦٠	٥٢١٤,٧٠
مؤشر نيكي الياباني	١٤٢٠٥,٧٨	١٣٧٨٩,٨١
مؤشر داكس الالماني	٤٦٤٦,٢٥	٤٦٩٩,٣٩

بورصة وول ستريت ($)

	الاقفال	السابق
Allied Sign.	35 11/16	36 1/2
Aluminum	70 3/8	72
Am Express	79 1/2	83 7/16
Armco	4 7/16	4 1.2
Asarco Inc.	18 5/16	18 3/4
AT et Corp	59 1/4	59 5/8
Atl Richf.	71 5/8	71 5/8
Avon Prod.	25 15/16	26 3/8
Bankamerica Corp.	60 1/8	65
Boeing	34 1/2	33 3/4
Boise CASC	26 5/16	26
Bristol My.	99 3/4	99 15/16
Burlington Northern	30 1/2	30 15/16
Caterpillar	46 1/8	45 5/16
Chase Manh.	46 1/2	50 1/8
Chevron	82 3/16	84 11/16
Chrysler	50 9/16	51 3/4
Citicorp.	99 3/4	106
Coca Cola	56 11/16	57 15/16
Colgate	70 1/2	70 15/16
Columbia Gas	59 7/8	59 15/16
Corning Inc	28 13/16	29 9/16
Csx Corp.	41 13/16	42 1/2
Cyprus Amax Min.	12 13/16	13 3/16
Deere	31 3/16	31 5/8
Delta Air Lines	103 5/16	106 1/2
Disney Corp.	25 15/16	26 13/16
Eastm Kodak	82 3/8	84 1/16
Estee Lauder -A-	55 13/16	55
Exxon	69 1/4	70 5/16
Ford	47 5/8	48 5/8
Genl Dynamics	52 3/8	53 9/16
Gilette	39 3/16	39 7/8
Grace	12 1/2	12 3/16
G.T.E. Corp.	53 11/16	53 15/16
Halliburton	28 5/8	31 1/4
Hilton	17 1/8	17 1/2
Honeywell	65 5/16	67 5/8
INA	17 1/2	17 9/16
Inco Ltd.	11.3125	11.3125
Intl Bus	130 9/16	132 1/16
Intl Paper	46 7/8	45 5/16
ITT Bus	52 13/32	52 9/32
Johns.	78 7/8	79 7/16
Kellogg	34 5/8	34 1/16
Liton	56 7/8	57 3/4
Lockheed Martin	98 1/2	99 3/4
Loews	85 5/16	86 1/2
Mallinckrodt	21 1/2	22
Merck	137 1/8	138 9/16
Merril Lyn.	54	57 3/4
Min Mining	73 3/8	73 1/8
Mobil	76 11/16	79 1/4
Monsanto	61 1/2	62
Morgan	87 3/16	92 13/16
Natl Semiconductor	9 15/16	9 7/8
Navistar	25 5/16	26 3/4
Occ. Petrol.	22 1/8	22 1/4
Olin	28 7/8	29 3/4
Penny	46 7/8	48 3/4
Pepsico	30 3/4	30 5/8
Pfizer	107 7/16	106 1/2
PG et Corp	32 7/16	32 13/16
Pharmacia Up John	50 1/2	51 7/16
Placer Dome	14 125	13.3125
PolaroidQuaker	25 13/16	26 9/16
Quaker Oats	61 5/16	62
Schlumberger	50 375	53 1625
Sears Roeb.	43 5/16	45 1/16
Sony Corp Adr.	70 7/16	70 3/4
Tandy	54 15/16	57 1/16
Tenneco	33 1/4	33 3/16
Texaco	61 3/16	63 5/16
Texas Instr.	54 1/16	56 3/4
Textron	61 1/2	61 3/8
Time Warner Inc.	91 1/4	95
Ual	68 3/4	70
Union Carbide	40 15/16	42 5/16
Union Pacific Corp	44 7/8	46 3/8
Unisys	24 13/16	25 13/16
Utd Techno.	79 3/16	80 1/8
US Life Inco Fund	9 15/16	9 7/8
Usx Marathon Grp.	33 9/16	34 5/16
Usx Steel Grp.	22 9/16	22 7/8
Warner Lamb.	75 3/16	78 13/16
Xerox	83 3/16	83 1/16

بورصة باريس (ف.ف)

	الاقفال	السابق
AB SKF	74.5	74.5
Accor	1198	1207
Air Liquide	846	900
Alspi	592	592
American Barrick	109 6	101.5
Anglo Amer. C. S.A.	169	160
ATT	339	330.4
Bayer Aktiengesells	210 1	225
BCM	510	510
BHV	645	625
Bic	312	310 1
Bon Marhe	2010	2010
Bouygues	1075	1026
Carrefour	3450	3500
Casino Guichard-Per	569	563
Casino Gui Per Adp	356	354.9
CFF	68	68
CIE Bancaire	700	677
Club Méditerranée	415	416
Crédit Lyonnais	405	402
Danone (ex BSN)	1546	1575
DMC	56.75	63.2
Du Pont Nemours	318.5	323
East Rand Prop	1.14	1.05
ELF-Aquitaine	719	761
Eridania Beghin	1100	1100
Esso	456	450
Eurafrance	2879	2850
Fives-Lille	404	390
Galeries Lafayette	5340	5020
General Motors	333.6	323.9
GTM-Entrepose	463	426
Hoechst Akt.	228	250.7
IBM Corp	745	728
ICI Ltd Plc	47	46.1
LA Rochette	17.2	16 4
Lafarge	482	480
Legrand	1380	1354
Legrand ADP	852	854
Locindus	785	792
Longometal-Afrique	74	74
L'Oréal	2924	2790
LVMH	829	875
Metaleurop	25.8	24.8
Mitsubishi Corp.	29.2	28
Mobil Corp.	443.2	429
Moulinex	93	93.3
Nicolas	690	690
Nord-Est	109.6	108
Norsk Hydro	211	210
O.N.A.	550	679
Petrofina	1981	1950
Philips Electronics	253	259.6
Pinault-Printemps-R	922	960
Primagaz	442	446
Procter and Gamble	422	412.4
Roussel-Uclaf	1530	1530
Royal Dutch	274 6	281
Saint-Gobain	770	767
SCOR S.A.	335	335 1
S.G.E.	222.5	214
Shell Transport	35	34.2
Siemens AG	315	305.8
Skis Rossignol	94 8	90.1
Sommer-Allibert	195	193.2
Suez Lyon - Des eaux	970	964
Thomson-CSF	195	201.1
Total	700	750
Valeo	398.8	380
Vallourec	221	219.9
Vivendi	1142	1120
Volkswagen AG	395	376.1
Wagons Lits Tourism	-	-
Worms (CIE)	-	301
Zambia Copper Inves	8	7 65
Zellidja S.A.	235	235

بورصة لندن (استرليني)

	الاقفال	السابق
Allied Domecq	4.20063	4.2
Allied Zurich	6.915	6 905
Asda Group Plc	1 6758	1 745
Assoc Brit Food	5.613	5.55
BAA	6.025	5 9
Barclays	11.27	10.96
Bass	6.35	6 6547
B.A.T.	5.745	5 745
Bicc	0 63	0.65
Blue Circle	2.63	2.60875
Boc Group	7.451	7 6
Boots	9.931	9.6
British Petrol	8.82	8 47023
British Aerospace	3 8857	3.52
British Airways	3.935	3 97
British Telecom	8.1057	8.285
BTR	1 1	1.1076
Burmah Oil	8.825	8.91
Cable Wireless	5.745	5.5
Cadbury Schweppes	8.24	8.29125
Centrica	1.17	1.12
Charter	3.55	3.5
Coats Viyella	0 38	0.41
Commercial Union	9.3728	9.185
Cookson Grp Plc	1.34	1.19
Cordiant	1.08	1.05
Courtaulds	4.43	4.43
Diageo	4.9544	5.255
Dixons	5.8	5.98
ECC	1.47	1.44
General Accident	-	-
Genl. Electric C°.	4.4025	4.33
GKN	6.236	6.2
Glaxo	18	17.92
Granada Grp	7.71	7.75
Great Univ. Stores	7 0725	7 08
Guard. Ryl. Ex.	2.71	2.775
Hanson	3 71	3.68
HSBC HLDGS	11.18	10.77
ICI	4.5	4 89
Kingfisher	5.05	5 0111
Land Sec PLC	9 18	9 075
Legal Gen. Grp.	6.885	6.98
Lloyds	6.8183	7
Lonrho	2.905	2.9
Lucas	1 98	1 9975
Marks Spencer	4.3675	4 4
National Power	5.555	5 81
Natwest	9 02	8 6
Pearson Grp.	10.88	10 7
P. and O.	6.27	6.21857
Pilkington	0 60661	0 61
Prudential Corp.	8.56	8.35
Racal Electronics	3.52	3 54
Rank group	2.5416	2.475
Reed Intl.	5 42	5.55
Reuters	5 3	5.4
Rexam	1.87	1 92
Rio Tinto	6 90814	6 63473
Rolls Royce	1 95183	1.92
Royal Sun	5.3575	5 026
Sainsbury	5.5025	5.47
Sears	1.7	1 73
Shell	3 5875	3 7125
Siebe Plc	1 9363	1 96
Std. Chart. Bank	4.1	3 97
Storehouse	1 85	1 87
T.I. Group.	3.375	3.32
Tarmac	0.85	0 82
Tate and LyleTesco	3.24	3 18
Tesco	1 6667	1 7
Unit Biscuits	2.045	2.02
Vickers	1.45	1 405
Vodafone Group	7.38	7.37

بورصة طوكيو (ين)

	الاقفال	السابق
Akai Electric	94	91
Bridgestone Corp	2860	2605
Canon Inc	2800	2545
Fuji Bank	373	366
Fuji Photo Film	4720	4550
Hitachi	610	565
Honda Motor	4320	4140
Jal	336	342
Kirin Brewery	1110	1109
Matsushita E Ind	1845	1821
Mitsubishi Corp	726	700
NEC Corporation	926	881
Nihon Kagaku San	285	285
Nip Steel Corp	193	181
Nomura Secs	1064	1030
Pioneer Elec.	2300	2280
Sharp Corp	863	820
Sony Corp	9720	8980
Sumitomo Bank	-	-
Takeda Chem Inds	3740	3650
Sumitomo Corp	552	530
Toshiba Corp	504	471
Toyota Motor Co	2960	2800
Yamaichi Secs	-	-
Yamanouchi Pharm	3010	3000

بورصة فرنكفورت (مارك الماني)

	الاقفال	السابق
DEUTSCHE TELEKOM	53.25	53.40
Bayer AG	63.50	65.77
Bay Mot Werke	1120.00	1090.00
Commerz Bank AG	49.70	50.90
Daimler Benz AG	148.10	149.00
Degussa AG	73.50	76.00
DT Babcock St	93.00	97.50
Dresdner Bank AG	70.00	74.20
Hoechst AG	-	-
RWE-DEA AG	460.00	476.00
Schering AG	177.50	178.35
Siemens AG	93.50	90.20
Bay Vereinsbank	139.50	137.00
Dt Lufthansa AG	36.20	34.95
Mannesmann AG	148.50	144.00
Preussag AG	543.00	554.00
Thyssen AG	300.10	307.50
Veba AG	94.50	95.30
Volkswagen AG	117.60	114.50
Deutsche Bank AG	99.30	102.00
Linde AG	933.00	954.00

معدلات الفوائد العالمية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الفرنك السويسري	الفرنك الفرنسي	الين الياباني	الدولار الكندي	الفلوران الهولندي	الليرة الايطالي	وحدة النقد الاوروبية ECU
ليومين	٥,٤٦	٧,٦٨	٣,٣١	١,١٢	٣,٢٩	٠,٢٥	٥,٦٢	٣,٠٠	٤,٨٨	٤,٠٦
لشهر	٥,٢١	٧,٢٥	٣,٢٨	١,٠٦	٣,٣٦	٠,١٢	٥,٣١	٣,٢٠	٤,٨٢	٤,٠٨
لـ٣ اشهر	٥,٢٦	٧,٢٥	٣,٤٣	١,٤١	٣,٤٢	٠,١٢	٥,١٢	٣,٢٢	٤,٧٠	٤,٠٢
لـ٦ اشهر	٥,١٥	٧,٢٥	٣,٥٠	١,٥٨	٣,٤٨	٠,١٢	٥,٠٥	٣,٧٥	٤,٢١	٣,٨٥
لسنة	٤,٩٨	٦,٧٥	٣,٤٨	١,٦٨	٣,٥٠	٠,٦٢	٥,٠٦	٤,٠٠	٣,٩٠	٣,٦٨
لـ٥ سنوات	٤,٤٥٨	—	—	—	—	—	—	—	—	—
لـ١٠ سنوات	٤,٦٦١	—	—	—	—	—	—	—	—	—
لـ٣٠ سنة	٥,١٧٣	—	—	—	—	—	—	—	—	—

اسعار المواد الاولية والسلع

المعادن الثمينة — لندن (الاونصة بـ $)

	الاقفال	الاقفال السابق
الذهب	٢٩٣,٢٥	٢٨٩,١٥
الفضة	٥,١٣٥٠	٤,٩٣٥٠
البلاتين	٣٦٠,٠٠	٣٥٣,٥٠
البلاديوم	٢٨٦,٥٠	٢٨٠,٥٠

لندن اسعار السكر (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
تشرين الأول	٢١٥,١٠	٢١٦,٦٠
كانون الاول	٢٢٠,١٠	٢٢٢,٠٠
آذار	٢٢٤,٢٠	٢٢٦,٢٠

المعادن غير الحديد — لندن (بـ$ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
النحاس	١٦٣٠,٥٠	١٦٢٥,٠٠
الألومينيوم	١٣٠٧,٥٠	١٢٩٥,٠٠
القصدير	٥٤٣٠,٠٠	٥٤٧٠,٠٠
النيكل	٤٠٦٥,٠٠	٤٠٨٠,٠٠
الزنك	٩٨٤,٠٠	٩٨٠,٠٠

لندن اسعار البن (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
آذار	—	—
تموز	—	—
تشرين الثاني	١٦١٥,٠٠	١٥٩٨,٠٠

السلع الزراعية — نيويورك (بـ$)

	الاقفال	الاقفال السابق
كاكاو — ايلول	١٥٢٦,٠٠	١٥٢٣,٠٠
تشرين الاول	١٥٢٣,٠٠	—
كانون الاول	—	—
سكر — تشرين الاول	—	٧,١٩
كانون الاول	٦,٩٩	—
آذار	٧,١٠	٧,١٢
بن — ايلول	١٠٤,٠٠	١٠٢,٨٥
كانون الاول	١٠٣,٠٥	١٠٣,١٠
آذار	—	—
قطن — كانون الاول	٧٤,٥٠	٧٦,١٠
آذار	٦٥,٨٠	٦٥,٨٠
تشرين الاول	٧١,٩٥	٧٤,٠٠

السلع الزراعية — شيكاغو (بـ$)

	الاقفال	الاقفال السابق
القمح — ايلول	٢٧٤,٢٥	٢٧٤,٢٥
تشرين الاول	—	٢٧٤,٥٠
كانون الاول	٢٧٩,٠٠	—
الذرة — ايلول	٢٠٥,٥٠	—
تشرين الاول	—	—
كانون الاول	٢٠٨,٢٥	٢٠٥,٧٥
حبوب الصويا — ايلول	٥٣٠,٧٥	٥٢٦,٢٥
تشرين الثاني	٥٢٢,٠٠	٥٢٢,٠٠
كانون الثاني	—	—
زيت الصويا — ايلول	٢٥,١٨	٢٥,١٥
تشرين الثاني	—	—
كانون الثاني	٢٥,٠١	٢٤,٩٧

مليار عاطل عن العمل كلياً أو جزئياً

مكتب العمل الدولي: البطالة بمعدلات قياسية والأزمة الآسيوية شردت ١٠ ملايين عامل

اوضح مكتب العمل الدولي ان اعداد العاطلين عن العمل كليا او جزئيا بلغ معدلات قياسية، وان الازمة المالية التي شهدتها آسيا هذه السنة ادت الى بطالة زهاء ١٠ ملايين عامل. وهناك نحو مليار عامل عاطلين عن العمل كليا او جزئيا.

* قال المكتب في تقريره السنوي الذي وزعت نسخة منه في بيروت "ان الامم التي تسير بخطى سريعة نحو العولمة يتوجب عليها الاستثمار في عمليات تنمية المهارات والتدريب للقوى العاملة لديها".

ويقول المدير العام لمنظمة العمل الدولية ميشال هانسن" ان وضع الاستخدام العالمي هو في غاية الخطورة، لا بل قد يزداد تفاقما مع مرور الزمن، في حين ان العولمة تمثل مشكلة في ذاتها. وقال: "ان الازمة الاقتصادية تسببت بضغوط كبيرة على مسيرة العولمة، وما يثير مخاوفنا هو ان تدير الحكومات ظهرها للاصلاحات الاقتصادية الملحة".

ولاحظ انه "اضافة الى الاضطرابات المالية الراهنة، فان العديد من الدول ما زالت تعاني مشكلات الاستخدام المزمنة التي لا يمكن حلها سوى عبر عمل مشترك للحكومات والنقابات العمالية ومنظمات اصحاب العمل. ومن بين الاجراءات الضرورية لزيادة القدرة التنافسية والنمو والاستخدام في اطار العولمة الاقتصادية التي يشهدها العالم، تبرز حاجة ملحة الى وجود قوة عمل على درجة عالية من التعليم والمهارة".

ويركز التقرير على النقاط الآتية: "يبقى نحو مليار عامل – اي نحو ثلث اليد العاملة في العالم، عاطلين كليا او جزئيا عن العمل. وهو رقم لا يختلف كثيرا عن تقديرات منظمة العمل الدولية التي تضمنها تقرير العمل الدولي للعام ١٩٩٦–١٩٩٧.

ومن بين المليار عامل هؤلاء، هناك ١٥٠ مليونا من العاطلين عن العمل او الساعين والمستعدين للعمل. ومن هذا الرقم الاخير، ادت الازمة المالية التي شهدتها آسيا هذه السنة وحدها الى بطالة ١٠ ملايين عامل.

بالاضافة الى ٢٥–٣٠ في المئة من عمال العالم – او ما يعادل ٧٥٠ مليونا و٩٠٠ مليون شخص – هو عاطل جزئيا عن العمل اي انهم اما يعملون اقل بكثير من دوام عمل كامل رغم رغبتهم في العمل لفترات اطول او انهم يتقاضون اجورا اقل من الاجر الكافي للعيش.

وتقدر منظمة العمل الدولية ان عدد الباحثين عن العمل بدون جدوى من الشباب الذين تراوح اعمارهم بين ١٥ و٢٤ عاما نحو ٦٠ مليون شابا.

ويلاحظ التقرير تعارضا كبيرا بين الصورة التي تضمنها تقرير ١٩٩٨–١٩٩٩ في شأن البطالة والبطالة الجزئية في العالم وبين التطورات التي كانت متوقعة منذ تقرير عام ١٩٩٦، عندما ذكرت منظمة العمل الدولية بأن هناك مؤشرات مشجعة من شأنها ان تعجل، الانتعاش الاقتصادي العالمي وبالتالي تؤدي الى تقليص في معدلات البطالة الكلية او الجزئية في العالم.

وطبقا لهانسن "فان النصف الاول من العام ١٩٩٨ شهد نموا اقتصاديا ملحوظا في اجزاء عديدة من العالم "الا ان هذا الانتعاش الذي توقعنا ان يؤدي الى نمو اكبر في فرص العمل في مختلف بقاع العالم، ادى فقط الى تقليص في حجم البطالة الكلية والجزئية في الولايات المتحدة، وبدرجة اقل في الاتحاد الاوروبي".

واضاف: "ان معدلات البطالة الكلية والجزئية المزمنة تؤدي الى الاقصاء الاجتماعي للشباب والمسنين، والاقل مهارة – والمعوقين بالاضافة الى الاقليات العرقية – مع ما يرافق ذلك من تمييز كبير ضد المرأة بمختلف فئاتها".

وتشدد منظمة العمل الدولية على ان تدريب العاملين هو الوسيلة الوحيدة الامثل الكفيلة حل هذه المشكلة بين صفوف العاطلين من النساء، والشباب والعاملين في القطاع غير النظامي وغيرها من "الفئات المستضعفة" والعمال المسنين، والعاطلين عن العمل لفترة طويلة والعمال المعوقين.

ويشير التقرير الى ان "الامم التي تسير بخطى سريعة نحو العولمة وتواجه ضغوط المنافسة، يتوجب عليها الاستثمار في عمليات تنمية المهارات والتدريب للقوى العاملة لديها. والتدريب والتعليم كانا جوهر المعجزة الاسيوية وفي استطاعتهما ان يوفرا المخرج للتخلف والفقر بالنسبة الى الملايين من العاملين في مختلف بقاع العالم".

وفي ما يلي نظرة شاملة لتقرير العمل الدولي:

آسيا – يذكر التقرير ان ثلاثة عقود من النمو المستدام، بمعدل يقارب ٨ في المئة سنويا (او ٥,٥ في المئة للفرد)، في العديد من دول شرق وجنوب – شرق اسيا لم تشهد لها مثيل في التاريخ الاقتصادي المدون، الا ان الوضع في المنطقة تدهور في شكل سريع خلال العام الماضي.

ففي اندونيسيا، تزامن الارتفاع الحاد في معدلات البطالة الكلية والجزئية مع نقص في المواد الغذائية نتيجة جفاف مبكر. وتحذر منظمة العمل الدولية من ان "الاجور الحقيقية في سنة ١٩٩٨ قد تنخفض الى مستوى اقل من معدل الانخفاض المتوقع في دخل الفرد من الناتج الاجمالي المحلي الذي يقدر بـ ١٥ في المئة، وقد تراوح معدلات البطالة في ١٩٩٨ بين ٩ و١٢ في المئة من اليد العاملة مقارنة بـ ٤ في المئة عام ١٩٩٦. وان يكن سينعكس الكثير من هذه الزيادة في معدلات البطالة الجزئية وليس البطالة المفتوحة.

وفي تايلند قد ترتفع البطالة الى نحو ٦ في المئة من اليد العاملة سنة ١٩٩٨ اي نحو مليوني شخص عاطل عن العمل، مقارنة بـ ١ – ٢ في المئة او نحو ٤٠٠ الى ٧٠٠ عاطل عن العمل قبل عامين.

وتزايدت الخسائر في فرص العمل في جمهورية كوريا خلال العام الماضي لتتضاعف تقريبا خلال الفترة الواقعة بين تشرين الثاني ١٩٩٧ وشباط ١٩٩٨ وبلغت ٥ في المئة لتصل خلال شهر حزيران من هذا العام الى نحو ٧ في المئة.

وارتفعت معدلات البطالة في شكل حاد في هونغ كونغ لتصل ٤,٥ في المئة مع نهاية الربع الثاني من ١٩٩٨ بعدما كانت ٢,٩ في المئة عام ١٩٩٧.

وفي الصين، من المتوقع ان يصرف نحو ٣,٥ مليون عامل عام ١٩٩٨ وستزداد معدلات البطالة لتصل الى ٥ – ٦ في المئة.

وتتخوف منظمة العمل الدولية من ان اوضاع سوق العمل في كل من الهند وباكستان وبنغلادش، التي لم تعاني كثيرا حتى الان من اثار الازمة الاقتصادية، من ان تزداد سوءا اذا تحولت الاجواء الاقتصادية الخارجية اجواء غير مؤاتية.

دول وسط وشرق اوروبا: رغم الفوائد التي تتمتع بها اقلية صغيرة فان معظم سكان هذه المنطقة عانوا خلال هذا العقد انخفاضا مؤلما ودراماتيكيا في مستويات المعيشة، وتلاحظ منظمة العمل الدولية "ان هذا الوضع قد ترافق مع ارتفاع سريع (من ٠ ٪ الى اكثر من ٩ ٪) في معدلات البطالة، وانخفاضا في الاجور الحقيقية وزيادة في تفاوت الدخول وذلك كنتيجة لعملية التكييف الهيكلي الكبيرة على مستوى الاقتصاد والمنشآت.

ان الانهيار الذي اصاب الانتاج ادى الى انخفاض كبير في الطلب على اليد العاملة ومعدلات استخدام واجور حقيقية ادنى في بعض بلدان هذه المنطقة.

ففي روسيا، ترافقت الاضطرابات الاقتصادية المتنامية مع معدلات نمو سلبية في الاجور الحقيقية حيث تقدر هذه المعدلات بـ ٦٠ في المئة من قيمتها عام ١٩٨٩".

ويلاحظ التقرير انه رغم ان الناتج الاجمالي المحلي في روسيا نما بمعدل ٠,٤ في المئة عام ١٩٩٧ انخفض الى ١٥ في المئة مقارنة بـ ٤٨ في المئة عام ١٩٩٦. ومن المتوقع ان تزداد الحال سوءا في ظل الازمة الاقتصادية الراهنة المصحوبة بعدم الاستقرار السياسي المتنامي. وفي حين ان معدلات الصرف انخفضت في شكل كبير فان تزايد معدلات التضخم اصبحت حقيقة شبه يومية. ولسوء الحظ من المتوقع ان تزداد معدلات الفقر كذلك.

بولونيا: وفي المقابل فان بولونيا بدأت تشهد نموا بطيئا في الاجور الحقيقية لتصل الى ٨٠ في المئة من مستوياتها عام ١٩٨٩. غير ان البطالة تبقى مرتفعة في معدلاتها حيث تصل الى ١٠,٤ في المئة خلال هذه السنة.

اميركا اللاتينية – ان التحسن في مؤشرات الانتاج العامة في اميركا اللاتينية لم يصحبها تحسن مماثل في معدلات الاستخدام. فرغم ان معدل النمو العام بلغ ٥ في المئة عام ١٩٩٧، الا ان البطالة في المنطقة لرتفعت بين ١٩٩١ و١٩٩٦ لتصل الى ٧,٤ في المئة عام ١٩٩٧.

وتواجه اميركا اللاتينية عام ١٩٩٨ خطر الوقوع ضحية ابتعاد المستثمرين من الاسواق الناشئة الامر الذي قد يؤدي الى ارتفاع حاد في معدلات البطالة والبطالة الجزئية وتشكل الارجنتين مثالاً على ذلك.

وتقدر منظمة العمل الدولية معدلات البطالة في ١٩٩٨ بـ ٧,٩ في المئة في البرازيل، و١١,٣ في المئة في فنزويلا، و١٣,٤ في المئة في المكسيك و١٥,٢ في المئة في كولومبيا.

افريقيا وشبه الصحراء الافريقية: طرأ بعض التحسن الطفيف في اوضاع الاستخدام في العديد من دول شبه الصحراء الافريقية سنة ١٩٩٨ بعد فترة طويلة من النمو المتدني والتدهور في اوضاع سوق العمل. وجاء هذا الارتفاع في معدلات النمو كنتيجة لتحسن الظروف المناخية وتقلص حجم الجفاف، مما ادى الى زيادة القدرة التنافسية، والاصلاح الهيكلي، والتغييرات السياسية التي شجعت الاستثمارات الاجنبية المباشرة. غير ان منظمة العمل الدولية تشير الى ان الانتعاش في افريقيا رغم ايجابيته يجب الا يكون سببا للتفاؤل غير المبرر.

الدول الصناعية: كان النمو في البلدان المتقدمة مشجعا وان لم يكن متساويا. ويشير التقرير الى انه في حين استطاعت كندا وبريطانيا والولايات المتحدة وعدد قليل آخر من الدول ان تحقق اداء جيدا، فان مستويات النشاط في كل من فرنسا والمانيا وايطاليا هو اقل نشاطا.

اما اليابان، فما زالت غير قادرة على تحقيق الانتعاش بعد سنوات من النمو البطيء. ويقدر تقرير منظمة العمل الدولية عدد العاطلين عن العمل حاليا في الاتحاد الاوروبي بأكثر من ١٨ مليون عامل. ويلاحظ ان هذه الصورة لا تأخذ في الاعتبار العدد الكبير من العمال المحبطين الذين فقدوا الامل في العثور على عمل، بالاضافة الى اولئك الذين يعملون لبعض الوقت بغير رغبتهم.

غير ان الانتاجية والاستخدام ابرزا بعض مؤشرات التحسن في اوروبا مع حلول منتصف ١٩٩٨ مما ادى الى انخفاض في معدل البطالة في الاتحاد الاوروبي الى ١٠,٢ في المئة في شهر ايار ١٩٩٨ مقارنة ١٠,٧ في المئة قبل سنة.

ورغم ان معدلات البطالة في اليابان ما زالت منخفضة طبقا لمعايير الدول المتقدمة فان عدد العاطلين من العمل قد بدأ بالارتفاع في شكل حاد نتيجة ركود النمو الاقتصادي منذ منتصف التسعينات.

العمال الشباب: يشير تقرير منظمة العمل الدولية الى ان عدد الباحثين عن عمل من الشباب بين ١٥ و٢٤ عاما في مختلف انحاء العالم يقدر بـ٦٠ مليون شاب. ويقدر عدد الشباب العاطلين من العمل في معظم دول منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية بـ٢٠ في المئة.

وفي سعيها الى ايجاد فرص عمل للشباب، اعتمدت دول الاتحاد الاوروبي نهجاً سياسياً اساسياً توفر من خلاله حوافز مادية للمؤسسات والمنشآت بهدف تشجيعها على توظيف الشباب وتوفير بعض التدريب لهم. وفي منتصف التسعينات بلغت "عقود العمل مع الشباب" ٢٥ في المئة من عمالة الشباب في ايطاليا و٢٠ في المئة في اليونان و١٢ في المئة في فرنسا واسبانيا.

البطالة المزمنة: ويقول التقرير انه كلما طاولت فترة بطالة العمال، قلت فرص عثورهم على وظائف وهو الامر الذي يؤدي الى تدهور مستوياتهم المهارية وبالتالي يتردد اصحاب العمل في شكل متزايد في استخدامهم.

المرأة والتدريب في اقتصاد عالمي: كانت النساء النسبة الاكبر من المعروض من اليد العاملة خلال العشرين عاماً الماضية في كل من الدول النامية والمتقدمة على حد سواء. اذ ارتفعت نسبة المرأة من اليد العاملة في شكل كبير في كل المناطق باستثناء افريقيا. فالمرأة على سبيل المثال، قد مثلت ٨٠ في المئة من حجم النمو الحاصل في اليد العاملة في بلدان الاتحاد الاوروبي منذ عام ١٩٨٠.

وقد برز توجهان خلال الاعوام الماضية، الاول يتمثل في توسع وتأنيث الوظائف المتدنية في قطاع الخدمات والثاني في تزايد عدد الوظائف العليا التي حصلت عليها النساء كنتيجة لتحصيلهن العلمي.

ورغم ان مواجهتهن للعديد من العقبات في سوق العمل فان اعداداً متزايدة من النساء قد شرعن في انشاء مؤسساتهن الخاصة.

القطاع غير النظامي: يشير تقرير العمل الدولي الى ان معظم الوظائف في الدول النامية تم انشاؤها في القطاع غير النظامي، هذا القطاع الذي يستخدم طبقاً لتقديرات المنظمة ٥٠٠ مليون عامل. ولعل السبب في هذا النمو الكبير للقطاع غير النظامي يعود الى محدودية نمو الوظائف في القطاع النظامي وتدني المهارات لدى فئات كبيرة من اليد العاملة. وعادة، تكون الوظائف التي يوفرها القطاع غير النظامي متدنية في اجرها وسيئة في ظروف عملها. وهناك حاجة ملحة لتحسين الدخول والانتاجية وظروف العمل بالنسبة الى هذا العدد الضخم والمتنامي من العمال في القطاع غير النظامي ويتطلب هذا دعماً مؤسسياً وامكاناً للحصول على القروض والتدريب.

التدريب – وفي حين يتحدث التقرير عن اساليب ومناهج تدريب مختلفة في العالم، فأنه يشدد على انه لا وجود لنظام تدريبي مثالي. وان نجاح اي نظام من هذه الانظمة يحتاج الى ان يأخذ في الاعتبار ثلاث مسائل اساسية: قاعدة تعليمية صلبة، وهيكلية حوافز مناسبة حيث يتم تحديد اولويات التدريب من قبل الطلب الاقتصادي الحقيقي، وترتيبات مؤسسية يساهم من خلالها الشركاء الاجتماعيين في تحسين اداء وفاعلية نظام التدريب.

غشام يشرح آلية تبديل لوحات السيارات

تبدأ اليوم الجمعة، مهلة تبديل لوحات السيارات الذي اقر في بداية هذه السنة.

وشرح المدير العام لوزارة الداخلية عطا الله غشام آلية التبديل فقال: "هناك اصحاب سيارات يستطيعون الاحتفاظ بأرقام سياراتهم وفقا لقرار مجلس شورى الدولة، وعددهم ضئيل جدا، وامهلناهم فترة من ٢٥ ايلول حتى ١٥ تشرين الاول المقبل ليستبدلوا لوحاتهم، فالارقام تظل نفسها لكن اللوحات تختلف، يجب ان تكون موحدة في جميع الاراضي اللبنانية.

واضاف: "والمرحلة الثانية من ١٦ تشرين الاول حتى ١٦ تشرين الثاني المقبل لاصحاب السيارات الخصوصية الموجودة الآن في الدكوانة والاوزاعي وجونيه وعالية من رقم واحد حتى رقم مليون. وتجزئة الارقام والمناطق جرت لتفادي زحمة المواطنين على الصناديق. والدفتر موجود وما على المواطن سوى اخذ ورقة من رئيس المصلحة او رئيس المركز الى مكاتب صب لوحات السيارات، ويمنع على هذه المحلات ان تصب اللوحة اذا لم يكن لدى اصحابها تراخيص من المصلحة بالاجازة لهم بذلك وعليه ان يعود الى المصلحة، لختم اللوحة التي يجب ان تكون مطابقة للمواصفات الجديدة.

وفي المرحلة الثانية تبدأ بتغيير الارقام للسيارات المسددة رسوم الميكانيك، هناك من يسدد هذه الرسوم بواسطة المصارف وتتأخر الارساليات في الوصول الينا بواسطة وزارة المال. ولدينا نحو مليون ونصف مليون ملف لفرز السيارات لنرى فعلا السيارات الموجودة على الارض وتصبح الارقام موحدة ونصل الى مرحلة نعرف فيها من يدفع الرسوم ومن لا يدفع. وصار لدينا نحو ٤٠٠ الف سيارة في الكومبيوتر في وضع قانوني ويستطيع اصحابها استبدال لوحاتهم. وكل مالك لم يدفع رسوم الميكانيك لا يستطيع استبدال لوحاته".

الهراوي لمديرة السكان في الأمم المتحدة:

الجهات الواهبة لم تتجاوب مع لبنان

نقلت المديرة التنفيذية لصندوق الامم المتحدة للسكان الدكتورة نفيسة صادق عن رئيس الجمهورية الياس الهراوي ارتياحه الى "ما توصل اليه لبنان في اعادة تأهيل القطاع السكاني وعملية الاعمار، وتحفظه حيال عدم تجاوب الجهات الواهبة بكفاية مع حاجات لبنان، ورغبته في ان تتولى المرأة اللبنانية مناصب سياسية لتحظى بمزيد من الفرص في القطاعات الاقتصادية والسياسية".

وكان الرئيس الهراوي التقى في قصر بعبدا امس الدكتورة صادق التي اوضحت بعد اللقاء ان "اموراً عدة بحثت ابرزها المساعدات للقطاعات الانسانية والاجتماعية، وابدى الرئيس الهراوي تحفظه عن عدم تجاوب الجهات الواهبة على نحو كاف مع حاجات لبنان مشيراً الى انه كان على لبنان ان يعتمد على موارده الذاتية بمقدار امكاناته". واضافت: "ان الرئيس الهراوي ابدى ارتياحه الى ما توصل اليه لبنان في اعادة تأهيل القطاع السكاني وعملية الاعمار، كما بحث في برنامج الامم المتحدة للسكان ونظرته حيال انتاج المزيد من النشاطات لمساعدة السكان، اضافة الى برامج توعية المرأة وتثقيفها".

واضافت: "ان الرئيس الهراوي اعرب عن رغبته في ان تتولى المرأة اللبنانية مناصب سياسية لتحظى بمزيد من الفرص في القطاعات الاقتصادية والسياسية في المجالات كلها. ولاحظ ان الجمعيات غير الحكومية كانت اكثر انتاجا وفاعلية وتمت الاستعانة بالقطاع الخاص لتحقيق المزيد من التطور. وقد ابلغته ان برنامج الامم المتحدة حظي بالموافقة من مؤسسة "تيد تورنر" على مشروع بقيمة مليون دولار في مجال المحافظة على الصحة".

ثم زارت صادق رئيس مجلس النواب نبيه بري ترافقها الآنسة اسما قرنفلي. وعند الرابعة والنصف من بعد ظهر اليوم تعقد صادق مؤتمراً صحافياً في فندق "كومودور" تعرض خلاله نتائج زيارتها لبنان ولقاءاتها مع المسؤولين.

١٩٨٠٧٢ سائحا في تموز وآب

ذكرت "وكالة الصحافة الفرنسية" امس ان ١٩٨٠٧٢ سائحا زاروا لبنان في تموز وآب الماضيين.

ونقلت الوكالة عن مصدر في وزارة السياحة ان هذا الرقم يزيد بنسبة ١٠ في المئة من الفترة نفسها من ١٩٩٧ لكنه يبقى دون ما قبل الحرب.

واشارت احصاءات نشرتها الوكالة الى ان ثلثي الاجانب الذين زاروا هياكل بعلبك هم من الفرنسيين والايطاليين والالمان والبريطانيين.

ونقلت عن رئيس نقابة اصحاب الفنادق بيار اشقر ان لبنان يحتاج الى ما بين ٧٠٠ و٨٠٠ الف كي يعمل قطاع الفنادق بـ٥٠ في المئة من طاقته الاستيعابية.

ورشة عمل عن جذب الاستثمارات في العالم العربي

تنظم غرفة التجارة والصناعة والزراعة في بيروت وجبل لبنان بالتعاون مع مصرف لبنان ومنظمة الامم المتحدة للتجارة والتنمية، ورشة عمل حول كيفية جذب الاستثمارات في العالم العربي. وتفتتح الورشة الساعة العاشرة من صباح الاثنين المقبل في مبنى الغرفة.

وتستمر ورشة العمل التي تهدف الى تحديد وسائل الاستثمار على الصعيد الوطني والاقليمي لزيادة الاستثمارات الاجنبية نحو التصدير يومي الثلثاء والاربعاء.

التقرير السنوي لمؤسسة التمويل الدولية

أصدرت المؤسسة الدولية للتمويل (IFC) تقريرها السنوي وعرضت فيه أطر دعمها للاقتصادات الناشئة خلال "سنة الازمة".

ومما جاء في التقرير، ان المؤسسة استثمرت خلال السنة المالية ١٩٩٨، في ٤٢٦ مشروعاً ٥,١ مليارات دولار اميركي ووقعت استثمارات مع ٧٣ بلداً في مقابل ٦٠ في ١٩٩٧.

واضاف التقرير ان العائد الصافي بلغ ٢٤٦ مليون دولار في مقابل ٤٣٢ مليونا في العام ١٩٩٧. "ومرد التراجع الى زيادة الاحتياطات في محفظة المؤسسة بـ٤٨١ مليون دولار".

ونمت التسليفات الاستثمارية القطاعات المالية في الاسواق الناشئة بواقع ٥٠ في المئة من ضمنها دعم المصارف والتأمين.

وذكر التقرير ان المؤسسة قدمت قروضا في اميركا اللاتينية الى المؤسسات المتوسطة الحجم في كل من البرازيل والمكسيك والارجنتين، واعدت برنامجاً لترويج الاستثمار الخاص في ١٦ بلداً.

وابدى نائب رئيس المؤسسة جانيك ليندبيك تفاؤله في وضع الاسواق الناشئة وقال "انها ستستمر في التطور".

وأشار التقرير الى ان "عدداً من الشركات المدرجة في محفظة المؤسسة الآسيوية عانت صعوبات في السيولة، وان المؤسسة ساعدتها من خلال توفير المساعدة الفنية والتمويل اللازم لها".

وفي آسيا الوسطى والشرق الاوسط وافريقيا الشمالية، "اعادت المؤسسة بناء القطاع المالي وتطوير البنية التحتية في اوروبا وعملت بجهد عبر ١٨ فرعاً لديها في هذه المنطقة".

نقابة المضيفين الجويين تقرر الاضراب وموعده يُحدد لاحقاً

فوّضت الجمعية العمومية لنقابة المضيفين الجويين اللبنانيين الى لجنتها التنفيذية اعلان الاضراب وتحديد موعده لاحقاً في اجتماع استثنائي عقدته الجمعية العمومية للنقابة امس بناء على دعوة المجلس التنفيذي فيما الذي اوضح في بيان له انه "تم درس موضوع نقض شركة طيران الشرق الاوسط (الخطوط الجوية اللبنانية)، الاتفاق الموقع معها لسلم الرتب والرواتب ورفضها تطبيقه كاملاً خصوصاً الشقين المتعلقين بالترقيات ومنحة الانتاجية، مع العلم ان هذا الاتفاق ناتج من وساطة في وزارة العمل وتدخل مباشر من رئيس الوزراء رفيق الحريري ووزير العمل اسعد حردان".

وطالب نقيب المضيفين الجويين روبير فغالي اثر الاجتماع، بـ"المكتسبات والحقوق القديمة للمضيفين الجويين". واضاف "منذ ٢٠ عاماً لم يترق اي مضيف او مضيفة".

تحويل سير الشاحنات عن "الجسر الواطي"

اصدرت "لجنة طوارئ شؤون السير" بلاغاً ذكرت فيه انه بسبب الاشغال التي بوشرت في "الجسر الواطي" تم تحويل سير الشاحنات التي يزيد ارتفاعها عن اربعة امتار وفقاً لما يأتي:

– الزام الشاحنات المقبلة من العدلية بالتوجه الى الدورة.

– منع الشاحنات من التوجه من مستديرة الحايك في اتجاه الجسر المذكور الى حين الانتهاء من الاشغال.

ملاحقة المتخلفين عن سداد رسوم الميكانيك

صدر عن المديرية العامة لقوى الامن الداخلي – شعبة العلاقات العامة البلاغ الآتي:

"بعدما عممت وزارة الداخلية جداول لارقام السيارات التي استحق عليها رسوم الميكانيك ستباشر دوريات رجال قوى الامن الداخلي المنتشرة على الاراضي اللبنانية واعتبارا من يوم الاثنين ١٩٩٨/٩/٢٨ التشدد في قمع مخالفات عدم دفع رسوم الميكانيك المتوجبة على هذه السيارات.

لذلك تطلب هذه المديرية العامة الى المواطنين الكرام اخذ العلم وعدم التأخر في دفع ما يتوجب عليهم من مستحقات ورسوم مما قد يعرض آلياتهم للاحتجاز ودفع غرامات اضافية".

مؤتمر "السكان والتنمية" تابع أعماله والتوصيات تذاع اليوم في "اسكوا"

العاشرة والنصف قبل ظهر اليوم يعقد في بيت الامم المتحدة في بيروت مؤتمر صحافي لاذاعة توصيات المؤتمر الوزاري العربي عن السكان والتنمية الذي نظمته كل من اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا "اسكوا" وجامعة الدول العربية وصندوق الامم المتحدة للسكان. ويعرض توصيات المؤتمر الذي تواصلت اعماله اربعة ايام، كل من الامين التنفيذي لـ"اسكوا" الدكتور حازم الببلاوي، والامين العام المساعد لجامعة الدول العربية علي عبد الكريم، والمديرة التنفيذية لصندوق الامم المتحدة للسكان الدكتورة نفيسة صادق.

وأمس، تابع المؤتمر اعماله لليوم الثالث. وتناولت الجلسة الاولى "المشاركة مع المجتمع المدني ودور المنظمات غير الحكومية في تنفيذ برنامج العمل ومتابعته"، وعرضت الدكتورة أماني قنديل لـ"دور المجتمع المدني: الفرص والمعوقات"، فأشارت الى "ان نهاية القرن العشرين تأتي حاملة ما يشبه "التوافق العالمي" على مجموعة من قضايا السكان والتنمية، وبروز دور فاعل للمجتمع المدني يتوقع المزيد من مشاركته في القرن المقبل". ولفتت الى "ان دور المنظمات غير الحكومية في مواجهة قضايا السكان والتنمية هو دور رئيسي الى جانب بقية الشركاء: الحكومة والقطاع الخاص ومؤسسات التمويل".

وتطرقت الى "الدور المتصاعد للمنظمات المدنية في الاطارين العربي الاقليمي والدولي، والفرص والامكانات لتفعيل الدور في ما يتعلق ببرامج السكان والتنمية". فعرضت لـ"التحديات الواجب توافرها لتفعيل دور المجتمع المدني ومنظماته، من طريق بناء القدرات للمنظمات غير الحكومية حتى تتمكن من الاضطلاع بمهماتها ومسؤولياتها في قضايا السكان والتنمية، مع التشديد على تنمية مصادر التمويل المحلية بأقصى قدر من الكفاية، والى جانبها تنمية مصادر التمويل الاجنبية. ويرتبط التمويل في شكل رئيسي بقضية تحقيق استقلالية المنظمات غير الحكومية عبر تحقيق التوازن بين مصادر التمويل وتنمية الاعتماد على الذات، اضافة الى تحدي بناء الشركة الفاعلة". واعتبرت "أن احد التحديات التي تواجه منظمات المجتمع المدني في الاقطار العربية في اطار مناخ عامل يتوجه نحو العولمة، هو قدرة هذه المنظمات على ان تتعاون وتعمل معا وتنسق في ما بينها". واكدت "ان تفعيل دور المجتمع المدني يرتبط بارادة سياسية تكون مقتنعة بالدور الحقيقي لمنظمات المجتمع المدني".

وعرض توفيق عسيران لـ"دور المجتمع المدني في لبنان"، فأشار الى "ان المنظمات غير الحكومية ناطق مهم باسم الشعب وشبكاتها وسيلة فاعلة لتركيز المبادرة المحلية والوطنية على نحو افضل، ومواجهة الاهتمامات المحلية في مجالات السكان والبيئة والهجرة والتنمية".

وعرض لـ "وضع المؤسسات غير الحكومية والدور الذي اضطلعت به خلال الحرب"، داعيا الى تعزيز جهود هذه الجمعيات وتطويرها، وطالب الهيئات الدولية وهيئات الامم المتحدة المعنية بـ "ان تساعد هذه الجمعيات في تنفيذ برامجها وتمويلها".

ثم تحدثت زهيرة كمال عن دور المجتمع المدني في فلسطين، فتناولت "تطور مؤسسات المجتمع المدني الفلسطيني في مناطق السلطة الوطنية الفلسطينية "الضفة الغربية وقطاع غزة" من حيث مراحل تشكيلها ودورها"، وتطرقت الى "خطة العمل الفلسطينية وتوصيات المؤتمر العالمي للسكان، والبيانات الاحصائية ذات الاولوية في خطة عمل المنظمات الحكومية والاهلية والمشكلات الصحية للمرأة الفلسطينية، وأهداف خطة عمل الادارة العامة لصحة المرأة"، واشارت الى "التنسيق والمشاركة بين المؤسسات الحكومية وغير الحكومية وعرضت لأشكال التنسيق ومجالاته".

وخلصت الى "ان المنظمات الاهلية الفلسطينية نشأت وتطورت في ظل الاحتلال الاسرائيلي، وأدت دورا مهما بحيث اصبحت بديلا من الدولة في علاقتها بالجمهور الفلسطيني، وقد تنوعت اهدافها وخدماتها". ولفتت الى "العلاقة المميزة التي نشأت بين مختلف المنظمات الاهلية المحلية والاجنبية في فلسطين" مؤكدة "وجود خطة تنموية فلسطينية تشارك في وضعها المنظمات الحكومية والاهلية وتستمد أهدافها من الحاجات الفعلية للشعب".

قضايا النوع الاجتماعي

وتناولت الجلسة الثانية موضوع "قضايا النوع الاجتماعي، (الجندرة)"، وعرضت خلالها الدكتورة بلقيس بدري "المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة: المتغيرات والمفاهيم القانونية"، فطرحت ثلاثة محاور اساسية اوضحت فيها المفاهيم الاساسية واستخداماتها في الدول العربية واهميتها في وضع السياسات، وما تحقق لتمكين المرأة"، كما عرضت لـ"واقع القوانين في بعض الدول العربية ومدى تحقيقها مبدأي المساواة والتمكين"، مشددة على "ضرورة وجود قوانين تؤكد التزام الدولة تحقيق تنمية المرأة وازالة التميز والظلم ضدها".

وخلصت الى "انه من دون اتخاذ اطار النوع الاجتماعي والغاء التميز المبني على النوع الاجتماعي – واتخاذ منهج التمكين لا يمكن ان تحقق المساواة وتزال انواع التميز ضد المرأة تمهيداً لانطلاقتها الكاملة في تحقيق ذاتها ومشاركتها الفاعلة في التنمية المستدامة المتكاملة"، واعتبرت "ان القوانين والتشريعات تعكس مدى الالتزام السياسي في أعلى قمته لقضايا المرأة، وعليه فان التطور في القوانين والتشريعات والالتزام بالمواثيق الدولية وهو المرأة الحقيقية لمدى التزام الدولة ومجتمعها المدني لاجراء تغييرات جوهرية في بنيتها الاجتماعية من اجل تحقيق المساواة والانصاف بين الجنسين".

ثم عرضت املي نفاع لمسألة "المساواة بين الجنسين والانصاف وتمكين المرأة، التغيرات الاجرائية وتطبيق المفاهيم المستجدة"، وشرحت "الدور الذي ادته الامم المتحدة لتحسين وضع المرأة ومستقبلها وتشجيع مشاركتها في التنمية وتجسيد الفجوة بين الجنسين". وتناولت "تطور مفاهيم تمكين المرأة ودور المنظمات العربية غير الحكومية"، مشيرة الى "واقع المرأة العربية الراهنة ومشاركتها في السلطة ومواقع اتخاذ القرار وهي مشاركة محدودة"، وعرضت لـ"الاوضاع التعليمية للمرأة العربية ومجالات العمل والقضايا الاساسية التي تعوق تمكين المرأة، والمتغيرات الاجرائية وتطبيق المفاهيم في بعض الدول العربية".

ورأت "انه من اجل تحقيق التغيير الايجابي المطلوب، لا بد من اجراءات محددة على صعيدي السياسات والبرامج لازالة العوائق القانونية التي تحد من مشاركة المرأة في الحياة العامة وترفع مستوى الوعي الاجتماعي لديها من خلال برامج فاعلة للتثقيف والاتصال الجماهيري، وتعميق الوعي الى ان المكاسب التي تتحقق للمرأة تعود بالفائدة على المجتمع بأكمله.

واختتمت الجلسة الثانية بعرض لحالتي تونس والاردن في "الحقوق الانجابية" و"قضايا التنوع الاجتماعي".

"المؤشرات والنظم"

وتناول الدكتور حسين سيد في الجلسة الثالثة موضوع "المؤشرات الكمية للمتابعة والنظم الاقليمية الشاملة للمعلومات"، وعرض الدكتور خالد الوحيشي "الملاحظات على اهمية الدراسة الكيفية لفهم الظواهر السكانية".

وتحدث الدكتور احمد حمودة عن "البرنامج الاقليمي لتعزيز الجهود والتنسيق العربي في مجال السكان والتنمية". وشرح الدكتور احمد عبد المنعم "المشروع العربي للنهوض بالطفولة وبرنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية".

التعويضات العائلية لمياومي الهاتف

شكا قرابة ٣٠٠٠ موظف من المياومين في وزارة الهاتف عدم حصولهم على تعويضاتهم العائلية من الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي منذ نحو ٩ اشهر.

وذكر بيان للموظفين انهم "راجعوا ادارتهم اكثر من مرة وافيدوا ان وزارة المال لم تدفع للضمان الاجتماعي وبالتالي فان الضمان لا يستطيع ان يلبي مطالبهم".

وذكر انه "من الملح قبض هذه التعويضات خصوصا على ابواب استحقاق المدارس".



وظائف

Le Cercle Sportif Français (Koraytem) recherche régisseur bilingue (Fançais-Arabe de préférence célibataire (ou couple retraité). Logement assuré. Tél. 03/815399

مؤسسة أفتيم تطلب Salesman مع خبرة ت ٠١/٤٤٦٣٢٥ الحضور شخصياً.

استاذ لديه خبرة في تدريس مادة الاقتصاد لطلاب شهادة BT علوم تجارية التلفون ٠١/٨٢٥٧٣٧ ت ٠٣/٨٣٣٤٣٨

مطلوب مندوب او مندوبة لترويج وبيع معدات جراحية التلفون ٧٨٥١٦٩

مطلوب مندوبو مبيعات لشركة مواد غذائية ولشركة زيوت سيارات حسب الشروط الآتية: ١- شهادة جامعية ٢- خبرة في السوق اللبناني لا تقل عن ثلاث سنوات. ٣- لديه سيارة للمراجعة الاتصال على الارقام الاتية ٠٣/٨٥٢٦١٢/١٣/١٤/١٧

Emporio Armani تطلب لمحلها في فردان بائعاً وبائعة خبرة ٥ سنوات + معاش مغر التلفون ٠٣/٨٧٢٣٣٢ - ٠١/٨٦٩٠٢٨

Needed young female for Sales of Beauty products in prominent shop English is, must. French is a plus. Call 346977 - 346988 Between 10-12 a.m.

مطلوب سيدة جميلة متزوجة تراوح سنها بين (٢٠-٤٠) وترغب بالظهور في اعلان تلفزيوني يرجى الاتصال بالرقم ٤٨٧٤٥٧ - ٠١/٤٨٢١٥٨

مطلوب للعمل في افريقيا معلم كوافير نسائي ذو خبرة اعزب يتكلم اللغة الفرنسية مصاريف السفر والاقامة مؤمنة ٠٣/٢١٥٩٧٠

SERGIO ROSSI
VERDUN
is looking for shop manager salesman with experience in shoes
please Call
01/790198

مطلوب

مطلوب للعمل لدى إحدى الأسَر السعودية في مدينة الرياض شيف درجة أولى يجيد المأكولات العربية والاجنبية، خريج الفندقية اللبنانية ولديه خبرة لا تقلّ عن خمس سنوات في مطعم أو فندق خمسة نجوم.

الراتب قابل للتفاوض وفقاً للخبرات والمؤهلات.

للراغبين إرسال جميع البيانات وصور عن الشهادات والخبرات إلى رقم الفاكس التالي في مدينة الرياض:

٠٠٩٦٦١ - ٤٨٢٣٣٤٨

أو الى العنوان التالي

ص.ب. ٧٥٩ - الرياض ١١٤٢١

المملكة العربية السعودية

مطلوب

مطلوب للعمل لدى إحدى الأسَر السعودية في مدينة الرياض مربية لطفلة في السنة الاولى من عمرها على ان تكون المتقدمة لهذه الوظيفة خريجة رياض أطفال ويكون لديها خبرة لا تقلّ عن ثلاث سنوات في احدى رياض الاطفال، ويفضل إجادتها التحدث باللغة الانجليزية مدة العقد سنتان قابلتان للتجديد، الراتب قابل للتفاوض وفقاً للخبرات والمؤهلات.

للراغبات الرجاء إرسال جميع البيانات وصور عن الشهادات والخبرات الى رقم الفاكس التالي في مدينة الرياض: ٠٠٩٦٦١-٤٨٢٣٣٤٨

أو الى العنوان التالي:
ص ب ٧٥٩ - الرياض ١١٤٢١
المملكة العربية السعودية

مطلوب معلمة رياضة، التلفون ٦٤١٩٢٩/٢٦

Demandons jeunes filles (20 à 30 ans) pour magazin de jouets à Achrafieh. Français requis. Tél.: 03/680103

مطلوب محاسب ذو خبرة ٤ سنوات وما فوق. العمر بين ٢٥ و٣٥ سنة، المام جيد باللغة الانكليزية والعربية والكمبيوتر (Words-Excel). للمراجعة ت ٣٤٨٩٨٦ - ٣٤٨٩٧٨

Demandons pour enseignement matinée ingénieurs et experts comptables. 01/ 872225/6/7

Demandons pr société de commerce délégué de vente Femme ou Homme 01/338646 - 01/200646

Pasta Comedia a first class Italian restaurant is now accepting applications for the following positions: Waiters, Waitresses, Hostesses, bussers, Staff Kitchen, Assistant Head Chef and Chef Patissier. Tel: 04/864777

University graduate needed for the demonstration of a scientific project (bilingual) Call 05/457900

A leading company is looking for young lighting, electrical & electronic engineers with experience for challenging work. Please send your CV by fax on 04/407607/01 - 881131

شركة عقارية تطلب آنسة حسنة المظهر ذات خبرة في حقل العلاقات العامة والبيع مع الملم بالمعلوماتية، وسيلة النقل ضرورية. راتب + عمولة. للاتصال التلفون ٠٣/٨١٠٤٤٤ - ٠٩/٢٢٠٠٩٧

مطلوب للعمل لدى شركة دهانات للموبيليا والمنازل في الحازمية، جامعي ٣٠ - ٣٥ سنة مسؤول عن المبيعات والتسويق. معاش مغر مع عمولة. للمراجعة الاتصال من ٨ حتى الاولى ت ٠٥/٤٥٧٢٨٦ - ٠٥/٤٥٦١٢١

A stationery Co. in Zalka requires: 1 - employe with university degree in marketing and or publicity, 2 - accountant, âge under 30, not married, Tel: 04/406921 - 405807

مطلوب استاذ رياضيات للصفوف الابتدائية لغة فرنسية وحادقة لاطفال لغة انكليزية. للاتصال ٠٥/٤٣٦٦٤٧

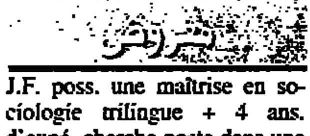
مطلوب شاب مثقف للعمل كمرافق وسكرتير داخل وخارج لبنان لرجل كفيف البصر. ت ٠١/٢٩١٩٢٦ - ٠٣/٣٨٠٥٠٠

مدرسة التربية والتعليم برج حمود حي النبعة ٣٠٠ متر نزولا من مدرسة مار ضومط في حاجة الى مدرس للرياضيات في اللغة الانكليزية. التلفون ٤٩٨٦٨٩

Davis Langdon Lebanon s.a.r.l. requires one English typist with good computer skills (Word/Excel) and fluent English language. To Contact Tel: 01/809045-Fax:01/603104 e-mail: DLL. MI @ Cyberia. net. Ib. Rawche - Beirut

Draftsman / Draftswomen required for a leading Contracting Company based in Beirut, minimum 5 years experience in Autocad 14 "for Windows" preferably in Townplaning. Fax C.V. on 01/897262 or Call No: 01/897260

وظائف



J.F. poss. une maîtrise en sociologie trilingue + 4 ans. d'expé. cherche poste dans une école 01/659110 à 18h.

عقارات

للبيع

للبيع شقة سوبردولوكس ٣٠٠ م.م تلة الخياط صالونان سفرة ٤ نوم جلوس مطبخ ٤ حمامات، ستور روم ٠٣/٦٧٥٩٨٥ - ٠٣/٥٣٤٤١٧

للبيع شقة لوكس ٣٠٠م.م، بدارو، طا، صالونان، ٤ نوم، ٤ حمامات، خادمة، مستودع، مولد، مكيفة، شوفاج، موقف + مواقف زوار. ت بين (س. ٨و١٦) ٠٤/٤١٢٧٥٦ - ٠٣/٥٦٩٣٣٥

للبيع دوبلكس ٢٧٠ م.م ساحل علما منطقة علما الطابق السابع والثامن السعر ١٦٠,٠٠٠$ التلفون ٠٣/٢١٦٩١٥

للبيع مصنعان جاهزان مع رخصة صناعية فئة ثانية - دون معدات - في وادي اده - منطقة جبيل بلوك A ١٠٠٠ م.م. سعر نهائي ٢٧٥$/م.م. - بلوك B ٨٧٥ م.م سعر نهائي ٢٧٥$/م.م امكانية تسهيلات بالدفع لغاية ١٠ سنوات دون دفعة أولى التلفون ٠٩/٤٤٤٣٨٤ - ٠٣/٨١١١٠١ السيد فاروق

للبيع مكتب ٨١ م.م في ستتر واكيم، منصورية المتن + موقف سيارة ٥٥,٠٠٠$ - للبيع شاليه ٨٥ م.م في ماليبو - باي المعاملتين، كامل التجهيز، موقف سيارة فرش جديد، سعر نهائي ١٣٥,٠٠٠$ امكانية تسهيلات بالدفع حتى ١٠ سنوات من دون دفعة اولى ٠٩/٤٤٤٣٨٤ - ٠٣/٨١١١٠١ السيد فاروق

للبيع عقار ٣٠٠,٠٠٠ م.م على حدود محمية بتاعل علو ٦٠٠ م.م تبعد عن جبيل ١٠ كلم كهرباء ومياه وطرقات مؤمنة. - للبيع قطعة ارض ٢٠٠٠م.م في جبيل Voie 13 - واجهة ٢٥ م على الطريق العام السعر النهائي ٢٧٥$/م.م تسهيلات في الدفع لغاية ١٠ سنوات ٠٩/٤٤٤٣٨٤ - ٠٣/٨١١١٠١ السيد فاروق

مكتب ٤٢٥ م.م كامل التجهيز + مولد ١٠٠ KVA + خطا هاتف اوتوستراد حارة صخر. التلفون ٠٣/٢٤٢٦٠٢

للبيع دوبلكس في المنصورية مفرز وجاهز للتسليم والتسجيل في موقع مميز وقريب من الجامعات والمدارس مطل على بيروت. تسهيلات حتى ١٥ سنة. ت ٠٣/٣٠١٢٠٧

للبيع محل وطابق صناعي في المكلس جسر الباشا التسليم فورا التلفون ٠٣/٣٠١٢٠٧

فرصة نادرة وللجادين فقط فيلا بيت مري - ٦ نوم، صالونات ومتفعات عدة سعر نهائي ٣٥٠ الف $ ت ٠٤/٨٧٠٩٦٩ - ٠٣/٢٠٢٦١٤

للبيع طريق عام عين سعادة الجديدة صالة عرض ٣٠٠ م.م مستودع ٧٠٠م.م. ت ٠٣/٦٢٦٢٣٤

للبيع على مشارف محمية بتاعل - جبيل ١٢٤٠٠ م.م سنديان مطلة على البحر ١٢٥م. واجهة طريق ٤٠٠٠٠$ ٠٣/٣٤١٩٨٦

فيلا تريبلكس نيو فيطرون جاهزة وقيد الانشاء ابتداء من ٢٠٠,٠٠٠$ ت ٠٣/٣٠٨٠٤٤

للبيع شقة في الاشرفية، شارع الدباس تصلح لمكتب ط١، ٢٢٠ م.م. ت ٠٣/٢٢١٩٢٢

قطعتا ارض متلاصقتان للبيع في المشرف المساحة ٨٣٢ م.م - ٧٦١ م.م الموقع جميل والسعر مغر ت ٠٣/٦٦٨٦٠٤ - ٠٣/٢٤٦٨١٢

للبيع عقار مساحة ٣٥٠م.م. مجهز لمكتب صالة عرض ومستودع (الحازمية - مار تقلا) ٠٣/٧٣٦٤٨٦ - ٠٣/٢٠١٥٢٤

للبيع بالتقسيط ٩ سنوات شقة لوكس ٢٠٠م.م. ودوبلكس ٤٣٠م.م. عجلتون. ت ٠٣/٢٢٠٥٠٠

شقة للبيع في فرن الشباك قرب الدفاع المدني ٢ نوم وصالون وسفرة. الهاتف ٠٣/٢٨٤٢٩٦ الاتصال من الخامسة الى السابعة

محل تجاري بلبان ١٢٨ م.م كامل التجهيز والديكور، مفرق بلونه، سنتر داغر بدون وسيط ت ٠١/٢٠١٠١٠

للبيع البياضة الرابية طابق ارضي ٦٥٠ م.م مع حديقة مزروعة ٥٠٠ م.م مع مسبح مشترك + شوفاج وتبريد ت ٠٣/٢٧٨٠٢٥ - ٠١/٨١١٠١٥

راس بيروت جل البحر ٥٠٠ م.م او ١٠٠٠ م.م دوبلكس مطل على البحر والجبل ١٠٠ م. من كورنيش المنارة ٠٣/٢٢٢٣٨٠ - ٠١/٨١١٠١٥

بناية The View بيت مري مناظر صنين وضهر البيدر قياسات مختلفة من ٢٠٠ الى ٧٠٠ م.م التسليم خلال اواخر الصيف. ت ٠٣/٢٧٨٠٢٥ - ٠١/٨١١٠١٥

للبيع روف ٢٠٠م.م. وتراس ٢٠٠م.م. بناء صخري قديم قيد الترميم فوقه شقة ٧٥م.م. امكان دمجهما وموقف جوار غوديز - فردان ٥٤٠٠٠٠$ بدون الشقة الصغيرة نقدا او تقسيطا بفائدة. التلفون Noshie ٠٣/٦٩٢٥٢٥

للبيع شقتان ٢١٦/٢٢٧م.م. بناء صخري قديم قيد الترميم سقف عال موقف امكان دمجهما جوار غوديز - فردان ٢٨٠٠٠٠$ الواحدة نقدا او تقسيطا بفائدة. ت ٠٣/٦٩٢٥٢٥ Noshie

قطعة ارض ١١٠٠م.م. طريق الجمهور بعبدا ٠٣/٣٨٠٦٧٥ - ٠٥/٤٥٥٥٤٧ من الساعة ٥ الى ٨ بعد الظهر.

للبيع فيلا ٤٠٠م.م. مع حديقة ضهر الصوان. التلفون ٠٣/٣٥٤١٤٥

بناء مؤلف من ثلاث طوابق للبيع ضهر الصوان. ت ٠٣/٦٦٢٩٦٢ منطقة فيلات

للبيع شقة ٣ نوم ٤٩ الف$ وشقة ٢ نوم ٣٩ الف $ ضهر الصوان. التلفون ٠٣/٣٥٤١٤٥

A vendre appt. à Horch Tabet super deluxe 315m² - 375000$. Tél.: 03/606770

عقارات

للبيع او للايجار

كابين/ الرمال/ بدون دوش/ ١٦٠٠٠$ ت ٠٣/٢٢٠٥٠٠

للبيع او للايجار مكتب دولوكس مفروش مساحة ٢١٩ م.م يصلح للسكن جانب حديقة الصنائع. التلفون ٠١/٣٧٠٠١٢ (مساء) ٠٣/٧٣٦٦٨٨ الاستاذ فواز

بداعي السفر - للبيع او للايجار شقة مجددة - صالونان، سفرة، ٣ نوم - الاشرفية السيوفي. للمراجعة الهاتف ٠٣/٨٠٨٥٧٧

عقارات

للايجار

للايجار شقة دولوكس الرملة البيضاء - الاونيسكو صالونان طعام ٤ نوم ٣ حمامات غرفة وحمام للخادمة تدفئة وتبريد خطا هاتف موقف ٠٣/٧٧١٧١١ - ٠٣/٢٢٢٩٢٢

للايجار بناية منطقة الرميلة ٣ طوابق تصلح لشركة تجارية. التلفون ٠٣/٣٠٥٢٢٤ - ٠٧/٧٣٠٠٥٦

للايجار فيلا مفروشة في غزير الطريق العام ٥٠٠ م.م مع حديقة ١٥٠٠م.م. حجر اصفر، كاراج، شوفاج، تبريد، مولد. التلفون ٠٣/٣٠١٢٠٧

شقة في الاشرفية قرب مار متر مؤلفة من ٤ غرف نوم، صالون وسفرة وتوابعها، تصلح للسكن او عيادات او مكاتب. ت ٠٣/٥٧٤٢٥٠

للايجار شقة فخمة ٢٧٠ م.م ط١٢ شارع مصرف لبنان منظر خلاب الهاتف ٠٣/٣٨٨٠٠٨

للايجار مستودع ١٠٠٠ م.م علو ٨م.م فيه مكتب وموقف الزلقا ٣ دقائق من الاوتوستراد ت ٥٢٠٢٢٤ - ٠٤/٤٠٦٤٤١ من ٩ حتى ٢

شقة ٢١٠ م.م الاشرفية - شارع مار متر. ٣ نوم، صالون، سفرة، حمامان مع حديقة الهاتف ٠١/٣٣١٤٠٦

مكتب في الاشرفية قرب كنيسة السيدة كامل الطابق الاول ١٩٠م.م. مع موقف سيارة خاص. كامل التجهيزات. الاتصال بالتلفون ٠١/٢١٨٦٥٦ من الساعة العاشرة صباحا حتى الرابعة بعد الظهر.

كامل الطابق الرابع ٧٨٠ م.م اول اوتوستراد الدورة فوق بنك لبنان والخليج - ايجار سنوي ٣٧٠٠٠$ التلفون ٠٣/٦٢٨٤٨٦

مكتب طابق ثان م.م اول اوتوستراد الدورة فوق بنك لبنان والخليج - ايجار سنوي ٣٥٠٠$ التلفون ٠٣/٦٢٨٤٨٦

للايجار عين سعادة دوبلكس ٤٠٠م.م ٤ نوم وتوابعهما، تراس كبير، منظر خلاب + حديقة وموقف ٠٣/٦٤١٤٠٧

للايجار غرفة ومطبخ في منطقة الحدث ٠١/٢٤١٤٧٢

مفقود

فقدت في جبيل كاميرا Nikon F90X الرجاء ممن يجدها الاتصال ٠١/٣٤٠٦٨٠ مكافأة مالية

فقدت حقيبة يد في انطلياس. يرجى ممن يجدها الاتصال ٠٤/٤٠٢٩٩٢

الاعلانات الرسمية في الصفحة - ٢٠ -

الاعلانات الرسمية في الصفحة - ٢٠ -

Fast Growing Medical Equipment Company is recruiting:

1 SALES REP

Candidate should have **2-3 years experience** in the Marketing & Sales of **Medical Equipment**

Tel.: 01/282753 - 282754 - 03/265036
Fax: 04/409130 - 01/282753

VACANCY
GRAPHIC DESIGNER

Specialized in Internet page design
Interested applicants should submit their CV including URL List of designed sites by fax:
01-561693

فرصة لمدخول اضافي

شركة سويسرية عالمية تبحث عن ممثلي مبيعات طموحين ومبدعين من الفتيات والشباب والأزواج للانضمام إلى جهازها الدولي باستغلالك لوقت فراغك تستطيع أن تزيد دخلك. الابداع والاحتراف مهنتنا، خبرتنا وتدريبنا وكل جهودنا نضعها بين ايديكم، فهل ترغبون بالانضمام الينا ؟ لمزيد من المعلومات اتصل على الأرقام التالية:

(03) 287 762 - 356 527

Container Management Company
recruiting for the following vacancies for its operation in Beirut :

1- Civil Engineer:
- Candidates 35 - 40 years old.
- Actual experience in offshore/ port construction of min 5 years.

2- Container Terminal operator:
- Candidates 30 - 40 years old.
- Sound experience in port operation, container handling & sufficient knowledge in port equipment operation.

Candidates are invited to hand-deliver their CV's to following address, which shall be treated confidentially:

Address: Burotec Bldg.2nd floor Pasteur St., SAIFI





تدعوكم الى الإفادة من تصفيات
"دار النهار"
على أوسع مجموعة من منشوراتها
في مكتبة الدار - شارع مصرف لبنان، مبنى التعاونية الصحافية



انتركونتيننتال ابو ظبي
INTER-CONTINENTAL
ABU-DHABI
has vacancies for the following positions:

- Female PR Manager with previous experience
- Female Sales Executive / Sales Manager
- Female Business Centre Secretary
- Female Guest Relations officer
- Waiters / Waitresses / Hostesses
- Telephone Operator

All interested candidates may send their C.V's stating the position applied for to the following fax no.: 00961-1-360169

Interviews will be conducted on September 28, 29 and 30 at Le Vendôme Inter-Continental Beirut.

A Large Company in Doha-Qatar has the following 2 vacancies

SENIOR AUDITOR
University graduate, preferably CPA, with a minimum of 7 yrs. experience in Auditing. Must be fluent, both in English and Arabic. Attractive salary and fringe benefits.

FINANCIAL CONTROLLER
In charge of credit and collections, must be University graduate preferably in Business studies, with a min. of 10 yrs. exp. 5 of which in banking. Must be fluent in both English and Arabic. Attractive salary and fringe benefits.

Please send CV to:
Manager Personnel and Administration
P.O.Box 11-3547 Beirut
All applications will be treated in strict confidence.
Deadline for applying is on 8th October, 1998.

رياضة وألعاب

البطولات الأوروبية الوطنية لكرة القدم

انكلترا: مانشستر يونايتد فاز على ليفربول ٢-٠



بول سكولز – الى اليسار – يحتفل ودوايت يورك بتسجيله الاصابة الثانية ٢-٠ لمانشستر يونايتد في مرمى ليفربول. (رويترز تيليفوتو)

قاد المهاجم روبير بيريس فريقه مرسيليا الى الفوز على باستيا ٢-٠ في المباراة التي اجريت بينهما مساء امس على ملعب "فورياني" في باستيا وحضرها ١٠ آلاف متفرج في افتتاح المرحلة الثانية من الدوري الفرنسي لكرة القدم.

وهو الفوز الرابع لمرسيليا في البطولة وبه صعد الى المركز الثاني بفارق نقطة عن بوردو متصدر اللائحة الذي يستضيف اليوم رين الخامس في مباراة قوية.

وسجل بيريس اصابة السبق في الدقيقة ٣٧ بعدما تلقى الكرة من باتريك بلوندو وسددها من ١٠ امتار من زاوية ضيقة على يسار الحارس. ثم صنع الاصابة الثانية في الدقيقة ٦٦ عندما مرر الكرة من الجهة اليمنى الى ابو بكر "تيتي" كامارا فأودعها المرمى على يسار الحارس ايضاً.

وفي مباراة ثانية، تعادل تولوز واوسير السادس سلباً ٠-٠ امام ١٢ الف متفرج.

وتتابع اليوم بقية المباريات كالآتي ونذكر اولاً الفريق المضيف:

سوشو – باريس سان جيرمان.
موناكو – المافر.
لنس – نانت.
بوردو – رين.
ستراسبور – مونبلييه.
لوريان – متز.
نانسي – ليون.

وبات ترتيب فرق الطليعة كالآتي:

١- بوردو ١٦ نقطة من ٦ مباريات (١٤-٦).
٢- مرسيليا ١٥ من ٧ (١٣-٧).
٣- ليون ١٤ من ٦ (١٣-٤).
٤- موناكو ١١ من ٦ (٩-٤).
٥- رين ١١ من ٦ (٨-٦).
٦- اوسير ١١ من ٧ (٨-٦).

انكلترا

تجاوز مانشستر يونايتد خسارته الثقيلة ٠-٣ امام الارسنال الاحد الماضي، وفاز على ليفربول ٢-٠ في مباراة قمة جمعتهما مساء امس على ملعب "اولدترافورد" وحضرها ٥٥١٨١ متفرجاً في افتتاح المرحلة السابعة من الدوري الانكليزي وصعد الى المركز الثالث بفارق الاصابات عن ليفربول وويمبلدون.

وسجل المدافع دنيس اروين اصابة السبق في الدقيقة ١٩ من ضربة جزاء "بنالتي". ثم اضاف بول سكولز الاصابة الثانية في الدقيقة ٨٠.

وبات ترتيب فرق الطليعة كالآتي:

١- استون فيلا ١٤ نقطة من ٦ مباريات (٧-١).
٢- دربي كاونتي ١٢ من ٦ (٦-٢).
٣- مانشستر يونايتد ١١ من ٦ (١٠-٦).
٤- ليفربول ١١ من ٧ (١٢-٩).
٥- ويمبلدون ١١ من ٦ (١٠-٨).

المانيا

يحل هيرتا برلين الرابع ضيفا على ميونيخ ١٨٦٠ الثاني اليوم في احدى مباراتين متقدمتين من المرحلة السادسة من الدوري الالماني "البوندسليغه" التي تتابع غدا السبت وتختتم الاحد. اما بايرن ميونيخ متصدر اللائحة بفارق خمس نقاط عن وصيفه ميونيخ ١٨٦٠ واف.سي. كايزرسلاوترن الثالث، فيلعب مع مضيفه فيردر بريمن الخامس عشر. وكان بايرن ميونيخ الذي فاز في مبارياته الخمس السابقة، جهد للفوز على غروتر فورث من الدرجة الثانية بضربات الترجيح في الدور الثالث من كأس المانيا مساء الاربعاء.

ويستقبل اف.سي. كايزرسلاوترن بطل الموسم الماضي الذي خسر امام في.اف.ال. بوخوم بضربات الترجيح في الكأس، بوخوم نفسه ومعه السويسري تشيرياكو سفورتزا واكسل روس وهاري كوخ الذين غابوا عن لقاء الكأس.

وهنا البرنامج:

– الجمعة:
ميونيخ ١٨٦٠ – هيرتا برلين.
هامبورغ اس.في. – هانزا روستوك.

– السبت:
شالكه ٠٤ – باير ليفركوزن.
بوروشيا دورتموند – فولسبورغ.
فيردر بريمن – بايرن ميونيخ.
فريبورغ – ام.اس.في. دويسبورغ.
بوروشيا مونشنغلادباخ – في.اف.بي. شتوتغارت.
اف.سي. كايزرسلاوترن – في.اف.ال. بوخوم.

– الاحد:
اينتراخت فرانكفورت – نورمبرغ.

ايطاليا

تأمل انترناسيونالي ميلانو للدور الثالث من كأس ايطاليا بعد تعادله وتشيزينا من الدرجة الثانية سلبا ٠-٠ في المباراة التي اجريت بينهما مساء امس في تشيزينا في اياب الدور الثاني.

وكان الانتر فاز ذهابا ١-٠ سجلها النجم البرازيلي رونالدو من ضربة جزاء "بنالتي".

المرحلة الثالثة من كأس العرب السابعة لكرة القدم

خروج ليبيا وخسارة قاسية لمصر أمام الكويت ١-٤

الدوحة
من علي حميدي صقر:

مباراتا المرحلة الثالثة من دورة كأس العرب السابعة لكرة القدم التي تستضيفها الدوحة، اجريت اولاهما امس الساعة ٤,٤٥ بين الاردن وليبيا امام جمهور قليل فأسفرت عن فوز الاردنيين ٢-١ (الشوط الاول ١-٠) وعلى اثرها حزم الليبيون حقائبهم للعودة الى بلادهم بعدما خرجوا من دائرة التنافس على اللقب، اذ يجري الدور الاول عبر اربع مجموعات ثلاثية على طريقة الدوري العام من مرحلة واحدة ولا يصل الى "المربع الذهبي" الا رأس المجموعة. وفي المباراة الثانية التي انطلقت الساعة ٧,٠٠ بين مصر والكويت، ارتفع عدد الجمهور كثيرا حتى اكتظت المدرجات المواجهة للمقصورة الرئيسية، ذلك ان اسهم الفريقين مرتفعة جماهيرا اكثر منها فنيا، لكنها جاءت اكثر ارتفاعا من الحرارة والرطوبة الخانقة التي يفضل معها المرء ان يتنفس ماء لا هواء (!) واسفرت اللعبة المشهودة عن فوز الكويتيين ٤-١ (الشوط الاول ٢-١). بعد عرض هو الارفع مستوى في الايام الثلاثة الاولى من البطولة. وبهذه النتيجة انحصرت المنافسة على البطاقة بين قطر صاحبة الضيافة وسوريا التي لا تزال امامها فرصة، وباتت مصر حاملة اللقب خارج دائرة التنافس ولحقت بليبيا، "الى البيت" بعدما اصر رجال "الكونفرس الكروي المصري" على عدم تطعيم منتخبهم الاولمبي الذي يقوده "الجنرال" حلمي طولان بمخضرمي "العماد" الافريقي محمود الجوهري.

وتبقى كلمة: اعان الله الفرق التي لا تزال ضمن دائرة التنافس حتى الاول من تشرين الاول، واعان الله اجهزتها الفنية ورجال الصحافة والاعلام والجماهير على استكمال البطولة التي سيكون استكمالها "بطولة" في جو لافح يحتاج فيه كل متابع، وخصوصا لاعبو الفرق الحزينة، الى "مكيف محمول" على طريقة غواصي اللؤلؤ في عالم البحار يعينه على الصمود ٩٠ دقيقة ان لم يكن اكثر في ظل التعديلات الجديدة لـ"الفيفا". وليت الشركات اليابانية والاميركية وتلك التي تعتبر عجلية في عصر التكنولوجيا والالكترونيات تبتكر "المكيف المحمول" تأسياً بالهاتف المحمول الذي يفوق الاقبال عليه في الدوحة اقبال المسنين على "الحبة الزرقاء" التي باتت توازي شهرة "حبة البركة".

وتقام بعد ظهر اليوم ومساءه مباراتان في المجموعتين الثالثة والرابعة:

– الساعة ٤,٤٥: المغرب – السودان (المجموعة الثالثة).
– الساعة ٧,٠٠: الجزائر – السعودية (المجموعة الرابعة).

الاردن ٢ – ليبيا ١

المباراة الاولى بين الاردن وليبيا اتماها الاردنيون بالفوز ٢ – ١ (الشوط الاول ١ – ٠) بعد عرض كانوا هم فيه اصحاب اليد العليا. لكن ذلك الفوز لا يعفيهم من نقد، فقد عاب خط ظهرهم خلخلة ووضحت فيه ثغرات قد تتحول "مقتلا" في مباراتهم الحاسمة الاخيرة امام اصحاب الضيافة وعاب مهاجميهم التسرع وهم في مواجهة المرمى الليبي.

اما منافسوهم الذين نجحوا في ادراك التعادل بعد ربع الساعة الاول من الشوط الثاني، فلم يصمدوا طويلا، ولعب مدافعوهم على خط واحد وكانت الخاصرة اليسرى هي نقطة الضعف التي عرف الاردنيون كيف يخترقونها ويسجلون عبرها اصابة التعزيز بواسطة رأفت علي الذي لولا انانيته لكان نجم فريقه، اذ تنافس هو وزميلاه ابو زمع وابو داود في اجتذاب الاضواء، بينما برز من الليبيين احمد فرج المصلي صاحب الاصابة الخضراء الوحيدة في اللعبة وزميله طارق التائب الذي فاز بلقب احسن لاعب في المباراة.

الاصابات: في الدقيقة ٣٦ من الشوط الاول تلقى حسونة الشيخ الكرة امامية متقنة من عبدالله ابوزمع فانفرد وارسلها الى يسار الحارس الليبي سمير عبود مسجلا عبر الزاوية الضيقة اصابة السبق للاردن ١ – ٠.

وفي الدقيقة ٦١ رقص خالد رمضان بديل محمد الترهوني قلب الدفاع الاردني مهند المحادين ومرر الكرة من محاذاة خط المرمى متيامنا عرضية خلفية الى احمد فرج المصلي الذي حولها بحرفنة خادعا هيثم سمرين وحارسه ابو داود الى الزاوية الارضية اليمنى البعيدة محققا التعادل لليبيين ١ – ١.

على ان فرحة الخضر بالتعادل لم تدم طويلا اذ بعد ثلاث دقائق فقط (٦٤) تلقى رأفت علي الكرة امامية في مركز الجناح الايمن فاخترق المنطقة واستغل خروج سمير عبود وارسلها من الزاوية اليمنى للصندوق قذيفة رائعة مسجلا عبر الزاوية اليمنى البعيدة للمرمى الاخضر اصابة التعزيز والفوز للفريق الاردني ٢ – ١. ولاحت في الدقيقة ٧٨ اندر الفرص للاردنيين لرفع الغلة لكن عبدالله الشياب اهدرها اذ اطاح الكرة الى يسار القائم وهو منفرد اثر "خذ وهات".

وهذا هو الفوز الاول للاردن وبه تساوى مع قطر نقاطا (٣) واصابات (٢ – ١) وتحول الليبيون الى صفوف المتفرجين اثر خسارتين (١ – ٢) امام قطر (افتتاحا) ثم الاردن امس.





من اليسار حسونة الشيخ يحتفل بتسجيله الاصابة الاولى للاردن مع حاتم طلال وصبحي سليمان. وقد فازت الاردن على ليبيا ٢-١. (رويترز تيليفوتو)





ناصر العمران يحمل رفيقه بدر حجي عقب تسجيله الاصابة الكويتية الثالثة. وقد فازت الكويت على مصر ٤-١. (أف ب تيليفوتو)

مثل الاردن: الحارس محمد ابو داود واللاعبون حاتم طلال وهيثم سمرين ومهند محادين وأمجد طاهر وحسونة الشيخ وعبدالله أبو زمع وصبحي سليمان (عبدالله الشياب) وهيثم شبول (ليث الدردور) ورأفت علي وبدران الشقران (سفيان عبدالله).

ومثل ليبيا: الحارس سمير عبود واللاعبون محمود عثمان مخلوف (رمزي عبدالسلام) وعمر محمد المريحي وخالد محمد الشلبي ووليد آدم عمر والناس محمد الجبالي ومحمد الترهوني (خالد رمضان) وعز الدين فرج المصراتي وخالد يوسف الحمادي وطارق التائب (سالم مفتاح التاورغي).

قاد المباراة الحكم السوداني صلاح احمد وعاونه المصري هشام صلاح والبحريني يوسف القطان والسوري محمد كوسا حكماً رابعاً احتياطياً وراقبها الزين علي ابرهيم ومحمد بلحو. وأنذر الحكم عز الدين فرج المصراتي من ليبيا بداعي الخشونة في الدقيقة ٦٧، ونال طارق التائب من ليبيا جائزة احسن لاعب في المباراة.

الكويت ٤ – مصر ١

المباراة الثانية بين الكويت ومصر حاملة اللقب أجريت وسط طبل وزمر وأهازيج ورفيف اعلام وتحدى فيها الجمهور الغفير الذي أقبل عليها كلّ "التحديات الطبيعية" المنكدة، وهي جاءت في معظم فتراتها ساخنة ساخنة وكانت بحق أفضل المباريات الست المقامة حتى اليوم. وبمقدار ما كانت معنويات المصريين الأولمبيين مرتفعة بعد فوزهم على السوريين افتتاحاً، كانت معنويات الكويتيين كذلك في ثلث الساعة الأول الذي سادوا فيه الساحة وملأوا الملعب حيوية وحركة ونجحوا في ترجمة هذا الجهد، غير معترفين بـ"سياسة التقنين" اصابتين رأسيتين رائعتين أولاهما لجاسم الهويدي اثر تمريرة من عصام سكين من مركز الجناح الأيمن في الدقيقة ٤ وهي أسرع اصابات البطولة السابعة والرقم ١١ فيها، والثانية للمدافع المتقدم جمال مبارك إثر موازية طويلة ساقطة فوق المنطقة من مركز الجناح الأيمن ايضاً، وفي كلتا الحالتين كان سوء التوقيت من عبدالواحد السيد حارس مصر وسوء التغطية من ظهيره اسامة عمار سبباً في اهتزاز الشباك الحمر مرتين في ١٩ دقيقة. بيد ان المصريين انتفضوا بعدها على وقع هتافات جاليتهم الكبيرة في الدوحة: "المصريين أهمّه... المصريين أهمّه" وحاصروا الكويتيين في منطقتهم ونجح عبداللطيف الدوماني صاحب الرأس الذهبي في البطولة في تقليص الفارق لمصر الى (١-٢) برأسية اكثر روعة من سابقتيها، فانفجرت في الدقيقة ٢٤ عبر الزاوية اليسرى البعيدة لمرمى خالد الفضلي وفجرت المدرجات طبلاً وزمراً ورفيف اعلام، وتخيل كل من في الملعب ان التعادل آت لا محالة. وتوالى المد المصري على مرمى الفضلي الذي كان صاحب الفضل الأول في تعطيل كل الكرات التي وصلته من مختلف الزوايا والأبعاد حتى أنهى هو وزملاؤه الشوط الأول مدموغاً بالطابع الأزرق ٢-١.

ولم يتخل المصريون عن مواقعهم في الشوط الثاني مستغلين النقص العددي في صفوف منافسيهم الذين خسروا جهود قائدهم اسامة حسين في الدقيقة ٣٨ من الشوط الثاني بعد نيله انذارين بسبب الخشونة المتعمدة حيال سعيد عبد العزيز، لكن "ابناء ماتشاله" عرفوا كيف يذودون عن منطقتهم في بسالة وفرضوا على "ابناء طولان" رقابة صارمة وخصوصاً مفاتيح لعبه. وتنبه ماتشاله لخطورة الموقف فسحب جاسم الهويدي الذي "نبحته" الرطوبة ودفع بالشاب الموهوب بشار عبدالله بدلاً منه في الدقيقة ٦٢ وشجعه على ابدال الهويدي نيله انذاراً في الدقيقة ٥٩ واشتعال الجبهة المصرية بنزول محمد فاروق في الدقيقة ٥٤ بدلاً من محمد صلاح عبد اللطيف. لكن رد طولان لم يتأخر فسحب ايمن رمضان المدافع ودفع بسيف داود المهاجم بدلاً منه، فرد عليه ماتشاله بسحب فرج لهيب ودفع بالشاب علي عبدالرضا بدلاً منه. وكان لنزول بشار عبدالله اثره، اذ فجأة، بعد مكوثه في الظل بعيداً من رقابة المصريين، انتفض، اي بشار، وصنع للكويتيين ضربة جزاء "بنالتي" في الدقيقة ٨٥ ليترجمها بدر حجي الى يسار محمد عبد المنصف الحارس المصري البديل، ثم سجل بشار نفسه "اصابة الرحمة" ٤-١ في الدقيقة ٩٢ بعد تبادله الكرة على طريقة "خذ وهات" مع فواز مرزوق ففرض نفسه نجماً للشوط الثاني بأقل "كلفة" ممكنة وثبت اقدام الكويت في الطليعة وقضى على آخر آمال المصريين في مواصلة الدفاع عن اللقب ليتحولوا الى صفوف المتفرجين و"يسددوا" عن "الكونفرس الكروي المصري" فاتورة لم يوقعوها وليكون الفوز الكويتي المدوي، وهو الاكبر منذ بدء البطولة، انذاراً لكل الفرق المشاركة في الكأس السابعة (١٢ فريقاً). وهذه المرة الاولى منذ ١٩٦٣ يرتفع عدد المنتخبات المشاركة في نهائيات كأس العرب الى هذا الرقم.

مثل الكويت: الحارس خالد الفضلي واللاعبون اسامة حسين ونهير الشمري وجمال مبارك وعصام سكين وفواز مرزوق وعادل يوسف وناصر العمران (عادل يوسف ٤٠) واحمد المطيري وبدر حجي وجاسم الهويدي (بشار عبدالله) وفرج لهيب (علي عبدالرضا).

ومثل مصر: الحارس عبدالواحد السيد (محمد عبد المنصف) واللاعبون أيمن رمضان واحمد صالح واسامة عمار (سيف داود ٦٥) واحمد عبد الظاهر وايمن عبد العزيز وسيد عبد الحفيظ وسعيد عبد العزيز وعبدالله رجب ووليد صلاح عبد اللطيف (محمد فاروق) وعبد اللطيف الدوماني.

قاد المباراة الحكم التونسي هشام قيراط وعاونه اللبناني يزبك يزبك والاردني عوني حسونة والسعودي عمر المهنا حكماً رابعاً وراقبها عبد العزيز حسن ورستم باقر. وانذر الحكم ايمن عبد العزيز وايمن رمضان واحمد عبد الظاهر من مصر في الدقائق ٥٠ و٧٢ و٧٨. واسامة حسين وجاسم الهويدي من الكويت في الدقيقتين ١١ و٥٩، وطرد اسامة حسين من الكويت في الدقيقة ٣٨ بعد نيله الانذار الثاني وعبدالله رجب من مصر في الدقيقة ٨٦ باشارة من مساعده الاردني حسونة الشيخ. ونال ايمن عبد العزيز من مصر جائزة احسن لاعب في المباراة.

خروجاً على قاعدة عمرها ١١٧ سنة

تمديد لا اعادة لنهائي كأس انكلترا

في خطوة لا سابق لها، قرر الاتحاد الانكليزي لكرة القدم ان تمدد المباراة النهائية لكأس انكلترا هذا الموسم اذا انتهت بتعادل الفريقين في الوقت الاصلي، ولن يحتكما الى ضربات الترجيح اذا استمر التعادل في الوقت الاضافي، بدل اعادة المباراة كما هو جار.

وأوضح انه لجأ الى هذا التغيير لان المباراة النهائية لدوري الابطال الاوروبي ستجرى الاربعاء بعد ايام من نهائي كأس انكلترا. ويشارك الارسنال ومانشستر يونايتد في كأس اوروبا. وفي النهائيات الـ١١٧ السابقة، اعيدت المباراة النهائية لكأس انكلترا ١٤ مرة، أشهرها عندما فاز الارسنال على شيفيلد ونسداي ٢-١ بعد تعادلهما ١-١.

● غرم الاتحاد الانكليزي لكرة القدم ستيف بيرتنشو (٦٢ عاما) الكشاف السابق لفريق الارسنال ١٢٦٠٠ دولار وألزمه دفع تكاليف استجوابه بعدما أقر بأنه حصل على ٣٥ الف جنيه (٥٨ الف دولار) من عميل في صفقة انتقال جون ينسن من برونديي الدانماركي الى الارسنال عام ١٩٩٢.

وكان الاتحاد الانكليزي اوقف جورج غراهام المدير السابق للارسنال عام ١٩٩٥ سنة بعدما حصل على ٤٢٥ الف جنيه (٧١١٦٠٠ دولار) في صفقة انتقال لاعبين اجنبيين الى الارسنال، ما ادى الى اقالته من ادارة الفريق اللندني عامذاك. ويدير غراهام حاليا ليدز يونايتد.

شغب أوقف مباراة شارلروا – ليرس

توقفت المباراة بين شارلروا وليرس (٢-١) التي اجريت مساء الاربعاء وهي مؤجلة من المرحلة الرابعة من الدوري البلجيكي لكرة القدم قبل انتهائها بـ١٢ دقيقة بسبب اعمال شغب تسبب بها مشجعو ليرس، واصابتهم حكم التماس بالمقذوفات التي القوها الى الملعب.

وكانت المباراة شهدت طرد لاعبين من ليرس بطل الدوري عام ١٩٩٧، هما المهاجم الهولندي بيتر هويسترا ومواطنه حارس المرمى ستانلي منزو لنيله بطاقة صفراء ثانية بعد احتجاجه بشدة على قرارات الحكم. وأثار طرد الحارس غضب بعض مشجعي ليرس الذين بادروا الى القاء المقذوفات على حكم التماس ما أدى الى وقف المباراة في انتظار ان تبت لجنة من الاتحاد البلجيكي النتيجة النهائية للمباراة والتي قد تكون ٥-٠ لمصلحة شارلروا.

مدرب سان باولو التاسع يفقد منصبه

بات مدرب سان باولو البرازيلي لكرة القدم نيلسينيو تاسع مدرب يفقد منصبه منذ انطلق الدوري البرازيلي في آب الماضي، اذ استقال بعد النتائج المخيبة للفريق واقالة النادي بعض مساعديه. وهو كان تولى تدريب الفريق قبل سبعة اشهر وقاده بعد ثلاثة اشهر الى احراز بطولة ولاية سان باولو "باوليستا".

لكن الامور ساءت بعدما باع النادي ساعد دفاعه الدولي دينيلسون من ريال بتيس الاسباني وأصيب ساعد الدفاع الدولي السابق راي في ركبته ما ابعده عن الملاعب ثمانية اشهر اثر جراحة. وازدادت الامور سوءا هذا الموسم عندما تعرض سان باولو لخسارة قاسية امام بورتوغيزا المغمور ٢-٧ الاحد الماضي في الدوري.

وكان نيلسينيو انضم الى سان باولو بعد فترة قصيرة مع كروزيرو. كذلك درب كورينتيانس قبل ان يتركه في آب ١٩٩٧ بسبب الجو غير المريح في النادي.

بيرهوف مستمر كابتنا لالمانيا

أكد مدرب المنتخب الالماني لكرة القدم اريش ريبيك ان اوليفر بيرهوف، الذي عينه المدرب السابق بيرتي فوغتس كابتنا للمنتخب، سيظل كابتنا.

وقال ان لوثار ماتيوس الذي سيكون ضمن تشكيلته التي سيعلنها الاثنين المقبل للمباراتين مع تركيا ومولدافيا في بطولة الامم الاوروبية الـ١١، سيرتدي الفانيلة الرقم ١٠ بدل ستيفان ايفنبرغ الذي اعلن اعتزاله المباريات الدولية.

نصف النهائي من كأس "كونميبول"

بلغ فريق روزاريو سنترال الارجنتيني الدور النهائي من كأس "كونميبول" الاميركية الجنوبية لكرة القدم بعدما فاز على اتلتيكو مينييرو البرازيلي ١-٠ في اياب الدور نصف النهائي في روزاريو (١-١ ذهابا).

ويلتقي اليوم في المباراة الاخرى من هذا الدور البرازيليان سامبايو كوريا وسانتوس اللذان تعادلا سلبا ذهابا في سانتوس. ويشار الى ان كوريا من الدرجة الثانية ولم يسبق له ان بلغ نهائي دورة دولية. وقد بيعت تذاكر المباراة المقررة على ملعب "كاستيلاو" في مدينة سان لويس التي تبعد ٢٢٥٧ كيلومترا شمال ريو دو جانيرو. وتخطى الفريق مواطنه اميركا وكوينديو الكولومبي. اما سانتوس ثاني الدوري هذا الموسم والذي يغيب عنه كابتنه جورجينيو، فتخطى كالداس الكولومبي وليغا دو كيتو الاكوادوري.

الارجنتين – ألمانيا في ١٠ شباط

صرح رئيس الاتحاد الارجنتيني لكرة القدم خوليو غروندونا ان منتخب الارجنتين سيلتقي المانيا وديا في ميامي في ١٠ شباط ١٩٩٩، مشيرا الى انه يسعى الى ترتيب لقاء ثان للارجنتين ومنتخب آخر.

وستكون مباراة الارجنتين والمانيا الاولى لمدرب الارجنتين الجديد مارتشيلو بيلسا الذي خلف دانيال باساريلا في منصبه بعد نهائيات كأس العالم الـ١٦ في الارجنتين.

● في كوبنهاغن، اعلن الاتحاد الدانماركي ان منتخبه سيلعب مع نظيره الكرواتي وديا في سبليت في ١٠ شباط استعدادا للقاء ايطاليا في كوبنهاغن في ٢٧ آذار في تصفيات المجموعة الاولى لبطولة الامم الاوروبية الـ١١.

● في بون أكد الاتحاد الالماني ان منتخبه سيلعب مع الولايات المتحدة في ٦ شباط ومع الارجنتين في ١٠ منه.

رياضة وألعاب

البطولة العربية العاشرة لكرة المضرب
ذهبية الزوجي للرجال أحرزها لبنان


التونسية سليمة صفر بطلة الفردي للسيدات.


المصرية مروة علواني على الارض اثر اصابتها في المباراة النهائية.

المصري عمرو غنيم في مباراته واللبناني علي حمادة في نصف النهائي.

اللبنانيان علي حمادة وشون كرم – الى اليمين – بطلا الزوجي للرجال. (اميل عيد)

احتفظ لبنان بالميدالية الذهبية للزوجي للرجال في البطولة العربية العاشرة في كرة المضرب، بفوز شون كرم وعلي حماده في المباراة النهائية التي اجريت مساء امس على ملاعب النادي اللبناني للسيارات والسياحة في الكسليك، على المصريين عمرو غنيم وكريم مأمون ٦–٢، ٥–٧، ٦–٢.

وكان علي حماده وهشام زعتيني انتزعا الذهبية العام الماضي في البطولة التاسعة، التي اجريت ضمن الدورة الرياضية العربية الثامنة.

وبدا المصريان اقرب الى الفوز بعدما تقدما ٦–٢ في المجموعة الاولى، لكن حماده وكرم قلبا النتيجة ومنحا لبنان الميدالية الذهبية الوحيدة في البطولة بعد ميداليتي الفرق والزوجي للرجال العام الماضي.

واحرزت سليمة صفر الميدالية الذهبية الثالثة لتونس بعد ذهبيتي الفرق والزوجي للسيدات، بفوزها في المباراة النهائية للفردي للسيدات على المصرية مروة علواني ٥–٢ ثم بالانسحاب لاصابة الاخيرة في قدمها.

وتختتم البطولة الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر اليوم بالمباراة النهائية للفردي الرجال بين المصريين عمرو غنيم وجهاد الديب. وكان فاز في نصف النهائي امس عمرو غنيم على اللبناني علي حماده ٦–٢، ٦–١ واستغرقت مباراتهما ٥٧ دقيقة، في حين فاز جهاد الديب على التونسي وليد الجلالي ٦–١، ٦–٢.

الاتحاد العربي

وانعقدت امس في قاعة الاجتماعات للنادي اللبناني للسيارات والسياحة، الجمعية العمومية للاتحاد العربي للتنس برئاسة الكويتي سامي ابرهيم. وقرر المجتمعون اعتماد ثلاثة نواب للرئيس بدلا من واحد، واختير التونسي محمد كنو والمصري احمد الهمام والسوري فهد الدمان. وحل الجزائري محمد العماري عضوا بدلا من المغربي محمد الخرشافي. كما اقرت الروزنامة الآتية:

١– اقامة بطولة الناشئين ١٢ و١٤ سنة في تونس في تموز ١٩٩٩.

٢– اقامة بطولة اللاعبين الذين اكملوا الثامنة عشرة في مصر في تموز ١٩٩٩.

٣– ادراج البطولة الحادية عشرة، ضمن مسابقات الدورة الرياضية العربية التاسعة التي ستجرى في الاردن في ١٩٩٩.

مضرب النوادي

ينظم الاتحاد اللبناني للتنس بطولة لبنان في كرة المضرب للنوادي على ملاعب نادي النهضة الرياضية في المنارة بين ٥ تشرين الاول و١٨ منه. ويحق الاشتراك فيها للاعبين اللبنانيين والاجانب المقيمين في لبنان الذين يحملون بطاقة رسمية.

وكلف الاتحاد لجنة فنية الاشراف على البطولة برئاسة الحكم العام عدنان مطر وعضوية سمير سرسق وطانيوس كنعان وعارف شعبان.

طائرة السفارة الاميركية

يفتتح نادي السفارة الاميركية دورته السنوية في الكرة الطائرة، مساء اليوم على ملعبه في عوكر بمشاركة ثمانية فرق اتحادية. وتستمر الدورة الى الاحد ويرعاها السفير الاميركي ديفيد ساترفيلد.



الدورات الدولية في كرة المضرب
نصف النهائي من كأس ديفيس

تقام من اليوم حتى الاحد مباراتا الدور نصف النهائي من كأس ديفيس لكرة المضرب لسنة ١٩٩٨ بين اسوج حاملة اللقب واسبانيا، وبين الولايات المتحدة وايطاليا.

في استوكهولم، تستقبل اسوج التي وصلت الى الدور النهائي ثلاث مرات في السنوات الاربع الاخيرة، اسبانيا في مباراة تضم نخبة من النجوم الذين تألقوا في الفترة الاخيرة، بينهم الاسبانيان كارلوس مويا واليكس كوريتيا. وسبق لمويا ان احرز بطولة فرنسا المفتوحة ووصل الى الدور نصف النهائي من بطولة الولايات المتحدة، في حين حقق كوريتيا نتائج ممتازة هذا الموسم على الملاعب الصلبة.

في المقابل، تضم تشكيلة المنتخب الاسوجي يوناس بيوركمان المصنف ثالث عشر في العالم، ونيكلاس كولتي وتوماس يوهانسون الذي استدعاه كابتن الفريق كارل – اكسل هاغيسكوغ للمرة الاولى.

وفي اليوم الاول يلعب: بيوركمان – كوريتيا، يوهانسون – مويا، ثم يلعب بيوركمان وكولتي – خافيير سانشيز وخوليان الونسو في الزوجي في اليوم الثاني. وفي اليوم الثالث الاخير يلعب بيوركمان – مويا، يوهانسون – كوريتيا.

وفي ميلووكي في الولايات المتحدة، تلتقي الولايات المتحدة وايطاليا في المباراة الثانية من الدور نصف النهائي، ويغيب عن المنتخب الاميركي نجمه الاول بيت سامبراس المصنف اول في العالم، والمخضرم اندريه اغاسي ويمثله جيم كورير وتود مارتن وجان – مايكل غامبيل وجاستين غايملستوب. بينما يمثل المنتخب الايطالي اندريا غوديتزي ودافيدي سانغينيتي وجيانلوكا بوتزي ودييغو نارجيسو.

وفي اليوم الأول يلعب: غامبيل – غوديتزي، مارتن – سانغينيتي، ثم مارتن وغايلمستوب – غوديتزي ونارغيسو في مباراة الزوجي في اليوم الثاني. وفي اليوم الثالث يلعب: مارتن – غوديتزي، غامبيل – سانغينيتي.

دورة طوكيو

● تأهلت الاسبانية ارانتشا سانشيز فيكاريو المصنفة اولى للدور ربع النهائي من دورة "كأس الاميرة" اليابانية الدولية التي تقام في طوكيو والبالغة قيمة جوائزها ٤٥٠ الف دولار، بفوزها في الدور الثاني على الروسية ايلينا ليخوفتسيفا ٦–٠، ٦–٤.

وخسرت سانشيز فيكاريو التي قادت المنتخب الاسباني الى احراز كأس الاتحاد للسيدات الاسبوع الماضي في سويسرا، نقطتين فقط في ضربات ارسالها في المجموعة الاولى، لكنها جمدت في المجموعة الثانية قبل ان تفوز بالمباراة. وصرحت: "ثقتي بنفسي كبيرة طبعا بعد فوزي في كأس الاتحاد. هذا سيساعدني في الدورة". واعترفت اللاعبة الاسبانية المصنفة رابعة في العالم بان الرطوبة المرتفعة في طوكيو ودوار الطائرة اثرا عليها في المجموعة الثانية ما ادى الى كسر ارسالها للمرة الاولى في الشوط الثامن.

وتلعب سانشيز فيكاريو في الدور ربع النهائي ضد الروسية آنا كورنيكوفا المصنفة خامسة والتي فازت على التايوانية وانغ شي تينغ ٦–٠، ٦–٤، وكانت كورنيكوفا خسرت في لقائها الاخير واللاعبة الاسبانية، الا انها فازت عليها في المباريات الثلاث الاولى التي جمعتهما.

وباتت البلجيكية دومينيك فان روست المصنفة رابعة رابع مصنفة تخرج من الدورة بخسارتها امام اولغا بارابانشيكوفا من روسيا البيضاء ٦–٢، ٣–٦، ٥–٧. وتلعب بارابانشيكوفا في الدور ربع النهائي ضد الالمانية انكه هوبر المصنفة سابعة والتي فازت على التايوانية لي فانغ ٧–٥، ٦–٣.



دورة الصدر السادسة لكرة القدم
النجمة الى النهائي بفوزه على الهومنتمن ٢–١

برج حمود – من حسن النتير:

تأهل فريق النجمة للمباراة النهائية لدورة الامام موسى الصدر السادسة لكرة القدم بفوزه المستحق على فريق الهومنتمن ٢ – ١ في اولى مباراتي الدور نصف النهائي التي اجريت بينهما بعد ظهر امس على ملعب بلدية برج حمود (الشوط الاول ٢ – ٠). وسيقابل النجمة الاحد الفائز في المباراة الثانية من هذا الدور التي تقام بعد ظهر اليوم بين فريقي الصفاء والتضامن صور على الملعب نفسه.

فرض النجماويون ايقاعهم على مجريات الشوط الاول، فكانوا الاحسن انتشارا والاقوى شكيمة والاخطر هجمات، وهم سجلوا اصابتين واهدروا ضعفيهما، في مقابل انكماش برتقالي في الثلث الدفاعي، واعتماد على بعض المرتدات التي كانت تفقد خطورتها عند حدود المنطقة النبيذية.

اما فرص النجمة في هذا الشوط فبلغت اربعا تعاقب على اهدارها كل من زين العابدين سعد في الدقيقة ٤ اذ ارتدت قذيفته البعيدة من بطن العارضة، وصاحب عباس في الدقيقة ٢٢، وموسى حجيج في الدقيقة ٢٨، واخيرا النيجيري ساندلي اوكو في الدقيقة ٣٠، في مقابل فرصة هومنتمنية وحيدة في الدقيقة ٣٦ واهدرها فاتشيه.

وفي مستهل الشوط الثاني فاجأ البرتقاليون منافسيهم باصابة مبكرة في الدقيقة الثانية قلصوا بها الفارق الى ١ – ٢. وبدا ان يسعوا الى ادراك التعادل عاودوا الانكماش فأفسحوا في المجال للنجماويين لشن الهجمات المتلاحقة على مرمى ريمون حنا الذي لولاه لتحولت الشباك البرتقالية "معصرة"، اذ تكفل وحده اربع كرات نجماوية "خالصة". في الدقائق ٨٠ و٨١ و٨٢ و٩٢ لحسين ضاهر وبلال فليفل وصاحب عباس وموسى حجيج، وذلك من اصل ثماني فرص اهدر الاربع الاخرى منها صاحب عباس (٢) واديمولا وموسى حجيج في الدقائق ٥١ و٦١ و٦٢ و٨٤، لتنتهي اللعبة نجماوية لعبا ونتيجة ٢–١.

الاصابات: في الدقيقة ١٥ من الشوط الاول كانت ضربة حرة غير مباشرة للنجمة: حرك محمود كرنيب الكرة الى زين العابدين سعد في مركز الجناح الايسر فأرسلها هوائية ساقطة على باب "الصندوق"، اخطأها العراقي صاحب عباس فوصلت الى بلال فليفل المتابع متيامنا فلم يجد حرجا في خطفها بسن القدم اليمنى مسجلا عبر الزاوية الارضية اليسرى القريبة اصابة السبق للفريق النبيذي ١–٠.

وفي الدقيقة ٣٨ ارسل صاحب عباس الكرة هوائية متقنة من قرب الراية الركنية اليسرى الى بلال فليفل وهو داخل المنطقة، فارتقى اليها ودخل فيها برأسه مسجلا عبر الزاوية اليسرى الارضية عينها اصابة التعزيز للنجمة ٢–٠.

وفي الدقيقة ٤٧ (٢ من الشوط الثاني) اثمرت هجمة برتقالية ضربة ركنية انبرى لها اغوب دونابيديان وارسل الكرة متوسطة الارتفاع الى علامة الجزاء فانسل فريج ساكيان من بين الكل وخطفها بيمناه مسجلا عبر الزاوية اليسرى البعيدة لمرمى محمد ضاهر اصابة تقليص الفارق ١–٢.

مثل النجمة: الحارس محمد ضاهر واللاعبون محمود كرنيب وفادي الناطور (جمال الحاج) وحسين ضاهر وموسى حجيج وحمزة ناصر (وسام عبدالله) وساندلي أوكو وصاحب عباس وبلال فليفل وزين العابدين سعد واديمولا.

ومثل الهومنتمن: الحارس ريمون حنا واللاعبون وارطان بوياجيان واستيبان بغدساريان ومايك كيفوركيان وانطو بيدويان وغريس خضريان (اغوب دونابيديان) وميمير بربريان وفاتشيه جاكريان وآرا بغنويان وفريج ساكيان وزمير قدورة.

قاد المباراة الحكم محمد منصور وعاونه الدوليان محمد عبدالله سعد ومحمد علي سعد ومحمد حوماني رابعا احتياطيا. وانذر موسى حجيج من النجمة في الدقيقة ٧٠ ولم ينذر ايا من لاعبي الهومنتمن.

ساعد دفاع النجمة جمال الحاج – الى اليمين – يهم بالتسديد بين ثنائي الهومنتمن وارطان بوياجيان وانطو بيدويان.

العراقي صاحب عباس ١٧ في مواجهة حارس الهومنتمن المتألق ريمون حنا، ويبدو اديمولا ٢١ وبلال فليفل واستيبان بغدساريان والكل داخل المنطقة البرتقالية. (راقي بربريان)

ردّ من الاتحاد على رد النجمة

وزعت امس الامانة العامة للاتحاد اللبناني لكرة القدم، ردا على ما ورد في بيان نادي النجمة ("النهار" ١٩٩٨/٩/٢٤) من استغراب لاشارة تعميم الاتحاد الى تقديم النادي الاهلي القطري شكوى الى الاتحاد الآسيوي ضد النجمة، صورا عن كتاب من الامين العام للاتحاد الآسيوي لكرة القدم بيتر فيلابان الى الامين العام للاتحاد اللبناني لكرة القدم رهيف علامة مؤرخ ٢١ ايلول ١٩٩٨، مرفقة به شكوى من الاتحاد القطري لكرة القدم، نيابة عن النادي الاهلي، مؤرخة ٢٠ ايلول ١٩٩٨، وكذلك "احتجاج رسمي" من الامين العام للنادي الاهلي فهد الودعاني الى مراقب مباراة النجمة – الاهلي العقيد فيليب الشايب.

ويتعلق "الاحتجاج الرسمي" والشكوى بعدم توفير النادي اللبناني ملعباً قانونياً للفريق القطري ليتدرب عليه، فاضطر الى ان يتدرب يوم وصوله على ملعب من الطين، وفي اليوم التالي على شاطئ البحر ثم على ملعب محفر في جامعة بيروت العربية مدة ساعة واحدة، وفي اليوم الثالث على الملعب عينه مدة ساعة ايضا...

وطلب الاتحاد الآسيوي من الاتحاد اللبناني التحقيق في الامر وابلاغ النتيجة اليه في غضون اسبوعين.

اتحاد اليخوت

قرر الاتحاد اللبناني لليخوت المشاركة في اليوبيل الفضي للاتحاد العربي للشراع والتزلج على الماء الذي يقام في الاسكندرية والقاهرة من ٢٦ ايلول الى ٣ تشرين الاول ببعثة مؤلفة من: رئيس الاتحاد ادمون شاغوري رئيسا وجو عتيق ويوسف جوجو.

اتحاد الجودو

اعلن الاتحاد اللبناني للجودو انه تلبية للدعوة التي تلقاها من الاتحاد التركي للايكيدو، قرر ارسال اللاعب زياد يكدلش من نادي بودا الى تركيا مدة سبعة ايام في دورة تدريبية في العصا والسيف والسكين يتنقل خلالها بين اسطنبول وتركيا.

وستكون الدورة بادارة السان ساي كوماغاي ٧ دان ايكيكاي والسان ساي مصطفى اويغن ٥ دان ايكيكاي.

نادي الروضة الدكوانة

انعقدت الجمعية العمومية لنادي الروضة الدكوانة وانتخبت لجنة ادارية جديدة من: عبدو ابو عبود رئيسا، جورج زيدان نائبا للرئيس، عبدو خوري امينا للسر، عبدو ابو حبيب محاسبا، عبدو عبود وانطوان الحمصي وانطوان وازن وجوزف شدياق اعضاء.

استبعاد سوريا عن سلة آسيا للناشئين
لبنان وايران الى النهائيات

لم تجر امس المباراتان المقررتان في المرحلة الرابعة من بطولة غرب آسيا للناشئين ١٧–١٨ سنة في كرة السلة، التي يستضيفها الاتحاد اللبناني لكرة السلة على ملعب سنتر دمرجيان في ضبيه، اثر قرار اللجنة الفنية المشرفة على البطولة والمؤلفة من الامين العام للاتحاد اللبناني جوزف سعادة والامين العام للاتحاد الاردني موسى هديب والامين العام لمنطقة غرب آسيا اغوب خاجريان، استبعاد منتخب سوريا لعدم استجابة اداريه طلب اللجنة تقديم جوازات سفر مرفقة بتذاكر الهوية للاعبين.

وقد نقلت مباراة لبنان – ايران المقررة امس، الى المرحلة الاخيرة الساعة السادسة مساء غد السبت، في حين الغيت مباراة سوريا – اليمن.

وأصدر الاتحاد اللبناني لكرة السلة بياناً فيه: "قررت اللجنة الفنية المنبثقة من اللجنة المنظمة لبطولة غرب آسيا الاولى لكرة السلة للناشئين، الغاء نتائج المنتخب السوري في المسابقة وذلك لمخالفة البعثة السورية التعميم الذي سبق لاتحاد غرب آسيا للعبة ان اصدره منذ اكثر من شهر، وابلغه الى الاتحادات المعنية بالبطولة والمتضمن ضرورة اصطحاب جوازات السفر وبطاقات الهوية للاعبين.

وقد تقيدت البعثات المشاركة في البطولة بمضمون هذا التعميم باستثناء البعثة السورية. وامهل المسؤولون عن البطولة افراد البعثة السورية حتى ظهر الخميس ١٩٩٨/٩/٢٤ لتصحيح الوضع، وعند انتهاء المهلة وعدم اتمام المستندات المطلوبة، عرض الوضع على رؤساء بقية البعثات الذين اجمعوا على الغاء نتائج المنتخب السوري. كما ابلغت اللجنة المنظمة الى الاتحادات المنضمة الى اتحاد غرب آسيا الموضوع وجاء الرد بضرورة تطبيق قانون البطولة فضلاً عن ان رئيس اتحاد غرب آسيا والاعضاء شددوا على تنفيذ مضمون التعميم".

وعلم ان اداريي المنتخب السوري اعترضوا على القرار، وهم في صدد تقديم شكوى الى الاتحاد الآسيوي لكرة السلة.

وبذلك تأهل لبنان وايران لنهائيات بطولة آسيا للناشئين المقررة في تشرين الثاني في مدينة كالكوتا الهندية، ايا تكن نتيجة مباراتهما التي تحدد ترتيب الاول والثاني في بطولة غرب آسيا.

وتختتم البطولة غداً بمباراتين: الاردن – اليمن الساعة ١٦,٠٠، لبنان – ايران الساعة ١٨,٠٠.

مدربو الجمباز

اذاع الامين العام للاتحاد اللبناني للجمباز عدنان مكي اسماء الناجحين في دورة الصقل لمدربي الجمباز في اشراف الخبير الفرنسي جورج منسار التي نظمت بالتعاون مع مدير المعهد الوطني للرياضة نزار الزين، وهم: محمد مكي، محمد خماسي، جورج ابو شقرا، جورج ناكوزي، ماريا شرف، دولي ابو كروم، طالب ماجد، علي حمادة، سوزان حوراني، وليد سليتي، عدنان خماسي، اسامة الصالح، طه خماسي، خضر سرور، عباس عبدالله، سوسن عز الدين،شريف رباح، ربيع الملا، ايلي عواد، ايمن العمر، رندة الشدياق، بيار بو ملهم، شادي مارون، احمد شرف، محمد الزعتري، كاتيا ابو شقرا، محمد شرف وربيع دعبول.

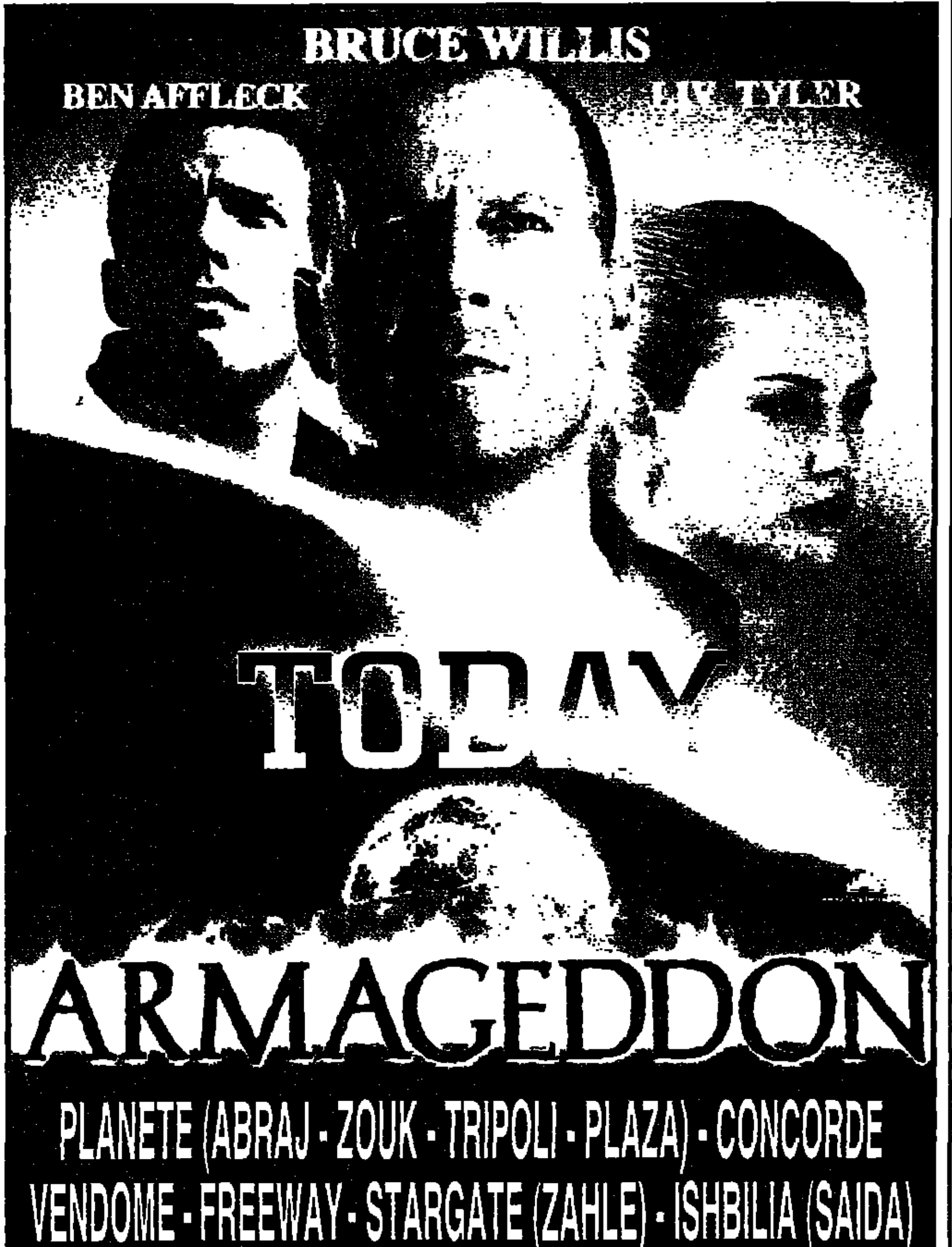
مار جرجس بحمدون البلدة

تتشرف لجنة وقف كنيسة مار جرجس المارونية في بحمدون وآل ثابت بدعوتكم الى حضور قداس الشكر برئاسة سيادة المطران بولس مطر رئيس اساقفة بيروت الساعة الحادية عشرة قبل ظهر الاحد ٢٧ ايلول في كنيسة مار جرجس المارونية في بحمدون البلدة.

(بيان)

زينة ميشال فياض

أنعم الله على السيد ميشال فياض وقرينته السيدة رلى شويري فياض بأخت لرفا سمياها زينة (مستشفى الجامعة الاميركية ١٩٩٨/٩/٢٤).



اصابة جندي اسرائيلي في انفجار عبوة في القدس الشرقية

نتنياهو يستبق خطاب عرفات في نيويورك بحملة تحذير من اعلان الدولة الفلسطينية

شددت امس اسرائيل، تدعمها واشنطن، ضغوطها على الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات لحمله على التراجع عن تحركه في الجمعية العمومية للامم المتحدة لحشد التأييد الدولي لاعلان الدولة الفلسطينية المستقلة في ايار ١٩٩٩.

واستبق رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو الخطاب الذي ينتظر ان يلقيه عرفات امام الجمعية العمومية في نيويورك الاثنين المقبل، فحذر مجدداً في تصريح للاذاعة الاسرائيلية من ان اعلان الدولة الفلسطينية من جانب واحد "يعني نهاية الاتفاقات الموقعة" الخاصة بالحكم الذاتي. واضاف: "اقترح على عرفات والسلطة الفلسطينية الا يسلكا هذا الطريق واذا اصرا على ذلك فإننا سنتخذ خطوات موازية"، مشيراً الى لاحتمال الحاق معظم الضفة الغربية باسرائيل.

ويشكل كلامه محاولة للضغط على عرفات لمنعه من تضمين كلمته امام الجمعية العمومية دعوة للمجتمع الدولي الى الاعتراف بالدولة الفلسطينية التي اكد الزعيم الفلسطيني مراراً انه سيعلن ولادتها في نهاية المرحلة الانتقالية في ٤ ايار ١٩٩٩.

ودعا زعيم المعارضة العمالية ايهود باراك الى التوصل سريعاً الى اتفاق في شأن الانسحاب من الضفة كي يكون في امكان الطرفين ان يباشرا مفاوضات الوضع النهائي للاراضي المحتلة. وشدد على "ان الحوار وحده كفيل يمنع تدهور الوضع الذي لن يلبث ان يتحول لاراقة للدماء".

غير ان الفلسطينيين اكدوا ان عرفات سيلقي خطابه الذي اعده من دون تعديل على رغم محاولات الترحيب الاسرائيلية. وقال وزير الدولة الفلسطيني حسن عصفور "ان مشروع قيام الدولة الفلسطينية يستند الى القانون الدولي، وقرارات الامم المتحدة التي اعترفت باسرائيل قبل خمسين سنة تتضمن ايضاً حق الفلسطينيين في وطن مستقل".

وصرح وزير الحكم المحلي الدكتور صائب عريقات ان عرفات سيعلن الدولة الفلسطينية في الموعد المحدد اذا لم تؤد المفاوضات مع اسرائيل الى اعلان مثل هذه الدولة في خطوة مشتركة. وقال: "ان الرئيس عرفات قال بوضوح انه يرغب في اعلان الدولة الفلسطينية في ايار بالاتفاق مع اسرائيل (...) اننا لا نهدد احداً. عرفات يدعو الاسرة الدولية واسرائيل للتوصل الى اتفاق قبل الرابع من ايار".

وقال رئيس الوزراء الاسرائيلي بالوكالة موشي كاتساف ان "الفلسطينيين يرتكبون خطأ مصيرياً اذا ما اعلنوا اقامة دولة".

ولفت الامين العام للحكومة الاسرائيلية داني نافيه الى ان اللقاء المحتمل لنتنياهو وعرفات في نيويورك يتوقف على التزام الرئيس الفلسطيني الا "يقوم بأي استفزازات في الامم المتحدة".

انضم الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية جيمس روبن الى الحملة الاسرائيلية في هذا الاتجاه ولكن بلهجة ديبلوماسية، فقال: "اننا نعارض اي اعلان من جانب واحد كما كنا عارضنا خلال الاشهر الاخيرة الاجراءات من جانب واحد التي اتخذها كلا الطرفين".

في غضون ذلك افادت مصادر فلسطينية ان اللقاء الذي ضم اول من امس مستشار نتنياهو المحامي اسحق مولخو وامين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية محمود عباس (ابو مازن) ورئيس المجلس الاشتراعي الفلسطيني احمد قريع (ابو علاء) لم ينته الى اي نتيجة. وقال الناطق باسم عرفات نبيل ابو ردينة "ان الفجوات لا تزال قائمة بين الجانبين".

اصابة جندي

من جهة اخرى، افاد قائد لواء الشرطة الاسرائيلية في القدس يائير اسحقي ان جندياً اسرائيلياً اصيب بجروح من جراء انفجار عبوة ناسفة امس في محطة الاوتوبيسات قرب الجامعة العبرية في جبل الزيتون في القدس الشرقية. واوضح ان القنبلة كانت تزن كيلوغراماً واحداً ومزودة على ما يبدو جهازاً موقوتاً للتفجير.

واوقفت الشرطة فلسطينياً مشتبهاً فيه عند حاجز للتفتيش عند مدخل حي الرام العربي في القدس الشرقية. وكان هذا الفلسطيني في سيارة بيضاء تحمل لوحة مرقمة في الضفة وتشبه السيارة التي لاذت بالفرار، بحسب شهود، بعيد وقوع الانفجار.

وكانت قوات الشرطة واجهزة الامن وضعت في حال تأهب قصوى منذ مقتل المسؤولين العسكريين في حركة المقاومة الاسلامية "حماس" عادل وعماد عوض الله في الخليل برصاص الاسرائيليين.

الى ذلك قالت الشرطة ان فلسطينيين في سيارة اطلقوا النار في اتجاه سيارة تنقل مستوطنين يهوداً قرب الخليل من غير ان يصيبوا احداً.

وفي الظاهرية روى شهود ان الشرطة الاسرائيلية دهمت منازل في البلدة واوقفت اثنين من اشقاء قائد "القوة ١٧" فيصل ابو شرخ، من غير ان تعرف اسباب التوقيف.

(وص ف، رويترز، أ ش أ)

شرطي اسرائيلي امام الدمار الذي احدثه الانفجار في جبل الزيتون في القدس الشرقية واستهدف محطة الاوتوبيسات الاسرائيلية. (ا ف ب تيليفوتو)

غداً في الملحق

- الدولة جعلت مدفنه مكباً للنفايات! احمد فارس الشدياق هل تتذكرونه؟
- لبنان: أمية مؤنثة، أمية المناطق وأمية "وظيفية".
- كلينتون بعد اذلاله التلفزيوني، رئيس منتخب من العالم كله.
- آل نوفل يجمدون الزمن على الميئات.
- بنيامين نتنياهو "الامل الأسود".
- محمد مطر: الحركة الطالبية والافكار الكبرى.
- منى السعودي: حوار الحجر مع الماء والشمس.
- عن "مسرح بيروت".

تحدث عن "تطابق كامل" مع أولبرايت

نتنياهو كرر مواقفه أمام الجمعية العمومية

نيويورك – من وفيق رمضان:

أبلغ رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو أمس الى الجمعية العمومية للأمم المتحدة في نيويورك ان اقدام الفلسطينيين على اعلان دولة مستقلة من طرف واحد "سيؤدي الى انهيار عملية السلام كلياً" وحضهم "على عدم سلوك هذا الطريق".

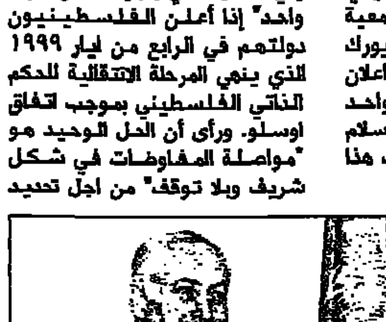
وكرر ان اسرائيل "سترد سريعاً وفي شكل حتمي باجراءات من طرف واحد" إذا أعلن الفلسطينيون دولتهم في الرابع من ايار ١٩٩٩ الذي ينهي المرحلة الانتقالية للحكم الذاتي الفلسطيني بموجب اتفاق اوسلو. ورأى أن الحل الوحيد هو "مواصلة المفاوضات في شكل شريف وبلا توقف" من اجل تحديد الوضع النهائي للاراضي الفلسطينية لان "أي تاريخ في اتفاق اوسلو ليس مقدساً".

وذكّر بالمطالب الأمنية الإسرائيلية قائلاً انه "لا يمكن للفلسطينيين ان يتكلموا عن السلام ويتساهلوا مع الارهاب". وأكد أن عليهم "ان يتأكدوا من ان الكيان الفلسطيني لم يتحول قاعدة او ملجأ لبعض المخربين (...) والانتهاء من الغاء ميثاقهم الذي لا يزال قائماً على موقع انترنت والذي يطالب بتدمير اسرائيل".

ولم يقدم أي تنازل في ما يتصل بمدى الانسحاب الاسرائيلي من الضفة الغربية، وهي النقطة الاساسية التي تعوق المفاوضات الإسرائيلية – الفلسطينية.

وشدد على أن اقتراح اسرائيل سحب جيشها من لبنان في مقابل ترتيبات امنية لا يزال قائماً وان "تنفيذه يعني تنفيذاً لقرار مجلس الأمن الرقم ٤٢٥". واستغرب كيف أنه يعرض "انسحاباً من بلد عربي ثم يواجهني رفض عربي للتفاوض على هذا الانسحاب".

وحذر من "الانخداع بالكلام المعسول" للزعماء الايرانيين والعراقيين، في اشارة ضمنية الى الخطاب المعتدل الذي القاه الرئيس الايراني محمد خاتمي الثلثاء امام الجمعية العمومية. وقال ان الجهود التي يبذلها هذان البلدان للحصول على أسلحة الدمار الشامل هي "تهديد خطير ليس فقط لاسرائيل" ولكن لكل العالم.





رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو والأمين العام للأمم المتحدة كوفي أنان في نيويورك أمس. (رويترز تيليفوتو)

أولبرايت ونتنياهو

وكان نتنياهو اجتمع الأربعاء مع وزيرة الخارجية الاميركية مادلين أولبرايت. وجدد مسؤولون اميركيون الكلام الرسمي الاميركي الذي يتردد منذ أشهر وهو ان "تقدماً مقبولاً يتحقق في اتجاه إنهاء الجمود المحيط بالمحادثات بين الفلسطينيين والاسرائيليين"، لكنهم أقروا بأن "الحل ليس وشيكاً".

ويبدو انه لن يعقد اجتماع آخر بين أولبرايت ونتنياهو في نيويورك حالياً، لذلك ليس واضحاً ما اذا كانت الحكومة الاسرائيلية ستنفذ الانسحاب الذي اقترحته واشنطن من ١٣ في المئة من الاراضي الفلسطينية المحتلة، والتي يضم ربعها ما تسميه اسرائيل محميات طبيعية ينبغي الحفاظ عليها، كي لا ينشىء الفلسطينيون أي شيء عليها، هذا اذا تحقق هذا الانسحاب.

وقالت وزيرة الخارجية الاميركية، مرددة ما يدلي به جميع الناطقين باسم الادارة الاميركية "انه لا يزال امامنا عمل كثير" و"حققنا بعض التقدم" و"اننا نقوم بمهمتنا لتحقيق خطوة واحدة في وقت واحد محدد". ومع هذا أضافت "انها متفائلة دائماً".

ويتوقع ان تجتمع أولبرايت مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بعد وصوله الى نيويورك في نهاية الاسبوع. لكن وزارة الخارجية الاميركية تمتنع عن التكهن باحتمال عقد اجتماع يضم عرفات وأولبرايت ونتنياهو. وصرح الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية جيمس روبن ان أولبرايت "ستحاول تخصيص وقت معقول هذا الاسبوع على أمل تحقيق تقدم في عملية السلام المجمدة منذ وقت طويل". وأعطى صورة قاتمة للوضع اذ قال، ملقياً اللوم على الفلسطينيين والاسرائيليين معاً: "في كل مرة نشعر اننا حققنا تقدماً، نرى ان كلاً منهم يخطو خطوات الى الوراء، ومع هذا فنحن مصممون على القيام بكل ما في وسعنا، لنكون خلاقين قدر الامكان".

وصرح نتنياهو للصحافيين بعد لقائه أولبرايت: "كنا على تطابق كامل في كل ما يتعلق باطار عملية السلام، لكن الامر، ويا للأسف، لا يتوقف على اسرائيل والولايات المتحدة، لأنه لو كان الامر كذلك لكنا حققنا الكثير من التقدم. وكما تعلمون، هناك طرف ثالث، اي السلطة الفلسطينية، التي عليها ان تثبت بوضوح انها تحترم التزاماتها".

ويقول مسؤولون اميركيون ان المناطق المسماة "محميات طبيعية" قبل بها الفلسطينيون، لان هذا يتطلب ان يغادرها الاسرائيليون، وقبل بها الاسرائيليون لانه يحظر على الفلسطينيين اقامة اي بناء عليها، على الاقل لسنوات قليلة مقبلة. وأوضح نتنياهو انه "يجب التشديد على ان هذه المناطق لن تستخدم قواعد للمخربين. وعلى الفلسطينيين اذا ارادوا من اسرائيل ان تتخلى عن اراض اضافية، وهو امر صعب علينا لكننا نستعد له، ان يمارسوا مسؤولياتهم وان يتعهدوا الا تصبح هذه المناطق قواعد للمخربين".

ويركض المسؤولون الاميركيون في كل الاتجاهات، للعمل خلف الابواب الموصدة للحؤول دون استخدام عرفات منبر الجمعية العمومية الاثنين المقبل للاشارة الى نيته اعلان دولة فلسطينية في أيار. لكن مصادر فلسطينية في الامم المتحدة، أكدت لعدد من رؤساء الوفود العربية والاجنبية الموجودين في نيويورك، ان عرفات سيشير الى موضوع اعلان الدولة الفلسطينية المقبلة، اذا ما مر موعد الرابع من أيار المقبل من دون عقد "الاتفاق النهائي" مع اسرائيل، تنفيذاً لاتفاق اوسلو.

ويقول مراقبون اميركيون ان واشنطن تلقت كل المعلومات والاشارات التي تفيد ان نتنياهو مستعد لمواجهة اعلان الدولة باجتياح الضفة الغربية وقطاع غزة.

حكومة الطراونة نالت الثقة وتعهدت التصدي لمشاكل الاقتصاد



النائب الأردني بخيت مجايرة – الى اليمين – يهنىء رئيس الوزراء الدكتور فايز الطراونة بنيل حكومته الثقة أمس. (أب تيليفوتو)

عمان – من باسل رفايعة:

حازت حكومة رئيس الوزراء الاردني الدكتور فايز الطراونة امس ثقة مجلس النواب الذي يضم ٨٠ عضواً بعد مناقشات استمرت ثلاثة ايام وشهدت مطالبات بالغاء معاهدة السلام مع اسرائيل وتحسين علاقات المملكة مع الدول العربية، اي بلورة برامج واقعية لانعاش الاقتصاد الاردني.

وصوت على الثقة ٦٤ نائباً، في حين حجبها ١٢ من نواب المعارضة وامتنع نائبان عن التصويت من اصل ٧٩ نائباً حضروا الجلسة، ولم يُدل رئيس المجلس سعد السرور بصوته، بموجب النظام الداخلي للبرلمان الاردني.

ومنح ٥٣ نائباً ينتمون الى تيارات اسلامية ويسارية ووسطية ثقة مشروطة يسعى الحكومة في مهلة خمسة اشهر الى "وقف التطبيع مع اسرائيل في حال استمرار جمود العملية السلمية على المسار الفلسطيني، بسبب تعنت اليمين الاسرائيلي". وشددوا على ان "السلام ينبغي ان يكون خياراً عربياً مفضياً الى استرداد الحقوق المغتصبة، وليس سلاماً مبتوراً تسخره اسرائيل في مصلحتها".

وحضوا الحكومة على ايجاد "فرص لتشغيل الاردنيين والتوقف عن تشجيع الاستثمار المشترك مع اسرائيل". لكنهم ساندوها في برنامج الاصلاح الاقتصادي المطبق منذ خمس سنوات، والذي اقترح اعادة هيكلة القطاع العام، والاستغناء عن ٢٠ في المئة من موظفي الدولة، وبيع القطاع الخاص مؤسساتها، ما عدا المؤسسات الدفاعية والامنية والتربوية والصحية.

واتهم نواب حجبوا الثقة الحكومة بمساندة "التحالف الاسرائيلي – التركي الذي يستهدف مصالح دول عربية". لكن الطراونة نفى في رده على النواب ان "يكون الاردن طرفاً في غير حلف عربي، او جزءاً من منظومة لا تشمل الاطراف العرب". وقال ان "الاردن رفض قبل سنوات حلفاً تداعت الى دخوله دول عربية، ولو شارك فيه لما كان يعاني اليوم الازمة الاقتصادية الراهنة"، في اشارة الى مساندة الاردن العراق في حرب الخليج ١٩٩٠ – ١٩٩١، التي اقفلت امام الاردنيين اسواق العمل في الخليج وادت الى ارتفاع نسبة البطالة.

وبعدما اكد التزام حكومته العمل على "تعزيز علاقات الاردن مع محيطه العربي وصولاً الى اعادة التضامن مع الاشقاء"، اشار الى ان "تحسين العلاقات يشكل مسؤولية جماعية تستوجب اقناع الاشقاء بها ايضاً، حتى لا يأتي العمل الاردني لتحقيق ذلك على حساب صدقية هذا البلد".

وتجنب الطراونة الذي كان رئيساً للوفد الاردني الى مفاوضات السلام مع اسرائيل انتقاد الحكومة الاسرائيلية مباشرة، ودعا المجتمع الدولي الى "القيام بدوره لضمان التزام اسرائيل تنفيذ الاتفاقات على المسار الفلسطيني، واستئناف المفاوضات على المسارين السوري واللبناني"، مجدداً "التزام الاردن معاهدة السلام مع اسرائيل التي اعادت الينا حقوقنا في الارض والمياه ومكنتنا من دعم الاشقاء الفلسطينيين".

الشؤون الداخلية

داخلياً، شرح رئيس الوزراء الاردني امام برامج تعتزم حكومته تنفيذها، ابرزها مشروع لسحب المياه من جنوب البلاد الى عمان لمواجهة الشح الذي تعانيه العاصمة، وتوفير مصدر لاحتياطي بديل لبحيرة طبريا التي غزا التلوث مياهها في تموز الماضي وكان سبباً رئيسياً في استقالة الحكومة السابقة التي رأسها الدكتور عبد السلام المجالي.

وأقر بان "لبرنامج التصحيح الاقتصادي سلبيات واجهتها المملكة"، مؤكداً ان حكومته ستكون "اكثر احتساباً للابعاد والآثار الاجتماعية للسياسات الاقتصادية". وقال انها "ستخفف العبء على خزينة الدولة باعادة هيكلة المؤسسات العامة وخفض المديونية الخارجية" البالغة ٦,٥ مليار دولار.

وتعهد "نتائج ملموسة" لسياسة حكومته التي تألفت في ٢٠ آب الماضي حيال "تفاقم مشكلتي الفقر والبطالة من خلال تقديم معونات شهرية للفئات الاقل حظاً وشمولها بالتأمين الصحي، وتنظيم الاختلالات في سوق العمل" التي تسيطر عليه العمالة الوافدة التي يبلغ حجمها ٤٥٠ الف عامل، بينما تقدر البطالة بنحو ١٥ في المئة من القوى العاملة في الاردن البالغة زهاء ٩٠٠ الف شخص.

وشدد على ان حكومته "اتخذت اجراءات لمنع الفساد وملاحقة الفاسدين ومواجهة اشكال المحسوبية" من خلال "سيادة القانون وتعزيز السلطة القضائية وتحصينها ضد التدخل في شؤونها".

وبنيله ٦٤ صوتاً يكون الطراونة من رؤساء الحكومة الذين حصلوا على اكبر عدد من الاصوات في اقتراع على الثقة، متساوياً ورئيس الوزراء السابق مضر بدران الذي حصل على الرقم عينه عام ١٩٨٩.

واشنطن رفضت منح نائبين كويتيين تأشيرة دخول

واشنطن – رويترز – قال مسؤولون في وزارة الخارجية الاميركية أمس انه رفض منح نائبين كويتيين كانا يرغبان في زيارة الولايات المتحدة ضمن وفد برلماني تأشيرة دخول لانهما ينتميان الى جماعة "إرهابية". واضافوا ان النائبين، وهما حسن جوهر وآخر عرف باسم سيد فقط، تقدما بطلب لالغاء الرفض ويجري البحث في طلبهما.

وأوضحوا ان طلب النائبين رفض تلقائياً لكونهما عضوين في "حزب الله" وهي جماعة موجودة في دول اسلامية عدة وتتهمها واشنطن بممارسة اعمال ارهابية. وأشاروا الى ان النائبين كانا يأملان في الحضور الشهر المقبل الى واشنطن ضمن مجموعة نيابية كويتية معروفة باسم جمعية الصداقة الكويتية – الاميركية.

عزيز "يحمل أفكاراً ومقترحات" تساعد على حل مع "يونسكوم"



مصريون يعتصمون امام مقر الأمم المتحدة في بغداد احتجاجاً على الحظر. (اف ب تيليفوتو)

أعلن ديبلوماسي غربي في بغداد ان نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز الذي غادر العاصمة العراقية الى نيويورك لاجراء محادثات مع الامين العام للامم المتحدة كوفي انان "يحمل أفكاراً ومقترحات" تساعد على حل الازمة الراهنة بين العراق واللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة ازالة أسلحة الدمار الشامل العراقية "يونسكوم".

وقال ان المستوى الرفيع للوفد الذي يرافق عزيز يعكس ارادة العراق التوصل الى تسوية للازمة الناتجة من المطالب المتناقضة لبغداد واللجنة الخاصة. ومن اعضاء الوفد مسؤولان على علاقة مباشرة بملف الاسلحة العراقية هما الفريق عامر محمد رشيد واللواء عامر السعدي. ويتولى الاول اليوم منصب وزير النفط بينما يتولى الثاني منصب مستشار الرئيس صدام حسين للشؤون العلمية. واعتبر الديبلوماسي الغربي وجود هذين المسؤولين "اشارة الى ان العراق مستعد لتقديم اجوبة ومعلومات" يطلبها انان.

وكانت بغداد اعربت عن "رضاها التام" عن المقترحات التي قدمها انان لاجراء "مراجعة شاملة" للعقوبات المفروضة على العراق منذ ثماني سنوات وما انجزه الجانب العراقي في ازالة الاسلحة وذلك من اجل دفع بغداد الى معاودة تعاونها مع اللجنة الخاصة ومع الوكالة الدولية للطاقة الذرية.

على صعيد آخر، صرح الناطق باسم الامم المتحدة في بغداد اريك فالت ان المنظمة الدولية سمحت للعراق بشراء الف جهاز كومبيوتر لمدارسه في اطار برنامج "النفط مقابل الغذاء". وكان عقد شراء هذه الاجهزة البالغة قيمته مليون دولار مجمداً منذ عام ١٩٩٧ لدى لجنة العقوبات. وستخصص اجهزة الكمبيوتر لمئتي مدرسة في جنوب العراق ووسطه.

الى ذلك، اعتصم عشرة مصريين امام مقر الامم المتحدة في العاصمة العراقية احتجاجاً على استمرار الحظر الدولي المفروض على العراق منذ ثماني سنوات. ونظم المصريون العشرة الذين تراوح أعمارهم بين ٣٠ و٤٥ عاماً ويقيمون في العراق اعتصامهم امام فندق القنال الذي يضم مكاتب اجهزة تابعة للمنظمة الدولية بينها "يونسكوم". ويقدر عدد المصريين المقيمين في العراق حالياً بنحو ٢٠٠ الف، لكن الجالية المصرية كانت تضم قبل حرب الخليج عام ١٩٩١ نحو مليوني شخص.

* في فيسبادن، أعلنت الشرطة الالمانية ان الالماني كارل ماينتس شاب اللاجىء الى البرازيل والملاحق بتهمة تزويد العراق خرائط لمنشآت نووية سلم نفسه. وقالت ان الالماني وصل الى المانيا من سان باولو على متن طائرة تابعة لشركة "لوفتهانزا". ونقلت صحيفة "بيلد" عن محاميه ميكايل ريتس ان موكله أبلغ بنفسه الى السلطات عودته لانه كان يريد زيارة والدته المريضة البالغة من العمر ٩٦ سنة.

(و ص ف، رويترز)

أخبار عربية قصيرة

مقتل ٢٥ متشدداً في الجزائر

الجزائر – رويترز – نشرت أمس صحيفة "لوكوتيديان دوران" الجزائرية أن قوى الأمن قتلت اكثر من ٢٥ مسلحاً متشدداً في عملية عسكرية واسعة النطاق. وأوضحت ان الحملة جرت في ولاية سعيدة الواقعة على مسافة ٣٣٠ كيلومتراً جنوب غرب العاصمة في الايام الاخيرة. وقالت صحيفة "ليبرتيه" ان جنديين قتلا في حادث آخر واصيب آخرون حين انفجر لغم بسيارتهم على مسافة نحو ٢٠ كيلومتراً من وهران في شمال غرب البلاد.

بينما قالت صحيفة "الخبر" ان خمسة اشخاص قتلوا ليل الثلثاء عند نقطة تفتيش وهمية على ايدي مسلحين اسلاميين قرب البليدة على مسافة ١٤٠ كيلومتراً غرب العاصمة.

انفجار سيارة مفخخة في عدن

عدن – وص ف – افادت الشرطة اليمنية ان سيارة مفخخة كانت متوقفة أمام مدرسة ابتدائية في احدى ضواحي عدن انفجرت مساء الاربعاء لكنها لم توقع ضحايا.

وكان قد سقط قتيلان مدنيان وجرح ٢٧ الاحد الماضي في انفجار عبوة داخل عربة بائع متجول في سوق شعبية في حي الشيخ عثمان في المدينة. واتهم وزير الداخلية اليمني اللواء حسين عرب الثلثاء الماضي "جهات اجنبية" لم يسمها بالوقوف وراء هذا الانفجار وهو الاسوأ هذه السنة في المدينة حيث وقعت سلسلة من الانفجارات قرب مراكز للشرطة ومبان عامة.

الى ذلك، قتل شخصان الاثنين الماضي في انفجار عبوة في محافظة الضالع على مسافة ٣٥٠ كيلومتراً جنوب صنعاء.

المغرب يريد الاستفتاء في الصحراء

العيون (الصحراء الغربية) – وص ف – قال وزير الداخلية المغربي ادريس البصري أمس ان المغرب يرغب في ان تطبق الامم المتحدة اتفاق هيوستن الموقع في ايلول ١٩٩٧ والذي ينص على اجراء استفتاء لتقرير المصير في الصحراء الغربية. وأوضح في مؤتمر صحافي عقده في مدينة العيون الصحراوية انه لا يريد ان تشكل مسألة تحديد القبائل الصحراوية التي تعترض عليها جبهة "البوليساريو"، مشكلة تؤدي الى مزيد من التأخير في اجراء الاستفتاء الذي كان مقرراً في السابع من كانون الاول المقبل وارجىء.

وأنهت بعثة للامم المتحدة في آخر آب الماضي عملية تحديد هويات ١٤٧ الف صحراوي ينتمون الى قبائل لا اعتراض عليها، لكنها تواجه رفض "البوليساريو" تعيين مراقبين لتحديد القبائل الوارد ذكرها في خطة الامم المتحدة للسلام والتي تضم نحو ٥٨ الف شخص.

اجراءات حول القنصلية الأميركية في هامبورغ
القائم بالأعمال الأفغاني غادر الرياض
واستجواب ٧ اسلاميين أوقفوا في بريطانيا

غادر أمس القائم بالاعمال الافغاني في السعودية مولوي شهاب الدين الرياض تنفيذاً لقرار السلطات السعودية تجميد العلاقات مع حركة طالبان الاصولية الافغانية، فيما استمرت في عدد من عواصم العالم حملة البحث عن أعوان الملياردير المنزوعة عنه جنسيته السعودية اسامة بن لادن المتهم بالارهاب والذي تؤويه الحركة، وأوقفت الشرطة البريطانية سبعة اشخاص تشتبه في انتمائهم الى تياره.

وأفاد مصدر ديبلوماسي في السفارة الافغانية في العاصمة السعودية ان شهاب الدين سافر صباح أمس مع عائلته متوجهاً الى اسلام اباد. وأضاف ان السلطات السعودية ابلغت اليه بعد ظهر أول من أمس ضرورة مغادرته الاراضي السعودية. وأوضح ان السفارة الافغانية في الرياض لا تزال مفتوحة وان خمسة ديبلوماسيين فيها لا يزالون يؤدون مهماتهم الاعتيادية.

وكان القائم بالأعمال صرح الاربعاء ان القرار السعودي تجميد العلاقات مع "طالبان" مرتبط بوجود بن لادن في افغانستان.

لندن

● في لندن، أعلن مصدر في "اسكوتلنديارد" ان الشرطة البريطانية لا تزال تستجوب ستة مصريين وسعودي ينتمون الى تنظيم "الجهاد" أوقفوا الاربعاء ويشتبه في انهم ينتمون الى تيار بن لادن.

وقال ان التوقيف تقرر عقب تحقيقات تتعلق بمكافحة الارهاب أطلق عليها "عملية التحدي" واستغرقت بضعة اسابيع وان الموقوفين على صلة بـ"الارهاب الاسلامي". لكنه رفض تأكيد ارتباطهم بين لادن. وأضاف ان اجهزة الاستخبارات البريطانية وشعبة مكافحة الارهاب في شرطة لندن اجرت عمليات التوقيف فجر الاربعاء "بالتنسيق مع قوات شرطة اخرى في العالم". وأشار الى ان السبعة يستجوبون في مفوضية للشرطة في وسط لندن بموجب قانون مكافحة الارهاب الذي اعتمد هذه السنة والذي يطاول جميع المشتبه في انهم "خططوا لاعمال ارهابية وحضوا عليها".

ويمكن الشرطة بموجب قانون مكافحة الارهاب توقيف الاشخاص لربعة ايام قبل احالتهم على القضاء.

ومن المصريين الستة الموقوفين في لندن عادل عبد المجيد عبد الباري المحكوم عليه بالاعدام غيابياً عام ١٩٩٧ في مصر بعد ادانته بالتخطيط لانفجار في سوق خان الخليلي في القاهرة، وهو حصل على حق اللجوء السياسي في بريطانيا عام ١٩٩٣.

وأكد المحامي منتصر الزيات، أبرز المدافعين عن المتهمين في قضايا مرتبطة بالجماعات الاسلامية المتطرفة في مصر، ان هؤلاء جميعاً ينتمون الى تنظيم "الجهاد" المحظور المقرب من اسامة بن لادن. وقال ان اجهزة الامن البريطانية "تجاهلت عشرات المنتمين الى الجماعة الاسلامية، ما يدعو الى الاعتقاد انها كانت تستهدف تنظيم الجهاد الذي يتزعمه ايمن الظواهري المقرب من بن لادن" الذي تتهمه الولايات المتحدة بتدبير الاعتداءين على سفارتيها في نيروبي ودار السلام. وذكر ان "الجماعة الاسلامية"، اكثر التنظيمات الاسلامية نشاطاً في مصر، ابتعدت عن خط بن لادن باعلانها في تموز انها ليست عضواً في "الجبهة الاسلامية العالمية" التي شكلها الملياردير السعودي.

ومن الموقوفين ايضا المحامي هاني السباعي الذي كان يعمل في مكتب الزيات. وهو غادر مصر عام ١٩٩٤ الى لندن حيث حصل على اذن بالاقامة. وكان حوكم في قضية اغتيال الرئيس الراحل انور السادات عام ١٩٨١ لكنه برىء.

والمصري الثالث هو ابرهيم العيدروسي، وكان ضابطاً في الجيش المصري وأحيل على التقاعد عام ١٩٨٧ بعد اتهامه بالتورط في "محاولة احياء الجهاد"، التي اغلق ملفها في ما بعد.

اما الرابع فهو سيد عجمي الذي اعتقل مرارا في الثمانينات واتهم بالتورط في هرب ثلاثة من قادة "الجهاد" من سجن طرة جنوب القاهرة عام ١٩٨٨، قبل تبرئته.

ولم تتوافر معلومات عن المصريين الآخرين وهما سيد احمد عبد المقصود واسامة احمد حسن.

والموقوف السابع هو السعودي خالد الفواز الذي وصف نفسه في مقابلات حديثة مع وسائل اعلام غربية بأنه صديق قديم لبن لادن "الرجل الحكيم والعطوف".

وقال رئيس تحرير صحيفة "القدس العربي" عبد الباري عطوان ان الفواز أكد دوما انه ضد العنف ونأى بنفسه سراً عن دعوة بن لادن الى الجهاد وندد بالعنف علناً.

وقد أثار توقيف الاسلاميين السبعة احتجاج "الجبهة الاسلامية العالمية" التي تتخذ لندن مقراً لها، واتهم الناطق باسمها الشيخ عمر بكري السلطات بالقيام باعمال "قذرة لحساب الانظمة العربية".

هامبورغ

● في هامبورغ، اعلنت الشرطة الالمانية أمس ان اجراءات امنية مشددة اتخذت حول مبنى القنصلية الاميركية العامة في المدينة بسبب تهديد "أخذ باقصى درجات الجدية" بتفجيرها.

وصرح الناطق باسمها ان "المخبر والمصدر جديان وان المعلومات وصلت من مصادرها الاولى". وقال ان اعلان حال الاستنفار القصوى سببه ان العمليات الاميركية التي اعقبت الاعتداءين على سفارتي الولايات المتحدة في كينيا وتنزانيا، وكذلك اعتقال ممدوح محمود سالم المتهم بالعمل لحساب بن لادن في ١٦ أيلول قرب ميونيخ، تحمل على التخوف من حصول اعتداء جديد.

وأقيمت حواجز في الشوارع حول المبنى ودققت الشرطة في هويات سكان الابنية المطلة عليها.

ورفضت ناطقة باسم السفارة الاميركية في بون التعليق على العملية الامنية أو على مصدر المعلومات، وقالت، "اتخذنا كل الاجراءات الضرورية لحماية امن القنصلية كي تظل مفتوحة وتستمر في تقديم كل الخدمات المعتادة".

وللولايات المتحدة، الى هامبورغ، قنصليات في برلين وبون وميونيخ وليبزيغ وفرانكفورت ودوسلدورف.

نيويورك

● في نيويورك، رفض قاض اتحادي الافراج بكفالة عن السكرتير الشخصي السابق لبن لادن وديع الحاج على رغم ان التهمة الموجهة اليه هي تهمة ثانوية تتعلق بالادلاء بمعلومات كاذبة لا تتعدى عقوبتها السجن سنتين.

وقال قاضي المحكمة الاتحادية في مانهاتن ليونارد بيرنيكاو: "انا مضطر الى الحكم باحتجازه"، مشيراً الى ان له "نوعاً من الصلة مع الارهاب الدولي".

وقال المدعي العام أمام المحكمة باتريك فيتزجيرالد في مطالبته باستمرار احتجاز الحاج ان المتهم قد يوجه اليه مزيد من التهم وعرض تفاصيل عن الدعوى التي تجمع الحكومة خيوطها ضد بن لادن.

(و ص ف، رويترز، أ ب)

حزب الشعب يهدد بالانسحاب من الحكومة
٥٠ ألفاً وراء رئيس بلدية اسطنبول
احتجوا على تثبيت الحكم بسجنه



رئيس بلدية اسطنبول رجب طيب أردوغان يحيي أنصاره بعد عقده مؤتمراً صحافيا، أمس. (أب تيليفوتو)

في تحد واضح للقضاء وغداة تثبيت محكمة الاستئناف حكما بسجنه عشرة أشهر، سار رئيس بلدية اسطنبول رجب طيب أردوغان على رأس تظاهرة ضمت نحو ٥٠ الفا من أنصاره. واطلق المتظاهرون هتافات منها: "تركيا فخورة بك" و"لتسقط الحكومة" وحملوا لافتات كتب فيها "أين العدالة؟" و"لندافع عن رئيس بلديتنا".

وخاطب أردوغان المتظاهرين :"لقد هز الحكم ايمان الملايين بالقضاء"، مشيراً الى انه يملك أدلة على ان القضاء "غير مستقل" في تركيا. وقال :"أنصاري سيقررون موقعي في السياسة وليس أي شخص آخر"، وأكد براءته اذ "لم أدن بالفساد أو السرقة أو القتل بل لتلاوتي قصيدة". واضاف ان الحكم عليه هو مجرد مكيدة سياسية من أعدائه للحؤول دون صعود حزب الفضيلة الاسلامي، خليفة حزب الرفاه المنحل، لكن "إرادة الله ستتحقق".

ورد عليه المتظاهرون:"قل لنا ان نموت وسنموت. قل لنا ان نطلق النار وسنطلق النار".

ويذكر ان الحكم سيفقد اردوغان منصبه رئيسا لبلدية اسطنبول كبرى المدن التركية حيث يعيش نحو عشرة ملايين نسمة، ويحرمه ترشيح نفسه للانتخابات، علما انه يعتبر خليفة نجم الدين أربكان، أول رئيس وزراء اسلامي في تركيا العلمانية، الذي منع في كانون الثاني الماضي من العمل السياسي مدة خمس سنوات. أضف انه كان يأمل في زعامة حزب الفضيلة الذي دعا زعيمه رجائي كوتان انصار الغاضبين الى الهدوء قائلاً ان "ما من شك في ان هذه الايام الصعبة ستنتهي (...) سنستمر بصبر ورجاحة عقل".

الحكومة

من جهة اخرى، هدد حزب يساري معارض رئيسي يدعم الحكومة الائتلافية برئاسة مسعود يلماظ زعيم حزب الوطن الام، بالانسحاب اذا لم يستقل وزير في الائتلاف متهم بعلاقات مع المافيا.

وقال انور كومباراسيبلسي نائب رئيس حزب الشعب الجمهوري :"اذا لم يستقل الوزير أو يعفَ من منصبه (...) فسنسقط الحكومة (...) نعطيهم مهلة حتى نهاية السنة الجارية".

وكان التلفزيون التركي بث تسجيلات لمكالمات هاتفية بين وزير الدولة ايوب عاشق وعلاء الدين كاكيجي الذي يشتبه في انه من افراد العصابات. وقيل ان الوزير حاول من خلال هذه الاتصالات مساعدة كاكيجي على الهروب من الاعتقال.

ونشرت صحف ان عدنان كيسكين الرجل الثاني في حزب الشعب الجمهوري دعا يلماظ الى الاستقالة بسبب ما نسب الى الحكومة من انها على صلة بعصابات اجرامية. ونقلت عنه صحيفة "يني يوزيل": لا يمكن رئيس الوزراء ان يظل في منصبه رئيسا للحكومة. عليه التنحي فوراً".

وللحزب ٥٠ نائباً في مجلس النواب لا يمكن الائتلاف الاستمرار من دون دعمهم.

واعتقل كاكيجي المطلوب في تركيا بتهمة القتل والابتزاز في الريفييرا الفرنسية. وكان يحمل جواز سفر ديبلوماسيا تركيا، لكن يلماظ نفى تقارير عن ان الرجل قام باعمال سرية لحساب الدولة في الخارج. وتتردد أنباء عن علاقات الدولة بالمافيا منذ عام ١٩٩٦، عندما أدى حادث سير الى إصابة نائب بجروح ومقتل مسؤول في الشرطة وإرهابي فار كانوا كلهم في السيارة نفسها.

● في ديار بكر، اعلنت مديرية الشرطة أمس ان ١٥ من افراد "حزب العمال الكردستاني" الانفصالي قتلوا في مواجهات مع قوى الامن التركية في الساعات الـ ٢٤ الاخيرة في جنوب شرق الاناضول.

وكان زعيم الحزب عبد الله أوج ألان أعلن وقفا للنار غير مشروط ومن جانب واحد في الاول من ايلول الجاري رفضته السلطات المدنية والعسكرية التركية.

(أب، و ص ف، رويترز، أ ش أ)

كول يكرّر رفض الائتلاف
ويقلّص الفارق مع شرودر



امرأة تحمل لبادة كومبيوتر من تصميم الحزب الاجتماعي الديموقراطي الالماني المعارض في بون أمس، وعليها صورة للمستشار هلموت كول مع عبارة "هل تريد فعلاً أن تترك هذا البرنامج"، فيما السهم يشير الى جواب "نعم". (رويترز تيليفوتو)

قبل ثلاثة أيام من الانتخابات النيابية الالمانية، كرر المستشار الالماني هلموت كول رفضه الشديد لفكرة دخول ائتلاف مع الحزب الاجتماعي الديموقراطي، في حين اظهر آخر استطلاعات الرأي أنه قلص الفارق بينه وبين منافسه غيرهارد شرودر الى ١,٩ نقطة.

وجاء في الاستطلاع الذي نشرت نتائجه صحيفة "دي فيلت" المحافظة أمس أن الحزب الاجتماعي الديموقراطي بزعامة شرودر حصل على ٤٠,٥ في المئة من الاصوات بتراجع نسبته ٠,٣ في المئة، بينما حصل الاتحاد الديموقراطي المسيحي بزعامة كول على ٣٨,٦ في المئة أي بزيادة ٠,٥ في المئة مقارنة باستطلاع أجري قبل يومين. وحصل حزب الخضر على نسبة ٦,٤ في المئة بزيادة ٠,١ في المئة، والحزب الليبرالي على ٥,٦ في المئة بزيادة ٠,٣ في المئة، وحزب الديموقراطية الاشتراكي (الشيوعي سابقا) على ٤,٤ في المئة بزيادة ٠,٣ في المئة. وكانت الاستطلاعات الاخرى التي نشرت حتى الان اشارت الى تقدم الحزب الاجتماعي الديموقراطي بما بين نقطتين وخمس نقاط.

أما كول، فقد جدد أمس رفضه فكرة الائتلاف بعدما كان صرح الاربعاء أن قيام "ائتلاف كبير" أمر "ممكن من حيث المبدأ".

في المقابل، لمح شرودر الذي أيد فكرة الائتلاف منذ بداية حملته الانتخابية، الى أن حزبه قد يقبل بأن يكون عضواً في ائتلاف برئاسة كول، وقال ان "جميع الاحزاب الديموقراطية يجب أن تكون مستعدة للدخول في أي نوع من الائتلافات".

(و ص ف، أب)

بريماكوف يحدّد جدولاً لدفع الرواتب
والمصرف المركزي يحذّر من انفلات التضخم



عجوز تبيع شموعاً وعلب كبريت في وسط مدينة بطرسبرج. (رويترز تيليفوتو)

حدد رئيس الوزراء الروسي يفغيني بريماكوف الاهداف الرئيسية لسياسة حكومته في الشأن الاقتصادي، معلناً جدولاً زمنياً لبدء دفع الاجور المتأخرة ومؤكداً ان الحكومة ستعوض المواطنين التضخم بدءاً من أول كانون الثاني المقبل وستعزز تدابير المراقبة على عمليات الصرف.

وأوضح في جلسة لمجلس الوزراء كرست للبحث في اجراءات مواجهة الازمة، ان الحكومة ستبدأ تسديد الرواتب والمتأخرات في موعدها في تشرين الاول وستأخذ في اعتبارها معدل التضخم الذي بلغ ٤٥,٤ في المئة في الاسابيع الثلاثة الاولى من ايلول وان لم يذكر ما اذا كان يعني ربط الاجور بمعدل التضخم أو اتخاذ اجراءات اخرى. واعتبر ان القرار الذي اتخذته الحكومة السابقة بخفض قيمة الروبل كان خاطئا ولم يأذن به الرئيس بوريس يلتسين. وتبلغ متأخرات الحكومة الروسية المستحقة لموظفيها نحو ٨٥ مليار روبل كانت تساوي قبل خفض قيمة الروبل في ١٧ آب ١٣,٣ مليار دولار وباتت تفوق الآن بسعر الصرف الحالي خمسة مليارات دولار.

واعلن ان حكومته ستعزز تدابير المراقبة على عمليات القطع عبر زيادة الكمية الالزامية من العملات الصعبة التي ينبغي ان يحولها المصدرون الى الروبل وستتخذ أيضاً كل الاجراءات لمنع فرار رؤوس الاموال بطريقة غير قانونية. وشدد على ان "المراقبة على المصدرين والمستوردين ستعزز وسنعمل كل ما في وسعنا لسد الثغرات". وتهدف زيادة كمية العملات الصعبة التي ينبغي ان يحولها المصدرون من عائداتهم، في سوق القطع أو في المصرف المركزي، الى حماية الروبل من المضاربات ودعم قيمته.

المصرف المركزي

وحذر المصرف المركزي في تقرير قدمه الى مجلس الوزراء من ان نسبة لارتفاع الاسعار في البلاد يمكن ان تبلغ ما بين ٢٤٠ و٢٩٠ في المئة سنة ١٩٩٨ وقد تصل الى ٤٠٠ أو ٥٠٠ في المئة اذا لم تتخذ اجراءات تتناول اسواق القطع والاسعار. وتوقع ان تنخفض المداخيل الحقيقية للسكان ما بين ١٣ و٢٤ في المئة، الامر الذي سيقلص استهلاك الاشخاص ذوي الدخل المحدود بنسبة ٨ — ١٠ في المئة.

ونقلت وكالة "انترفاكس" الروسية المستقلة عن التقرير ان الوضع سيصير اسوأ سنة ١٩٩٩ عندما تنفد المدخرات الصغيرة وان الودائع الشخصية ستفقد في الحقيقة نسبة ٣٠—٣٧ في المئة من قيمتها عنها مطلع ١٩٩٧ في نهاية السنة الجارية. وكشف ان القدر الادنى من الاصدار النقدي الضروري لمواجهة طوارىء الموازنة حتى نهاية السنة سيبلغ ٤٠—٥٠ مليار روبل (نحو ٢,٦ الى ٣,٣ مليارات دولار).

ليبيد

من جهة اخرى، حمل الجنرال المتقاعد الكسندر ليبيد على الرئيس الروسي قائلا ان روسيا تحتاج الى رئيس جديد قادر على "كسب الثقة داخل البلاد وخارجها". وصرح في مؤتمر صحافي عقده في موسكو بعد عودته من زيارة لفرنسا، ان رجال الاعمال الفرنسيين يحملون بوريس يلتسين تبعة الخسائر التي منوا بها في روسيا نتيجة الازمة. وأضاف: "لقد قالوا لي ان روسيا لن تحصل على دولار واحد ما بقي يلتسين في الرئاسة".

ويعتبر ليبيد أبرز المرشحين المحتملين للرئاسة، وربما فاز بحسب استطلاع للرأي أجري أخيراً اذا كان خصمه في الدورة الثانية من الانتخابات. وبعد انتخابه في ايار الماضي حاكما لمنطقة كراسنويارسك، تعددت تصريحاته منذ بداية الازمة مقدما نفسه ملاذاً أخيراً للخروج من الازمة، كما استبعد فوز رئيس الوزراء السابق فيكتور تشيرنوميردين في المعركة الرئاسية سنة ٢٠٠٠.

(و ص ف ، رويترز، أ ب)

وزراء الدفاع لحلف شمال الأطلسي
طلبوا الاعداد لضربات جوية وصاروخية في كوسوفو

بدأ حلف شمال الاطلسي وضع تفاصيل خطط لضربات جوية وصاروخية لاجبار الرئيس اليوغوسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش على وضع حد للهجوم المستمر لقواته على الاثنية الالبانية في اقليم كوسوفو والذي يزداد حدة في شماله. فقد أصدرت الدول الـ ١٦ الاعضاء في الحلف "تنبيها بالاستعداد" لضربات جوية "محدودة"، ما يعني ان القادة العسكريين بدأوا يسألون الدول ما اذا كانت تريد المشاركة في ضربات محتملة وأي معدات يمكن ان تضعها في تصرف الحلف.

واعلن الامين العام للحلف خافيير سولانا في افتتاح الدورة السنوية لوزراء الدفاع للدول الاعضاء التي تعقد في فيلامورا في جنوب البرتغال، ان الحلف طلب أمس من عسكرييه تأليف قوة جوية تحسبا لتحرك عسكري محتمل قد يتمثل في غارات محدودة او ضربة جوية لاهداف صربية في كوسوفو. وسيقرب هذا القرار الحلف من التدخل في الاقليم الصربي ولكن من غير ان يلزمه ذلك على الفور اذ لا بد من اتخاذ قرارات اخرى قبل القيام باي تحرك.

لكن وزير الدفاع الالماني فولكر روهه اعتبر هذه الخطوة غير كافية وابلغ الى الصحافيين انه "لا بد من القيام بتحرك في غضون ثلاثة الى خمسة اسابيع" لئلا يكون الاجتماع الوزاري المقبل للحلف في كانون الاول "يوم حداد على صدقية الحلف". وقال: "سبق لنا ان اضعنا الكثير من الوقت".

واكد نائب وزير الدفاع الاميركي والتر سلوكومب انه :"لا بد من القيام بتحرك في الاسابيع المقبلة تفاديا لكارثة انسانية"، لافتا الى ان الثلج تساقط في كوسوفو قبل يومين.

ورأى سولانا ان القرار الجديد الذي اتخذه الحلفاء يسمح للحلف بـ"تكثيف استعداداته العسكرية" وسيحدد القادة "السبل اللازمة" للقيام بعمليات عسكرية محتملة. وكانت وعدت بتقديم ١٤ طائرة مقاتلة من طراز "تورنادو"، وهولندا ثماني مقاتلات "ف-١٦" والبرتغال ثلاث طائرات اخرى "ف-١٦" وفرقاطة. واوضح "ان التنفيذ يتطلب قرارات اخرى من الحلف"، مشيرا ضمنا الى الخطوات الواجب اتخاذها، كنشر الوسائل وتوجيه انذار محتمل واصدار امر بالتدخل، قبل تنفيذ ضربة فعلية.

واضاف ان " على الرئيس اليوغوسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش ان يضع حدا لاعماله القمعية للسكان والبحث عن حل سلمي لازمة كوسوفو (...) واتخاذ قرارات فورية لتحسين الوضع الانساني". وهذا ما كان نص عليه قرار مجلس الامن في شأن كوسوفو الاربعاء، محذرا ميلوسيفيتش من اجراءات إضافية اذا لم يمتثل. وكان وزير الخارجية الالماني كلاوس كينكل صرح في بون ان قرار الحلف يشكل "المرحلة الاخيرة لمخطط وليس المرحلة الاولى لتحرك".

الا ان الحلفاء لا يزالون منقسمين حيال ضرورة اتخاذ قرار دولي جديد للقيام بضربة عسكرية. ذلك ان الولايات المتحدة ترى ان الحلف ليس في حاجة الى تفويض من الامم المتحدة كي يتحرك، فيما ترى دول اخرى كفرنسا وبلجيكا وايطاليا ان قرارا جديدا لا بد منه. اما روهه فقال ان تفويضا من الامم المتحدة "امر مرغوب فيه لكنه ليس الزاميا".

ومن الخيارات الكثيرة التي يحضرها استراتيجيو الحلف منذ ثلاثة اشهر، اعتمد الحلف التركيز على امكان شن غارات جوية بدل نشر عشرات الآلاف من جنود القوات البرية في كوسوفو او في البانيا . واكد ديبلوماسيون ان هذه الغارات، اذا تقررت، ستتمثل في مرحلة اولى في اطلاق صواريخ عابرة اميركية من طراز "توماهوك" على مواقع للرادارات وبطاريات صواريخ مضادة للطائرات ومواقع للمدفعية او مراكز للقيادة. ولكن سبق لمسؤولين عسكريين رفيعي المستوى بمن فيهم اميركيون، ان شككوا في فاعلية مثل هذه الضربات لاجبار بلغراد على التراجع عن موقفها.

بلغراد

وفي بلغراد، اعتبر وزير الخارجية اليوغوسلافي زيفدين يوفانوفيتش ان قرار مجلس الامن يشكل "سابقة مضرة". وقال على هامش دورة الجمعية العمومية للامم المتحدة في نيويورك ان هذا القرار "لا يرتكز الى اساس قانوني او سياسي" ويشكل "محاولة لسابقة غير مفيدة بل مضرة ترمي الى التدخل في الشؤون الداخلية لبلد يتمتع بالسيادة ومن دون موافقة هذا البلد".

كذلك، انتقد ممثلون لـ "جيش تحرير كوسوفو" في سويسرا القرار وأكدوا ان الوسيلة الوحيدة للتوصل الى وقف للنار وحل تفاوضي هي تدمير الاسلحة الصربية.

(… رويترز)

تعديلات في برنامج زيارة جوسبان
تظهر تحفظات صينية عنها

باريس – من جورج ساسين:

بدأ رئيس الوزراء الفرنسي ليونيل جوسبان زيارة للصين تستغرق ثلاثة ايام يزور خلالها بيجينغ وشانغهاي وهونغ كونغ من اجل "التشديد على التزام فرنسا القوي حيال القيادة الصينية". الا ان بيجينغ اظهرت نوعا من التحفظ عن هذه الزيارة بتغيير برنامج لقاءاته والمسؤولين الصينيين.

ورافق جوسبان في زيارته وزراء التربية كلود اليغر والاقتصاد والمال دومينيك ستروس – كان والشؤون الاوروبية بيار موسكوفيسي والمواصلات جان كلود غيسو و٦٠ من رجال الاعمال.

وقد وقع فور وصوله عقودا تجارية بين فرنسا والصين قيمتها ٢٢٢ مليون دولار وتتناول معالجة المياه والبطاقات المصرفية الى مشاريع لحماية البيئة، لكنها لا تشمل العقد المرتقب لبناء خط المترو الثالث في شانغهاي والمقدرة قيمته بمئتي مليون دولار.

ويبدو ان رغبة جوسبان في علاقات طبيعية تكون "قوة لا يستهان بها تفرض نفسها على الساحة الدولية" لم تقنع بيجينغ ما يكفي، وظهر ذلك في اشارات سلبية منها الغاء لقاء رئيس الوزراء الفرنسي ورئيس مجلس الشعب لي بنغ وتحديد موعد اجتماعه مع الرئيس جيانغ زيمين في منطقة نائية بعيدة جدا عن العاصمة.

ويرى خبراء ان وراء موقف السلطات الصينية سببين: الاول يتعلق بـ"الصداقة" التي تربطها بالرئيس الفرنسي جاك شيراك الذي حفظت له مواقفه "المعتدلة" في موضوع حقوق الانسان في الصين من جهة، وعدم رغبتها في تعزيز المكانة الدولية للمرشح الاشتراكي المقبل للرئاسة من جهة اخرى. والثاني هو عدم تناسي الخلافات التي ظهرت في الولاية الثانية الرئيس الراحل فرنسوا ميتران بسبب صفقة الاسلحة لتايوان في تشرين الثاني ١٩٩٢، فضلا عن المواقف العدائية المتعلقة بانتهاك حقوق الانسان في الصين.

ويذكر ان بيجينغ لفتت رئيس الوزراء السابق ادوار بالادور "درسا" لدى زيارته الصين في نيسان ١٩٩٤ و"دفعته" ثمن الصفقة مع تايوان اذ اغتنمت فرصة وجوده لاستدعاء المنشقين وبعض الناشطين في مجال حقوق الانسان الى التحقيق وكشف ذلك في وسائل الاعلام المحلية والدولية.

ويؤكد قريبون من الوفد الفرنسي المرافق لجوسبان ان تغيير البرنامج الرسمي لن يدفع رئيس الوزراء الى تغيير نظرته الديبلوماسية الى مكانة الصين، فهو تبنى الخط السياسي الذي رسمه الرئيس شيراك وادوار بالادور من حيث الدور الذي قد تضطلع به في "عالم متعدد القطب". وعززت هذه النظرة الموقف الذي اتخذته بيجينغ حيال الازمة الآسيوية ورفضها طلبات لخفض سعر عملتها الوطنية اليوان. ويضيف هؤلاء عنصرا آخر قد يساهم في تبديد "الشك في المسؤول الاشتراكي" يتمثل في العمل معا من اجل اقامة "نظام امني – مالي" يحفظ استقرار السوق وينجي الدول من اعلان افلاس عملتها الوطنية وذلك عبر اعادة النظر في آلية عمل المؤسسات المالية الدولية كصندوق النقد الدولي والبنك الدولي.

الى ذلك، يعتبر قريبون من الحزب الاشتراكي ان الحكومة ابدت حسن نيتها اخيرا حين اتخذت موقفا معتدلا لدى مناقشة قضايا حقوق الانسان في الصين داخل اللجنة الخاصة التابعة للامم المتحدة في جنيف.

ويذكر ان تايوان ستتسلم اواخر تشرين الاول الدفعة الاخيرة من الطائرات (٨ من طراز ميراج – ٢٠٠٠) بعدما حصلت منذ تشرين الثاني ١٩٩٢ على ٥٢ منها بلغت قيمتها ٢٣ مليار فرنك فرنسي.

قبيل الجلسة الأولى للبرلمان الكمبودي الجديد
نجاة هون سن من اعتداء بصاروخ
وراناريد ينفي علاقته بالحادث



رئيس الوزراء الثاني هون سن – الى اليمين – والامير نورودوم راناريد معاً بعد الحادث قبيل الجلسة الأولى لمجلس النواب الكمبودي في سيام ريب أمس. (أب تيليفوتو)

نجا الرجل القوي في كمبوديا هون سن من اعتداء بصاروخ استهدف سيارته صباح أمس في سيام ريب في شمال البلاد. وقال الحراس ورجال الشرطة ان رئيس الوزراء الثاني لم يصب لكن ولداً قتل وجرح ثلاثة آخرون.

وكان هون سن متوجها في موكب رسمي من الفندق الذي ينزل فيه الى قصر الملك نورودوم سيهانوك للمشاركة في الجلسة الأولى للجمعية الوطنية التي انتخب أعضاؤها في تموز الماضي وفاز فيها حزب الشعب الكمبودي الذي يتزعمه رئيس الوزراء الثاني.

وأوضحت الشرطة ان الصاروخ سقط على مسافة أمتار من سيارة هون سن. واكتشفت ثلاثة صواريخ أخرى قرب مكان الاعتداء.

وقال مساعد قائد الشرطة تان تشاي: "من الواضح انها محاولة لاغتيال رئيس الوزراء الثاني هون سن". وأضاف: "كان هون سن محظوظا، لانه لو انفجرت الصواريخ الاربعة لكان قتل بالتأكيد".

وسبق لمنزل هون سن في بنوم بنه ان تعرض في السابع من أيلول الجاري لعملية تفجير بعبوة ناسفة لم توقع ضحايا. واتهم رئيس الوزراء الثاني أحد زعماء المعارضة وزير المال السابق سام رينسي بانه وراء الاعتداء.

أما قائد الشرطة في سيام ريب فاتهم رينسي وزعيم المعارضة الآخر الأمير راناريد الذي كان خلف هون سن في الموكب نفسه والذي نفى أي علاقة له بالحادث، وقال: "كيف يوجه قائد الشرطة الاتهام قبل التحقيق؟ لتتذكر أن سيارتي كانت قريبة من سيارة" هون سن.

وعلى رغم محاولة الاغتيال، عقدت الجمعية الوطنية جلستها وأقسم النواب اليمين الدستورية في حضور الملك.

ورفض زعيما المعارضة رينسي والأمير راناريد نتائج الانتخابات التي اعترفت لها الاسرة الدولية على رغم بعض عمليات التزوير والضغوط.

وتظاهر مناصرو زعيمي المعارضة مراراً في شوارع بنوم بنه قبل ان يدعو الامير راناريد الى انهاء التظاهرات التي قمعتها الشرطة "لتجنب حمام دم". ووافق الأمير راناريد ورينسي أخيرا بعد ضغط من الملك، وهو والد راناريد، على المشاركة في الجلسة الاولى للبرلمان.

(و ص ف، رويترز)

اخبار دولية مختصرة

الكونغرس يخفض موازنة الدفاع

واشنطن – رويترز – وافق الاربعاء مفاوضو مجلس النواب ومجلس الشيوخ على مشروع لموازنة دفاعية قيمتها ٢٥٠,٥ مليار دولار على رغم نداءات الرئيس بيل كليتون وبعض الاعضاء الجمهوريين في مجلس الشيوخ لزيادة المبلغ، وتزيد هذه الموازنة عن الموازنة الحالية ٢,٨ ملياري دولار، لكنها تقل ٤٨٥ مليون دولار عما طلبه البيت الابيض.

وتمت الموافقة في جلسة عمل مغلقة تهدف الى حل الخلافات بين مجلس النواب ومجلس الشيوخ على خطط الانفاق العسكري تقل ٢,٦ ملياري دولار عن المستوى اللازم لمواكبة التضخم المتوقع السنة المقبلة.

تعليق طرد المهاجرين من بلجيكا

بروكسيل – و ص ف – صرحت امس الناطقة باسم وزارة الداخلية البلجيكية دليلة دويسي ان الحكومة البلجيكية علقت حتى اشعار آخر كل عمليات اعادة المهاجرين قسراً الى بلدانهم بعد مقتل شابة نيجيرية مهاجرة تقرر طردها بين ايدي الشرطة الثلثاء.

واوضحت ان "عودة المهاجرين طوعا الى بلدانهم متواصلة، لكننا علقنا اعادة المهاجرين بالقوة الى بلدانهم موقتاً بناء على طلب من شركة الخطوط الجوية "سابينا" ولتهدئة الاجواء في المراكز المغلقة".

وتؤوي"المراكز المغلقة" في بلجيكا المهاجرين طالبي اللجوء المرفوضين في انتظار طردهم.

واضافت: "نحتاج الى بعض الوقت للقيام بتحقيق" في الطرق المستعملة في طرد المهاجرين. وكانت الفتاة النيجيرية سميرة اداموا البالغة من العمر ٢٠ سنة قضت مساء الثلثاء في احد مستشفيات بروكسيل، ونقلت الى هناك في حال غيبوبة بعدما ضيق عليها رجال الدرك الذين كلفوا طردها التنفس بمخدة على فمها بينما كانت تتخبط في طائرة تابعة لشركة "سابينا" البلجيكية كانت على وشك الاقلاع في اتجاه لومي في توغو.

خاتمي وخرازي يزوران ايطاليا

روما – و ص ف – اعلن وزير الخارجية الايطالي لامبرتو ديني ان الرئيس الايراني محمد خاتمي ووزير الخارجية كمال خرازي، سيتوجهان قريبا في زيارتين منفصلتين الى ايطاليا.

ونقلت عنه الصحف اثر حديث مع نظيره الايراني على هامش مناقشات الجمعية العمومية للامم المتحدة في نيويورك ان خرازي سيقوم بزيارته "هذا الخريف" وخاتمي "بعد بضعة اشهر". ووصف ديني محادثاته مع خرازي بانها كانت "مرضية وودية للغاية".

وكان ديني زار طهران في آذار وقام رئيس مجلس الوزراء رومانو برودي بزيارة مماثلة في حزيران استغرقت ٢٤ ساعة.

وسيجري خرازي خلال زيارته لايطاليا، محادثات مع مسؤولين سياسيين في روما وسيتوجه الى تورينو للمشاركة في لقاء تنظمه "مؤسسة اتيلي" عن المسيحية والاسلام.

قضايا النهار

دور القوة العسكرية في المشكلة الكردية

دو ارجيل

تتمتع المؤسسة العسكرية التركية بموقع فريد في تاريخ بلادها وهو موقع ينعكس على السيكولوجيا الاجتماعية للامة وعلى ثقافتها السياسية.

ليس من النادر ان نسمع ان الامة التركية هي أمة "قائمة على الجيش". والمرة الاخيرة التي تمّ فيها اللجوء الى هذا التعبير كانت عام ١٩٩٧ ضمن خطاب ألقاه رئيس الحكومة مسعود يلماظ.

كان الحكم في عهد الامبراطورية العثمانية واسلافها ملكا للفاتحين. وكانت ترتكز سياسة تلك الدول الاقتصادية في شكل رئيس على مكاسب الفتح والغزو وفرض الضرائب على الشعب الذي تم اخضاعه. وكان هذا النظام يرتكز على مبدأ كسب الفائض. ويتطلب ببساطة عنصر القوة. وكان الجيش الضخم والفاعل سبب هذا النظام ونتيجته في آن واحد.

من جهة اخرى، كان الحفاظ على جيش ضخم وفاعل يتطلب سلطة مركزية قوية. ما يعني ان المركزية والعسكرة وجهان لعملة واحدة.

وكان لهذا النظام السياسي – الاقتصادي التقليدي ان يستمر لولا ظهور نظام اقتصادي آخر حديث – الرأسمالية – زعزع اسس القديم. ولم تتمكن الدولة العثمانية من التأقلم مع اسلوب الانتاج الجديد هذا. ولو انها نجحت، لكان العالم يضم اليوم "الولايات العثمانية المتحدة" بدلا من – او الى جانب – "الولايات المتحدة الاميركية".

وبما ان الجيش كان مثابة المحرك للاقتصاد وللتنظيم الاجتماعي، كان من الضروري ابقاؤه فاعلا وكفيا في كل الاوقات. لكن الواقع والمتطلبات لم تكن دائما ثابتة. وكانت كل الاصلاحات في البلاد تبدأ غالبا من الجيش، لكونه الاداة الوحيدة للحفاظ على حدود الامبراطورية الكبيرة، وان لم يعد قادرا على الغزو في مواجهة نفوذ الغرب المتزايد.

كان ضباط الجيش يتلقون احدث اساليب التعليم، وكانت الخدمة العسكرية مثابة فرصة لتثقيف شباب القرى.

ومن جهة اخرى، انبثقت تركيا الحديثة من الحرب العالمية الاولى التي ادت الى نهاية ثلاث امبراطوريات عريقة: روسيا القيصرية، والنمسوية – المجرية والعثمانية. وحدها تركيا تصدّت لمعاهدة الاستسلام (معاهدة سيفر) المفروضة عليها. وقام عدد من البيروقراطيين العسكريين والمدنيين بتنظيم "حرب الاستقلال" او "الكفاح الوطني"، وهو الاسم الذي يطلق عليها، في مواجهة اجتياح الحلفاء والمرتزقة، اي عناصر الجيش اليوناني الذي انضم في ما بعد الى صفوف الحلفاء مقابل غرب الاناضول.

لذلك اكتسب الجيش التركي صفة "المخلّص". والجدير بالذكر ان غالبية الآباء المؤسسين لـ"الامة – الدولة" التركية كانوا من الجنود. وليس مفاجئا ان يكون اثنان من اوائل رؤساء تركيا (١٩٢٢–١٩٥٠) جنرالين في الجيش.

وبعدما ساهمت في خلاص البلاد، ادّت البيروقراطية دور العنصر التأسيسي لنظام الحكم الجديد. كانوا المؤسسين، فلم لا يكونون الحكام ايضا؟ ومن ناحية اخرى، لم يكن ثمة سلطة اجتماعية – اقتصادية ثانية قادرة على تحدي نفوذهم. لقد ربحوا حرب الاستقلال، ويتمتعون بالخبرة في ادارة شؤون الدولة. وكان التحدي الوحيد يتمثل في وجهاء الريف. لكن تم ايجاد حل للمشكلة عبر اتفاق رفيع المستوى بين البيروقراطية و"الطبقة المالكة" (لا يوجد في التاريخ التركي اريستوقراطية مالكة بالوراثة). واصبح مجلس النواب الوطني (البرلمان) مسرحا للوفاق سيطرت عليه الجماعتان. بل اكثر من ذلك، ان مسألة اصلاح ملكية الاراضي، ومسألة فرض الضرائب على الانتاج الزراعي، ما زالتا حتى الآن قيد التأجيل رغم الحاجة الماسة الى النظر فيهما.

وقد نتج من الاتفاق غير المكتوب بين الجماعتين الآتي:

١ – تسيطر البيروقراطية على جهاز الدولة. ويتجاوز دورها ونفوذها باشواط موقعها المهني.

٢ – لا يمكن تغيير النظام الاقتصادي الريفي التقليدي والعلاقات الاجتماعية ومعادلات السلطة.

لقد شكّل هذا الواقع حاجزا رئيسا امام تحول تركيا الى الحداثة وتخليها عن بنيتها التقليدية. بقي ملايين الفلاحين على اراضيهم. ثم نزحوا الى المدن الكبيرة او هاجروا الى الخارج. زارعين بذلك الاضطراب في المؤسسات الاجتماعية وانظمة القيم، ومتسببين بعدم استقرار سياسي. ولقد ادى التدفق المفاجئ لهذه الجماعات التقليدية الى خلق جو متزايد من التعصب والاصولية، حيث شرعت منظمات نصف تقليدية غير معروفة قبلا في المجتمع المدني بتحدي القيم الحديثة والمقاييس القانونية. وبدأت تركيا تبدو بلدا عاصفا ومتوترا بعد السبعينات، وخصوصا في الثمانينات.

بدأ التعبير عن المطالب الشعبية التي لم تستجب لها السياسات التقليدية والاحزاب السياسية، يتخذ اساليب ووسائل لم تعهدها السلطة المركزية من قبل. واعتبرت البيروطراقية ان هذه التطورات تشكل تهديدا لنظام الحكم ولموقعها المميز فيه، بدل ان ترى فيها رغبة في المشاركة والتقدم والتحول الى الديموقراطية.

عندما عمدت القوة العسكرية، لكونها الجزء الاكثر فاعلية والافضل تنظيما في البيروقراطية، الى تخصيص ثلاثة فيالق "لحماية النظام الجمهوري والتخلّص من اعدائه" (١٩٦٠، ١٩٧١، ١٩٨٠). لكن المطالب الشعبية غير المستجابة والحاجة الى تغيير بنيوي ادت الى ازدياد الضغوط على النظام. والقوى السياسية الجديدة على غرار "حزب الرفاه" – "حزب الفضيلة" اليوم – هي معارض معلن للبيروقراطية العسكرية التي تعتبر نفسها حارسة النظام المدني، الحديث، الجمهوري.

تظهر استطلاعات الرأي المتوالية ان اكثر من ٧٠ في المئة من الشعب يؤمنون بدور الجيش الزاعم انه حارس النظام لكن يجب اضافة ان ثقة الشعب بالمنظمات والمؤسسات الاخرى، على غرار النظام القضائي والبرلمان والشرطة، لا تتعدى الـ١٥ في المئة. ورغم هذا الواقع، يجب الا يتم تفسير هذه الارقام بصفتها تعبر عن رغبة الاتراك في نظام حكم عسكري. لكن في غياب منظمات اخرى فاعلة وجديرة بالثقة، يرى الشعب ان الجيش هو خشبة الخلاص الاخيرة قبل ان تعم الفوضى التامة البلاد.

تنبثق العوامل المذكورة سابقا من موقع البيروقراطية المركزي – المحوري في الهيكلية السياسية التركية. لقد احكمت البيروقراطية العسكرية المسلحة سيطرتها على النظام من خلال تركيزها على مفهوم الامن القومي، اذ تم تضييق آخر هذا المفهوم كي يطاول حصرا سلامة اراضي البلاد. وتعتبر بيروقراطية الدولة ان اي تحد لمبادئ الجمهورية الاساسية هو مثابة فجوة امنية، وتعهد الى القوة العسكرية مهمة كبحه واضعافه. وهكذا يتم حتى اليوم كبت اي تعبير يساري او ليبرالي او عرقي او ديني.

حديثا اكتسب الامن ابعادا جديدة واسعة تشمل حكم القانون والحرص على عدم انتهاك الحياة والاملاك والوظيفة والصحة والخصوصية والغذاء والتعليم. وينص الشعار الذي نحتته الفرق العسكرية على قمم الجبال على: "الوطن الام في المرتبة الاولى". وكان ينظر دائما الى الفرد او الانسان باعتباره اقل اهمية من البلاد. وبما ان الدفاع عن الارض يعتبر من اولويات الامن، كانت التضحية بالحياة وبالقيم الانسانية في سبيل هذه الغاية "العليا" تتم بسهولة ولا تزال. وذلك هو السبب الكامن وراء سجن آلاف الناشطين من اجل السلام والمدافعين عن حقوق الانسان او اغتيالهم، ولهذا تم اجلاء آلاف القرى الكردية بحجة الحفاظ على الامن.

لقد فضّلت السلطات الرسمية دائما امتلاك الاراضي على كسب محبة الشعب وولائه. وهو اسلوب بدائي بعض الشيء في معالجة القضايا السياسية. فهو "يعسكر" الحياة السياسية ويمنح القوات المسلحة دورا محوريا اساسيا على المسرح السياسي. ومن شأن هذا الامر ان يجعل الجيش مثابة "المصفاة" التي تعمل على ابقاء البلاد آمنة والنظام خاليا من اي عناصر "تخريبية".

حتى وقت قريب، كانت كلمة الدولة مرفقة بصفة "المقدسة" في مقدمة الدستور، وعلى نحو مماثل، كان المبدأ الاساس لتشكيل الحكومة يعتمد على "طبيعة النظام التي لا تنفصل عن البلاد والامة". وتظهر هذه التصريحات الروح الفاشية التي تسم الثقافة السياسية التركية التي تستعرضها النصوص الدستورية.

وفي ما يتعلق بالكلام عن طبيعة الدولة التي لا تنفصل عن البلاد والامة، يظهر المفهوم المطروح ان الدولة مالكة الارض والامة. اي ان النظام السياسي التركي منح الدولة مزيدا من النفوذ، الى حد وضعه الفرد والامة في مرتبة تابعة لتلك الدولة. والسماح لها بالتحكم بحياتهما.

لماذا يقوم الجيش والبيروقراطية بالتشبث الى هذا الحد بسلطة الدولة، ولا يسمحان للنظام بأن يصبح اكثر شعبية؟

ان الجواب عن سؤال مماثل موجود هو الآخر في التاريخ التركي. اذ لم تؤسس الجمهورية التركية على ايدي طبقة بورجوازية كانت تتمتع بمصادر نفوذ اقتصادي خاصة او بوسائل انتاج فاعلة. وفي غياب طبقة بورجوازية تكون البادئة في عملية بناء الامة، ادّت البيروقراطية هذا الدور في عدد كبير من البلدان غير الغربية.

تركيا مثال نموذجي، قد يكون الأول، من "الدولة – الامة" التي لم تصنعها البورجوازية الرائدة بل البيروقراطية. لكن البيروقراطيات لا تملك نفوذا آخر عدا ادارتها اجهزة الدولة. وهذا هو السبب الذي دفع البيروقراطية التركية حديثا، وعلى غرار كل البيروقراطيات، الى العمل على ارخاء قبضتها بعض الشيء والسماح لجهاز الدولة بأن يكون اكثر تجاوبا مع المطالب الشعبية. وهي تعلم تماما انه متى بدأت اجهزة الدولة بالعمل على خدمة الشعب، سوف تتولى القوى الشعبية السيطرة عليها بدلا من البيروقراطية. لهذا السبب، وافقت البيروقراطية التركية على مشاطرة بعض امتيازات الحياة السياسية، وذلك في مقابل الحفاظ على النظام المركزي وعلى موقع البيروقراطية النافذ فيه.

(انقرة)

ترجمة جمانة حداد

استاذ العلوم السياسية في جامعة انقرة

تركيا و"اتفاق واشنطن" بين أكراد العراق: إرتياح حذر و... مخاوف كبيرة

محمد نور الدين

مرّ "اتفاق واشنطن" بين زعيمي اكراد شمال العراق جلال طالباني ومسعود بارزاني، والذي وقع الخميس ١٧ ايلول الجاري، بأقل قدر من الضجيج الاعلامي الاقليمي، خلاف ما كانت الصورة في الخارجية الاميركية. فالاتفاق تمّ في ذروة تفاقم التوتر بين افغانستان وايران، احدى الدول المعنية مباشرة بما يجري في شمال العراق، وفي ظل الانشغال السوري بالتحالف التركي – الاسرائيلي (الاردني)، وفي غمرة انهماك النظام العراقي بأزمة المفتشين الدوليين.

ومع ان الدعوة الى لقاء المصالحة بين الزعيمين الكرديين المتناحرين سابقة على التطورات السياسية والعسكرية الاخيرة في الشرق الاوسط وآسيا الوسطى، الا ان واشنطن كانت الطرف الاكثر رغبة في ابراز الاتفاق – المصالحة اعلامياً. وتجلى ذلك في ظهور وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت مع كل من بارزاني وطالباني، واعطاء دفع للاتفاق، في حين ان الرجلين لا يمثلان، في نظر الرأي العام والقانون الدولي، سوى زعامة محلية محدودة، وليس لهما اي صفة رسمية، في بلد ما زال الاعتراف بحدوده الدولية وبنظامه قائماً. ومن زاوية قانونية لا يمكن النظر الى الخطوة الاميركية، سوى انها تدخل في الشؤون الداخلية لهذا البلد.

ومع ان المراقبين لا ينظرون بجدية كبيرة الى اتفاق واشنطن الجديد وامكان تنفيذه، نظراً الى السوابق الكثيرة على صعيد توقيع الاتفاقات ونقضها وصولاً الى الاحتكام للسلاح وسقوط الضحايا، ونظراً الى غياب قوى اساسية ومؤثرة في الوضع في شمال العراق، عن الاتفاق مثل سوريا وايران، وبالطبع الجهة المعنية مباشرة بذلك اي بغداد، الا ان مضمون الاتفاق الجديد، وآثاره على قوى اقليمية معنية أيضاً مباشرة بالوضع الكردي العراقي، مثل تركيا، قد يحمل على الاعتقاد ان مرحلة جديدة في شمال العراق على وشك البدء، ويتوقف على طريقة تطور الامور خلالها تحديد مسار الكثير من التوازنات والعلاقات الاقليمية.

يحمل اتفاق واشنطن، بعض الصفة "الدولية". فالى جانب توقيع كل من بارزاني وطالباني، وقعه كذلك المسؤول عن شمال العراق في وزارة الخارجية الاميركية، دايفيد ويلش بصفته "شاهداً". وشارك في المحادثات الثنائية، الى جانب مسؤولين اميركيين، مسؤولون من تركيا ومن انكلترا، نظراً الى اعتبار محادثات واشنطن استمراراً لـ "عملية انقرة" قبل سنتين والتي اسفرت عن اتفاق لوقف النار بين الزعيمين الكرديين برعاية فاعلة من جانب مسؤولين اتراك وانكليز.

ماذا يتضمن اتفاق واشنطن؟

"لقد طوينا مرحلة ممتلئة بالألام في التاريخ الكردي" هكذا يصف طالباني الاتفاق الجديد، الذي تضمن بنوداً عدة ابرزها ثلاثة:

. انهاء الصدامات المسلحة بين الحزب الديموقراطي الكردستاني والاتحاد الوطني الكردستاني.

. اقتسام السلطة السياسية والعسكرية والاقتصادية، حيث ستجري في هذا الاطار انتخابات لبرلمان الاقليم، وتشكيل حكومة مشتركة في حد اقصاه صيف ١٩٩٩.

. عدم السماح بأي اعتداء او هجوم او نشاط ارهابي انطلاقاً من شمال العراق ضد الاراضي التركية. والمقصود هنا نشاطات "حزب العمال الكردستاني". وتنقل مصادر تركية عن مسؤولين اميركيين شاركوا في المحادثات ان المجتمعين اتفقوا على الوقوف ضد النفوذ الايراني في شمال العراق.

أما بالنسبة الى آليات عمل مؤسسات السلطة السياسية الجديدة فيلحظ الاتفاق مشاركة الاقلية التركمانية، والاقليات الاخرى في شمال العراق، فيها.

ما هو موقف انقرة مما جرى في واشنطن؟

تنقل مصادر مطلعة ان تركيا تنظر بارتياح حذر، وفي الوقت نفسه بارتياب، الى اتفاق واشنطن.

فتركيا مرتاحة الى نقطة اساسية هي منع استخدام شمال العراق منطلقاً لهجمات "حزب العمال الكردستاني". واذا كانت تركيا تعاونت الى حد التحالف مع بارزاني للوقوف في وجه حزب العمال، الا انها اكثر ارتياحاً الآن نظراً الى انضمام طالباني الذي كان دائماً موضع شك وريبة في انقرة لتعاونه مع حزب العمال الكردستاني، الى الاتفاق. فاذا صدق طالباني وساعد في منع تحركات حزب العمال، تكون تركيا حققت انجازاً امنياً. وتنقل المصادر نفسها، ان الزعيمين الكرديين توصلا الى اقتناع بأن لتركيا دوراً حيوياً في شمال العراق، ولا بد من التفاهم معها كي يمكنها السير في خططها الاخرى.

كذلك تنظر انقرة الى الاتفاق الجديد باعتباره خطوة جيدة لمواجهة التحول في موقف بغداد من "حزب العمال الكردستاني". اذ يشير مصدر رفيع المستوى في الخارجية التركية الى ان صدام حسين بدأ أخيراً بمساعدة "حزب العمال الكردستاني". ويقول هذا المسؤول: "صدّام لم يترك أبداً ورقة "حزب العمال الكردستاني". انها في جيبه، يخرجها متى شاء تبعاً للتطورات ويستخدمها صعوداً او هبوطاً. وأخيراً سجل تصاعد في استخدامها".

لكن الارتياح التركي، يشوبه حذر مصدره السلوك السابق لطالباني وتساهله، بل تعاونه احياناً مع حزب العمال. وعلى هذا فان تركيا سوف تراقب بحذر حركة طالباني بعد عودته الى شمال العراق، ان لجهة علاقته بحزب العمال او علاقته بكل من ايران وسوريا وبغداد.

ارتياب

في المقابل، تبدي انقرة ارتياباً شديداً ببند "اعادة البناء السياسي" في شمال العراق. ذلك ان ثوابت تركيا، والتي لم تتغير منذ نهاية حرب الخليج الثانية، تتضمن منع تمركز حزب العمال في شمال العراق، ومن هنا غزواتها المتكررة، والضخمة أحياناً، لتلك المنطقة، والمحافظة على وحدة العراق، والوقوف ضد اي محاولة لتحويل الوضع في شمال العراق دولة.

ومن النافل تكرار ان نشوء دولة كردية في شمال العراق هو خط أحمر بالنسبة الى تركيا، نظراً الى مضاعفاته الحتمية على الوضع التركي الداخلي. وهنا تعارض تركيا اتخاذ العلاقة بين الاطراف الكردية في شمال العراق اي شكل مؤسسي وهي تفضل التعاون مع هذه الاطراف كأحزاب مستقلة، كما حصل في تعاونها مع مسعود بارزاني. لذا فأنقرة لا تنظر بحرارة، بل تعارض انتخاب برلمان كردي وتشكيل حكومة كردية في شمال العراق، وهي مرتابة من الاهداف التي ستعقب انشاء هذه المؤسسات، وماذا اذا كان ذلك سيقتصر على ادارة محلية موقتة الى حين حل المسألة العراقية، ام انه سيتجه الى هدف تأسيس دولة كردية مستقلة.

وهنا تنقل اوساط تركية ان سياسة واشنطن في شمال العراق غير واضحة. ومن غير الواضح أيضاً المدى الذي قد تذهب اليه واشنطن في عملية "اعادة البناء السياسي" في شمال العراق ما دام صدام حسين موجوداً في السلطة.

وتخشى تركيا ان يؤدي الاتفاق الجديد ونقل مركز اتخاذ القرار في شمال العراق الى المؤسسات الجديدة، الى تشجيع مسعود بارزاني على فك ارتباطه الكامل الراهن بتركيا، واتخاذ سياسات، في البرلمان والحكومة، قد لا تتوافق تماماً مع سياسات انقرة، بذريعة ان القرار السياسي يعود الى المؤسسات الجديدة حيث تتمثل قوى أخرى.

وعلى هذا يمكن القول انه بقدر ارتياح تركيا الى نقطة منع "حزب العمال الكردستاني" من التحرك في شمال العراق بقدر خشيتها من مسألة اعادة البناء السياسي وانشاء هياكل مؤسسية لـ "الدولة الكردية الفيديرالية لشمال العراق" التي اعلن عن قيامها رسمياً في تشرين الاول عام ١٩٩٢. ومن غير المستبعد، رغم التحالف الوثيق بين واشنطن وانقرة، ان تحدث الخطوات في اتجاه "مأسسة" الوضع الكردي في شمال العراق، صدعاً في العلاقات الاميركية – التركية، ما يتيح اعادة خلط الاوراق من جديد. وليس امام انقرة في المرحلة المقبلة سوى مراقبة الوضع بدقة في منطقة تقع، على الدوام، على حد السكين، وحيث التوازنات قابلة للتعديل في كل لحظة، وتشهد على ذلك السنوات الاخيرة.

خبير في الشؤون التركية

الأزمة الأفغانية: أبعادها وأخطارها

فاروق البربير

تطورات المسألة الافغانية، وهي المسألة البالغة الخطورة سياسياً وعسكرياً على افغانستان وعلى المنطقة كلها في المرحلة الحالية، تؤكد بقوة، في السر وكذلك في العلن، ما ذهب اليه كل من نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام ونائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين من ان مؤامرة دولية تحاك حول هذه المسألة لايصال المنطقة عموماً وكل من ايران وافغانستان وباكستان في شكل خاص الى "حرب مذهبية" داخل الطائفة الاسلامية في العالمين العربي والاسلامي الواسعين.

هذان التحذيران العلنيان والبالغا الصراحة، هما من نوع "اللهم اني بلغت –" بهدف وضع رجال السياسة وصناع القرار في دول المنطقة فضلاً عن رجال الدين (خصوصاً من السنة والشيعة داخل الطائفة الاسلامية الواحدة) غير المدركين لابعاد المؤامرة واهدافها، أمام الحقيقة المرة التي ربما يقع فيها البعض منهم من دون ان يدروا.

نظريا على الاقل عندما تصدر من كابول انباء او معلومات، يتمنى المخلصون من العرب والمسلمين ان تكون غير صحيحة، عن اتصالات تحريضية يقوم بها في المرحلة الراهنة، او سيقوم بها في المستقبل، تنظيم "طالبان" الافغاني مع جماعات من المسلمين السنة في بعض مناطق الجمهورية الاسلامية في ايران، تكون صورة المؤامرة الخبيثة ضد المسلمين كلهم وفي مختلف البلاد الاسلامية والعربية اكتملت نظرياً بهذا الشكل او ذاك.

ذلك انه اياً تكن الخلافات السياسية كبيرة، او حتى عميقة، بين كل من افغانستان وايران في المرحلة الافغانية الحالية بعدما تمكن تنظيم "طالبان" من احكام سيطرته على معظم مناطق افغانستان والانفراد بالسلطة فيها على حساب المجموعات السياسية والعسكرية الاخرى، فليس في مصلحة اي من الدولتين او الشعبين المسلمين، ولا طبعاً في مصلحة المسلمين والعرب عموما في الدول التي يعيشون فيها، تصوير هذا الصراع باعتباره سنياً – شيعياً لمجرد ان تكون اكثرية السكان في هذا البلد او ذاك من هذا المذهب او ذاك في الطائفة الاسلامية. او ايصال الامور الى احتمال التورط في "حرب دينية اسلامية" بين الدولتين والشعبين تكون لها مثل هذه الصفة التي عفا عليها الزمن ويعرف الجميع، كما شهد التاريخ، اثارها الضارة والمسيئة للاسلام والمسلمين.

لا بد في هذا الصدد من الاشادة بالموقف الشجاع الذي اتخذته، برغم كل الظروف، القيادة السياسية والدينية في الجمهورية الاسلامية الايرانية وأكدت فيه اكثر من مرة وبأكثر من لهجة انها غير معنية بأي حرب مسلحة مع افغانستان وان كانت تتحفظ عن الكثير من الممارسات الافغانية خلال الشهرين الماضيين. فهذا الموقف الايراني انما يعبر عن تطلعات الامة الاسلامية كلها، وخصوصاً عن آمال الامة العربية من المحيط الى الخليج وطموحاتها، والداعية الى تجنيب العالمين العربي والاسلامي تحديات مما الآن، اكثر من أي وقت مضى في غنى عنها، خصوصاً بينما تدفعهما الولايات المتحدة واسرائيل الى مواجهات على المستويين السياسي والعسكري تستدعي توحيد جهودهما وطاقاتهما للوقوف في وجه هذه التحديات فضلاً عن التحديات الاخرى الاصلية والعميقة.

فهذا الموقف يعبر عملياً عن الطموحات الاسلامية والعربية، ومن شأنه ان يجنب كلا من ايران وافغانستان فضلاً عن باكستان التي تقع على الحدود الافغانية خطط الاعداء ... والاعداء هنا مشتركون للبلدان الثلاثة وللشعوب الاسلامية والعربية في كل مكان: الولايات المتحدة واسرائيل اساساً وقبل كل شيء.

لكن الأهم يبقى انه يجنّب الاسلام والمسلمين "فتنة" اخرى بين الشيعة والسنة تسعى الدوائر المعادية للمسلمين الى شق الصفوف الاسلامية بها ... بدءاً من المسألة الافغانية وانتهاء بأي انسان مسلم في أي مكان من الكرة الارضية التي ينتشر فيها المسلمون حالياً كما لم ينتشروا في اي مرحلة زمنية في السابق.

وزير التعليم المهني والتقني

مونيكا: "السفالة الغربية" و"الشرف" العربي

علي الرز

لا يختلف عاقلان على ان سيد البيت الابيض ارتكب "خطيئة" نجمت عنها فضيحة مونيكا ليوينكسي، فمركز الرجل يجبره على "تصعيد الغرائز" بدل النزول اليها خصوصاً انه الحاكم المطلق للنظام الدولي الجديد.

ويصبح الكلام عن بيل ومونيكا ممجوجاً بعد المجلدات التي تحدثت عن تفاصيل التفاصيل، من استخدام السيجار في المكتب البيضوي الى استخدام حق العزل في الكونغرس، ولكن يمكن التطرق الى ظاهرة عربية امتزج فيها حب التنديد بالنفاق بروح المؤامرة، و"هجمت" مانشيتات الصحف والمواقف العربية الرسمية على "الفجور" الاميركي، وافقدت رئيس الولايات المتحدة اهليته للحكم وطالبت بعزله لأنه لم يعزل رغباته عن مركز عمله، وذهب بعضهم بعيداً في الحديث عن مؤامرة، إذ كيف تحتفظ فتاة بفستان عليه آثار من الرئيس، وكيف تتحدث لاصدقاء، وما علاقة الفضيحة بتعثر السلام، وما دور نتنياهو؟ ... الخ.

بادئ ذي بدء، لا بد من الاشارة الى ان ما فعله الرئيس كلينتون يفعله عدد كبير من الحكام، عرباً وغير عرب، فحفلة النفس الاعلامية لا تعكس الحقائق على مستوى الممارسة في منظومات كل ما فيها مكرس لتلميع صورة الرئيس، فهو المجاهد المناضل في الاعلام، وهو الخبير المنقذ في الاقتصاد، وهو المنتصر في الحرب، وهو المبدع في السياسة، وفوق ذلك كله هو الرمز والقدوة في السلوك العام.

وبدا المنددون بكلينتون كأنهم في انتظار مونيكا لتحارب في صفوفهم، فهي ورغم جذورها اليهودية، خدمت القضايا القومية بوضع "سيد الامبريالية" في الزاوية الاخلاقية الصعبة بعدما فشلوا جميعاً في حشره في زوايا سياسية وعسكرية اللهم ما خلا تفجيرات هنا وخطف هناك.

ويكفي العرب، في نموذج كلينتون، ان سيد الدولة العظمى لم يعرف النوم بسبب علاقة غير لائقة ومحقق قضائي واعلام حر. وهذه العبرة لم يتوقف عندها احد في غمرة التنديد والتشهير. فكل ما في الامر ان رؤساء الغرب غير اخلاقيين بغض النظر عن مؤسسات الغرب الاخلاقية والانسانية، والتعامل الانتقائي مع الاحداث لتوجيه الشعوب اعلامياً مع سياسة الانظمة سمة عربية بامتياز. ويا ليت الاعلام الذي ندد بكلينتون مارس دوراً في الاشادة بالمؤسسات التي فجرت القضية وتمنى لو اعتمدت انظمتنا بعضها.

أما في ما يتعلق بالمؤامرة. وما يخص اسرائيل، فهذا الرئيس الاميركي تحديداً أفضل حليف لبنيامين نتنياهو، ومن يقرأ برنامج عمل الاخير الذي وصل الى السلطة على اساسه (كتابه "امة بين الأمم") يعرف مدى تناسق السياستين الاميركية والاسرائيلية خصوصاً في قضية تأخير تنفيذ اتفاقات أوسلو.

وعن مونيكا، فقد كانت في الثانية والعشرين، فتاة مغمورة متدربة، ومن الطبيعي ان تحتفظ بآثار علاقة مع رئيس الدولة العظمى او ان تخبر اصدقاء لها او ان تسجل له صوته او تحتفظ بهداياه. واذا افترضنا سوء النية يكفي وضعه في اطاره المالي، فقد دخلت التاريخ من ابوابه الواسعة، وتلقت عروضاً من مجلات ودور أزياء وشركات اعلان ودور نشر بعشرات ملايين الدولارات، وهي فرصة لم تكن تحلم بها فتاة في وضعها.

لا يختلف عاقلان على ان سيد البيت الابيض ارتكب "خطيئة" نجمت عنها فضيحة ليوينسكي، ولا يختلف عاقلان أيضاً على ان المبالغة العربية في التنديد والتشهير تضيف مآخذ جديدة على السياسة العربية ولا تأخذ منها، ومعروفة قصة الرئيس الذي طلب من النواب ان يتحدثوا بصراحة عن اي قضية يريدون، فوقف احدهم وسأل: أين السكّر؟ وبعدما أجاب الرئيس وقف نائب آخر وسأل: أين زميلي الذي قال أين السكّر؟

من كان منزله من زجاج لا يراشق الناس بحجارة.

(الكويت)

مدير تحرير "الرأي العام" الكويتية

أفغانستان: من الصراع الأتني إلى الصراع المذهبي

هشام عليوان

مقولة الخلاف المذهبي لا تكفي وحدها لتفسير ما يحدث في افغانستان، او ما قد يحدث بين "طالبان" وايران. فالاختلاف في المذهب او العقيدة، ليس سوى عامل بين عوامل اخرى.

وفي الصراع الافغاني الطويل بين الاحزاب والتيارات، تأتي النزعة القومية في المرتبة الاولى. وكان مثار دهشة عارمة بين الاسلاميين في العالم، ذلك النزاع غير المفهوم بين أحمد شاه مسعود وقلب الدين حكمتيار، عقب تحرير كابول في اوائل التسعينات. فالاثنان يغرفان من المعين الحركي نفسه، (تيار الاخوان المسلمين). وكانا رفيقي درب منذ لرماصات التدخل السوفياتي. وكانت الحرب الضروس بينهما على ابواب كابول من الحوافز القوية لاصطفاف جديد تحت عنوان القومية. فالتف البشتون لفترة حول حكمتيار، وبات مسعود رمز الطاجيك. وخيضت الحرب بتحالفاتها ومناوراتها وصعودها وهبوطها، تحت شعارات المصالح والحقوق القومية مغلفة بقشرة رقيقة من الخطاب الاسلامي.

وبطبيعة الحال، لم يختف العامل المذهبي من ساحة الصراع. فالاشتباكات بين "حزب الاتحاد الاسلامي" (السني) بزعامة عبد الرسول سيّاف و"حزب الوحدة الاسلامية" (الشيعي) بقيادة عبد العلي مزاري، اضطلعت بدور مؤثر في إفشال مخططات التهدئة. وينتمي سيّاف الى التيار السلفي الوهابي، المتشدد بازاء الشيعة، وعبد العلي مزاري كان قائد الشيعة وبمنزلة الرمز لحقوقهم ومطالبهم.

والجمهورية الاسلامية في ايران، وضعت ثقلها، وراء برهان الدين رباني، واحمد شاه مسعود. وكانت "تنصح" الشيعة بالتعاون مع الطاجيك في كابول، لكن دون جدوى. ويبدو جلياً ان ايران لم تنتهج سياسة مذهبية بازاء جارتها افغانستان، بل سياسة اقرب ما تكون الى القومية، باعتبار أن الطاجيك من اصول فارسية ويتكلمون اللغة الفارسية. والطاجيك في افغانستان، مسلمون سنّة كما هو معروف.

ويمكن في السياق عينه، التأكيد من دون تردد، ان موقف شيعة افغانستان، السلبي عموما من أولويات طهران، ساهم مع غيره من العوامل، في هزيمة الحلف الافغاني المضاد لحركة "طالبان". فـ "حزب الوحدة الاسلامية" لم يغفر لأحمد شاه مسعود، ما فعله رجاله، في ضاحية كابول، قبل ثلاث سنوات. ولم يغفروا له ايضا طرد حزبهم من العاصمة. ولو كان التعاون بين أحمد شاه مسعود وحزب الوحدة قائماً لتمت استعادة العاصمة قبل سنة.

كان يكفي ان يتحرك الشيعة من وسط افغانستان، من ولاية باميان، الى كابول، فيما مسعود يقترب حثيثاً من الشمال لتقع "طالبان" في فكي كماشة. ولعل هذا ما دفع "طالبان" الى التعجيل بمخطط احتلال باميان. وهم بانتصارهم هنا قد كسروا أحد فكي الكماشة.

الجمهورية الاسلامية في ايران، ارتأت منذ البداية المراهنة على الطاجيك السنّة، وليس على الهزارة الشيعة. وأحمد شاه مسعود لا يزال فرس رهانها، ورباني هو رجلها السياسي بامتياز.

"طالبان" الحركة الطالبية العلمانية الملتزمة التزاماً حرفياً بالآراء الفقهية فضلا عن النصوص المقدسة، هي التي حرفت الصراع عن وجهته القومية العرقية الى وجهة اخرى. و"طالبان" لا تقوم بذلك لأنها حركة سنية متشددة بازاء الشيعة بل لأن الاصطفاف من جديد على اساس مذهبي، يتيح لـ "طالبان" اختراق القوميات الاخرى، السنية التي كانت تقاتل في السابق كتلة قومية متراصة، كالطاجيك والاوزبك.

وبانتقال الصراع من طبيعته القومية الى طابع مذهبي ضيق، تستفيد "طالبان"، من العنصر الديموغرافي السني وتحصر الاقليات الشيعية والاسماعيلية في مناطق جغرافية ضيقة. ويمكن القول ان "طالبان" اتخذت من المذهبية سلاحاً استراتيجيا، منذ قتلت مزاري وبعض اهم التيارات العسكرية الشيعية قبل ثلاث سنوات. وقد اقدمت "طالبان" على مذابح مزار شريف وعلى قتل الديبلوماسيين الايرانيين في قنصلية هذه المدينة. وهي تعرف تماما العواقب. وذلك أملاً بالظهور في مظهر المظلوم بإزاء جبروت ايران الشيعية، اذا قررت ايران التدخل العسكري المباشر.

وعلاج المسألة لا يكون بالعودة الى النزاع على اساس قومي: فتلك الطريق تم اختبارها وبانت غير سالكة، وتنبئ بمضاعفات خطيرة في المدى البعيد. قد يكون الحل بتجاوز العقدتين القومية والمذهبية، الثانية قبل الاولى طبعا، بسياسة توحيدية تفتح الابواب المغلقة، وتقفل نوافذ الشر المفتوحة من جوانب افغانستان الاربعة.

كاتب

الغات: رابحون وخاسرون

مروان درّاج

اتفاق تحرير التجارة العالمية "غات" الذي تمّ اطلاقه في مدينة مراكش المغربية عام ١٩٩٤، يتناوله بعض الاقتصاديين العرب من خلال رؤية ضيقة ومتسرعة. فهذه الرؤية تطالب بضرورة انضمام العرب الفوري الى هذا الاتفاق، على أرضية، ان لا خيار سوى الالتحاق والنفخ في هذا البوق الاقتصادي العالمي، على وباعتبار أنه سواء أوافق العرب أم لم يوافقوا، فهم مضطرون في نهاية المطاف الالتحاق والانضمام الى الرتل ما دامت قارات العالم وضعت تواقيعها على بنود الاتفاق وتعاطت معه على أنه أمر واقع لا مهرب منه.

في اعتقادنا أن الرؤية – الآنفة الذكر – من ألفها الى يائها، لا تلامس جوهر الحقيقة، ولا يمكن وصفها إلا بالمستسلمة والمهادنة، وهي تحاول مسايرة المتغيرات الاقتصادية الدولية، المشرعة على سياسة نهب ثروات الشعوب بلغة استعمار ما بعد الحرب الباردة.

وهذا الكلام الذي نطلقه بشيء من الحسم ومن دون تردد، يتكئ على مجموعة معطيات ومؤشرات، تقول إن العرب هم من الخاسرين، ما دام مقياس الربح والخسارة، محكوماً بمعادلة واضحة كعين الشمس. فالذي في مقدوره تصدير الصناعات الاستراتيجية وغير الاستراتيجية هو في عداد الرابحين، في حين الذين يستوردون ويأخذون دور المستهلك لا اكثر، نصيبهم الخسارة المحتومة.

واذا ناقشنا بعض جوانب اتفاق مراكش، او ابرز ما دار خلف الكواليس بين الاعضاء الكبار خرجنا بنتيجة واحدة، أن الاتفاق عبارة عن طريق طويلة، رسمته بلدان الشمال الصناعي، كي تتمكن من اقتسام ثروات العالم، من خلال اتفاقات رسمية، وكياسة ديبلوماسية بعيدة عن لغة النهب القديمة، التي كانت تأخذ بسلاح الحديد والنار. وسواء أكان ذلك الاقتسام عادلاً أم غير عادل، فهو انعكاس صارخ لموازين القوى الراهنة بين الشمال والجنوب، والناجمة أساساً عن دفن الصراع التقليدي بين الشرق والغرب في أعقاب التحولات العاصفة المتزامنة مع أفول نجم الحرب الباردة. معنى أن ما سمي النظام الدولي الجديد الذي روّجت له (واشنطن) كان من انعكاساته الكونية ولادة اتفاق "الغات" الذي يقوم على أرضية اقتسام ثروات الضعفاء.

وفي حال خرجنا من إطار الكلام العام، وسألنا مرة أخرى عمّا دار من مناقشات في اتفاق مراكش وجدنا أن الدول النامية لم يتعد دورها أكثر من "الفرجة" أو المراقبة في أحسن الأحوال، بينما انصبت معظم المفاوضات على خلافات بين اللاعبين الكبار، خصوصاً الولايات المتحدة وفرنسا واليابان ودول الاتحاد الأوروبي، حيث تمكن كل طرف من هؤلاء اللاعبين، من الحصول على أقصى حد ممكن من الميزات في مقابل دفع أقل ثمن ممكن فالاوروبيون واليابانيون، لم يحنوا هاماتهم للعملاقة في وجه بعض الشروط الأميركية، إلا بعد التوصل الى صيغة مقايضات محسوبة بدقة متناهية. فهم تمسكوا ولآخر لحظة، بشرط الإبقاء على الدعم الحكومي للمنتجات الزراعية، وكان لهم ما أرادوا من شروط، وإنما في مقابل الاعتراف والتسليم المطلق بالسيادة التجارية للولايات المتحدة على اكبر بقعة من العالم.

ففي جولة مراكش وقبلها الاوروغواي تمسك المفاوضون الاميركيون بشرط يقول انه للولايات المتحدة الحق في فرض الرسوم الجمركية على المستوردات، التي تنافس منتجاتها وبضائعها، ومثل هذا الأمر الذي لا علاقة له لا من قريب ولا من بعيد، بما يسمى تحرير التجارة العالمية من التعرفات الجمركية، وافق عليه الاتحاد الاوروبي لادراكه ان اضرار الانحناء لهذا الشرط، ستصيب بلدان العالم الثالث، المنحصرة مشاركته في تصدير المواد الأولية الرخيصة جداً، وفي استيراد كميات قليلة بأثمان غالية وخيالية.

ويمكن العثور على ترجمة لمثل هذا الكلام في بعض التصريحات التي جاءت على لسان الرئيس الاميركي ... فما الذي كان يعنيه بيل كلينتون في ندائه الى المفاوضين الاميركيين حين قال حرفيا: "لا تهنوا ولا تملوا أتموا الصفقة". ببساطة شديدة لا تحتاج هذه الجملة القصيرة الى الكثير من الاجتهاد والشرح، لأنه من الواضح وجود لعبة غير نظيفة، تبادل فيها الأوروبيون والاميركيون الأدوار بالتناوب، والذي يدفعنا الى هذا الاعتقاد، أن المفاوضين الاميركيين – رغم مرور عقود من الزمن على المفاوضات – لم يتمكنوا من حصد الغلال الوفيرة، الا بعد إمعانهم بوجود طرف آخر من العالم الثالث سيدخل القائمة بعيون معصوبة.

ودليل هذا الكلام، أن الاتفاق رغم انه ما زال في مهده ولن "يقلّع" قبل سنة ٢٠٠٥. فإن أجهزة الكومبيوتر العربية المتطورة جداً، تمكنت من رصد المغانم، ولغة الأرقام، بعد أسابيع قليلة فقط من إعلان اتفاق مراكش. فعوائد تطبيق "الغات" ستعود بأرباح سنوية على الأوروبيين بنحو ١٦٣ مليار دولار، وعلى الولايات المتحدة بنحو ١٢٢ مليار دولار، وعلى اليابانيين بنحو ٢٧ مليار دولار. وفي المقابل فالقارة الافريقية التي تغوص في أوحال الجوع والتخلف والحروب العرقية، اشار الكومبيوتر، الى ان خسائرها ستكون في حدود (٤) مليارات دولار سنوياً، ومثلها ايضاً أندونيسيا التي تتساوى مع الأفارقة في جدول الخسائر.

وفي شأن البلدان العربية، قدرها الكومبيوتر بنحو ٩٠ مليار دولار، وذلك في ما يخص فاتورة الغذاء العربي فقط. بينما الخسائر الناجمة عن مستوردات بضائع وسلع أخرى، قدّرها مؤتمر رجال الأعمال العرب الذي عقد في بيروت العام الماضي بنحو ١٥ مليار دولار سنوياً.

الأرقام التي ذكرناها، ليست بالضرورة من باب افكارنا أو مجرد تخيلات وإنما رصدها الكومبيوتر – كما ذكرنا – والسؤال في هذه الحالة من أين سيجني عمالقة الاقتصاد في العالم هذه المليارات من الدولارات؟ هل يعقل أن الأوروبيين سيربحون من الولايات المتحدة، أو أن الاخيرة ستربح من اليابان؟

طبعاً لا هذا ولا ذاك في انتصارات الـ "غات" لأن الرابح لا يمكن أن يطلق عليه صفة الرابح من رابح آخر، وإنما هناك مجموعة من الرابحين، تقابلهم مجموعة من الخاسرين. ومجموعة الرابحين تقاسموا أوراق اللعب وتقاسموا في ما بينهم، فكان الأضعف هو الخاسر، والممثل عملياً بالعالم الثالث ودول الجنوب عموماً.

صحافي وباحث اقتصادي فلسطيني

كاركاتور من العالم

JE NE SAIS PLUS
SI JE VEUX
ÊTRE
PRÉSIDENT
DES
ÉTATS-UNIS!

"لم اعد اعرف اذا كنت اريد ان اصبح رئيساً للولايات المتحدة!"

(عن "لوموند" ١٩٩٨/٩/٢٣)

قضايا النهار

مجلس نواب أم "باشكتّاب"

"(...) ولنبدأ السير على الطريق الصحيح بالاعلان ان هذه المرة الاخيرة يتم الاستحقاق الرئاسي تعيينا، رغم ارادة الشعب وممثليه، ولنبدأ تشكيل الفريق الذي سيمنع "التعيين" مستقبلا ويجعل الاستحقاق الرئاسي معركة ديموقراطية فعلا لاستعادة حرية لبنان وارادته وتطبيق مبادىء العدالة الاجتماعية ومحاربة الفساد".

جورج قرم
مفكر سياسي وخبير اقتصادي
("النهار" ١٩٩٨/٩/٢٣)

أي لعبة جهنمية هي لعبة الاستحقاق الرئاسي اللبناني؟

بل أي احتقار يمارس ازاء الارادة الشعبية والمؤسسات الشرعية المعنية بالاستحقاق، وفي مقدمها مؤسسة مجلس النواب الفاقدة الوزن والمنتظرة الوحي؟

وأي دستور هو هذا الدستور الذي تقيّد مادة فيه ارادة شعب بكامله وتحول دون اختيار حر لرئيس حر؟

انه دستور عبيد لا دستور أحرار.

فقد حُشر اللبنانيون بين خيارين لا ثالث لهما: فاما التمديد للرئيس الحالي واما تعديل الدستور لانتخاب مرشح فرد لا مثيل له بين النواب. تماما كما حصل معهم أيام الطائف: فاما استمرار الحرب والقتل والتدمير، واما القبول باتفاق اذعان يسلبهم حقهم في القرار.

وقد أعطي السياسيون اللبنانيون مهلة كافية لارتداء الاقنعة الخادعة والاختباء وراء المادة ٤٩ من الدستور التي تكاد تثبّت قاعدة أساسها ان الرئيس يولد من أم وأب لبنانيين ولكنه يبقى من دون اسم الى ان يأتي رسول من دمشق!

ويعجب اللبنانيون كيف ان مجلس نواب، طويلا عريضا، يعجز بجهابذته وفلاسفته ومنظّريه عن ايجاد ماروني، من بين اعضائه، يتمتع بحد أدنى من المواصفات المتداولة وفي مقدمها النظافة والاستقامة والصدق مع النفس.

ومع فائق احترامنا لبكركي ولامتناع بطريركها عن تسمية اي مرشح للرئاسة الاولى وذلك حرصا منه على عدم التمييز بين ماروني وآخر، باعتباره أبا للجميع، فكيف يقبل هو ان يسمّي طرف آخر، غير لبناني وغير ماروني، لبنانيا مارونيا رئيسا للدولة من دون ان يكون للمرجع الماروني رأي فيه؟

وما دام دستور الطائف قد كرس طائفية الرئاسات الثلاث، فكان الأولى به تحديد مواصفات كل من هذه الرئاسات"، ما دام رؤساء الطوائف يحجمون عن تسمية المرشحين لها، في ضوء المعايير التي تجعل رئيس الجمهورية افضل مسيحي وأنظف ماروني واصدق لبناني، وهكذا دواليك بالنسبة الى الرئيسين الآخرين.

إذ لو كان لنا أفضل ماروني وأحسن شيعي وأصدق سني، لكنا انتخبنا مجلساً نيابياً أفضل من هذا المجلس، وألّفنا حكومة أنظف من هذه الحكومة وأتينا بوزراء يشرّفون الحقائب التي تولوا.

واذا كان لا احد في لبنان يريد من رجال الدين ان يتحولوا بديلاً من المجالس الدستورية. فان احداً في لبنان لا يمكن ان يقبل بأن يتحول ممثلو الشعب "باشكتّاباً" عند الخارج، وأدوات بصم وتكريس.

وان الذي يتساهل بالصغيرة، يتساهل مع الوقت بالكبيرة.

وما يبدأ بالتضحية باختيار الرئيس والوزير، يصل الى التضحية بالوطن.

ولا نظن ان النواب فقدوا الامل في القدرة على انجاب رئيس منهم، يولد على يد قابلة لبنانية، ويطلقون عليه اسماً لبنانياً. فهو على الاقل يكون لهم، ومنهم وفيهم.

ان الفرصة متاحة لهم، والطريق ما زال في أوله.

ادمون صعب

مأساة جامعيين

ايليا قسطون

قبل اكثر من ثلاث سنوات دقّ نقباء المهن الحرة الاكاديمية من دون استثناء (طب – طب اسنان – صيدلة – محاماة) ناقوس الخطر لافتين الدولة والرأي العام اللبناني الى خطورة تدني مستوى الشهادات الجامعية خصوصا التطبيقية منها. وللحد من تدهور هذا المستوى وجد المرسوم الرقم ٩٢٧٦ الذي اوجب على كل تلميذ نجح في البكالوريا اللبنانية او ما يعادلها رسمياً ويود دراسة الطب او طب الاسنان او الصيدلة او الهندسة او المحاماة، التقدّم لامتحان جدارة والنجاح فيه. وألغي هذا المرسوم لاحقاً لما اعتراه من شوائب عدة لا نريد التطرّق اليها من جديد. اما المشكلة الكبيرة فبقيت بل اننا نراها تتفاقم من سنة الى سنة والدليل على ذلك هذا الرسوب المأسوي في امتحانات الكولوكيوم دورة تلو دورة.

ففي جداول امتحانات الكولوكيوم المبيّنة أدناه مثلاً نرى بذهول كبير الاعداد الضخمة للراسبين ومنهم من يتقدم لأكثر من مرة او يحمل شهادته منذ عشرات السنين – (أحد الراسبين في الدورة الثانية لعام ١٩٩٦ يحمل شهادته منذ ١٩٧٢ يعني منذ اكثر من ٢٦ سنة) واللافت ايضا معدل العلامة النهائية للبعض من هؤلاء الراسبين في الدورة الثانية وهي تراوح بين ٠.٤ و١.٥ على عشرين! من اصل ١٢٤ سؤالاً مثلاً أجاب أحد "الاطباء" عن سؤال واحد فقط في صورة صحيحة اما الاسئلة الـ ١٢٣ الباقية فكانت الاجوبة عنها خطأ!

إنها حقاً لمأساة ليس فقط بالنسبة الى المستوى في ذاته بل بالنسبة الى الراسبين أنفسهم وبالاخص اولئك الذين يرسبون باستمرار ولدورات عدة، فما عساهم يفعلون؟ يقال ان بعضهم وهم قلّة يسافر عائداً الى حيث نال شهادته ويستقر هناك وهذا شبيه بالنفي والبعض الآخر "يدبّر" حاله في بعض المستشفيات ولو بأجر أقل من زهيد او يلجأ الى مدرسة مستجدياً بعض ساعات تدريس او يقبع في البيت من دون عمل. والكل ينظر الى الكولوكيوم الآتي لعله الاخير! والوقت يمر والاعداد تتكاثر!

ما الحل؟ هناك برأينا طريقتان لوقف هذا الانحدار الخطير في مستوى الشهادات الجامعية:

الحل الاول: تصنيف الجامعات والاعتراف بالشهادات الممنوحة من تلك الجامعات المصنّفة ونشر اسماء هذه المؤسسات التعليمية الجيدة في الاعلام، لكي يتمكن الطالب من معرفتها قبل بدء دراسته الجامعية الطويلة. اما اذا قرر الطالب رغم ذلك متابعة اختصاصه في جامعة غير مصنّفة فيكون عدم الاعتراف بشهادته على مسؤوليته هو بالذات.

رغم حسنات هذه الطريقة من الناحية الاكاديمية وهي معتمدة في دول اخرى، وكانت معتمدة ايضا في لبنان فهناك صعوبات سياسية كبيرة تعترضها وربما تحول دون تطبيقها كما يجب.

الحل الثاني: وهو في نظرنا الأنسب يكون بأن يجبر كل طالب ينوي دراسة الطب او طب الاسنان او الصيدلة او الهندسة او المحاماة في الداخل او في الخارج على دراسة سنة تحضيرية كاملة في جامعة لبنانية وان ينجح فيها بمعدل متفق عليه لكل اختصاص.

اما برامج هذه السنة التحضيرية ومناهجها فتكون بالشكل والمضمون اللذين يسمحان للطالب الذي ينجح ولكن دون التمكن من الحصول على المعدل المطلوب ان يتابع اختصاصات جامعية اخرى. اما اولئك الذين رسبوا او قرّروا لسبب ما عدم متابعة دراستهم الجامعية فتعود اليهم هذه السنة التحضيرية بالنفع الكبير من وجهة اكتسابهم المعلومات واللغات والثقافة وتاليا لن يكون وقتهم قد "ضاع"!

هذه الطريقة من شأنها اذا اعتمدت ان تعطي ايضا نصاباً تدريسياً كاملاً لأكثر من مئة استاذ جامعي وتكون قد ساهمت في تخفيف مشكلة بعض الاساتذة الفائضين في بعض الكليات في الجامعة اللبنانية.

ولماذا لا نذكر ايضا بأن لاعتماد هذه الطريقة له مردود مادي للجامعة الوطنية، حوالى المليار ليرة سنوياً!

حرام علينا أن نقف مكتوفي الايدي حيال هذه المأساة غير عابئين بمئات الشباب الذين يدخلون الجامعات في صورة عشوائية حالمين بمستقبل زاهر واللقب اكاديمية رنّانة ليفاجأوا بعد خمس سنوات او ست او سبع بأن غلطتهم بانتقاء هذا الاختصاص او ذاك كانت فادحة!

أليس من واجبنا ان نعمل على توجيههم من خلال امتحان جدارتهم ومنعهم اذا اقتضى الامر من الدخول في مغامرة طويلة وشاقة نهايتها الفشل... فالنقمة... فالحقد على المجتمع والدولة؟

استاذ جامعي

امتحانات الكولوكيوم سنة ١٩٩٦

الاختصاص	عدد المرشحين	(راسبون سابقا)	يتقدمون للمرة الأولى	ناجحون	راسبون	معدل العلامة الدنيا /٢٠ علامة
الدورة الاولى						
طب عام	٤٩٤	٣٤١	١٥٣	٢٢١	٢٧٣	٠.٤
طب أسنان	١٢٢	١٠٦	١٦	٢٣	٩٩	١.٥
صيدلة	١٤٢	١٢٦	١٦	٥٢	٩٠	٠.٤
الدورة الثانية						
طب عام	٤١١	٣٢٩	٧١	٩٥	٣١٦	٠.١
طب أسنان	١٦١	١١٥	٤٦	٤٥	١١٦	٠.٧
صيدلة	١٦٤	١٢٤	٤٠	٦٨	٩٦	١.٤

الفساد في "الأونروا" – شهادة حية

حسين شعبان

فضيحة الفساد الاحدث انفجرت في شكل مفاجئ في "الاونروا" في لبنان الى درجة ان اخبارها انتقلت، خرقاً للعادة، من خلف الكواليس الى مختلف وسائل الاعلام خصوصاً الصحف اليومية والدوريات من خلال البيانات والبيانات المضادة حيث بدأ كل طرف يقدم وثائقه وحججه كما يجمع انصاره ومؤيديه للتأثير على مجرى التحقيق وتالياً القرار الفصل.

موضوع الفساد، وكما في معظم المرات، يتركز في قسم الهندسة ومديريه المتعاقبين وآخرهم السيد غي سيري (فرنسي الجنسية) الذي يبدو أنه كان يزمع مخالفة التقاليد والارتقاء الى الأعلى. وتنبع أهمية قسم الهندسة في "الاونروا" وفي لبنان خصوصاً من انه يتولى صرف الجزء الاكبر من موازنات معظم الدوائر (البرامج) والاقسام بشقيها العادي والموقت من خلال توليه وفي شكل متفرد وبعيد عن اي رقابة فعلية تعهدات البناء والانشاءات التي تديرها "الاونروا" بمختلف جوانبها.

فضائح الفساد في الوكالة قديمة قدم الوكالة نفسها لكن فضائح هذا القسم والحالية خصوصاً ليست الاولى بل إنما اصبحت دورية ومن التراث التقليدي للمديرين والمشرفين على هذا القسم الذين غالباً ما يأتون لمحاربة الفساد واجتثاثه من هذا القسم الذي لا يزيد عدد موظفيه عن نفر قليل من البشر.

منذ مطلع العقد الحالي سجلت ثلاث فضائح في هذا القسم: الاولى قادها المدير العام السابق جيلبير سيرفيرا خلال النصف الثاني من ١٩٩٢ وتوجت باستقدام المهندس سيري من خارج طاقم الوكالة وتسليمه قسم الهندسة في مسعى معروف الاهداف بعد طرد مسؤول القسم آنذاك لاتهامه بالسرقة بحسب سيرفيرا.

والثانية في مطلع ١٩٩٧ خلال آذار والتي طرد اثرها اربعة مهندسين (ثلاثة منهم من القسم بينهم اثنان من مساعدي المهندس سيري واصدقائه [نشدد على كلمة اصدقاء] اتهموا بسوء التصرف والاستخدام غير المشروع لاموال الوكالة. وعلى رغم ان لجنة التحقيق لم تعلن نتائج تحقيقاتها ولم تباشر بحق المتهمين اي ملاحقات قانونية مكتفية باجراءات الطرد او الفصل من الوكالة لجميع المتهمين، الا ان احد هؤلاء، وبعد صدور قرار اللجنة تبلغ بأنه خرج من الوكالة بمبلغ ٢٥٠ الف دولار نقداً.

الثالثة والاخيرة حتى مطلع ايلول ١٩٩٨ (الحالية) بطلها سيري وضحيتها الاولى حسب المعطيات الاولية المدير العام السابق بلازا.

تقديم هذه الشهادة يأتي انسجاماً مع البيان الذي اصدره المفوض العام للوكالة السيد بيت هانسن اثر زيارته للبنان في منتصف ايلول ١٩٩٨ لمعالجة ذيول الفضيحة والبحث عن المذنبين الذين يتحملون مسؤوليتها بعدما خصص لهذه المهمة موظفاً كبيراً (مدقق حسابات). ولوضع الامور في نصابها لا بدّ من الاشارة الى ان فتح ملف الفساد او تناول فضيحة ما والبحث عن مرتكبيها او مفتعليها في "الاونروا" ليس هدفه محاربة الفساد في شكل مجرد اذ لا بد من تسجيل عاملين بارزين رافقا فضائح الفساد في الوكالة الاول هو السعي الى تكريس السلطة الفردية والامساك بزمام السلطة والقرار من المسؤولين الذين يتسلمون مناصبهم حديثاً والذين يسعون الى استقدام مناصريهم ومؤيديهم الى الدوائر والاقسام المهمة (نقل عن السيد جيلبير سيرفيرا قوله خلال حملته الشهيرة العام ١٩٩٢ "انا الملك ولا ملك غيري هنا") او بهدف الدفاع عن السلطة والنفوذ بالنسبة الى المسؤولين الذين تتعرض مناصبهم "للغزو" من جانب "المنافسين والدخلاء".

والثاني سعي الطامحين الى النفوذ ومركز القرار الى عزل منافسيهم وأخذ مواقعهم من خلال الانقلابات على طريقة البلدان المتخلفة. وفي هذه الحال ينسى الموظفون الاوروبيون كل قيمهم الديموقراطية ويستخدمون ما تيسر لهم من نفوذ وعلاقات شخصية واغراءات ووعود للمشاركين في حملتهم. وتتحول العملية برمتها تالياً الى المعادلة الآتية: فساد – عزل رموز الفساد القديم – فاسدون جدد – فساد، والنتيجة يكون اللاجئون الفلسطينيون هم الضحية الاولى للفساد في حين ان الدول المانحة هي الزوج المخدوع من جانب مواطنيها او من اختارتهم او فرضتهم على "الاونروا" ضمن الطاقم الدولي المتربع على عرش الفساد.

في الحال محل البحث كان تعيين سيري نائباً للمدير العام السيد ولفغانغ بلازا الشرارة التي اشعلت الفضيحة الحالية. ويؤكد العارفون ان سبب الخلاف بين الاثنين مرده الخلاف بين المدير العام "المقال" او "المجاز" بلازا ومنسق انشطة "الاونروا" في الاقطار الخمسة والمدير العام السابق لـ "الاونروا" في لبنان السيد ليونيل بريسون الذي أبدى انزعاجاً وعدم رضا من اداء الاول لأنه رفض ان يكون تحت وصاية بريسون ليكون بذلك، وبحسب الاخير، جاحداً او ناكراً للجميل (تقول بعض المعلومات شبه المؤكدة ان الفضل في وصول بلازا الى منصبه كان بريسون لقاء تدخل الاول لتأمين مساعدة مالية بقيمة خمسة ملايين دولار اميركي من الاتحاد الاوروبي لـ "الاونروا"، في حين ان بلازا انزعج من التدخل الفظ وغير القانوني لبريسون والذي تجلى أخيراً من خلال تعيينه سيري نائباً للمدير.

بعد ما تقدم، وقبل الادلاء بالشهادة والمعلومات المتوافرة، نود ان نلفت النظر الى اربع حقائق: الاولى ان الشهادة الحالية ليست موجهة لخدمة أحد طرفي الصراع وان بدت الامور كذلك من الناحية الشكلية. والهدف الدفاع عن حقوق اللاجئين الفلسطينيين في الدرجة الاولى والاستجابة لنداء المفوض العام بيتر هانسن ووضع المعلومات المتوافرة لدينا بين يديه ويدي المعنيين في الوكالة والمجتمع المحلي وكل من يهمه الامر في الدرجة الثانية.

ثانياً نود التأكيد ان الشهادة المقدمة أدناه تستند الى معلومات ووقائع مثبتة ومدونة بتقارير ميدانية يومية تتناول كل حادثة على حدة يفترض ان تكون محفوظة في ملفات قسم الهندسة باعتبار، أن نسخة من التقارير كلما كانت توجه الى مديره سيري.

والثالثة ان نشر هذه المعلومات الذي ربما يعتبر متأخراً مرده انتظار الوقت المناسب انسجاماً مع التعهدات التي قطعها صاحب الشهادة على نفسه كشرط لقبوله في طاقم "الاونروا" الامر الذي يطبق على جميع الموظفين المحليين ومن دون استثناء، وحرصاً على الامانة والثقة الممنوحة من مسؤولي الدائرة، وحرصاً على انفسهم من المضايقة ان لم نقل المحاسبة من المدير العام والقائمين على "الاونروا" في حال نشر تلك المعلومات.

اما الحقيقة الاخيرة المتعلقة بنشر الشهادة في الصحف المحلية فالهدف منها النأي بالذات عن لعبة الصراعات وضمان وصول الشهادة الى اوسع قطاع من المعنيين بنشاطات الامم المتحدة الانسانية خصوصاً وان المفوض العام زج بنفسه وإن من دون قصد بمقالته بلازا حاسماً بذلك الجدل لمصلحة أحد الطرفين (بريسون وجماعته) تحت ذريعة ادعاءات غير موضوعية وحقائق لا تقبل الاجتهاد وتمس الشفافية التي يتمتع بها المفوض العام.

معلومات اولية وضرورية عن صاحب الشهادة:

الاسم: (ورد أعلاه).

البرنامج (الدائرة سابقاً): الاغاثة والشؤون الاجتماعية. – القسم: الشؤون الاجتماعية.

الوظيفة: باحث اجتماعي يشرف على برنامج اعادة تأهيل (اسكان) المهجرين من اللاجئين الفلسطينيين الممول من برنامج دعم السلام ومن التعويضات التي اعادها اللاجئون المستفيدون من المشروع.

تاريخ البدء بالعمل: ١٩٩٣/١١. تاريخ وقف العمل: ١٩٩٥/٣.

اسباب وقف العمل: اغلاق البرنامج اثر الافلاس المالي الناتج من اصرار الجهات الكندية المختصة على استعادة مليون دولار كندي كانت منحتها للبرنامج ولم يلتزم المدير العام ليونيل بريسون باستخدامها وفق الشروط (اسكان المهجرين الفلسطينيين) والفترة الزمنية المحددة لذلك (١٢ شهراً).

احدى المهمات الرئيسة والمباشرة للباحث كانت التنسيق ومتابعة تنفيذ البرامج مع قسم الهندسة، والتي تمثلت في أبرز نقاطها بمتابعة عقود البناء والاشراف على حسن التنفيذ ان لناحية الوقت المحدد او لناحية نوعية البناء وجودته انسجاماً مع المواصفات المدونة وتالياً استلام البيوت من ممثل قسم الهندسة والتوقيع على انها مطابقة للمواصفات المحددة في العقود. وهكذا مثلاً كان الباحث يتولى التدقيق في الابنية والبيوت كافة التي كان ينجزها المتعهدون تحت الاشراف والمراقبة المباشرة لقسم الهندسة من خلال المهندسين الميدانيين قبل انتقالها الى مسؤولية القسم الذي يعمل فيه ليتولى هذا بدوره تسليمها لاصحابها من اللاجئين. وهنا نسجل الوقائع الآتية:

١– ما يزيد عن ٨٠ في المئة من البيوت الـ ١٥٤ (بيوت عادية من طبقة واحدة في الغالب ولا تزيد مساحة الواحدة منها عن ٤٠ متراً في المتوسط) والتي بنيت ضمن مشروعي البرج الشمالي (٨٩ وحدة سكنية لـ ٥٧٦ نسمة) والخط الساحلي [مخيم الرشيدية] (٦٥ وحدة سكنية لـ ٣٨٧ نسمة) لم تتم الموافقة على استلامها من المرة الاولى بسبب العيوب الفنية والتقنية مثل نش الاسطح (تسرب المياه) والتشقق في الجدران وعدم الالتزام بالمقاييس والمعايير المحددة لناحية تجهيز البيوت (التمديدات الكهربائية ومشتقاتها وحتى مفاتيح المنازل). وتالياً فان نسبة عالية من البيوت أعيد صب أسطح بعضها للمرة الثانية والثالثة ولم تكن هذه العملية مجدية في أكثر من مناسبة. لم يكن الأمر أفضل للبيوت من الطراز نفسه في المخيمات الاخرى كلها التي شملتها المشاريع والتي كانت بأعداد أقل وعلى نحو ملحوظ. بيوت كثيرة كانت ترفض أكثر من مرة لرداءة بنائها الى درجة ان عشرة منازل رفضت قطعياً في مخيم البرج الشمالي لأنها غير صالحة للسكن وتشكل خطراً على حياة قاطنيها الى ان شكلت لجنة خاصة لهذا الغرض من المعنيين.

٢– عدا كون البناء سيئاً من الناحية النوعية لجميع المتعهدين باستثناء واحد في مخيم البرج الشمالي (السيد وليد ميعاري اتسم بناؤه بالنوعية الممتازة) الا ان التكلفة كانت مرتفعة. إذ بلغت كلفة مشروع برج البرج الشمالي ٥١٩,٩٠٨,٢٨ دولار اميركي في حين ان كلفة مشروع الخط الساحلي بلغت ٢٤٥,٠٨٩,٥٨ دولار اميركي. واسعار تعهدات البناء كانت تختلف من متعهد الى آخر وبفوارق كبيرة مع عدم اختلاف النوعية والحجم والمكان. وهكذا مثلاً بلغت الفوارق ٣٠ الف دولار بين عقدين لمتعهدين مختلفين في المخيم نفسه ولعدد البيوت ذات مساحة اجمالية واحدة. اذ ان احد المتعهدين بلغت قيمة عقده حوالى ٥٩ الف دولار لبناء عشر وحدات سكنية في حين انها ارتفعت الى حوالى ٨٩ الف دولار لمتعهد آخر (لم يكن الباحث مقتنعا بالتبريرات الشفهية المقدمة من المعنيين في قسم الهندسة).

٣– لم يكن بناء المجتمعات السكنية أفضل حالاً في كل من مخيم شاتيلا (٩٠ وحدة سكنية لـ ٤٨٩ نسمة) بكلفة ٦١٧,٤٣٤ دولار) وعين الحلوة (١١٨ وحدة سكنية لـ ٦٢٧ نسمة بكلفة ١,٠٣٨,٤٤٤,٣٥ دولاراً). لقد أكدت الوقائع ان نوعية البناء كانت سيئة ورديئة. مجمع شاتيلا مثلاً على من مشاكل تصريف المياه الثانوية منذ الاسبوع الاول لشغله من اللاجئين حتى اذا جاء فصل الشتاء غرق المجمع بالمياه وحوصر سكانه في بيوتهم الى حين استدعيت النجدة والمساعدة من اجهزة "الاونروا" نفسها.

٤– اذا كانت نوعية البناء سيئة وتكاليفه مرتفعة فان التسليم لم يكن ليتم في وقته المحدد وغالباً ما كان يتأخر اشهراً هذا عدا عن كون موازنات الطوارئ لكل مشروع كانت تستهلك الى آخرها ولم يشهد مشروع واحد استعادة موازنة الطوارئ التي كانت تقارب ١٠ في المئة من قيمة كل المشروع.

٥– تكاليف اسكان الفرد الواحد ضمن مشاريع المجمعات السكنية الكبيرة وتحت اشراف قسم الهندسة بلغت ١٦٥٦ دولاراً في مجمع عين الحلوة و١٢٦٢ دولاراً في مجمع شاتيلا في حين ان تكاليف اسكان الفرد الواحد في مشروع آخر تولت بموجبه العائلات المهجرة بناء بيوتها تحت اشراف قسم الشؤون بعدما قدمت لها المساعدة المالية نقدا وعلى مراحل وبنوعية افضل ووحدات سكنية أوسع لم تزد عن ٩٣٦ دولاراً.

رئيس قسم الهندسة سيري كان يعلم بكل ما يجري من خلال التقارير التي كانت تصله نسخة منها لكنه لم يقم وان لمرة واحدة بتقصي الحقائق او متابعة الاداء السيئ للمهندسين والعاملين في قسمه بل على العكس كان يدافع عن هؤلاء في السراء والضراء وهنا نقدم المثال الآتي: في نهاية ١٩٩٥ أبلغ المهجر الفلسطيني (مروان ج.ح.) شكوى خطية الى المعنيين في الشؤون الاجتماعية في مكتب لبنان ذكر فيها وقائع مادية وشواهد حية عن عيوب في بناء منزله في مخيم شاتيلا (كان المنزل قيد الانشاء وفي عهدة قسم الهندسة) وكان بينها عدم وجود قضبان حديد في احد الركائز التي يقوم عليها المنزل وقام بتسليم نسخة من الرسالة الى قسم الهندسة. وعلى رغم تبني الشكوى من جانب الباحث المختص بعد المعاينة والتدقيق ونقل الامر بالطرق الرسمية والقانونية الى مدير قسم الهندسة سيري حيث كان من المفترض ان يتم الكشف والتأكد من صحة الشكوى في شكل مشترك من قسمي الهندسة والشؤون، الا ان المفاجأة جاءت بعد اشهر عدة برسالة رسمية من سيري موجهة الى مديرة الدائرة يؤكد فيها انه جرى الكشف على المنزل وموضوع الشكوى وتبين ان كل شيء حسب المواصفات.

تأكد الباحث وصاحب الشهادة الحالية لاحقاً وبما لا يدع مجالاً للشك ان سيري كان يقلب الحقائق وانه عمل بطرق غير قانونية او شرعية وان الشكوى كانت صحيحة مئة في المئة.

لن ينقذ "الاونروا" من مخالب الفساد المنتشر في كل مكان وعلى كافة المستويات وبشقيه القائم والمقبل الا لجنة تحقيق من الامم المتحدة برئاسة مجموعة من القضاة المدعمين بمحققين أشبه بالسيد كينيث ستار في الولايات المتحدة والسيد عدنان عضوم وفيليب خير الله في لبنان وبامكانات وصلاحيات مطلقة. وحتى لا يبدو الامر مجرد نزهة بالنسبة الى الفاسدين لا بدّ من ملاحقة من تثبت ادانتهم امام القضاء المحلي والدولي.

باحث مختص بالشؤون الفلسطينية وموظف سابق في "الاونروا"

تعليقاً على مقال حسين شعبان:
"الفساد في المخيمات": غياب "المرجعية" أم كثرتها؟

احمد مفلح

بعناية واهتمام قرأت مقال الزميل حسين شعبان المنشور في "قضايا النهار" (٤ و٥ ايلول ١٩٩٨) تحت عنوان "الفلسطينيون في لبنان: فساد في المخيمات وخارجها"، واحب في البداية ان اهنئ الزميل شعبان على هذه الجرأة والغيرة على مخيماته، واهنئ جميع الشبان الفلسطينيين الطامحين في التخلص من هذا الفساد (الداخلي على الاقل).

والحقيقة ان هذا الفساد لن ينتهي بالنيات فقط بل يلزمه مشروع كالمشروع الذي بدأه حسين شعبان. وهذا مطلوب منا جميعا، كل حسب معطياته وتخصصه، والا بقينا تحت وصاية هذه "اللمة" من الظلاميين والانتهازيين والجهلة، يحكون باسمنا ونحن منهم براء. اقول مشروعا، نعم بدا المشروع من برنامج ونقاط عمل وهدف، وبحسب الاختصاص. واذا كان شعبان باختصاصه الاجتماعي اعطى ما اعطى من فضائح، علينا الاستكمال بالسياسي والاخلاقي والامني والاقتصادي، وصولا الى العلاقة مع الآخر.

فكرة هذا المشروع قديمة، وبدأه في مطلع السبعينات ناجي علوش وقدّم بعض دراساته وكتبه، منتقدا مسار الثورة آنذاك. ولكنه وقف موقتا ثم كانت له اخيرا محاولات جادة لاستكماله. وقد توقف كثيرا في مشروعه عند النواحي السياسية على صعيد الثورة الفلسطينية عموما.

واليوم هناك نقاط كثيرة تغيرت، او توضحت في مسار هذه الثورة، ولا ضرورة لذكرها فهي باتت معروفة. ولكن الشيء الوحيد الذي لم يتغير هو سلوك الحفنة من الانتهازيين الذين نصبوا انفسهم ناطقين باسم الشعب الفلسطيني من غير وجه حقه. فمن نصب فلانا او فلانا للتكلم باسمي واسم مخيمي، ومن وكله ينهي حياتي لأنني لا اتفق معه في خطه السياسي او انانيته الضيقة، او لأنني لا ارضى الاستزلام عنده.

ومن يرضى منه تدمير مخيم او اكثر بحجة من الجميع، ومن يحترمه من هكذا عمل؟ كيف اثق بشخص يمثلني وهو ساقط اخلاقيا، خال من القيم؟ او بعضو في لجنة شعبية لا احد يعرف اصله او اسمه الكامل؟ وفي مثل هذه الحال هل يهمه وضع المخيم وأمنه وشرفه؟

كيف اثق بمسؤول يقول ما لا يفعل؟ يرسل ابناء الفقراء الى الموت واولاده في افضل الشقق وابعدها؟ ويقال لك هذا ابن مسؤول، ان هو مات ماتت الثورة معه، وكأنها ملك شخصي او تركة او شركة. او ان آلاف الفلسطينيين الباقين لا يدركون ولا يفهمون.

كيف اثق بكلام من يقود مسيرة يرفض فيها بطاقة الاعاشة البيضاء من "الاونروا" – وهو اول من حصل عليها وربما كانت في جيبه وقتها؟ كيف اثق بتضحية قائد يستغل المحاصرين بأسعار المواد الغذائية المكدسة في بيته؟ كيف اثق بزعيم يتعامل مع الاعضاء من منطلق مناطقي ضيق، ويعتبر وجوده على رأس عمل من الاعمال فرصة لثرائه وثرائهم؟ وتطول الـ"كيف" وتطول معها الاسئلة... وتتجذر اكثر الفصام في شخصيتنا النضالية، ويتعمق الفساد اكثر.

على الصعيد السياسي كان يقال ان عرفات خائن، وسلّم القضية، وباع فلسطين وعميل صهيوني الخ... كل هذا صحيح، لكن يبقى سؤال بديهي وساذج: من اوصل عرفات الى هذه الحال من التسلط والتفرد؟ ألم يكن بمقدور من يتباكى اليوم ان يوقف هذه الحال؟ وان لم يستطع ايقافها فليبق في بيته او لا يرتمي في احضان عرفات حتى الاذلال، وهذا اضعف الايمان. فسلوك عرفات ليس وليد صدفة او وليد يومه، هذا نعم له جذوره وثوابته. لماذا لم يتصد له احد؟ حتى التصدي من الجبهة الشعبية والجبهة الديموقراطية على سبيل المثال كان تصديا خجولا او انتهازيا. وسرعان ما تبينت هذه الانتهازية بعد ١٩٨٢، وهذه محطات ليست بحاجة ايضا الى توضيح واسهاب فهي معروفة من الجميع.

بعد ١٩٨٣ هللنا جميعا وايدنا الانتفاضة في حركة "فتح"، واستبشرنا خيرا ان هناك من لا زال حيا، ينتفض ويقول لا، ويحاول التجديد، والتجديد يعني الحياة. ولا شك في ان هناك بعض الشرفاء الصادقين شاركوا في هذه الحركة التجديدية وايدوها. لكن ماذا فعلنا بعد ذلك؟ وتعالوا نتناقش مناقشة هادئة، نطرح منها روح الاتهامية والعدوانية، ماذا فعلتم؟ ومن حقي كابن مخيم ان اسألكم؟ وما فعلتموه هو الآتي:

١– اتيتم ببعض الانتهازيين والساقطين ورفعتموهم على رؤوس العباد.

٢– ضربتم الناس بأشد النيران عندكم، ولا اناقش هنا ان كان عرفات جرّكم الى هذه المعارك، فهذا يضيركم انتم لأن حركة سياسية قادرة وقائدة لا يمكنها النزول الى هذا المستوى من التفكير والانجرار.

٣– اعطيتم التبرير لعرفات ليفعل ما يريد فعله، وكم كنا نتمنى لو امسكتم بعرفات شخصيا والمقربين منه وحاسبتموه بدلا من محاسبة ابناء المخيمات الذين قد يكونون اكثر عداء له منكم.

الى هنا ونحن معكم، وقفزنا فوق هذه التصرفات، وبقيت عيوننا شاخصة الى مقاومة الاحتلال الصهيوني، واصلاح وضع المخيمات داخليا. فعرفات ترك هذه المخيمات ورحل، وهو اساسا لم يكن يعيرها اي اهتمام. ولم تكن هدفه يوما.

هاتوا قولوا لنا ماذا فعلتم لفلسطين على الصعيد العملي وليس الكلامي. كلامكم جيد ونؤيده تماما، ومشروعكم السياسي مثالي نظيف، ولكن كيف تترجمونه على الصعيد العملي؟ هل من طريق تعبئة الجماهير وتنظيمها؟ هنا اقول لكم فشلتم، لماذا؟ اعيد احالتكم الى مقالة حسين شعبان التي ذكرناها بداية، وهي جزء من كل مما يحصل. فالجماهير بعد الذي تراه لم ولن تعبأ، ولن تؤمن بكم.

هذه حقيقة نقولها والهدف منها دعوتكم الى اعادة النظر بما تفعلون، وانزال اقدامكم على الارض وتجاوز الطبقة العازلة بينكم وبين شعبكم، فتقاريرها التي ترفعها ليست صادقة بالمطلق. شعبكم يجوع، والبطالة شبح يخيم على صدور شبانه. والصحة لسوأ، والاحساس بالغربة اسوأ واسوأ. ومن يجوع لن يشبع بكلمة سياسية ولا بمشروع. والتطبع غير الطبع. وهذا الكلام غير موجه لفصيل واحد من الفصائل الفلسطينية بل لها جميعا ومن دون استثناء ويا للاسف اننا لا نثق بأي منها تتخذه مدخلا نلجأ اليه، او شعرة نتمسك بها. الجميع في جزر بعيدة ومفصولة عن متطلبات الجماهير وأمانيهم. وبدلا من جدار برلين هناك جدران في المخيمات، اصعب من ان تهدم، ويصعب علينا معرفة تصميمها وتاليا امساك طرفها. وروح هذه الجدران التخوين والعدائية، فكل من ليس معي عدوي. ولا ندري كيف من لا يستطيعون الاتفاق على لقاء زائر اجنبي سيتفقون على تحرير فلسطين؟ بربكم اعطونا عملا واحدا ضد الصهاينة، افقأوا اعيننا بعملية واحدة، ونحن معكم، او بردع واحد لعرفات وسياسته.

بالاختصار، القضية في واد والفصائل في واد آخر، تمنيات الجماهير في واد وهذه الحفنة من الناس في واد آخر، وهنا نعود الى ازمة المرجعيات التي طرحها انيس صايغ. نعم هناك ازمة مرجعيات للفلسطينيين في لبنان، فهل يعقل ان يعيش مئات الآلاف من الناس من دون رأس ربما يحتقن بعض الذين يسمعون هذا الكلام ممن نصبوا انفسهم مرجعية هذا الشعب، لا لستم المرجعية، فهذا يتطلب المحاسبة على ما قدمتموه الى الشعب على المستوى الداخلي والخارجي، على مستوى خدمات المخيم، والاونروا، والدولة اللبنانية والفلسطينيين في ليبيا، وفي الخليج، وفي المانيا – اينما وجدت العذابات الفلسطينية ماذا قدمتم غير زيادة الاسى والضياع. على المستوى الداخلي تتذرعون بقلة الموارد المادية... وسياراتكم وتجارتكم تشهد. على المستوى اللبناني تقولون ان الحكومة لم تتجاوب! فهل تحسبون ان الحكومة او الاحزاب سيدقون عليكم الابواب ليفاوضوكم لمصلحة مخيماتكم؟

في الاساس هل تركتم مجالا لهكذا مفاوضات، او مجرد ذكر لاسماء المخيمات، ومع من سيتفاوضون، فهناك بدلا من المرجعية مرجعيات، وجميعها لم، ولا تشكل مصدر ثقة عند الجماهير او مصدر امان. حلقة مفرغة ندور فيها. وهذا لا يعني ان المرجعية التي طالب بها الدكتور صايغ هي المرجعية المثلى ايضا، وان كانت مشهودا لها بنظافة الكف والاستقامة نسبيا. لكن من لم يزر المخيم مرة واحدة في حياته لا يمكن ان يتكلم باسمه ويعرف معاناة اهله.

اذن ما العمل؟

هناك خطوات يجب المباشرة بها.

١– متابعة ما بدأه حسين شعبان وفضح الحال المزرية التي تعيشها مخيماتنا، ولتكن النتائج ما تكون، فالتهم حاضرة، وما اسهل ان يقال فلان عميل للموساد، ويا ليت من يطلق هذه التهم يعود بنا الى تعريف العمالة والخيانة، فإن عرّفنا المصطلح اعتقد اننا نستطيع فرز الخائن من صاحب النيات الحسنة والغيرة الصادقة على مخيمه.

يجب تحويل هذا الامر مشروعا كما قلنا، وليشكل لقاء لمناقشة هذه الاعمال والتشاور لوضع حد لهكذا انحدار. وكفى الفلسطيني تحمل وزر هؤلاء الناس المرفوضين.

٢– تشكيل اللجان الشعبية، او المطالبة بتشكيل اللجان الشعبية على اسس اكثر شفافية وديموقراطية، فحتى اليوم لا نعرف كيف تشكلت هذه اللجان الشعبية، وليترك مجال لأهل الكفاية والاخلاق الحميدة والخط السياسي الواضح لأخذ دورهم.

٣– تشكيل النقابات والاتحادات الفلسطينية على اسس ثابتة، على صعيد الاختصاص والموقف السياسي، وهذا لا يعني ان نرمي الاختصاصي الجيد، من غير خطنا السياسي، خارجا. والخط السياسي المقصود هو الخط البعيد عن المهاترات الداخلية، فالهدف الفلسطيني معروف والعدو معروف ايضا ولكل اسلوبه ومنهجه.

لكن لا يمكنني القبول في اتحاد الكتاب مثلا من لم يكتب ولم يقرأ ايضا، كما حصل في الاتحاد الحالي. والشروط تركز على علاقته بهذا الفصيل او ذلك. ولا يمكن ان اضع على رأس نقابة معينة طبيبا او مهندسا لا يحمل شهادة البكالوريا، واستطاع في غفلة من الزمن انتهاز فرصة من الفرص وعاد بلقب دكتور او مهندس.

ويجب ان تكون هذه الاتحادات للجميع، لا يمنع احد من دخولها اذا توافرت فيه الشروط الضرورية. ولا نسمح تاليا بالفيتو من فلان وفلان بحجة من الحجج. ان يكون الاتحاد، اي اتحاد سيد نفسه مستقلا، صادقا في تعاطيه مع اعضائه، يشمل جميع الفلسطينيين، له علاقاته وسمعته الطيبة مع الاتحادات اللبنانية والعربية.

٤– وبناء على النقاط السابقة، من هذه الاتحادات، بعد تشكيلها كما هو المطلوب، يبدأ البحث عن المرجعية الصحيحة، المحترمة، المقبولة على الصعيد الداخلي والخارجي. مرجعية لا يشعر معها الفلسطيني بالفصام والغربة. واللبناني بويلات الوصاية والفوضى. امينة على مصالح المخيمات، مثقفة ومطلعة، ومن اهل الاختصاص والخبرة.

ان تفاوضت و"الاونروا" تعرف ما تريد وكيف تتكلم والاهم انها ديموقراطية محترمة، تحاول خلق فرص عمل، او ترعى الموظف الفلسطيني والعامل.

وهذا لا يعني شطب منظمة التحرير كمؤسسة ممثلة للشعب الفلسطيني. لكن المنظمة اليوم غائبة، غيبت نفسها، ممثلة بلجنتها التنفيذية، عن مخيمات لبنان عمدا. وربتما تعود ممثلة للشعب، ان عادت، لا يمكن ترك هذا الشعب من دون رأس. وكم كنا نتمنى ان تكون الرؤوس الموجودة اليوم في المخيمات اهلا للثقة، لوفرت علينا كل هذا العناء. ولكن ١٦ سنة تجريب، وقبلها سنوات الفوضى، ارهقتنا وفرضت علينا البحث عن البديل، بديل من الاشخاص وليس من الخطاب او المشروع السياسي.

فاسمعوا اقوالهم ولا تفعلوا افعالهم، فهل يتطلب هذا ست عشرة سنة اخرى لايجاد البديل.

صحيح انها ليست بهذه السهولة او البساطة وباتت الامور اعقد مما نتصور، وخيوطا متشابكة، لكن لو قصصنا هذه الخيوط واعدنا تشكيلها من جديد لكان ذلك افضل من بقائها متشابكة تعلق فيها الحشرات والاوساخ التي ربما تفتك بها، وقطع الغصن المريض افضل للشجرة الغارسة في الارض من ان يصل المرض الى جذعها.

كاتب فلسطيني

موقف لحظة

رنّ رنّ يا جرس

ديمو قراطيّه

توضيح

جاءنا من ممثل منظمة "غرينبيس – البحر المتوسط" فؤاد حمدان الآتي: "ورد على لساني في محور "اقتصاد التدهور البيئي والفساد السياسي" ان وزارة البيئة "سمحت" باستعمال الاميانت والصحيح انها "شرّعت" استعماله. كما ورد خطأ في حجم الصفقات المنسوبة الى المدير العام للوزارة الياس مطلي والصحيح انها بعشرات آلاف الدولارات".



٢٥ و٢٦ ايلول ١٩٣٨

الجيش الالماني يزحف على تشيكوسلوفاكيا

مونيخ في ٢٤ – هافاس – اجتازت فرق عدة من الجنود مدينة مونيخ من الصباح الى المساء، وكانت وجهتها سالسبورغ، وقد فرض نظام منع التجول في كثير من الشوارع والساحات ووقفت جماهير غفيرة، تبدو عليها مظاهر القلق، تنظر الى سلسلة الكميونات التي تمر امامها ملأى بالمدافع وبالجنود المسلحين.

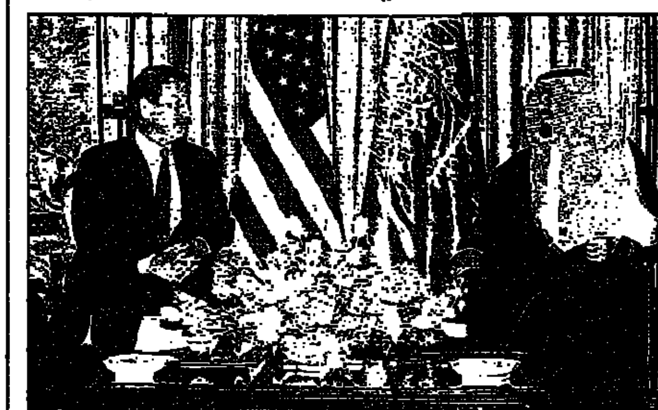
ومرت في سماء مونيخ طيارات عديدة في نحو الساعة السادسة واتجهت نحو الشمال الشرقي. وشوهدت قوات عدة تقوم بحركات عسكرية على جبال بافاريا.

الجيش الالماني يزحف على تشيكوسلوفاكيا

باريس في ٢٤ – جاء نبأ من مصدر ثقة مفاده ان الجيش الالماني سيزحف على تشيكوسلوفاكيا بين ساعة وساعة. ومجموعة الفرق الالمانية المعسكرة على الحدود التشيكية تبلغ ٢٥ فرقة منها ست فرق تملك المعدات الثقيلة الكاملة.

تشديد أميركي على أهمية المملكة في سوق النفط

كلينتون والأمير عبدالله ناقشا في واشنطن "القلق السعودي" على عملية السلام



ولي العهد السعودي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ونائب الرئيس الاميركي آل غور في لقائهما أمس في واشنطن. (أ ف ب تيليفوتو)

واشنطن – من آمال مدللي:

اعلن البيت الابيض بعد اجتماع ولي العهد السعودي الامير عبدالله بن عبد العزيز مع الرئيس الاميركي بيل كلينتون امس في واشنطن انهما تبادلا وجهات النظر في عملية السلام وشددا على ضرورة التوصل الى سلام عادل ودائم وشامل على اساس قراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨.

وصرح الناطق باسم البيت الابيض مايكل ماك كاري انهما بحثا في "القلق السعودي على عملية السلام ودور الولايات المتحدة فيها". واكد ان الرئيس الاميركي يتدخل شخصيا ويتابع العملية.

والواقع ان اليوم سيكون يوم عملية السلام في وزارة الخارجية الاميركية حيث من المقرر ان تجتمع الوزيرة مادلين اولبرايت تباعا مع ولي العهد السعودي ثم مع وزير الخارجية السوري فاروق الشرع ووزير الخارجية المصري عمرو موسى ورئيس الوزراء اللبناني رفيق الحريري.

وسئل ماك كاري هل يعمل البيت الابيض لترتيب لقاء لرئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في واشنطن الاسبوع المقبل، فأجاب "ان الرئيس كلينتون يتابع عن كثب العمل الذي قام به السفير (دنيس) روس في المنطقة. وقد تسلم تقريرا اليوم (امس) عن اجتماعات الوزيرة اولبرايت في نيويورك وخصوصا مع رئيس الوزراء الاسرائيلي". واضاف: "اننا نعمل مع الطرفين لنرى ما اذا كان يمكن التغلب على الخلافات الصعبة (...) حققنا الكثير من التقدم ولكن كلما اقتربنا من الاتفاقات تزداد صعوبة القضايا. وهم الآن في مرحلة حيث الصعوبات كبيرة لكن امكان التوصل الى اتفاق واضح".

وأوضح الناطق ان المحادثات السعودية – الاميركية تركزت على وضع عملية السلام في الشرق الاوسط و"مقارنة وجهتي نظرنا وتبادل وجهات النظر في العمل الذي يجري للتوصل الى سلام شامل وعادل ودائم يتفق والقرارين ٢٤٢ و٣٣٨". وقال ان هذا كان "بالتأكيد جزءا اساسيا من المحادثات بين الرئيس وولي العهد". واعرب عن اعتقاده "انهما بحثا في القلق الذي لدى المملكة العربية السعودية على عملية السلام ودور الولايات المتحدة فيها. اننا نسمع هذه المخاوف دائما باحترام".

واضاف: "اني متأكد من انهما بحثا ايضا في الوضع في الخليج والسياسة حيال ايران وسياسات حكومة الرئيس الايراني محمد خاتمي الجديدة والوضع في افغانستان والوضع في كوسوفو الذي كان دائما يثير قلق المملكة العربية السعودية. كما بحثا في وضع الاقتصاد العالمي والاضطرابات التي يشهدها".

والتقى الامير عبدالله نائب الرئيس الاميركي آل غور، وقال ماك كاري انهما تناولا نواحي اخرى من العلاقات الثنائية وشؤونا هي "جزء من الحوار الحيوي الذي لدينا مع المملكة العربية السعودية والذي لم تشمله المحادثات بين الرئيس وولي العهد". واكد انه سيشدد في الاجتماعات على أهمية السعودية في السوق النفطية العالمية و"سنعترف بأن المملكة العربية السعودية يجب ان تكون آمنة ومصدرا للطاقة ذا صدقية وخصوصا للولايات المتحدة، ويجب ان تبقى في ذلك المركز". ولكنه لفت الى ان واشنطن لن تكون في موقع اقتراح سياسات تنظيمية محددة على السعودية في قطاع الطاقة.

وأشاد بالعلاقة الوثيقة بين البلدين، لافتا الى ان واشنطن والرياض "سعتا دائما الى العمل معا لدعم عملية السلام في الشرق الاوسط، ولمعالجة ما يقلقنا في المنطقة، خصوصا ان الخليج هو أحد اكثر المناطق توترا على وجه الارض".

وأشار الى ان الرئيس الاميركي أراد اغتنام "هذه الفرصة لتجديد معرفته بولي العهد والتعبير عن افضل تمنياتنا للملك (فهد بن عبد العزيز)".

تجربة نووية روسية في الايام المقبلة

واشنطن – و ص ف – أعلن البيت الابيض أمس ان روسيا قد تقوم في الايام المقبلة بتجربة نووية ضمن الاطر المسموح بها، مؤكدا ان هذه التجربة لن تشكل خرقا لمعاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية.

ونشرت صحيفة "الواشنطن تايمس" ان التجربة ستجرى في الموقع الروسي النووي "زيمبل الجديد" في ارخبيل في المحيط الشمالي في شمال روسيا.

وصرح الناطق باسم البيت الابيض مايكل ماك كاري :"لقد رصدنا نشاطات في موقع تجاربهم تبدو متطابقة مع هذا النوع من التجارب". واضاف، "نحن نقوم ايضا من وقت الى آخر بمثل هذه التجارب في نيفادا".

وكان مسؤول روسي اعلن في تموز الماضي ان روسيا قد تقوم بمثل هذه التجارب في الاشهر المقبلة.

طهران تبقي قواتها على حدود افغانستان

اسلام اباد– رويترز– أعلن السفير الايراني لدى باكستان محمد مهدي أخونزاده ان بلاده ستبقي قواتها على الحدود مع افغانستان ما لم تشعر بالامان.

وقال ان القوات الايرانية في وضع دفاعي وتجري تدريبات عسكرية لكن بعضها سيبقى لحماية الحدود من مهربي المخدرات والمجرمين ولوقف عمليات التسلل التي تقوم بها "طالبان". واضاف أن "ايران دفعت الثمن واصبحت ضحية لتهريب المخدرات عبر حدودها الشرقية"، علماً ان افغانستان هي ثاني اكبر منتج للافيون الخام في العالم. وأكد أنه "وفقاً لتقارير المسؤولين الايرانيين الكبار، قتل منذ العام الماضي اكثر من ٤٠٠ ايراني بين مواطنين ورجال امن على ايدي مهربي المخدرات".

وفي طهران بث التلفزيون الايراني أمس ان القوات الايرانية التي ستجري مناورات عسكرية قرب الحدود الافغانية انتشرت على طول الحدود. وفي موسكو نقلت وكالة "انترفاكس" الروسية المستقلة عن بيان لوزارة الخارجية الروسية ان موسكو قلقة من اعلان حركة "طالبان" نشر صواريخ على الحدود مع ايران. واعتبرت ان مثل هذه التحركات "تهدد السلام والأمن في المنطقة".

أولبرايت: على طرابلس قبول اقتراحنا

ابدال فريق الدفاع عن الليبيين

بعد يومين من استقبال الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي رئيس رابطة عائلات الضحايا البريطانية في حادث تفجير طائرة "بانام" الاميركية فوق بلدة لوكربي الاسكوتلندية عام ١٩٨٨ جيم سواير واستاذ القانون الاسكوتلندي روبرت بلاك، أبدلت طرابلس فريق الدفاع عن المتهمين الليبيين في الحادث، بآخر حكومي على رأسه وزير سابق. وطلبت وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت من ليبيا ان تقبل سريعا اقتراح واشنطن ولندن في شأن محاكمة المتهمين في هولندا لان "ليس ثمة ما يناقش حاليا".

وقالت أولبرايت امام الاجتماع الوزاري لمجلس الامن الذي خصص لافريقيا أمس: "يجب ان تقبل ليبيا الاقتراح وقد آن الاوان لكم لتشجيعها على قبوله". وكانت واشنطن ولندن قبلتا في ٢٤ آب الماضي فكرة محاكمة عبد الباسط المقراحي والامين خليفة فحيمة في هولندا شرط ان تجرى المحاكمة امام قضاة اسكوتلنديين وبموجب القانون الاسكوتلندي.

ورأى رئيس الفريق السابق للدفاع عن الرجلين ابرهيم الغويل ان قرار تبديل الفريق "مؤشر قوي" الى ان قضية الدفاع ستعكس من الآن وصاعدا الخط السياسي للحكومة وليس الاعتبارات القانونية. وأوضح ان الحكومة الليبية قررت تأليف فريق من عدد من المكاتب القانونية في ليبيا يتولى مسؤولية الدفاع الجنائي عن الرجلين. وأضاف انه رفض دعوة للانضمام الى الفريق الجديد بسبب الاختلاف في الاستراتيجية مع كمال مقهور الرئيس السابق للمكتب الشعبي للجنة الشعبية للتعاون الدولي والاتصال الخارجي (وزارة الخارجية) الذي كلف رئاسة هذا الفريق.

وكان مقرراً ان يلتقي فريق الغويل محامين أجانب للبحث في ما اذا كان العرض الاميركي – البريطاني يلبي المطالب الليبية من حيث حياد المحكمة وضمانات للمشتبه فيهما خلال المحاكمة وبعدها. ولكن في ضوء هذا التغيير، قال الغويل انه لن يجتمع مع المحامين البريطانيين والاميركيين والالمان.

الى ذلك، انتقد المحامي الاسكوتلندي اليستر دوف عضو فريق الغويل قرار طرابلس واصفا اياه بانه "مروع" وقد يضر بموكليه. وقال: "انني قلق جداً في هذا الشأن (...) قد يثور جدل بان للمؤسسة الليبية مصالح تتعارض مع مصالح المتهمين (...) ويجب ان تثير دوافع ليبيا قلقنا". وأضاف ان المشتبه فيهما أبلغا الى الغويل انهما لا يريدان التعامل مع فريق الدفاع الجديد. وشدد على انه لا يعتبر انه أقيل وانه قد يتوجه الى مالطا في الايام المقبلة للبحث في تكتيكات الدفاع مع الغويل الذي كان مقررا ان يسافر اليها أمس في رحلة عمل. وأضاف: "لدي موكلان لهما فريق دفاع لا يستطيع العمل نيابة عنهما وقد يجدان نفسهما مرغمين ويدفعان الى العمل مع فريق لا يريدان ان يمثلهما".

(أب، و ص ف، رويترز)

◄ لا أمر لمن لا يطاع

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

بلى، الديموقراطية، او بالاحرى القليل المتبقي منها، في خطر. ولا يتعلق الامر بانتماء "المرشح الأوفر حظاً" الذي تستدر من اجله الارادة الشعبية، الى المؤسسة العسكرية وهي بحسب النصوص الدستورية درع النظام الديموقراطي، بمقدار ما يتعلق بآليات تجييش الارادة الشعبية المفترضة وما قد يترتب عليها غداً.

نضع جانبا هنا الصدقية المشكوك فيها للداعين الى الاخذ باستطلاعات رأي لا نعرف عنها الكثير، وهم الذين كانوا بالامس القيمين على تزوير الانتخابات النيابية او المستفيدين منه. فلا احد يولد ديموقراطيا ويظل بامكان اعداء الديموقراطية ان يكتشفوا فجأة مزاياها. ألسنا في بلد المعجزات؟

كذلك نضع جانبا الصدقية المنسوبة الى استطلاعات الرأي، وان يكن يجدر التذكير بأنها موضع شك اصلا في مجالات اكثر "براءة" كالاعلانات مثلا. فكيف عندما يتصل الامر بالسياسة، وفي بلد ورث من سنوات الحرب عادة التقية؟ هذا فضلا عن نزعة مزمنة في هذه المنطقة من العالم الى "طلب السترة".

ومع ذلك، سنقبل بما يقال عن تأييد ٣٠ او ٣٥ في المئة من الرأي العام لترئيس قائد الجيش، بل نقبل ان يتم سحب هذه النسبة الى ٩٥ في المئة، كما ذهب اليها وزير الداخلية، وهو في اي حال أخبر الجميع في قياس العاطفة الشعبية.

ونضع جانبا أخيرا الدوافع التي تقف وراء هذه الحملة، والتساؤل حول معناها: هل هي نسخة رئاسية من "المحدلة" التي تعرفنا عليها في الانتخابات النيابية قبل عامين ثم في الانتخابات البلدية هذه السنة؟ ام انها محاولة يقوم بها جزء من الطاقم الحاكم للتأثير في قرار سوريا، الناخب الاوحد كما صار مقراً؟ ولا تُستبعد الفرضية الاخيرة من الناحية النظرية فالتاريخ الحديث مليء بأمثلة عن نخب في بلد محمي تسعى بل تنجح في الضغط على البلد الحامي. عندما يكون الاحتكام الراهن الى رأي عام مفترض مجرد تلاعب، الامر الذي لن يدوم ان ثبت، اذ لا يعقل ان تقبل سوريا بأي ضغط من أي جهة أتى. لذلك سنفترض هنا ايضا ان المعلن هو الحاصل.

اما الخطر الجدي على ما تبقى من ديموقراطية، فيكمن في ما قد يحصل غداً اذا كتب للعماد اميل لحود ان يصل الى حيث يصبو. فبعد المرحلة الاولى من التناغم بين الرأي العام والعهد الجديد، ما الذي سيجري عندما سيتبين ان رجلا واحدا، أيا يكن، ليس قادرا على انجاز كل التغيير المرجو، لا في اربع وعشرين ساعة، كما ادعى نائب رئيس المجلس، ولا حتى في أشهر؟ هنا، الحق يقال ان العماد لحود لم يدع لحظة هذه القدرة العجائبية، ولعله انتبه الى مخاطر مثل هذا التبشير بحسب ما بدأ يرشح في الصحف. ولكن ما الذي سيفعله عندما المتلاعبون بالرأي العام اليوم؟ امامهم خياران: اما ان يبقوا على مذهبهم الديموقراطي المستجد فيرحلون من تلقاء انفسهم ان وصلت الى مسامعهم نتائج استطلاعات رأي سلبية، واما ان يعودوا من حيث أتوا، اي الى نزعة التزوير والتمويه والى منطق الترغيب والترهيب الذي طالما وافق مصالحهم، فيضعون العهد الجديد امام مشاكل هو في غنى عنها.

لكن الاخطر من ذلك انهم سيعيدون الناس الى حال احباط لم نعرف كيف بدأنا نخرج منها. ولا إحباط أكبر من ان يكتشف من قيل له بعد طول احتقار انه صاحب الرأي وأن لا أمر لمن لا يطاع.

سمير قصير

اعلانات رسمية

اعلان

صادر عن دائرة تنفيذ بشري بالمعاملة التنفيذية المدورة الرقم ٩٨/٨٨

طالب التنفيذ: فادي حنا ابي سعيد – وكيله المحامي جان رحمة.

المنفذ عليه: طوني حنا حرب – بزعون.

البند التنفيذي: سند دين استحقاق ٩٩٥/٩/١ موقع من طوني حنا حرب لأمر فادي ابي سعيد بقيمة سبعة آلاف وخمسماية دولار اميركي.

المطروح للبيع: العقار الرقم ١٠٥٨ منطقة بزعون محلة بيت شو ليت ارض سقي سليخ تزرع حبوب وخضر، ضمنها اشجار برية وشجيرات خوخ وتفاح. مساحته /٤٦٣/ مترا مربعا تقريبا.

– العقار ٦١٥ منطقة بزعون محلة المنطرة، ارض سقي مشجرة كرم عنب واثناء الكشف تبين انها اصبحت مهملة، نبت فيها اشجار برية، مساحته /٣٨٣/ مترا مربعا تقريبا.

الحدود: العقار ١٠٥٨ بزعون يحده غربا العقار ١٠٥٦، شرقا طريق ومجرى ماء عام، شمالا طريق عام، جنوبا العقار ١٠٥٧، يوجد ضمن هذا العقار العقار الرقم ١٠٥٩.

العقار ٦١٥ بزعون يحده غربا طريق عام، شرقا العقار ٦١٨، شمالا العقارين ٦١٦ و٦١٧، جنوبا العقار ٦١٤.

بدل الطرح: مليون وتسعمئة واربع واربعين الف وستمئة ليرة لبنانية للعقار ١٠٥٨ ومليون وثلاث وثلاثين الف ومئتي ليرة لبنانية للعقار ٦١٥.

الحقوق والاعباء: العقارين منتفعين بالري من مياه نبع العريبط بواسطة اقنية عمومية حسب العرف والعادة. والعقار ١٠٥٨ عليه تخطيط بالمرسوم ٩٧٢/٤٤١٢.

موعد المزايدة ومكانها: يوم السبت ١٩٩٨/١١/٧ الساعة التاسعة صباحا امام دائرة تنفيذ بشري.

شروط البيع: على راغب الدخول بالمزايدة اتخاذ مقام بنطاق دائرة التنفيذ وتعجيل بدل الطرح لصندوق مال بشري او تقديم كفالة مصرفية مقبولة وعلى المشتري رسوم التسجيل والدلالة.

عن مأمور التنفيذ
الكاتب المكلف
انطونيوس حنا طوق

اعلان قضائي

المحكمة النبطية الشرعية

تفيد المحكمة الشرعية في النبطية بان المدعي توفيق محمد غندور تقدم باستحضار دعوى تسليم اولاد ضد المدعى عليها فريبا معتمدي كردستاني وعين موعد النظر يوم الثلثاء ١٩٩٨/١٠/٢٠ وان لم تحضري او ترسلي وكيلا عنك تعتبري مبلغة اصولا حتى تاريخ الحكم القطعي رقم الدعوى ١٧٩

رئيس القلم
عبد الغني فرحات

اعلان

تفرغ رضا محمد نيب عن حصته في شركة العريس للتجارة والصناعة الرقم ٧٨٦ عام الى عبد الكريم محمد نيب للمعترض عشرين يوماً من النشر.

امين السجل التجاري
النبطية

حكم

اصدر القاضي العقاري الاضافي في النبطية قرارا في تاريخ ١٩٩٧/١٢/١ قضى باعتبار مالك العقارات ١٣٢٥ – ١٣٢٤ – ١٠٣٢ – ٩٦٥ – ١١٦ – ١٥٦١ عين قانا يدعى حسين يغيم يوسف بدلا من حسين يغيم ابرهيم للمعترض عشرين يوما من النشر للدعوى ١٩٧٧/٢٢٥

رئيس القلم

اعلان

جرى عقد ادارة حرة من منير يونس صاحب فرن وملحمة لحظة من فضلك الرقم ٣١١عام/١٥٢خاص الى مدحت منير يونس.

امين السجل التجاري

اعلان بيع

صادر عن دائرة تنفيذ النبطية المستنابه من دائرة تنفيذ بيروت

طالب التنفيذ: شركة ميلانوتكس التجارية وكيلها المحامي محسن ونسه.

المنفذ عليه: امين سليم عبد الله – عدشيت.

الدين: ماية وثلاثة الاف دولار اميركي عدا الرسوم.

المعاملات: تاريخ الحجز ١٩٩٧/٦/٢٦ وتاريخ تسجيله في امانة السجل العقاري في النبطية في تاريخ ١٩٩٧/٧/٧ ومحضر وصف العقار في تاريخ ١٩٩٧/٩/٢٧ وتاريخ تسجيله في الامانة ١٩٩٧/١٠/٢

العقارات المطروحة: ١٢٠٠ سهم من اصل ٢٤٠٠ سهم في العقار ١٤٤١ عدشيت وهو عبارة عن ارض قائم عليها بناء مؤلف من طابق ارضي من الحجر الصخري من ثلاث غرف وصالون وسفرة ومطبخ وشرفتين مع غرفة ومطلع درج وطابق اول من حجر الباطون مؤلف من اربع غرف وصالون وحمام وخلاء ومطبخ وغرفة واربع شرفات ومطلع درج محاط بتصوينه مساحته ٥٢٩ م م.

التخمين: ٣٥٤٥٨ دولار اميركي

ثمن الطرح: ٢١٢٧٤.٨٠ دولار اميركي

هذه الاسهم مؤجره من محمد غندور وزوجته سميه. كامل العقار الرقم ٢٢٠ عدشيت عبارة عن ارض بعل سليخ مساحته ١٦٢٥ م م

التخمين: ٢٤٥٢.٥ دولار اميركي

ثمن الطرح: ١٤٧١.٥ دولار اميركي

كامل العقار ٢٣٢ عدشيت عبارة عن ارض بعل سليخ مساحته ٢٢٠٤ م م

التخمين: ٢٣٠٦ دولار اميركي

ثمن الطرح: ١٩٨٣.٦ دولار اميركي

كامل العقار الرقم ٢٢٣ عدشيت ارض بعل سليخ مساحته ١٩٦٠ م م

التخمين: ٢٩٤٠ دولار اميركي

ثمن الطرح: ١٧٦٤ دولار اميركي

موعد المزايدة ومكانها: يوم الاثنين والواقع في ١٩٩٨/١٠/١٩ الساعة العاشرة صباحا امام رئيس دائرة تنفيذ النبطية.

النفقات المتوجب دفعها: رسوم الفراغ والدلالة.

تطرح هذه الدائرة للبيع بالمزاد العلني العقارات الموصوفه اعلاه فمن له رغبة في الشراء عليه قبل الشروع بالمزايدة اما ايداع ثمن الطرح نقدا في صندوق الخزينة او تقديم كفالة وافيه من احد المصارف المقبولة من الحكومة وعليه اتخاذ محل لاقامته ضمن نطاق الدائرة والا عد قلمها مقاما مختارا له.

مأمور التنفيذ

اعلان

من محكمة عاليه

ان محكمة عاليه تحيط من يهمه الامر علما انها اصدرت قرارا في ١٩٩٨/٨/٥ بتصحيح شهرة بان ماهر وهاب شعبان لتصبح وهاب بدلا من شعبان.

لصاحب الحق بالاعتراض ان يتقدم ضمن المهلة القانونية.

التكليف ٢٢٢٦

رئيس قلم محكمة عاليه
غازي خداج

دعوة

ان محكمة ايجارات المتن برئاسة القاضي جون قزي تدعو المدعى عليه جان كريلكويولو المجهول محل الاقامة الحضور الى قلم المحكمة بمهلة عشرين يوما لتبلغ اوراق الدعوى المقامة من المدعين ورثة يانكو تساكينو غلو وهم ايفي تساكينوغلو ورفاقها الرامية الى الزام المدعى عليه بتسليم المأجور للمدعين ودفع البدلات وحضور الجلسة في ١٩٩٨/١١/٢٥ والا اعتبر مبلغا وحوكم اصولا وعد كل تبليغ له في قلم المحكمة صحيحا باستثناء الحكم النهائي.

رئيس القلم
ريمون ابو منصف

أعلان

من محكمة عاليه

ان محكمة عاليه تحيط من يهمه الامر علما انها اصدرت قرارا في ١٩٩٨/٨/٥ بتصحيح شهرة منير حسيب وهاب شعبان وولديه روان ونور لتصبح وهاب بدلا من شعبان.

لصاحب الحق بالاعتراض ان يتقدم ضمن المهلة القانونية.

التكليف ٢٢٢٧

رئيس قلم محكمة عاليه
غازي خداج

اعلان بيع

صادر عن دائرة تنفيذ المتن في المعاملة الرقم د ١٩٩٦/٤٢٥

المنفذ: مصرف الاعتماد التجاري للشرق الاوسط ش.م.ل. المنتقلة ملكيته الى بنك عوده ش.م.ل. – وكيله الاستاذ ريمون يزبك.

المنفذ عليها: ميشلين صالح زوجة جهاد جورج عون – النقاش بملكها.

السند التنفيذي: عقد فتح اعتماد وكشف حساب موقوف بتاريخ ٩٦/٦/٣٠ وعقدي كفالة تحصيلا لمبلغ /١٦١٢٢٦.٦٢/ دولار اميركي والفائدة واللواحق.

تاريخ قرار الحجز: ١٩٩٧/٣/١٩

تاريخ تسجيله في امانة السجل العقاري: ١٩٩٧/٣/٢٤

العقار المطروح: رقبة القسم ٤ من العقار ٦٣٨ النقاش صالون وطعام وبار وحمام ومستودع وحمام ومشى ومطبخ وغرفة غسيل ومستودع عدد ثلاثة وحمام ودرج يؤدي الى الطابق الارضي المحتوي على صالون عدد اثنين ومدخل وغرفة وحمام وثلاث غرف وحمام عدد ثلاثة ومنافع وفسحات خارجية مساحته ٤٧٨م م. تقريبا يشترك بملكية الحق (المختلف ١ و٣ خاضع للتنظيم.

تأمين درجة اولى مع حق التحويل على كامل القسم لمصلحة البنك اللبناني الفرنسي ش.م.ل. استثمار لمصلحة ميشال صالح وزوجته انطوانيت ورد تعهد راجع القسم الاول.

قيمة التخمين: /٧٥٠٠٠٠/ دولار اميركي.

قيمة الطرح: /٤٥٠٠٠٠/ دولار اميركي.

المزايدة: ستجري يوم الجمعة الواقع فيه ١٩٩٨/١٠/٣٠ الساعة العاشرة صباحا امام رئيس دائرة التنفيذ وفي محكمة المتن.

فعلى راغب الشراء ان يودع قبل المباشرة بالمزاد قيمة الطرح او تقديم كفالة مصرفية واتخاذ محل اقامة ضمن نطاق الدائرة وخلال ثلاثة ايام تلي الاحالة، عليه ايداع كامل الثمن تحت طائلة اعادة المزايدة بزيادة العشر والا فعلى عهدته فيضمن النقص ولا يستفيد من الزيادة.

وعليه خلال عشرين يوما دفع الثمن والرسوم والنفقات بما فيه رسم الدلالة ٥٪.

رئيس القلم
سهيل عون

اعلان

بيع صادر عن دائرة تنفيذ المتن بالمعاملة الرقم ٩٩٨/٢٢٧

تطرح هذه الدائرة للبيع بالمزاد العلني للمرة الاولى نهار الجمعة الواقع فيه ٩٨/١٠/٩ الساعة ١١.٠٠ منقولات مؤسسة المنفذ عليه سمير عبدو للتجليد الفني الكائنة في المكلس ملك فضول وهي: ملكينة تبخيش وماكينة توضيب نيلون كناية عن فرن ماركة Kalfass ومقطع ورق ماركة Wohlenberg ومقطع قماش ماركة Kolbus ومقطع يد ماركة Anver وماكينة تجليد كاملة ماركة V.B.F. ومقطع كرتون ماركة Branklein وماكينة تغليف ماركة Kolbus وماكينتي طبع حراري ماركة Kol-bus وماكينة رص ماركة Kolbus وماكينة طوي صغيرة وماكينتين لخياطة الكتب ماركة Kolbus وخمس ماكينات خياطة كتب ماركة Murtuni وماكينة خياطة كتب ماركة Berbmer وماكينة دمغ وكومبيوتر مع برنتر ماركة Cheer وجهاز تبريد مكيف وطاولتي مكتب وجهاز تبريد ماركة Mitsubichi مخمنة جميعها بمبلغ /٢٢٣٠٥٠/د.أ. وذلك تحصيلا لدين المنفذة شركة ديابيبر ش.م.ل. ممثلة بالسيد وجدي ديب البالغ /٦٠١٨٧/د.أ. والفائدة واللواحق.

فعلى راغب الشراء الحضور في الموعد المعين لمكان البيع مصحوبا بالثمن نقدا وبرسم الدلالة ٥٪.

رئيس قلم دائرة تنفيذ المتن

دعوة

ان محكمة ايجارات المتن برئاسة القاضي سمر السواح تدعو المدعى عليه وديع ميشال ملحة المجهول محل الاقامة للحضور الى قلم المحكمة بمهلة عشرين يوما من تاريخ النشر لتبلغ اوراق الدعوى المقامة من ابرهيم ابو جودة الرامية الى اسقاط حق المدعى عليه بالتمديد القانوني والزامه بتسديد البدلات المستحقة والخدمات المشتركة وحضور الجلسة في ١٩٩٨/١٢/٩ والا اعتبر مبلغا وحوكم اصولا وعد كل تبليغ اليه في قلم المحكمة صحيحا باستثناء الحكم النهائي.

رئيس القلم
ريمون ابو منصف

دعوة

ان قاضي الامور المستعجلة في المتن الرئيس فادي صوان يدعو المطلوب ادخالهما يوسف نادر لطف الله عفيش وبهجت جرجي عفيش المجهولي محل الاقامة للحضور الى دائرته لتبلغ اوراق الدعوى الرقم ١٩٩٨/١٦٤ المقامة من المدعين رياض ونادية ولارا عفيش ضد المدعى عليهما فوزي ووليم عفيش ومن ثم حضور الجلسة في ١٩٩٨/١٠/٢٧ والا اعتبر مبلغين وحوكما اصولا وعد كل تبليغ لهما في قلم المحكمة صحيحا باستثناء الحكم النهائي.

الكاتب
زياد داغر

تبليغ فقرة حكمية

صدر عن محكمة ايجارات المتن برئاسة القاضي جون قزي في تاريخ ١٩٩٨/٦/١٧ حكم بالرقم ٩٨/٣٤١ في الدعوى المقامة من جان اراكيليان يقضي باسقاط حق المدعى عليه وهرانم بغداسار سلاطيان بالتمديد القانوني واخلاء المأجور. مهلة الاستئناف ١٥ يوما تبدأ بانقضاء مهلة النشر.

رئيس القلم
ريمون ابو منصف

اعلان

صادر عن دائرة تنفيذ زغرتا بالمعاملة الرقم ٩٨/٥١١

المنفذ: روجيه بولس دينا وكيله الاستاذ حسيب الضناوي.

المنفذ عليه: بتريك شوقي الشدياق مزيارة.

السند التنفيذي: تأمين دين بمبلغ ٢٠٧٢٦٨ دولار اميركي مايتين وسبعة الاف ومايتين وثمانية وستين دولاراً اميركيا.

تاريخ الحجز: ٩٨/٥/٤

تاريخ تسجيله: ٩٨/٥/١٨

تاريخ وصف العقار: ٩٨/٧/٢٥

تاريخ تسجيل محضر الوصف: ٩٨/٧/٢٩

تاريخ دفتر الشروط: ٩٨/٧/٣١

العقار المطروح للبيع: كامل العقار الرقم ٢٨٩٣ مزيارة ارض مساحتها ١٧١٩م م. ضمنها بناء مؤلف من طابق ارضي يحتوي على مدخل ومخزن وحمام وصالونان وغرفة جلوس وغرفة طعام وغرفة نوم وحمام ومكتب ومطبخ وغرفة خادمة وحمام وغرفة غسيل وغرفة مؤونة ومرآب وغرفة شوفاج ودرج داخلي يؤدي للطابق العلوي الاول الذي يحتوي على صالون عائلي واربع غرف ودربه وثلاث حمامات وثلاث بلاكين ضمنه درج داخلي من خشب يؤدي الى صالون وغرفة وضمن الغرفة غرفة صغيرة لخزانات المياه وتحيط بالبناء الذي هو عبارة عن (فيلا) تصوينة من باطون ملبسة بحجر بطول ٩٥ متر على الطريق العام وبارتفاع وسطي قدره اربعة امتار تقريبا وتمتد للجهة الشرقية للعقار بطول ٧٠ متر من باطون ملبسة بحجر من الخارج والداخل وايضا تمتد للجهة الشمالية الجنوبية من العقار بطول ١١٠ امتار من باطون تعلو – التصوينة بكاملها داربزين من حديد يحيط بالفيلا حديقة تحتوي على ياسمين عبر كاملة التجهيزات كما ويوجد ضمن الحديقة خيمة مسقوفة بالقرميد للجهة الشرقية من العقار وحوالي مئة وثلاثون شجرة لتزيين الحديقة مثل الارز – البلجيكي واصناف من النوع الجيد وارض الحديقة مكسوة بعشب الغازون ومجهزة بمصبات مياه للري بالاضافة الى تمديدات كهربائية مع مصابيح كهربائية للانارة ويتخلل الحديقة ممرات بعضها مرصوف بالحجارة من نوع موزاييك وبعضها من الباطون علما بان جدران الطابق الارضي ملبس بالحجارة من اللون الاصفر اما الطابق الثاني فهو عبارة عن سقف جملون مغطى بالقرميد الاحمر.

اما بالنسبة لمساحة الطابق الارضي تبلغ مساحته حوالي ٢٨١م م. والطابق العلوي الاول تبلغ مساحته حوالي ثلاثماية وثلاثة وعشرون م.م. ويعلو هذا الطابق صالون وغرفة وغرفة صغيرة للحرادات مساحتهم حوالي ١٣٠م م

اما من الداخل فان البناء كامل التجهيز من الجبسوم وبلاط وشوفاج وسرير وحمامات جميعها من النوع الممتاز.

حدود العقار: العقار الرقم ٢٨٩٣ مزيارة يحده شرقا العقار ٥١٣٠ وغربا العقار الرقم ٤١٣٤ وشمالا العقار الرقم ٢٨٩٩ وجنوبا العقار ٥١٣٠

التخمين: /٥٨١١٢٥/ دولار اميركي خمسماية وواحد وثمانون الف ومئة وخمسة وعشرون دولار اميركي.

بدل الطرح: /٣٤٨٦٧٥/ دولار اميركي ثلاثماية وثمانية واربعون الف وستماية وخمسة وسبعون دولار اميركي او ما يعادلها بالليرة اللبنانية.

موعد المزايدة: نهار الجمعة الواقع في ٩٨/١١/٦ الساعة الثانية عشرة ظهرا امام رئيس دائرة التنفيذ في زغرتا في سراي زغرتا.

شروط المزايدة: على راغب الشراء ان يحضر مع بدل الطرح نقدا او تقديم كفالة قانونية وافية وان يتخذ محل اقامة ضمن نطاق هذه الدائرة وعليه علاوة على الثمن دفع رسوم التسجيل والدلالة

مأمور التنفيذ بالتكليف
جورج الدويهي

أدب • فكر • فن



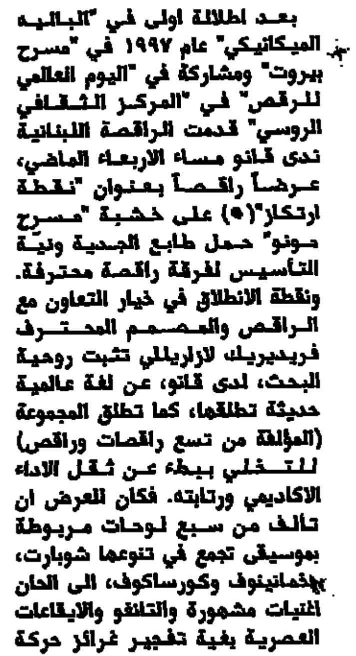
ندى قانو في المقدمة.

رجل العرض المتفرد بدوره.

"نقطة ارتكاز" على "مسرح مونو":
الجَسد ودلالاته في حركة تعبيرية أنيقة



المجموعة. (ميشال صايغ)



بعد اطلالة اولى في "الباليه الميكانيكي" عام ١٩٩٧ في "مسرح بيروت" ومشاركة في "اليوم العالمي للرقص" في "المركز الثقافي الروسي" قدمت الراقصة اللبنانية ندى قانو مساء الاربعاء الماضي، عرضاً راقصاً بعنوان "نقطة ارتكاز"(*) على خشبة "مسرح مونو" حمل طابع الجدية ونيّة التأسيس لفرقة راقصة محترفة. ونقطة الانطلاق في خيار التعاون مع الراقص والمصمم المحترف فريديريك لازاريللي تثبت روحية البحث، لدى قانو، عن لغة عالمية حديثة تطلقها، كما تطلق المجموعة (المؤلفة من تسع راقصات وراقص) للتخلي ببطء عن ثقل الاداء الاكاديمي ورتابته. فكان للعرض ان تألف من سبع لوحات مربوطة بموسيقى تجمع في تنوعها شوبارت، رخمانينوف وكورساكوف، الى الحان اغنيات مشهورة والتانغو والايقاعات العصرية بغية تفجير غرائز حركة الجسد واستنباط معانيها.

قانو في "نقطة ارتكاز" وان خطت نحو تأسيس فرقة محترفة، فهي استمرت اولاً في العمل على دورها كراقصة، وبدا اداؤها المشحون والموزون بين التقنية والتعبير هو الركيزة الفعلية في تحركها المنفرد او المنخرط في البنية الجماعية، وهي، وان تحلم حقاً بمجموعة مصقولة ومن معدن واحد، فعرض "نقطة ارتكاز" ليس اكثر من خطوة اولى في الطريق الوردي والشاق، حيث برزت صعوبة في الاداء الجماعي المتفاوت المستويات والمفتقد نسبياً التركيز. فثمة راقصات في المجموعة يحملن مواصفات ايجابية ولدى اخريات لم تتهيأ بعد البنية المصقولة او لم ينضج التعبير، الواضح جلياً عدم انطلاقه بعد في علاقة الجسد بالارض او الخشبة او المكان، اي في كيفية الافلات من المكان والعودة اليه، اي في علاقة الروح بالخشبة، وليس من ارتفاع فوق الخشبة كأن يخطو متقدمهم الى مستوى جديد فوق المنصة سوى ارتقاء سلم خشبي لا يرمز وجوده كما استعماله الى ابعد من تنوع الخطوات. ورومانسية العرض لم تلحظ اي ارتفاع حلمي او تحليق في فضاء الخشبة الذي بقي غير منظور في الفسحة المحددة.

عند هذا الحد نلتفت ايضاً الى تجربة قانو، كما زميلات لها في الباليه والرقص المعاصر، وتنظر الى جرأتهن في خوض معركة على ارض لم تحصن بعد كفاية لها. وينطلقن في احلامهن وفي مشاريع تجعل بعض الفنون تزداد ترسخاً في المشهد الثقافي اللبناني الغريب نسبياً عن مجمل الفنون التعبيرية العصرية المطروحة بلغات عالمية، متخطية كل حدود ولغة وانتماء نحو بعد انساني شامل وعميق.

لذة الرقص

وقانو المتمرسة في مهنتها بداية في مدارس لبنانية محلية ثم في محترفات باريس ومنها الى نيويورك، اختارت مضموناً مبسطاً نسبياً لعرضها الاول، يقول لذة الرقص وقدرة الجسد على التفاعل في لقاء الموسيقى بالحركة لا اكثر اي انها لم تهدف الى طرح مضمون غامض يعالج علاقات معقدة او شائكة اي انها بقيت في حدود استعراض عناصر الفرقة وقدراتها في مشاهد ولوحات شفافة فوق منصة متقشفة ولم يصل التركيز على القيمة الرمزية للكوريغرافيا او التشكيل الرقصي الى حد كبير، انما بقي المضمون عبر عنصر واحد رابط ما بين اللوحات. راقص وحيد لا دور له مع المجموعة، انما وعلى هامش اللوحات، يدخل، يرقص، واحياناً قليلة يشارك ليعلن اكثر غربته كرجل عن المجموعة الانثوية. ويبدو الرمز الذي حمله مع كل اطلالة له لربط الفقرات مشوش المعنى رغم اداء الراقص (شادي الزين) المشدود على جسد جيد في تعبيره وتحركه، والفراغ حصل نتيجة عدم تفاعل العناصر الاخرى (النسائية) مع هذا الطرح.

الكلاسيكية

العرض يدور في اطرافه ومن داخل في حدود الكلاسيكية التقليدية اي لن لازاريللي حاول تطوير المعطيات الاكاديمية المكتسبة في مراحل الدراسة لا في اطار خبرات متنوعة او اتجاهات معاصرة ومتقدمة. الحركة دائماً في البعد الاول للخشبة اي في مقدم المنصة، وكل مشهد مقفل على خصوصياته، فلا رابط او تطورا دراميا لعرض متماسك، انما لوحات فيها من المتعة للعين ما يسبغ على العمل مناخاً انيقاً. والرومانسية المشهدية من ابرز صفات العرض وان تخللته حركات فجائية ونبرة ايقاعات غرائزية لاجساد تبحث عن معانيها على مستوى قدراتها التعبيرية. وفي كل هذا ما يؤكد عدم انشغال العمل بتقديم مضمون غني باشاراته، خصب بايحاءاته بقدر ما يبدو التوافق ما بين راقصة الفرقة الاولى، ومدربتها ندى قانو والمصمم فريديريك لازاريللي على تصميم مفصّل على قياس اعضاء فرقة طالعة. للازاريللي تجارب سابقة مع الراقص الروسي الراحل نورييف في "روميو وجولييت" ومع الفرنسي فرنسوا لوجيل في "سولو من اجل نجمة"، في "اوبرا" باريس.

عن تجربته مع قانو يقول: "احياناً احب ان اصمم عرضاً رومنطيقياً مسلياً مع طابع مبسط من واقع الحياة اليومية كي لا اتعب المشاهد، بل على العكس، اريده ان يجد معنا فسحة استرخاء...".

كلمة المصمم على الكرّاس تختصر انطباع المشاهد عن العمل الاول لندى قانو "نقطة ارتكاز" الذي يقدم متعة للعين والاذن وان لم يتكرس فعلياً في خانة الاحتراف لفرقة تسعى بجهد واناقة في الاسلوب، الى نجوميتها.

كوليت مرشليان

* "نقطة ارتكاز" او Point de Répère على خشبة مسرح مونو حتى ٢٧ ايلول، في تمام الثامنة والنصف مساءً. تصميم فريديريك لازاريللي، ويشارك في الرقص: ندى قانو، شادي الزين، هلا ابي راشد، رنا عون، ريتا اسمر، مونيك بلّن، اتريكا ديس، كريستيان عيسى الخوري، سينتيا طنبورجي، موريال باشا، وندى ممتاز.

نصوص جديدة لسلمان رشدي:
النَّزعةُ القَوْميَّةُ تُفسِدُ الأُدباءَ والشعراء

ضمن ملف ضخم نشرته المجلة الفرنسية الشهرية "Le Monde de l'éducation" بعنوان "ادب"، وكانت مساهمة لسلمان رشدي التي قدمت له المجلة كما يأتي:

"سلمان رشدي الصادرة في حقه فتوى بقتله من قبل رجال دين ايرانيين بسبب كتابه "آيات شيطانية"، يعيش منذ الايام مختبئاً ومنزوياً. لكنه، رغم ذلك، يواصل كفاحه من اجل ادب يكون مرادفاً للحرية".

وهنا مقتطفات مترجمة من نص رشدي:

I

الأمة تختار كتابها العظماء (شكسبير، غوته، كامنز، طاغور) او تسعى الى تدميرهم (نفي اوفيد وسوينكا). لمنين التمطين من المصائر مشكلاتهما. ممسات التقدير لا تلائم الادب تماماً. الاعمال العظيمة تثير ضجة كبيرة في العقول والقلوب. بعضهم يعتبر ان الاضطهاد حافز جيد جداً بالنسبة الى الكاتب. هذا خطأ.

II

احذروا الكاتب – او الكاتبة – الذي يدعي ان صوته هو صوت الأمة. أقصد الأمة في المعنى الشامل: العرق، الجنس، التوجه الجنسي، او الملاءمة الانتقائية. احذروا هؤلاء الناطقين بلسان المجموعات. انهم من خامة مغايرة! يثيرون الحماسة، يضعون النقاط على ما هو ايجابي، يطرحون نصائح اخلاقية حية. يحتقرون المشاعر المأسوية ازاء الحياة. يرون للأدب أبعاداً سياسية حتمية، ويبدلون القيم الادبية بالقيم السياسية. انها جريمة قتل الفكر. احذروا!

III

تذكّروا جيداً ان جواز سفري أخضر. أميركا، ما انا الأزرر بكتفي المجهولة. لأتوبّ في مسبك روحي ضمير جذوري غير المخلوق.

سلمان رشدي: احذروا الكاتب الذي يدّعي ان صوته صوتُ الأمة

VI

الباانيا كادارية (اسماعيل)، بوسنة ايڤو اندريك، نيجيريا أشيب، كولومبيا غارسيا ماركيز، برازيل جورجي امادو.

V

الكُتّاب لن يَحسنوا نفي جانبية الأمة، مدّها وجزرها في دمنا.

VI

الكتابة كما فنّ وضع الخرائط: انها خرائطية المخيلة. (او كما يمكن كتابة النظرية النقدية الحديثة املائياً: L'Imagi/Nation [المخيلة/الأمة]). لكن، لدى كُتّاب عظماء، تبدو خريطة أمة، خريطةَ العالم.

VII

النزعة القومية تُفسد الادباء والشعراء أيضاً. استعيدوا محاضرات ليمونوف الشرسة خلال حرب يوغوسلافيا السابقة. في زمن قومية تضيق استمراراً، وقبلانية متقوقعة، سيوجدون كُتّاباً للتأكيد على صرخات الحرب الصادرة عن قبائلهم.

VIII

الانظمة المغلقة طالما جنبت رجال الأدب. لذا، ثمة كتب كثيرة تعالج موضوعات السجن وسلطة البوليس واوضاع المستشفيات والمدارس. هل الأمة نظام مغلق؟ في عصر العولمة، هل يمكن لنظام ان يبقى مغلقاً.

IX

القومية هي هنا التمرد على التاريخ الذي يسعى الى اغلاق ما لا يمكن اغلاقه. يجهد لوضع حدود لما هو لا محدود. الادب العظيم يفترض وجود أمة من غير حدود. الكُتّاب الذين يخدمون مفهوم الحدود صاروا مجرد حُرّاس جدود.

X

ان اتجهت الكتابة نحو الأمة دائماً، فانها تنحرف عنها ايضاً. الكاتب المقتّلع عمداً يرى الكون كما يراه فقط الذكاء الحر، يذهب الى حيث الحدث والحركة لتقديم ريبورتاجاته. المثقف المقتلع رغماً منه (هذه حال شرحة مهمة من افضل الكتاب العرب) يلفظ هو ايضاً الحدود التي لفظته. ثمة احساس فظيع بالخسارة، وايضاً توق هائل في هذا الاقتلاع. لكن ثمة ربح ايضاً. ليست الأمة اللامحدودة، لعبةً وهمية.

XI

كتب قيمة كثيرة لا تحتاج اطلاقاً الى بُعد عام. المعاناة تنبع من الداخل. اليزابيت بيشوب لا تهتم للمجال العام. سجنها – حريتها – موضوعها ليس هنا. انه خارج هذا الفضاء.

كونتين
فلتغضب الأمم
فلتتداعَ الأمم
ظلالُ المهد ترسم سجناً
فظيعاً على الجدار

ترجمة حنان عاد

المرآة تتواطأ مع الفنّان:
النَّرجسيّة الساخرة

تقوم المرآة منذ عصر النهضة الفنية الاوروبية بدور المتواطئ الأمين مع الفنان. وظهرت في اعمال عديدة ولأشهر الفنانين. سحرها وقدرتها على التقاط ما هو خارج مجال التصويب، وخلق خداع بصري، وابراز الملامح كل مرة اراد الفنان تخليد ملامحه في "اوتوبورتريه"، دفعت الـ"ناسيونال غاليري" اللندنية الى اقامة معرض (من ١٦ ايلول حتى ١٣ كانون الاول) لاثارة التساؤلات حول العلاقات التي تربط الفنان بالمرآة وعنونته: "الصورة في المرآة".

الاعمال المعروضة تمتد من عصر النهضة حتى القرن العشرين. والمرآة، كعين الفنان، ترى وتعكس ما تراه، اي تجعل الشيء مرئياً مرة ثانية. ولصبح هذا الانعكاس واقعاً فعلياً في اسطورة نرسيس. واعتبر عصر النهضة الرواية التي تتحدث عن الزواج الوهمي ما بين فتى يوناني ومرآة مائية، شكلاً من الاستعارة ظهر مع ظهور الفن التصويري. على كل حال فقد كتب ليون باتيستا البرتي الايطالي (١٤٠٤ – ١٤٧٢)، المهندس المعماري وصاحب اهم النظريات في الفن: "بان الرسم ليس سوى عملية تقبيل فنية لوجه الينبوع". وقال من بعده ليوناردو دافنشي (١٤٥٢ – ١٥١٩) بأن "على الفنانين أن يستعملوا المرآة من اجل السيطرة على صوابية ممارستهم التشكيلية". واصبح الرسم، انطلاقاً من الانعكاس، مطبقاً على مستوى واسع. واحتلت المرآة مكاناً في كل محترف كاداة ضرورية للتماثلية. انما الانعكاس لا يعني القيام بعمل فني لأن صورة المرآة تبقى "ابنة عم" بامرة، ولكن وديعة، للصورة التي تبدعها الوسائل الفنية. لذلك يبقى دور المرآة سلبياً وان افسحت امام الفنان في اظهار بعض الامور التي تجري او تقع خارج مجال الشخصيات المرسومة. وقد رسم جان ڤان آيك (١٣٩٠ – ١٤٤١) "الزوجين أرنولفيني" (١٤٣٤) في اللوحة الكبيرة وظهرت في العمق ومواجهة لنا، مرآة مدورة عكست هيئتهما من الوراء محاطين بديكور المكان حيث وقفا امامه ليرسمهما.

ڤيلاسكيز

وفي لوحة ڤيلاسكيز (١٥٩٩ – ١٦٦٠) "لي مينين" (١٦٥٦) موضوع اللوحة ليس على القماشة انما في مكان المشاهد. فالفنان الاسباني يرسم نفسه اثناء قيامه برسم الملك والملكة في المكان المفترض ان يكون مخصصاً بهما، ويبدوان بعيدين لأنهما احتلا مرآة انطفأ لمعانهما. وفي الواقع، اراد ڤيلاسكيز التركيز على انعكاس الصورة اكثر من اهتمامه بالشخصيات النبيلة. وان استعمل الفنانون المرآة في ما بعد فانهم ألفوا وجودها اقله في لوحاتهم وان لجأوا اليها عندما رسموا ملامحهم اي "الاوتوبورتريه". فعندما يرسمون على القماش وجههم، اي الجزء الوحيد من الجسد الذي لا يقع تحت سيطرة نظرهم، فانهم يستطيعون بواسطة هذا البديل الاصطناعي للعين، التساؤل عن شروط التطبيق التشكيلي والبصري وحدودهما.

لم تكن المرآة وحدها الوجه العاكس، فهناك الاشياء الجامدة والطبيعة الميتة، فالمهم ايهام المتلقي بأن ما يراه ليس سوى انعكاس اثيري. فالعمل الفني يصبح اذاً عملية تطهيرية رمزها هو انعكاسها في المرآة، وفي جدلية تاريخ الفن الذي تظهر المرآة كجهاز يتمتع بقدرة تستطيع فصل الشكل عن المادة. فكثيرون هم الفنانون الذين تخلّوا من اجل الاقتراب من الالتماع والتألّق عندما رسموا طبيعتهم الميتة".

لور غريب
(عن بو زار)

"لي مينين"، لڤيلا سكيز.

"الزوجان ارنولفيني"، لجان ڤون آيك.

"درس في الرسم" (١٩١٩) لماتيس.

كتاب
شِعْرٌ عُمُوميٌّ

الكتاب: Look to The Rainbow (بالانكليزية) "نظرة الى قوس قزح".
المؤلف: ادموند حداد.
الناشر: "ميلرفا برس"، لندن.

LOOK TO THE RAINBOW
Edmonde Haddad

الغلاف.

يعالج الشاعر قضايا انسانية متعددة منها مسألة الحرب، والحب، والموت، باسلوب فيه الكثير من المشاعر العميقة والاحاسيس الصريحة، ناظراً في قصائده الى ما اصاب العالم من أنى حل في التكتلات البشرية الشتى، وفي مختلف انحاء الدنيا متسائلاً عن سبب انتشار المشكلات والقضايا، عارضاً بكلام عميق مشاعره التي ارادها ان تكون شعراً.

ولا يقتصر اهتمام ادموند حداد على الكتابة الشعرية وهو الذي عنت له القضايا العامة اهتمامات شتى ووضعته في خضم الحياة السياسية، الاميركية في صورة خاصة، يتطلع الى ما يمكن ان يعنيه المستقبل في عرضه "الشعري" للتاريخ، والى كيفية استعادة الانسان انسانيته، حافزاً الانسان الى اجتناب الشرور والآثام، مؤكداً جمالية شعرية قائمة على حسن انتقاء الكلمة وطلاوتها في شعره ناحية المغايرة للكثير عما تراه لدى الشعراء الآخرين، حزين، همه الجدة في الثقافة والسياسة بما تجمعانه، على ما هو متوقع، من خير للبشر.

الجذور

يقول الشاعر في قصيدة "بناء أمة" ان علينا ان ننظر الى الاساس، الى الجذور، لا ان نكتفي بالنظر الى المستقبل، منبهاً الشعب الى اهمية ثقته بالقيادة اذا كانت القيادة صالحة، والى ضرورة حسن الاختيار.

واللافت ان الشاعر لم يحصر شعره في موضوع معين؛ الحرب التي جرت في لبنان كانت ذات اهمية له، وهو اللبناني في الاساس، او لعلها هي التي كانت المبرر لانتقاله الى العالم الاميركي. ثم هو لا يغفل العدو الصهيوني وما فعله بلبنان في اكثر من عدوان، منددا بجرائم اسرائيل المتوالية، ولاسيما في "قانا" في عملية "عناقيد الغضب" التي لم توفر طفلاً، ولا امرأة، ولا شيخاً، متنكرة لأبسط الاصول الانسانية.

ويتساءل الشاعر عن الديموقراطية، عما حصل في الصين منذ بضعة اعوام، في ساحة تيانانمن، ويقول ان الاحلام التي عرفها "تابت" او "تلاشت" في ضباب الزمان، مؤكداً ان النهضة الصينية لا بد ان تنال اعجاب العالم، مشيراً الى ما نبه اليه الدكتور صن يات صن حين قال ان المصائب لا بد، اذا تراكمت، ان تعمل على احياء الدولة. وهو لا يخشى الشعب الاصفر، ويجد فيه احتمالات تطورات نحو بناء عظيم يحققه الشعب الصيني.

اميركا

ان نظرة الشاعر للعالم عامة، واسعة، غير منحصرة، في اتجاه واحد، او بنوع واحد من المشكلات، او ببلاد واحدة كبيرة او صغيرة. والملاحظ هنا ان "اميركا" نفسها لا تسلم من نظرة الشاعر المليئة بالشك والتساؤل.

يتساءل عما ينتظر الأمة الاميركية من تطوراتها الحديثة بما يدفعه الى محاولات الانفلات من سجن البلاد الاميركية الجديدة. وما هو ينادي ابناءها اولاً، ثم ابناء العالم بالطبع، الى اليقظة "انهضوا ايها الاعزاء، لقد جاء وقتكم". هكذا ينادون ابناء اميركا، ويتساءل: اين هي اميركا اليوم؟ هل في ما تفعله السلطات الاميركية في العالم هو الصلاح؟

كلا! "العولمة" لا يذكرها بالاسم، ولكنه يرى في موقف الشعب التراخي تساهلاً امام الاجرام. صحيح ان الفاشية دمرت مع بدايات القرن الحالي، ولكن الذين انتصروا على النازية والفاشية هم الذين جعلوا ضحايا القرن العشرين يتجاوزون الملايين المئة.

وخلاصة القول ان الشاعر لا يجعل من شعره اغنية جميلة، او تعبيراً عن "استعراض لتاريخ". انه يريد للفكر بما فيه من ومضات لامعة ان يعيد كتابة تاريخ هذا القرن الدامي، داعياً الى تاريخ للقرن المقبل اكثر انسانية، وعدالة، لا تكون فيه القوة هي الحكم.

ميخائيل الخوري



ملحدون

"ملحدون محدثون ومعاصرون" كتاب جديد لرمسيس عوض صدر حديثاً عن "مؤسسة الانتشار العربي"، يتناول فيه ابرز الملحدين فيعرف بهم وبفلسفاتهم، بدءاً بشوبنهور ونيتشه وماركس مروراً براسل وسارتر وروبنسون وجورا وسميث وصولا الى كامل وكاي نيلسن.

ثم عرض لـ"الموسوعة المسيحية العالمية" التي اصدرتها جامعة اوكسفورد، وهي ترصد عدد الملل والنحل المسيحية في العالم، وكذلك انتشار المذهب العلماني.

الى ملحق: "اطار المذهب الانساني" لجوليان هكسلي.

يقع الكتاب في ١٥٥ صفحة من القطع الكبير.



الغلاف.

لوركا وطه حسين وأم كلثوم
في مؤتمر المجلس الاعلى للثقافة

أعلن "المجلس الاعلى للثقافة والفنون في مصر" برنامجه للشهرين المقبلين، ويتضمن مؤتمرين في الذكرى المئوية الاولى لميلاد الشاعر الاسباني فيديريكو غارسيا لوركا، وفي ذكرى مرور ربع قرن على رحيل عميد الادب العربي طه حسين، واحتفالاً بمئوية أم كلثوم.

محاور المؤتمر الاول الذي يعقد ما بين ٩ و١٢ تشرين الاول عديدة، حول الابداع الشعري، "لوركا الانسان والشاعر"، "مصرع لوركا"، "لوركا بين المحلية والعالمية"، "شعره بين التقليد والتجديد"، "مفهوم الشعر عنده"، "الاوزان وبنية القصيدة"، "المعجم الشعري"، "الخيال والصورة" و"الادبية وفيض الدلالة"، "الاندلس في شعره" (الشعر والواقع الاجتماعي، الاحساس المأسوي بالعجز، لوركا والتراث الشعبي)، "التأثيرات العربية والشرقية"، "تأثيره في الشعر العربي المعاصر"، "ترجمة الشعر (الترجمات العربية، مشكلات التأويل وفهم النص، مشكلة المقابل العربي)".

اما حول المسرح فتخصص حلقات المؤتمر بـ"الرواية الدرامية وحتمية الدراما"، "توظيف المسرح، قضايا الانسان في مسرح لوركا"، "السلطة والحرية"، "دراما لوركا بين الشعر والمسرح"، "العري الدرامي"، "المفاهيم، القالب الفني".

ويرافق اعمال المؤتمر صدور اعمال لوركا الكاملة، عن "المشروع القومي للترجمة".

طه حسين

يعقد المؤتمر الثاني ما بين ٢٥ و٢٧ تشرين الثاني، تحت عنوان "طه حسين وتأصيل الثقافة العربية الحديثة"، ومحاوره ستة، وهي: "رؤية طه حسين لمستقبل الثقافية العربية وتطورها، جهود طه حسين لتطوير النظرية النقدية في الادب الحديث، اعمال طه حسين الابداعية، تصور طه حسين للبيئة الشعبية، اسلاميات طه حسين، طه حسين والترجمة".

ام كلثوم

النشاط الثالث تقيمه "لجنة الموسيقى والاوبرا والباليه" في كانون الاول، وتتناول ندوته محورين هما: "تأثير ام كلثوم على الملحنين"، "اضافات ام كلثوم على اللحن".

السهرة

سينما

● ابراج (ت: ٢٩٢١٩٢):
١ – "سلاح مميت – ٤" (جزء آخر من سلسلة الشريكين المغامرين والضاحكين مل غيبسون وداني غلوفر، إخراج ريتشارد دونر).
٢ – "ثورة مركوري" (بروس ويليس يحمي الفتى الذي اخترق سرا حكومياً على الكومبيوتر، ومطارده الشرس هو أليك بالدوين، إخراج هارولد بيكر).
٣ – "صدم عميق" (الكوكب الارضي تحت خطر النيزك الهابط، والبشر في محاولة لتفجيره قبل الوصول، مع روبرت دوفال ومورغن فريمان، اخراج ميمي ليدر).
٤ – "مخطّط عائلي" (كوميديا مسلية مع ليزلي نيلسن).
٥ – "الزائران" (جزء ثان من كوميديا الآتين من القرون الوسطى، جان رينو وكريستيان كلافييه، والاخراج لجان ماري بواريه).
٦ – "أنواع – ٢" (العلمي الخيالي ممزوجاً بالرعب لهواته، إخراج بيتر ميداك).
٧ – "طرزان والمدينة المفقودة" (إحياء لأسطورة ملك الادغال مع كاسبر فان داين وجين مارش، إخراج كارل شينكل).
٨ – "الطفيليات القاتلة" (تشويق ورعب مع الحشرات القاتلة، بطولة ميرا سورفينو وجيريمي نورثام، إخراج غييرمو دل تورو).
٩ – "لعب دور البطل" (التشويق البوليسي والرومنطيقية معاً في إخراج أندي ويلسون، وبطولة لديفيد دوشوفني وأنجلينا جولي).

● أتلانتيس، المنصورية (ت: ٥٣١١٦٦):
١ – "قناع زورو" (الفارس المقنّع الشهير في مغامرة حديثة مليئة بالحيوية والدعابة والاداء الجميل، مع أنطونيو بانديراس وأنطوني هوبكنز وكاترين زيتا جونز، إخراج مارتن كامبل).
٢ – "البؤساء" (كلاسيكية فيكتور هوغو الحنونة في اقتباس جديد لبيل أوغست، مع ليام نيزون وأوما ثورمان وكلير دينز).

● أسباس (ت: ٢١٢٥١٦):
١ – "قناع زورو" (راجع برنامج اتلانتيس).
٢ – "غودزيلا" (الرعب العملاق يدوس المدن الاميركية، مؤثرات وتشويق من رولاند إيميريك، مع ماتيو برودريك وجان رينو).
٣ – "البؤساء" (راجع برنامج اتلانتيس).
٤ – "ابتسامة كابتسامتك" (الرومنطيقية الناعمة في إطارها الكوميدي، مع غريغ كينير ولورين هولي، إخراج كيث سامبلس).
٥ – "موضع عاطفتي" (حبّ ممتنع في إطار درامي صادم وعذب، مع جنيفر أنيستون وبول رود، إخراج نيكولاس هايتنر).

● إيليت (ت: ٨٤٠٢٨٦):
١ – "البؤساء" (راجع برنامج اتلانتيس).
٢ – "دكتور دوليتل" (إدي مورفي ذو قدرة على مخاطبة الحيوانات ومداعبتها في الكوميديا المسلية التي انجزتها بيتي توماس).
٣ – "موضع عاطفتي" (راجع برنامج إسباس).
٣ – "قناع زورو" (راجع برنامج اتلانتيس).

● اليزيه (ت: ٣٢٠١٥٧):
"قناع زورو" (راجع برنامج اتلانتيس).

● امباساد (ت: ٠٣/٦٧٨٦٨٨):
١ – "بيضاء الثلج في الغابة السوداء" (الحكاية الخرافية الشهيرة في تجسيد حيّ غير مرسوم، مع سيغورني ويفر وسام نيل ومونيكا كينا).
٢ – "سلاح مميت –٤" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "دانتيلا" (النساء في هواجسهن العاطفية وعلاقتهن بالرجل على الطريقة المصرية، مع يسرا والهام شاهين ومحمود حميدة، إخراج إيناس الدغيدي).

● امبير (ت: ٣٢٨٨٠٦):
١ – "قناع زورو" (راجع برنامج اتلانتيس).
٢ – "البؤساء" (راجع برنامج اتلانتيس).

● اريسكو بالاس (٧٤٥٩٠٦/٧):
"ناصر" (خالد الصاوي وعبلا كامل وهشام سليم والاخراج لأنور القوادري).

● بيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٨):
"غودزيلا" (راجع برنامج إسباس).

● بلانيت – الزوق (ت: ٠٩/٢٢١٣٢٣):
١ –"نوك أوف" (جان – كلود فان دام يغامر عنيفاً، ضد المافيا الروسية هذه المرة، وفي ادارة المخرج تسوي هارك).
٢ – "طرزان والمدينة المفقودة" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "الطفيليات القاتلة" (راجع برنامج ابراج).
٤ – "لعب دور البطل" (راجع برنامج أبراج).
٥ – "أنواع – ٢" (راجع برنامج أبراج).

● بلانيت – طرابلس (ت: ٠٦/٤٤٢٤٧١):
١ – "سلاح مميت – ٤" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "أنواع – ٢" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "لعب دور البطل" (راجع برنامج ابراج).
٤ – "الزعيم" (راجع برنامج أريسكو بالاس).

● سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧):
"صعيدي في الجامعة الاميركية" (كوميديا مصرية إنتقادية مع محمد هنيدي).

● سان ايلي (ت: ٤٠٦٧٠٦):
١ – "البؤساء" (راجع برنامج اتلانتيس).
٢ – "ابتسامة كابتسامتك" (راجع برنامج إسباس).
٣ – "قناع زورو" (راجع برنامج اتلانتيس).

● ستار غيت، زحلة (ت:٠٨/٨١٣٩٠١/٢):
١ – "قناع زورو" (راجع برنامج اتلانتيس).
٢ – "الزعيم" (راجع برنامج اريسكو بالاس).
٣ – "سلاح مميت – ٤" (راجع برنامج أبراج).

● سوديكو سكوير (ت: ٦١٦٧٠٧):
١ – "غودزيلا" (راجع برنامج إسباس).
٢ – "موضع عاطفتي" (راجع برنامج إسباس).
٣ – "دكتور دوليتل" (راجع برنامج إيليت).
٤ – "قناع زورو" (راجع برنامج اتلانتيس).
٥ – "ابتسامة كابتسامتك" (راجع برنامج إسباس).

● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٢):
"صدم عميق" (راجع برنامج ابراج).

● فريواي (ت: ٤٨٥٥٩٠):
١ – "سلاح مميت – ٤" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "نوك أوف" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "الزعيم" (راجع برنامج اريسكو بالاس).
٤ – "ثورة مركوري" (راجع برنامج أبراج).

● كسليك (ت: ٠٩/٩١٢٥٠٢):
١ – "مخطط عائلي" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "ثورة مركوري" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "الزائران" (راجع برنامج أبراج).

● كونكورد (ت: ٠١/٧٣٨٤٣٩):
١ – "سلاح مميت – ٤" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "ثورة مركوري" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "مخطّط عائلي" (راجع برنامج أبراج).
٤ – "صدم عميق" (راجع برنامج أبراج).
٥ – "لعب دور البطل" (راجع برنامج أبراج).
٦ – "طرزان والمدينة المفقودة" (راجع برنامج أبراج).
٧ – "الطفيليات القاتلة" (راجع برنامج أبراج).

● لاساجيس (ت : ٥٨٥١١١):
١ – "سلاح مميت – ٤" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "ثورة مركوري" (راجع برنامج أبراج).
٣– "ماركيز" (صوفي مارسو ممثلة تتبع قدرها بين موليير وراسين وعصر الريادة المسرحية، اخراج فيرا بلمون).
٤ – "الزائران" (راجع برنامج أبراج).

● لاسيتيه (ت: ٠٩/٩٣٧٣٠٠):
١ – "الزعيم" (راجع برنامج اريسكو بالاس).
٢ – "صعيدي في الجامعة الاميركية" (راجع برنامج سارولا).
٣ – "نوك أوف" (راجع برنامج أبراج).
٤ – "ثورة مركوري" (راجع برنامج أبراج).

● لاس ساليناس (ت: ٠٦/٥٤٠٩٧٠):
١ – "البؤساء" (راجع برنامج اتلانتيس).
٢ – "ابتسامة كابتسامتك" (راجع برنامج إسباس).
٣ – "موضع عاطفتي" (راجع برنامج إسباس).
٤ – "قناع زورو" (راجع برنامج اتلانتيس).

● لي دون، فردان (ت: ٧٩٢١٢٣):
١ – "البؤساء" (راجع برنامج اتلانتيس).
٢ – "ابتسامة كابتسامتك" (راجع برنامج إسباس).
٣ – "قناع زورو" (راجع برنامج اتلانتيس).

● مارينيان (ت: ٣٤٥٢٨٧):
"تايتانيك" (شريط النجاحات مستمر).

● مونتريال، الحمراء (ت: ٣٥٣٠٠٩):
"الزعيم" (راجع برنامج اريسكو بالاس).

مسرح

● مسرح "البرتس" في مركز نايف وماري، المعاملتين (ت: ٠٩/٨٣٥٦١٩):
– شربل، لريمون جبارة.

● مسرح الإيفوار، سن الفيل (ت: ٤٩٠٣٨٠):
– "الأندلس المجد الضائع". إستعراض كركلا.

● مسرح كازينو لبنان، المعاملتين (ت: ٠٩/٩٣٢٩٣٢):
– "آخر ايام سقراط" لمنصور الرحباني، (من الاربعاء الى الاحد من كل اسبوع).

● مسرح المدينة (ت: ٣٧١٩٦٢):
– "ايام الجاز". من ١٠ ايلول الى ٢٣ منه، الساعة الثامنة والنصف مساءً.

● كسليك بالاس (ت: ٠٩/٦٤٣٢٠٣)
– أنا ديك بالكسليك (كريم ابو شقرا وفرقته).

● متحف سرسق (ت: ٢٠١٨٩٢):
– الزيارة حتى ١٫٠٠ بعد الظهر.

● متحف جبران خليل جبران (ت: ٠٦/٦٧١١٢٧):
– يفتح من ٩٫٠٠ صباحاً حتى ٥٫٠٠ عصراً في بشري.

● متحف الشمع، جبيل (ت: ٠٩/٥٤٠٤٦٣):
– من الساعة ٩٫٠٠ صباحا الى ٦٫٠٠ مساء.

● متحف قصر بيت الدين (ت: ٠٥/٥٠٠٠٠٣):
– من الساعة ٩٫٠٠ صباحاً الى ٦٫٠٠ مساء.

● متحف ماري باز للشمع، دير القمر (ت: ٠٥/٥٠٥٠٩٤ أو ٠٣/٣١١٣٨٩):
– من الساعة ٩٫٠٠ صباحا الى ٦٫٠٠ مساء.

● متحف كيليكيا، انطلياس (ت: ٤ – ٠٤/٥٢٣٤٦١):
– من الساعة ١٠٫٠٠ صباحا حتى ١٫٠٠ بعد الظهر، ومن الساعة ٤٫٠٠ عصراً حتى ٧٫٠٠ مساء، ما عدا الاثنين والاحد قبل الظهر.

● الحمل (٢١ آذار – ٢٠ نيسان) تجنب السفر وأرجئ موعد الانطلاق الذي حددته للوقوف على الجديد.
● الثور (٢١ نيسان – ٢١ ايار). مشروع يتعرض للسقوط ولكنك لا تتأثر الى حد بعيد. والافضل لك ان تسير في الاتجاه المختلف.
● الجوزاء (٢٢ أيار – ٢١ حزيران). افكارك ليست دائما سيئة ولكنك لا تعرف الترويج لها واستثمار نتائجها مما ينعكس سلباً عليك.
● السرطان (٢٢ حزيران – ٢٣ تموز). عارض في الكبد لا مفر منه اذا واصلت تناول الغذاء بطريقة فوضوية.
● الاسد (٢٤ تموز – ٢٣ آب): عملك يتطلب المزيد من التنظيم لان نجاحك الحالي تهدده الفوضى.
● العذراء (٢٤ آب – ٢٣ ايلول): مشروع قديم تخرجه من الدرج وتضعه في السكة وتحشد الطاقات لإنجاحه.
● الميزان (٢٤ ايلول – ٢٣ ت١). لا تشعر بالاكتفاء. عليك قبول الواقع والتكيف معه حتى لا تصاب بالاحباط.
● العقرب (٢٤ ت١ – ٢٢ ت٢). عليك أن تسدد ديناً قديماً قبل ان تتراكم الفوائد وتصبح في ازمة لا مخرج منها.
● القوس (٢٣ ت٢ – ٢١ ك١). يوم فيه الكثير من النشاطات وتحار في أي منها تبدأ. عليك ان تضع سلماً للأولويات.
● الجدي (٢٢ ك١ – ٢٠ ك٢): عليك ان تثق بالمقربين منك لأنك تعيش حالة قلق تسبب لك المتاعب وتعوق التقدم في العمل!!
● الدلو (٢١ ك٢ – ١٩ شباط). تصلك رسائل وأخبار متفرقة تسعد بها وتخطط لسفر محتمل وتدعو اصدقاء لمشاركتك الرحلة.
● الحوت (٢٠ شباط – ٢٠ آذار). يوم جيد لتوقيع عقود واتفاقات. يساعدك حدسك لعدم الوقوع في الأفخاخ.

كريستوف كولومبوس تحت السنديانة محاكمة هندية ومسبّة لبنانية

ربما كان كريستوف كولومبوس يستأمل هذه المحاكمة التي بدأها قبل اكثر من شهر هنود الهندوراس، السكان الاصليون لأميركا قبل اكتشافها. "والتهم الموجهة الى هذا المكتشف هي: الجينوسيد، والنهب، والعنف، والاعتداء، وزرع العبودية، والتعذيب والقتل. والشواهد التاريخية المأخوذة من الكتب وضعت بين ايدي المحكمة ادلة اثبات. وكذلك نتائج جلسة استحضار الارواح عقدت خصيصا لهذه الغاية تحدثت في خلالها عدد من الهنود مع ارواح اجدادهم الذين قيل انهم ألحوا ايضا على التهم الموجهة الى كولومبوس". ومن الآن الى منتصف تشرين الاول موعد الجلسة التالية التي يتوقع ان يتم خلالها اصدار قرار الحكم النهائي بحق كريستوف كولومبوس، ننتظر النتيجة.

هذه المحاكمة ذكرتني بمحاكمة – على الخفيف – منذ عشرات السنين لأحد القرويين اللبنانيين. ورواها لنا منذ ٣٥ سنة حين كنا لا نزال على مقاعد الدراسة استاذنا في مدرسة الصنائع العليا والفنون في الدكوانة المهندس منح البزري وهو مربوع القوام حاد الذكاء، سريع البديهة، حلو المعشر محدث لبق ومعلم جيد. يبدأ صفّه او ينميه بطرفة او نادرة او فكاهة تجعل الصف كله حيوية وحركة ونشاطا وعطاء.

ذلك اليوم خطر له ان يحكي لنا حكاية القروي الذي سافر الى أميركا. قال: في احدى القرى الجبلية اعتاد اهلها ان يعيدوا عند عين الضيعة وتحت السنديانة العتيقة واجتمعوا في احد الاعياد يأكلون ويشربون ويتقاولون زجلا لبنانيا اصيلا دون ان ينسوا الدلعونا والميجانا والعتابا وسحبات الاوف. وطالت الجلسة ولعبت الخمرة بالرؤوس وتحول الفرح فجأة الى نقمة على واقعهم المادي والحياتي. وتداولوا العبارات:

– شو قاعدين نعمل هون، زراعة، فلاحة، حصيدة وركض وراء لقمة العيش، وما زلنا فقراء.
– نحن نركض والرزق يركض امامنا.
– فلان راح فقير واغتنى، ابن ام ملحم كان عالارض يا حكم. ريّش.
– شوفوا حنا سافر على النيورك وصار عنده شركة باسمه.
– ليك بطرس صار له بنايات باسمه.
– فؤاد صار صاحب بنك.
– اسعد له شارع. ميك يقولو.

وانتخى ابناء الضيعة على السفر. ابقاش بدها. يللا عا اميركا. ام الدني.

كبير الضيعة، ختيار عتيق عركه الدهر وعجنه وخبزه. نهرهم بحدة.
– لوين رايحين وتاركين ارضكم وبيوتكم ورزقكم.

الان نعمل قرعة فيما بيننا والذي تقع عليه القرعة يسافر وحده اولا ويستطلع لنا الوضع ويؤمن لنا الاعمال هناك ثم نسافر بناء على طلبه واحدا بعد آخر. ورأى اهل الضيعة في ما يقوله الختيار الصواب بعدما راحت السكرة وجاءت الفكرة. فكتبوا الاسماء على اوراق ووقع الاختيار على احدهم مرهج فجمعوا له ثمن الناولون وحمّلوه هدايا الى مواطنيهم هناك من الزعتر والكشك واللبنة والتين المطبوخ وما تيسر من خيرات الارض وودعوه متأثرين ومؤكدين له قبل السفر ضرورة الجواب وبسرعة عن الاحوال والاعمال. فنحن ناطرون وسافر مرهج مشمولا برعاية ابناء الضيعة. و"على الحارك" ارسل اليهم مكتوبا عند وصوله ليطمئنهم الى السلامة فانشرحت صدورهم.

وبعد شهر وصل منه كتاب الى ابناء الضيعة يخبرهم فيه انه اتصل ببطرس ووعده بتدبير عمل له وهو ينتظر. وبعد شهرين كتاب ثان اليهم يقول فيه انه لم يوفق في العمل مع بطرس وكلف حنا القيام بالمهمة. وبعد ثلاثة اشهر كتاب مماثل للثاني وبعدها انقطع مرهج عن الكتابة اشهرا فانشغل بال اهل الضيعة الناطرين وقرروا اجتماعا عاجلا تحت السنديانة تداولوا فيه ما وصلت اليه قضيتهم وانتظارهم الطويل. "ونقشوا للغائب المرتجى كتابا مؤثرا من "كعب الدست" ملأوه اشواقا وعبارات تقطّع القلوب وتبكي العيون. يذكرونه بما اتفقوا عليه ويعاتبونه. وقع المختار الكتاب نيابة عنهم ولم ينس ان يختمه بعبارة: ان الجماعة "مولّفين" على السفر اذا لم يصل مكتوبه اليهم في اسرع وقت.

وفي اسرع وقت وصلهم منه كتاب جمع المختار على اثره اهل البلدة وقرأ لهم "الترجومة" ونص الكتاب:
"قول للجماعة عالسفر لا يولّفوا
وكل واحد بالهوى حلّفو
مليون مرة بقول بنهار القصير
كريستوف كولومبس... لم الخلّفو".

ناصيف ناصيف

حسن عز الدين في "الملتقى الأدبي"

كرّم "الملتقى الادبي" الوزير السابق حسن عز الدين في منزل الشاعرة انصاف الاعور معضاد، في حضور الوزيرين نقولا فتوش وبشارة مرهج والنائب الدكتور مروان فارس ووجوه سياسية وادبية.

قدمت للملتقى الشاعرة معضاد، وادار الجلسة الشاعر كمال سري الدين، وكانت كلمات للزميل فؤاد دعبول والياس الحاج والشاعر نعيم تلحوق.

وتحدث الوزير فتوش عن عز الدين في قوله: "فذلكم كان الحسن، وكان الحسن في عز الدين. واذا قلت انه للموقف انجلى، فما لكلمة بعده ترد عن مبتغى مسير، او رأي، فيه من الحذاقة ما يتصل بالبيان المبين. او فعل شطط مروب، او قول بوجهين ككل المتفاصحين او ممر سري فيه ما يحلو للمتلاعبين (...)".

وتناول النائب فارس عقيدة عز الدين القومية، وفي كلمته: "هو صلب في انتمائه وولائه للقضية. يعرف ان لا بد من نجاحها، رويداً رويداً يطول القربة التي هي للعارفين. يدخل الى الحزن العميق. يبحث في داخله عن هواء نظيف. يجده. انه الفرح. حسن عز الدين فرح متسع وحزن عميق".

وختاماً، شكر المحتفى به عز الدين مكرميه، وكانت له كلمة: "لا اكتمكم سراً لو قلت انني حاولت ان احدس في ما قد يقال منا. وأصبت في البعض عنه، واخطأت في الكثير. كما فكرت طويلاً – وفي موازاة هذا الحدس – في ما ينبغي او يليق قوله بحدكم. تساءلت أأغرف من سيرتي الذاتية مادحاً نفسي في مواهبي، شعرية كانت أم نثرية أم فكرية؟

أم اتحدث عن ثلاثين عاماً من الانتماء للنهضة القومية الاجتماعية؟ أم احكي بعض تجربتي في الحكم؟ (...) النظام السياسي ذو طبيعة طائفية اقطاعية، وهو يفسح للمقايضات وتبادل المنافع بين السلطة وبين من يمثل الشعب، هؤلاء يضعون انفسهم تحت تصرف السلطة".

"المجتمع الاهلي والمقاومة"

دعت هيئة دعم المقاومة الاسلامية والمجلس الثقافي لمنطقة الهرمل الى سماع ندوة بعنوان: "دور المجتمع الاهلي في المقاومة – الهرمل نموذجاً" الساعة ٤٫٠٠ عصر السبت ٢٦ ايلول في قاعة الاسد في المكتبة العامة في الهرمل.

يشارك في الندوة النائبان اسماعيل سكرية وعمار الموسوي الى علي المصري ويديرها هادي ناصر.

حول كتاب

دعت حركة الريف الثقافية الى لقاء حول كتاب "زهرات السنين" للشاعر علي شريف فرحات الساعة ٥٫٠٠ عصر السبت ٢٦ ايلول في مركز باسل الاسد الثقافي – الاجتماعي في رأس العين في بعلبك.

يشارك في اللقاء الدكتوران علي مهدي زيتون ويوسف فرج عاد ويقدم له الشاعر الياس حليم الهاشم يليه توقيع وحفل كوكتيل.

مؤتمر صحافي

مع الاستحقاق الرئاسي والإعلان عن "خطة النهوض الوطني"، يعقد رئيس نادي جامعة هارفارد للاعمال ورئيس "تجمع ابناء التربة المدنية" الدكتور حبيب الزغبي مؤتمراً صحافياً الساعة ١١٫٠٠ قبل ظهر الجمعة ٢٥ أيلول في دار نقابة الصحافة اللبنانية. في الخطة برنامج تحديثي شامل في مجالات السياسة، الاقتصاد، الموازنة، المال، الصناعة، الزراعة، السياحة، الادارة، المجتمع، البيئة، التربية والصحة.

طلاب من الألبا يدرسون بعلبك شرعوا ميدانيا في الاحاطة بالموضوع

طلاب في العمل داخل القلعة. (رامز اسماعيل)

بعلبك – "النهار":

شرع امس طلاب من جامعة البلمند لصف السنة التحضيرية الثانية هندسة في الاكاديمية اللبنانية للفنون الجميلة (الالبا) في تجوالهم الميداني في مدينة بعلبك وقلعتها التي اختارتها الجامعة هذا العام موضوعاً للدراسة. ويتضمن البرنامج زيارات للاماكن والمعالم وتصويرها ورسمها في معطياتها جغرافياً واجتماعياً واثرياً ومناخياً. وتركت الهياكل والمعابد اثراً ايجابياً في نفوس الطلاب وهم يتعرفون من كثب على مدينة الهياكل والبراعة في التصميم والضخامة في البناء ودقة النقوش وجلال المظهر. انما خرجوا بملاحظة الاهمال والحرمان وعدم التنظيم فيها وداخل الاسواق التجارية.

ووصف المسؤول الاداري لدى الطلاب عبد النور عبد النور اجواءهم بالايجابية "دونما عراقيل تذكر وعمل طلابنا لافت للاهالي والزوار، ولمسنا كل تجاوب وتعاون من مجلس بلدية بعلبك، وكانت التسهيلات كلها لا سيما الخرائط، وكل الشكر والتقدير لجهود المسؤولين".

اما الطالبة ياسمين باز فقالت: "جاء موقعي في معبد جوبيتر داخل القلعة التي كنت اعرفها سابقاً بالشكل، اما اليوم فتعمقت اكثر ودخلت في كل تفاصيلها التاريخية وبطريقة فنية، وتجاوب الناس معنا، واكثر المعلومات من الادلاء السياحيين في القلعة".

وقالت الطالبة ميريال عساف: "نتعرف على القلعة والمدينة بدراسة وطريقة فنية لنتواصل مع وطننا بكل مناطقه ومواقعه. وعندي بعض الملاحظات، هناك اهمال يحتاج الى مراقبة وصيانة وشاهدت زائراً يحفر اسمه على النقوش فيلحق الاذى بها وبالاثار".

وتدخلت هلا دحروج: "القلعة تحتاج الى النظافة اكثر وترميم وازالة الاعشاب والاشجار من بين الآثار، وليس لها مثيل في العالم من حيث العظمة والسحر والجمال والضخامة".

واجمعت ثلاث طالبات على "الهياكل والمعابد انها تعاني بصمات سيئة، والمطلوب الاهتمام بها اكثر".

حسن داود وقّع "غناء البطريق"


داود يوقع، وبدا رفيق شلالا، طلال سلمان، منح الصلح. (وسام موسى)

بدعوة من دار النهار للنشر و"دار الندوة"، وقع حسن داود في الدار – الحمراء، مساء امس روايته الرابعة "غناء البطريق"، وهي الثانية له الصادرة عن دار النهار بعد "سنة الاوتوماتيك" ١٩٩٦، والروايتان الاوليان: "بناية ماتيلد" ١٩٨٤، و"ايام زائدة" ١٩٩٢. حول داود الصحافي والروائي تحلق حشد من الادباء والشعراء والاعلاميين والمثقفين والاصدقاء، وفيهم منح الصلح، شوقي بزيع، عماد العبدالله، رفيق شلالا، طلال سلمان، محمد علي شمس الدين، زاهي وهبي، موسى وهبه، فادي تويني، العقيد الياس فرحات، بول اشقر وجوزف باحوط. في غمرة حفل التوقيع كانت محادثة مقتضبة مع المؤلف عن "غناء البطريق": "تدور احداث الرواية حول انتقال اهل مدينة الى مدينة اخرى بعدما قيل لهم ان مدينتهم اصبحت قديمة وخربة ويجب اعادة بنائها. واقعيا، حصل هذا مرتين في تاريخ بيروت، مرة آخر ايام العثمانيين حين هدم الوالي العثماني المدينة القديمة، نافيا اهلها منها. والثانية في ايامنا هذه. محور الرواية حياة عائلة صغيرة انفردت عن المهاجرين واقامت في مكان منعزل، وابن هذه العائلة معوق يقاسي معاناة رهيبة بسبب العزلة والوحدة والانفصال عن المكان. وتنتهي الرواية الى موت الاب وفساد الامكنة".

ح. ع

الليدو يذهب الى جعيتا

حداد مع فرقة الليدو في جعيتا. (دالاتي ونهرا)

زارت فرقة "الليدو" الاستعراضية مغارة جعيتا، في رفقة المدير العام لشركة "ماباس" المستثمرة لمغارة جعيتا الدكتور نبيل حداد. وأبدى اعضاء الفرقة اعجابهم بطبيعة لبنان الجميلة والأشكال الرائعة التي رسمها الزمن في مغارة جعيتا، وتوقفوا عند النظافة والتنظيم والإنارة المميزة، وتمنوا زيارتها مرة اخرى، كما وزعت في النهاية عليهم صور عن مغارة جعيتا وميدليا تذكارية.

مجلس المندوبين

دعا رئيس مجلس المندوبين الدكتور رباح ابي حيدر في رابطة الاساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية اعضاء المجلس الى متابعة جلسته بمن حضر لمناقشة برنامج عمل الهيئة التنفيذية واتخاذ التوصيات المناسبة، الساعة ١٠٫٠٠ صباح الاحد ٢٧ ايلول في قاعة خليل الجر في الادارة المركزية للجامعة اللبنانية.

العلم اللبناني الى قائد الجيش وعليه تواقيع

راشيا – "النهار":

بدعوة من "محترف الفن التشكيلي للثقافة والفنون" في راشيا الوادي وخلال برنامج نشاطات المحترف لعيد الجيش تمت استضافة كشافة العلم اللبناني في حضور المفوض العام طوني فغالي وفوج العقبة برئاسة فارس ابو علي وحشد من الشباب والشابات من الكشاف والمحترف.

استقبل الكشاف عند مدخل راشيا مدير المحترف شوقي دلال واعضاء المحترف والاهالي، ثم انطلقوا نحو قلعة الاستقلال حيث كان في استقبالهم قائد اللواء الثاني عشر في الجيش اللبناني العميد الركن ميشال فيصل وجمع من ضباط قيادة المنطقة.

بعد النشيد الوطني اللبناني كلمة شوقي دلال على "عمق التزام المحترف المناقب الوطنية والقيم النبيلة التي يتحلى بها الجيش وقائده العماد اميل لحود، وعربون وفاء وتقدير من محترف الفن التشكيلي في راشيا نرفع لحضرة القائد العلم اللبناني موقعا من مجموعة كبيرة من افراد المحترف والكشاف تأكيدا على ثقتنا بالنهج الوطني الذي يقوده العماد لحود وجيشنا الباسل حتى تحرير الارض من العدو الصهيوني".

والى كلمة لقائد اللواء الثاني عشر العميد الركن ميشال فيصل حيا فيها "هذه الخطوة النبيلة تجاه الجيش"، ونقل حرص القائد العماد لحود على "تقديره لكل الانشطة الوطنية الهادفة"، ووعد برفع العلم اللبناني الموقع الى قائد الجيش.

ختاما قدم المفوض العام لكشافة العلم اللبناني طوني فغالي العلم اللبناني الى العميد فيصل وتحية العلم، والى تلاوة اسماء الموقعين وجولة في ارجاء قلعة الاستقلال.

المؤتمر الطبي المقاصدي يوم أول

بدأ امس المؤتمر المقاصدي الطبي الرابع اعماله، بعد جلسة الافتتاح، فكانت محاضرة للطبيب الايطالي ماسيمو مارتيللي عن "زرع نقي العظم من متبرع في حالات اللوكوميا الحادة، ثم عقد المؤتمر اربع جلسات عمل:

الجلسة الاولى عن "التخدير" شارك فيها الدكتور السوحي بير آرن لونغفيست والدكتور زهير نجا.

وعن "الطب الداخلي، لامراض المناعة الذاتية" كانت الجلسة الثانية، التي تحدث فيها الدكتور بيار ماترون (فرنسا)، وكانت الجلسة الثالثة بعنوان "طب الاطفال والامراض العصبية والنفسية" حاضر فيها الدكتور عادل عفيفي والدكتور سيمون.

وتركزت الجلسة الرابعة حول موضوع "طب الاطفال، الامراض الصدرية والحساسية" شارك فيها الدكتور جان بوب والدكتور فرنسوا بريمون.

وكانت في ختام اليوم الاول حلقة علمية بعنوان: "الامراض وأورام الثدي: صعوبات التشخيص المجهري".

شبيبة زحلة المارونية نهضة روحية وانسانية

اقامت شبيبة ابرشية زحلة المارونية حفل عشاء ريعه لدعم نشاطات المطرانية في مجمع الرحاب السياحي. وحضر المطران جورج اسكندر وكهنة الرعايا وممثلو الحركات الرسولية واصدقاء.

عبده صعيون الذي تكلم باسم الشبيبة قال "نحيا بفرح حياة الشباب رغم المآسي والمصاعب على انواعها عارفين ان من به نؤمن سيقلب حزننا الى فرح لا ينزعه منا احد". والح المطران اسكندر على "الثقة التي تعلقها الكنيسة اليوم على الشباب خاصة في لبنان، من اجل نهضة روحية وانسانية واخلاقية، لكي يبقى الرجاء في قلوب الجميع". ثم كانت سهرة أحيتها ميرنا حريقة وعماد الشمالي وايلي شمعون وجرى سحب تومبولا.

المؤتمر الطبي السنوي لمستشفى القديس جاورجيوس

يعقد مستشفى القديس جاورجيوس في بيروت مؤتمره الطبي السنوي ويرعاه الرئيس رفيق الحريري، حول "العناية الفائقة في الاختصاصات الطبية" و"المستحدثات في طب الوليد لدى الدول النامية" ما بين ٣٠ ايلول و٤ تشرين الاول. والافتتاح الرسمي في الاول من الشهر المقبل الساعة العاشرة قبل الظهر في قاعة البخارة، مقابل المستشفى.

ويتضمن حفل الافتتاح كلمات المنسق العام للمؤتمر الدكتور روبير صاصي ومنسق البرنامج التدريبي في طب الوليد الدكتور جوزف حداد ورئيس مؤتمر العناية الفائقة الدكتور جودي بحوث والمدير العام للمستشفى سلام الريس ونقيب اطباء لبنان الدكتور غطاس خوري وكلمة راعي المؤتمر الرئيس رفيق الحريري.

الاسبوع الكويتي

يرعى رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري، دعوة الامانة العامة للاوقاف، الكويت الى حفل افتتاح الاسبوع الاهلي الكويتي، الساعة ٦٫٣٠ مساء الاربعاء ٣٠ ايلول في فندق ماريوت.

حقوق الانسان

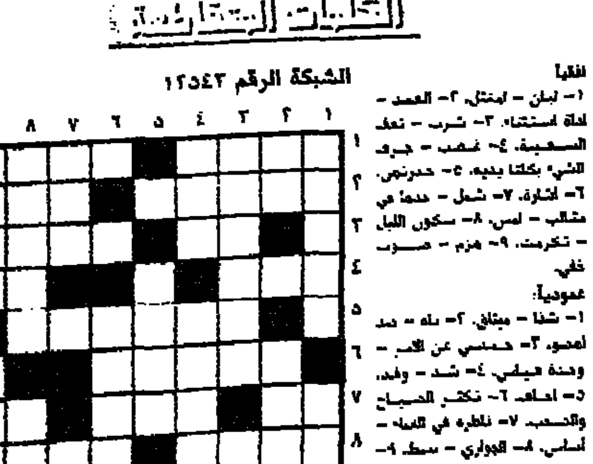
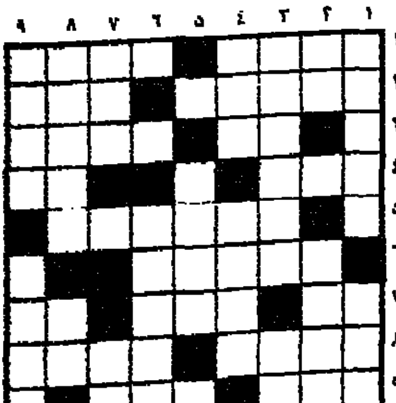
يعقد الامين العام لمركز الامام الصدر للابحاث والدراسات الدكتور مهدي فيروزان مؤتمراً صحافياً لشرح الاهداف وبرنامج المؤتمر السنوي الثالث "بحثاً عن حقوق الانسان"، الساعة ١٠٫٠٠ قبل ظهر الاثنين ٢٨ ايلول في ممنية الزهراء، بئر حسن، خلف مدرسة الروح.

نور سلمان محاضرة

دعت الهيئة الادارية للندوة الثقافية الاجتماعية في الغماطية الى سماع الدكتورة نور سلمان محاضرة حول "المرأة المقاومة في العصر الحاضر"، الساعة ٥٫٠٠ عصر السبت ٢٦ ايلول في النادي الحسيني في الغماطية.

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١٢٥٤٣

افقيا
١– لبنان – امتثل. ٢– العصد – اداة استثناء. ٣– شرب – نعف السفينة. ٤– غضب – جرف الشيء بكلتا يديه. ٥– حدرنص. ٦– اشارة. ٧– شمل – حدماً في مثالب – امس. ٨– سكون الليل – تكرمت. ٩– هزم – صوت خفي.

عموديا:
١– شفا – ميثاق. ٢– بناه – ند لعدو. ٣– حماسي عن الامر – ومنه فيلي. ٤– شد – وفد. ٥– احاهد. ٦– تكتب الصباح والتسحب. ٧– ناظره في الليله – اساس. ٨– الجواري – سعط. ٩– ظاهر – امتشق.

حل شبكة امس
[illegible]

كلمة السر

ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات، تبقى لك احرف عدة تؤلف بالتوالي كلمة السر.

ما – كفى – الانسان – انه – في – حرب – ضروس – مع – الطبيعة – لينتزع – منها – قوته – وكساءه – حتى – راح – يخلق – لنفسه – عن – التقاليد – والنظم – ما – هو – اشد – لرحاقاً – من – جهاده – مع – الطبيعة.

ا	ل	ا	ن	س	ا	ن	و	ا	ه	ا
ل	ا	ق	ا	هـ	ر	ا	هـ	ا	ء	ل
ض	ر	و	س	ب	ك	ع	م	هـ	ا	ط
د	ي	خ	ل	ق	ف	ا	ب	ن	س	ب
ي	ر	ا	ح	ر	ى	م	ر	م	ك	ي
ل	ل	ا	د	ش	ا	ه	ح	ز	و	ع
ا	ي	ه	ه	ع	م	ن	ي	م	ا	ة
ق	ن	ت	س	م	ن	ا	ف	ح	ت	ى
ت	ت	و	ف	م	ن	ج	هـ	ا	د	ه
ل	ز	ق	ن	و	ا	ل	ن	ظ	م	ي
ا	ع	ل	ل	ة	ع	ي	ب	ط	ل	ا

الكلمة: بلد أميركي

السابقة: البرتغال

انتقل من حرف الالف المشار اليه بسهم لتصل الى حرف الياء المشار اليه هو ايضاً بسهم مروراً بكل الاحرف الابجدية بالتسلسل الالفبائي. يمكنك الانتقال بين الحروف في كل الاتجاهات.

ج	ث	ت	ب	ا	ب	ت	ث	ج	ح	خ
ح	ش	س	ز	ب	خ	د	ذ	ر	ز	د
خ	ص	ض	ر	ت	ح	ض	ص	ش	س	ذ
د	ظ	ط	ذ	ث	ج	ع	غ	س	ز	ر
ذ	ع	غ	د	ج	ظ	ك	ق	ف	ش	ص
ر	ق	ف	خ	ح	ط	ل	م	ن	ق	ض
س	ز	س	ش	ص	ض	ل	و	هـ	ك	ط
ش	ص	ض	ط	ظ	ل	م	هـ	ن	ل	ظ
ك	ق	ف	غ	ع	م	هـ	ن	م	غ	ع
ل	ل	و	م	هـ	و	ل	م	ف	ق	ك
م	ن	هـ	ن	ي	ن	و	هـ	ن	م	ل

اعداد: جورج الاسمر

الاستحقاق في الساعات الأخيرة

مفاجآت تخللت معركة الاستحقاق الرئاسي في الاربع والعشرين الساعة الاخيرة.
أولها: ترشيح الاستاذ دوري شمعون للرئاسة.
ثانيها: ترجيح تقديم موعد الانتخاب.
ثالثها: ازدياد الحركة المتعلقة بانتخاب الرئيس.
من مؤتمرات تعقد في هذا السبيل، الى تصريحات مسؤولة تصدر عن هذا المرجع وذاك.
ترشيح شمعون ليس أمرا جديدا. انما الجديد ترشيح الاستاذ دوري شمعون في مثل الظروف الراهنة.
ويعتبر أعوانه ترشيحه انفتاحا من المعارضة المسيحية على النظام ومحاولة للدخول في النظام والافادة من الاستحقاق.
سارع شمعون الى القول ان لا مشكلة مع سوريا، موضحا بذلك بصورة غير مباشرة ان العلاقات اللبنانية السورية قائمة على تفاهم.
واعتبر بعض الوزراء والنواب والسياسيين ان ترشيح شمعون خطوة ايجابية في المسيرة المناسبة ودليل انخراط في العمل السياسي.
أما تقديم موعد الانتخابات الرئاسية فلا يرى فيه عملاً مرتجلا ما دام خوض مثل هذه المعارك تقليداً في العائلة الشمعونية.
واستمر عقد المؤتمرات على هامش الاستحقاق الرئاسي على وتيرته وأبرز ذلك اللقاء الذي دعا اليه المجمع الثقافي العربي للبحث في الاستحقاق الرئاسي في مقر نقابة الصحافة. ودعا نقيب الصحافة المثقفين والمفكرين الى ان يكون لهم دور في الحياة السياسية والى اختيار رئيس يجسد أماني اللبنانيين وطموحاتهم - ورأى الامين العام للمجمع الدكتور عبدالرؤوف فضل الله أن البلد في حاجة الى مفكر سياسي وطني وحاكم سياسي تاريخي يرفع الممارسة السياسية الى مستوى الاحداث التاريخية الكبرى.
من كل ذلك ان الاستحقاق الدستوري والرئاسي بات وشيكا بل مسألة أيام فقط.

فاضل سعيد عقل

خالد علوان أطل من الويمبي صوراً ونصاً من محمود غزاله

امس كان – كما قبل ١٦ عاما – يوم خالد علوان في مقهى الويمبي او على رصيفه. كان للمقهى رغم السنين والديكور الجديد، لا يزال كما هو او كما تركه علوان، فهنا الطاولة والكرسي، وهنا ايضا صورة الراحل خالد زيادة.

على رصيف الويمبي وقفات عز سجلها خالد علوان. عند الساعة الرابعة بعد ظهر ٢٤ ايلول ١٩٨٢، أراد جنديان اسرائيليان ان يدفعا الحساب بالشاقل، وكان الحساب الذي اراده لهما خالد علوان بالرصاص الذي يجيد حقا الحسابات ضد المحتل.

"على رصيف الويمبي – وقفات عز اخرى" – كتاب محمود غزاله الذي وقعه امس في مقهى الويمبي في حضور النواب تمام سلام ومروان فارس وانطوان حتي ونقيب الصحافة محمد البعلبكي والفنانة نضال الاشقر.

والكتاب ١٣٦ صفحة من القطع الصغير روى فيه المؤلف سيرة علوان "البيروتي الشقي" وشهادات عن عملية الويمبي، وطرح اسئلة عن مقتل خالد علوان الى فصول عن المقاومة ضد اسرائيل.

وقال غزاله في بيان له:
(...) "ان هذا الكتاب الذي صدر في الذكرى السادسة عشرة لعملية الويمبي الشهيرة، والذكرى الرابعة عشرة لاستشهاد بطلها، هذا الكتاب ليس تأريخا بالمعنى العلمي للتأريخ، بل محاولة جادة لنفض الغبار عن وقائع كادت تمحى في سجون الاهمال، فكان لا بد من ايقاظها على أمل ان تكون نقطة الانطلاق لعمل مقبل يؤرخ للمرحلة، ويحمل شهادات المشاركين والفاعلين والشهود.

ولا بد من الاضاءة على الذين ورد ذكرهم في وقائع هذا الكتاب، انهم ثلاثة: جبان، ضعيف وقوي" (...)

والسؤال عن مقتل خالد علوان نطرحه يوميا، فنتأكد اننا لم ننسه وان موته لا يمحو بطولته. وان الويمبي هو لنا حيث قتل علوان جنديين اسرائيليين خلال الاجتياح الاسرائيلي. وادارة المقهى التي جددت ديكوره بعد اعادة افتتاحه ولا تزال تحتفظ بالطاولة والكرسيين حيث قتل الاسرائيليان. وقال مدير الويمبي جان خاطر انه تم الاحتفاظ بذلك للذكرى، وان المقهى ارتبط اسمه بالعملية وازدادت شعبيته بفضلها.

الويمبي كان اسم يذكرنا بستة عشر عاماً مضى، فلم تخل طاولة فيه من الكتاب وتزينت جدرانه بصور لزيادة وشعارات.

ب. ط.


غزالة يوقع "على رصيف الويمبي" والى جانبه الكرسي الذي قضى عليه احد الجنود الاسرائيليين بالرصاص. (وسام موسى)

البنك الدولي ومشروعه للمدارس بالأنترنت الثانويون في تجربة الاتصال بالآخرين

"بغية تكوين مجتمع علمي – في كل دول العالم – لتلامذة الصفوف الثانوية واساتذتهم وضع البنك الدولي مشروعه ورلد".

عبر الانترنت اراد المشروع ربط الثانويات في الدول المختلفة بعضها ببعضها – وهو الى الان اقام شبكة من اربعين دولة في اميركا وافريقيا واوستراليا وآسيا. وينضم لبنان قريبا اليها. في هذا الاطار مهمة بعثة البنك الدولي الى لبنان لدراسة سبل تطبيق المشروع.

وكان لقاء رئيس البعثة شيخ كانتيه والمسؤول عن دورات التدريب على البرنامج بنوا بهنان. واوضح كانتيه ان البنك الدولي يرعى برنامج "وورلد" لربط ثانويات العالم بالانترنت وخلق علاقات تعاون وتبادل المعرفة بين التلامذة. واشار الى ان ارتباط التكنولوجيا الحديثة والتربية مفهوم جديد، واختار البنك الدولي وبعض المنظمات الدولية – كالمنظمة الفرنكوفونية والمؤسسة الكندية للتعاون ان يقوما بتجارب لربط التربية بالتكنولوجيا. وستشارك مؤسسات وشركات من القطاع الخاص في تمويل المشروع.

خمس

وله مهمات خمس:
– اتصال الثانويات في الدول النامية بشبكة الانترنت.
– تدريب من اجل مضمون تربوي يساهم في التطور الاقتصادي والاجتماعي.
– ايجاد شركاء في بعض المناطق وفي العالم مع مؤسسات خاصة ورسمية وغير حكومية.
– العمل على تطوير سياسة ترتكز على وسائل الاتصال وتعطي الافضلية للقطاع التربوي.
– متابعة وتقييم لتأثير التكنولوجيا التربوي.

واضاف كانتيه ان الدول تنضم الى المشروع بتقديم طلب ثم يدرس البنك الامكانات والتجهيزات المتوافرة في مدارس هذه الدولة، او كيفية تأمينها، على ان تمول الدول مشاريع تجهيز المدارس، لأن غالب المدارس التي تنضم رسمية، وقد تنضم خاصة اذا كانت مجهزة.

في لبنان اختلفت الحال قليلا، خلال زيارة رئيس البنك الدولي جيمس ولفنسون تحادث ورئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري عن مشروع وورلد، ثم زارت النائبة بهية الحريري مقر البنك الدولي لمتابعته. ووجهت اخيرا وزارة التربية والشباب والرياضة طلبا للبنك للتنفيذ في لبنان.

بعثة البنك الدولي زارت المناطق اللبنانية وبعض الثانويات الرسمية، وستقدم وزارة التربية دراسة حول كيفية تنفيذ المشروع في لبنان، ومدى تطبيقه وفق المناهج المدرسية اللبنانية الجديدة، وتوقع كانتيه ان يبدأ تنفيذ المشروع مع بداية الدراسة ١٩٩٨–١٩٩٩، فتكون المحطة الاولى منه دورات تدريب

رئيس البعثة شيخ كانتيه. (محمود الطويل)

الاساتذة. وسيعتبر تنفيذ المشروع في لبنان نموذجا لما يمكن تطبيقه في الدول العربية.

بهنان

والمسؤول عن دورات التدريب بنوا بهنان قال ان هذه الدورات تعتمد ركيزتين: كيفية التحكم في الوسائل التكنولوجية، والاساليب التربوية. فيتم التشديد على الا يستخدم التلامذة التكنولوجيا كيفما كان، والسبل الافضل للتواصل بين المدارس.

ويعتمد البرنامج على الاختصاصيين في كل بلد ليعلموا التلامذة كيفية استخدام الكومبيوتر. الى لبنان سيعود بهنان بعد شهرين او ثلاثة ليشرف على دورة تدريبية لبعض الاساتذة الثانويين، ويقومون هم بدورهم بتدريب اساتذة آخرين.

ويثير مشروع ربط المدارس في العالم بعضها سؤالا عن مدى صلته بمفهوم العولمة. وجاء في كتيب التعريف: "ان مشروع وورلد يعطي التلامذة في الدول النامية فرصة تبادل النصوص المكتوبة، والمشاريع العلمية، ودروسا في التاريخ والجغرافيا، والافكار والاحلام مع تلامذة في الدول الاخرى".

وذكر كانتيه ان مشروع وورلد جزء من مشروع العولمة، فغالبية المدارس المنضوية فيه من الدول النامية تتواصل مع مدارس في الولايات المتحدة الاميركية وكندا واوستراليا. كما اكد كانتيه انه لن يكون "تجربة معزولة"، فقد تتصل به مشاريع تربوية اخرى يقترحها شركاء البنك الدولي في المشروع.

تنفيذ وورلد في لبنان على صلة بالبنك الدولي وبوزارة التربية والشباب والرياضة اللبنانية والمركز التربوي للبحوث والانماء والاعمار والهيئة الوطنية، كما اجابت النائبة بهية الحريري: (التي زارت البنك الدولي لمتابعة المشروع) وقالت ان المعلومات التي ارادت بعثة البنك الدولي الاطلاع عليها لتنفيذ المشروع باتت مؤمنة، و"تبقى عملية التكلفة التي نحاول ان نجد لها موارد عبر القطاع الخاص".

واضافت النائبة الحريري: "نعول كثيرا على هذا المشروع، ونعقد عليه الآمال، فالمشتركون اللبنانيون في الانترنت يشكلون خمسين في المئة من مجموع الذين فيه في المنطقة".

ومع الانتهاء من درس التفاصيل، وتقديم دراسة عن المدارس التي ستشارك في وورلد وكيفية تجهيزها والتمويل، سيبدأ التنفيذ، وربما دورات التدريب مع بداية العام الدراسي. والسؤال يطرح عن امكانية التلامذة الثانويين لرسم صورة عن لبنان عجز عنها الكبار؟ وهل يعرفون الدخول الى العالم واستيعاب الحضارات والثقافات المختلفة دون ان تسيطر على افكارهم ثقافة ما، فيأخذون منها ولا يعطون غيرهم فكرة عن ثقافتهم وحضارتهم.

بيسان طي

جابر: الدولة مهتمة بتطوير النشر

أقام اتحاد الناشرين اللبنانيين حفلا تكريميا على شرف وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر في مجمع الرمال في زوق مصبح، حضره النائب الدكتور حسين يتيم ورئيسة الاتحاد سميرة عاصي والامين العام لاتحاد الناشرين العرب عبود عبود ورئيس اتحاد وكالات الانباء العربية مدير "الوكالة الوطنية للاعلام" رفيق شلالا ونقيب الناشرين المدرسيين الياس سعد وعدد من اصحاب دور النشر والطباعة في لبنان.

ترحيب من ناصر جروس، ثم كلمة لسميرة عاصي تناولت فيها الازمة التي يعيشها قطاع النشر في لبنان وان الدولة لم تول هذا القطاع ما يستحقه من رعاية.

الى كلمة الوزير جابر عن الدور الريادي للبنان في ازدهار الطباعة والنشر في العالم العربي والشرق الاوسط، والدور الذي لعبته دور النشر في التاريخ المعاصر في ابقاء لبنان منارة للشرق.

واعتبر جابر ان لدور النشر "تأثيرا قويا في المسارات الثقافية والعلمية والاجتماعية في مختلف أنحاء العالم"، وان الدولة مهتمة بتطوير قطاعي الطباعة والنشر عبر معارض للكتب والمنشورات في لبنان والخارج ورعايتها وخلق حوافز جديدة للعمل والاستثمار في هذ المجال، واستحداث قوانين تصونها وتحميها، وتوقيع معاهدات خارجية تساعد على خفض الاعباء التي تعوق نموه وازدهاره وانتشاره، اضافة الى تعزيز مناخات الحرية والديموقراطية، "وهي الشريان الحيوي لهذه المهنة".

وفد من العرقوب جاء للدراسة وتأمين الوزارة لمتطلبات الصمود

التقى وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة جان عبيد امس وفداً من هيئة ابناء العرقوب، وبعد الزيارة صرح مدير مدرسة شبعا المبعد يحيى علي ان الوفد ناقش مع الوزير اوضاع المناطق المحتلة عامة ومنطقة العرقوب خاصة، اذ عرض تفصيلاً للوضع التربوي والتعليمي في المنطقة وما يعانيه من تدخلات المحتلين والممارسات العدوانية، الى نقص عدد مدرسي المواد العلمية والادبية باللغات الاجنبية، في غياب خطة صمود تربوي تؤمن تحصين المدارس وحماية المعلمين وتأمين ضروريات التحصيل العلمي.

وسلم الوفد الى الوزير مذكرة حول الوضع والحاجات التربوية في العرقوب والشريط المحتلين، لاتخاذ الخطوات والاجراءات اللازمة والضرورية حماية لمستقبل الطلاب وصمود المواطنين من خلال خطة صمود في مواجهة التطبيع الصهيوني الثقافي والتربوي، تتضمن الآتي:

"١– انشاء مكتب تربوي في المناطق المحتلة يشرف مباشرة على البرامج ويقوم بمهام التفتيش الدوري ويرعى الدورات المتخصصة لتأهيل المعلمين.

٢– اعادة المعلمين المبعدين والافراج عن المعلمين المعتقلين وتأمين الحماية للمدارس والمعلمين والطلاب والمناهج من التدخلات وممارسات قوات الاحتلال وعملائها عبر التعاون والتنسيق بين وزارة التربية والمنظمات التربوية العربية والدولية وقوات الطوارئ الدولية.

٣– تخصيص افراد الهيئة التعليمية في المناطق المحتلة بتقديمات اجتماعية مميزة لتدعيم صمودهم ومضاعفة عطاءاتهم.

٤– تأمين اساتذة لثانوية شبعا الرسمية من كل الاختصاصات، وتزويد المدارس المتوسطة والابتدائية مدرسين للمواد العلمية واللغات الاجنبية.

٥– تأمين مدرسين للمواد العلمية والادبية باللغة الانكليزية للفرع الانكليزي في مدرسة كفرشوبا.

٦– تأمين حاجات الثانويات ومدارس العرقوب من التجهيزات الضرورية من خزائن وطاولات معلم ومقاعد للطلاب وقرطاسية وتأمين وسائل التدفئة والمحروقات على نفقة الدولة.

٧– اعفاء طلاب المدارس الرسمية من الرسوم المدرسية ومساعدة طلاب المدارس الخاصة بجزء من الاقساط، وتأمين الكتب والقرطاسية على نفقة الدولة لصمود الاهالي ضد الاحتلال ومخططاته التطبيعية.

٨– الايعاز الى مدير ثانوية شبعا الرسمية للامتناع عن تسلم مبنى الثانوية الجديد وعدم اشغاله قبل ان تتأكد وزارة التربية من سلامته، لأن معلومات الاهالي تفيد بأن المبنى الجديد للثانوية غير سليم ومتصدع ويخشون من تكرار المأساة بانهياره كما انهار المبنى الذي اضيف الى مدرسة شبعا الرسمية عام ١٩٩٠ ولم يعمر اكثر من خمس سنوات منذ تشييده عام ١٩٨٥ وكان الاهالي وادارة المدرسة احتجا حينذاك على سوء تنفيذ العمل فيه وحذرا من انهياره ولم يأبه احد من المسؤولين لذلك".

واستقبل الوزير عبيد النائب الدكتور حسين الحاج حسن وبحث معه مواضيع تربوية عامة ضمنها موضوع الغاضية الجنوبية لتأمين المقاعد الدراسية واستيعاب الضغط ومسألة استئجار مبنى لثانوية الهرمل. وكان وفد من اهالي طلاب الهرمل على رأسه النائب غازي زعيتر زار الوزير عبيد لتأمين مبنى لاستيعاب تلامذة صفوف المتوسط.

واستقبل الوزير عبيد النائب طلال المرعبي وبحث معه في الاستعدادات والحاجات لمنطقة الشمال وخاصة لعدد من مدارس عكار، والنائبين محمد كبارة وعمار الموسوي وبحث مع كل منهما حاجات.

اتحاد الأولياء قبيل بدء الدراسة لا يرى أي زيادة واجبة

مع اطلالة العام الدراسي الجديد وسط ازمة اقتصادية، ووضع معيشي صعب وظروف سياسية حادة، ينظر اتحاد اولياء الطلاب الى خطة المناهج الجديدة انها هادفة وواعدة، وفي المقابل ترتب اعباء مالية قد تحمل بعض المدارس على فرض زيادات على الاقساط.

وطلب الاتحاد في بيان اصدره امس:
"– عدم استغلال ادارات بعض المدارس الخاصة تنفيذ خطة المناهج التربوية الجديدة، لزيادة الاقساط، بحجة تأهيل المعلمين، او زيادة عددهم، او ادخال بعض التجهيزات الحديثة. ولا حاجة البتة الى اية زيادة، فعدد ساعات التدريس لم تزد كثيرا، وتأهيل المعلمين تم على حساب المركز التربوي للبحوث والانماء، والتجهيزات الحديثة بعضها موجود، والبعض الآخر لا يشكل عبئا ماليا باهظا، – واحد بنود الموازنة (ج) لحظ تكاليف التجديد والتطوير من ضمن نسبة الـ٣٥ في المئة التي تتقاضاها المدارس منذ سنوات.

– على وزارة التربية وبالتحديد مصلحة التعليم الخاص، التدقيق التام في موازنات المدارس الخاصة، من خبير محاسبة وماليين وتنفيذ القانون في حق المخالفين.

– عدم المتاجرة بالكتاب، ولاسيما بعد تغيير المناهج، ولا المتاجرة بالالبسة، كما فعلت بعض المدارس اذ ضاعفت ثمنها هذه السنة ايضا دون وازع من ضمير، ولا رادع من مصلحة حماية المستهلك!

– دعوة "لجان الاهل" الى القيام بواجباتهم وتحمل مسؤولياتهم وخاصة "الهيئة المالية".

– يلفت الاتحاد الرؤساء والاعضاء في المجالس البلدية الى المادتين ٥٠ و٥١ من قانون البلديات، اللتين تسمحان بالاشراف على المدارس الرسمية حين تقع ضمن النطاق البلدي، والمساهمة في تقديم المساعدات المعنوية والمادية لها، وتشكيل لجان اهلية لدعمها.

– يرى الاتحاد ان مشكلة التربية هي من اخطر المشاكل التي سوف تواجه العهد الجديد، ولذلك يدق ناقوس الخطر لايجاد حل جذري لها قبل استفحال الامر، وقبل انتفاضة الشعب الذي لم يبق في استطاعته تأمين العلم والتربية لاجيال لبنان الطالعة.

– يرى الاتحاد بأن لا حل لمشكلة التربية في لبنان الا بتأمين، "الضمان التربوي" على غرار "الضمان الصحي" او بتعميم المدرسة الرسمية لكل اللبنانيين في كل لبنان وتأهيلها وتجهيزها لتكون في مستوى المدارس الراقية وهي اعطت هذه السنة كما دائما افضل النجاحات.

– ينوه الاتحاد ويشكر المدارس ذات الرسالات الروحية والانسانية والوطنية التي قدمت الكثير من المساعدات الى الطلاب المحتاجين، مناشدا الجميع الاستمرار في هذه الرسالة وفي هذه الظروف الصعبة التي يمر بها لبنان".

بهية الحريري تجول مدرسياً منادية بالرسمية بوتقة للجميع

صيدا – "النهار":
الى التحرك الذي بدأته بلقاء مع مديري المدارس الرسمية في صيدا لتأمين انطلاقة طبيعية للعام الدراسي، جالت رئيسة لجنة التربية والثقافة النيابية بهية الحريري في عدد من المدارس الرسمية في صيدا ومناطقها. واطلعت على المشاكل التي تواجهها، وخصوصاً استيعاب الطلاب الوافدين اليها.

وانطلقت في جولتها من ثانوية حارة صيدا الرسمية فتكميلية الصبيان، القناية. الى ثانوية الصبيان في منطقة تعمير عين الحلوة. ثم تفقدت الثانوية الجديدة في عبرا القديمة وهي المرحلة الاولى من مشروع تجمع المدارس مع الاتحاد الاوروبي عبر مجلس الانماء والاعمار.

واختتمت الحريري جولتها في ورشة بناء المدرسة الابتدائية في حي البعاصيري التي يمولها المصرف الاسلامي للتنمية عبر الهيئة العليا للاغاثة.

وقالت الحريري ان الهدف من هذا التحرك تأمين استقبال كل الطلاب الذين يلتحقون بالمدرسة الرسمية، وايجاد مقاعد لهم، معتبرة أن الإقبال الملحوظ على التعليم الرسمي ناتج من ثقة الناس بالمدرسة الوطنية والنتائج التي حققتها في الشهادات الرسمية.

بالرضا والتسليم ننعى المرحوم
ابو سعيد محمد علاوي
اولاده الزميل سعيد ومنيف وبسام والدكتور ضياء
وعين الدفن الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم الجمعة ٢٥ ايلول في بلدته ميمس – قضاء حاصبيا.
وسيقام له موقف في دار الطائفة الدرزية في بيروت الثلثاء ٢٩ منه ما بين الثالثة بعد الظهر والسادسة مساء.
الآسفون اهالي بلدة ميمس.

ولدا الفقيدة الياس ادمون ناشف ومنى زوجة كريم بقرادوني واولادهما
شقيقاها سالم عبد النور وخليل عبد النور وعائلته
شقيقتها منى زوجة توفيق سليمان
وانسباؤهم ينعون فقيدتهم المأسوف عليها
ماري ابرهيم عبد النور
ارملة المرحوم ادمون ناشف
ينقل جثمانها من منزلها في الاشرفية الساعة العاشرة صباح اليوم الجمعة ٢٥ ايلول الى مسقط رأسها جون حيث يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد الظهر في كنيسة نياح السيدة ثم توارى في مدفن العائلة.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في جون ويومي السبت والاحد ٢٦ و٢٧ منه في منزلها في الاشرفية السيوفي في شارع اثينا في ملكمل.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

زوجة الفقيد عايدة ابو خليل
اولاده جوني وانطوانيت وريما ومنى زوجة مارون عون (في المهجر) وريتا زوجة الفرد عارج سعاده (في المهجر)
اشقاؤه انطوان كنعان وعائلته (في المهجر) وجوزف كنعان وعائلته وانيسة وماري كنعان وانطوانيت ارملة المرحوم الشيخ دجو بومطر وعائلة المرحومة اوجيني زوجة رزق الله كاراتي
وانسباؤهم ينعون فقيدهم الغالي المرحوم
ميشال نخله كنعان
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر اليوم الجمعة ٢٥ ايلول في كنيسة مار جرجس في الشياح.
الاجتماع في صالون كنيسة مار جرجس الشياح ابتداءً من الساعة الحادية عشرة قبل الظهر.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢٦ و٢٧ منه في منزل شقيقه جوزف كنعان في الشياح عين الرمانة شارع مارون مارون. ملك شكري السويدي قرب محمصة صنين.

ولده سمير الشرتوني وعائلته
بناته تقلا زوجة ريمون خليفه وماري زوجة غسان العكاري وليندا زوجة يوسف الزحم
شقيقه ادمون الشرتوني
شقيقته ياسمين ارملة المرحوم امين الشرتوني ونجمة ارملة المرحوم نسيم باحوط
جوزفين ارملة شقيقه المرحوم مارون الشرتوني
اولاد شقيقه المرحوم مارون: جورج وجوزف ومنى زوجة سمير ابو خليل وجيزيل زوجة حبيب الشرتوني والدرة وماري
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم المرحوم
محبوب جرجس مارون الشرتوني
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الاولى بعد ظهر اليوم الجمعة ٢٥ ايلول في كنيسة مار مارون في مزرعة يشوع ثم ينقل جثمانه الى بلدته شرتون حيث يوارى.
تقبل التعازي قبل الدفن في منزل صهره يوسف الزحم في مزرعة يشوع ويومي السبت والاحد ٢٦ و٢٧ منه في منزل الفقيد في حبوب – جبيل طريق مار شربل سنتر تلال حبوب بجانب محطة ابي رزق للمحروقات.

زوج الفقيدة ادوار شكري البستاني
اولادهما فادي وعائلته وايلي وعائلته والمحامي انطوان وعائلته
ابنتهما رين زوجة ميشال القاصوف وعائلتها
اشقاؤها عائلة المرحوم شكري ابو شقرا وعائلة المرحوم جورج ابو شقرا ورياض وعائلته
شقيقتها لينات زوجة عزام وعائلتها
وانسباؤهم ينعون فقيدتهم الغالية المأسوف عليها
جورجيت الياس ابو شقرا
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الجمعة ٢٥ ايلول في كنيسة القديسة تقلا في سد البوشرية.
تقبل التعازي قبل الدفن في صالون الكنيسة ابتداء من الساعة التاسعة صباحاً وايام السبت والاحد والاثنين ٢٦ و٢٧ و٢٨ منه في منزلها في سد البوشرية شارع المسيلي ملك ليلى طعمه الطابق الثالث.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
جوزف توفيق الغزال
والد متري ومارلين زوجة موريس سعد ورندا زوجة فيليب عيد وارليت ورلى
شقيق حبيب والمرحوم الياس والمرحوم مارون والمرحومة جوليت.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الجمعة ٢٥ ايلول في كنيسة السيدة في سن الفيل.
تقبل التعازي قبل الدفن في صالون الكنيسة ويومي السبت والاحد ٢٦ و٢٧ منه في منزل الفقيد في سن الفيل مستديرة الحايك قرب كنيسة الحماية ملك عازار.

بالرضى والتسليم لمشيئته تعالى ننعى فقيدنا الغالي المرحوم
سهيل امين يونس
زوجته سهام انيس ابو زكي
اولاده أمين وكريم وفيصل
شقيقته المرحومة اقبال زوجة عادل يونس
المنتقل الى رحمته تعالى امس الخميس ٢٤ ايلول.
يصلى على جثمانه اليوم الجمعة ٢٥ منه الساعة الثالثة بعد الظهر في مسقط رأسه دير قوبل.
تقبل التعازي غدا السبت ٢٦ منه في دار الطائفة الدرزية في بيروت من الساعة العاشرة الى الرابعة بعد الظهر ويوم الاحد ٢٧ منه في منزله في الروشة شارع كراكاس بناية البحصلي.
الآسفون عائلتا يونس وابو زكي وعموم اهالي دير قوبل.

انتقل الى رحمته تعالى
عاطف محمد علي ابرهيم
(ابو علي)
يصلى على جثمانه اليوم الجمعة ٢٥ ايلول الساعة الحادية عشرة قبل الظهر في بلدته كفرفيلا.
تقبل التعازي في منزل الفقيد ايام الجمعة والسبت والاحد ٢٥ و٢٦ و٢٧ منه.

رابطة آل قرطباوي
زوجة الفقيد جانيت معز
بنتاه باميلا وجيسيكا
والدته ماتيلدا القصير
اشقاؤه سمير وعائلته وغسان وعائلته والياس وعائلته
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المأسوف على شبابه
سامي ناصر قرطباوي
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الجمعة ٢٥ ايلول في كنيسة الصعود الرعائية في ضبية.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في صالون الكنيسة ويومي السبت والاحد ٢٦ و٢٧ منه في منزل الفقيد في عوكر.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف على صباها
نورما شفيق الحايك
زوج الفقيدة الدكتور نصر وهبة الخازن
اولادهما ايليا ونور ومروان
والدتها روز نمرا ارملة المرحوم شفيق الحايك
اشقاؤها عماد وعائلته وزياد وعائلته وفادي
شقيقتها فاديا زوجة انطوان رباط وعائلتها
حماتها سعاد عون ارملة المرحوم الشيخ ميلاد وهبة الخازن
اسلافها عماد واولاده وعائلاتهم والعميد الركن خازن وعائلته ووهبة وعائلته
ينعونها بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي اليوم الجمعة ٢٥ ايلول في منزلها في البياضة – قرنة شهوان قرب قنصلية غانا بناية معوض الطابق الثالث، وغداً السبت ٢٦ منه في منزلها في عشقوت حيّ القرقوف.

رابطة خريجي معهد العلوم الاجتماعية في الجامعة اللبنانية – الفرع الثاني تنعى بمزيد من الاسى فقيدتها الغالية
نورما شفيق الحايك
رئيسة العلاقات العامة في الرابطة.

ارملة الفقيد ماتيلدا ابو نادر
اولاده زهير وعائلته ورامز وعائلته وكارلا زوجة سامي نصرالله وعائلتها ولينا زوجة الدكتور منير خوري وعائلتها
شقيقته ماري زوجة اميل موسى ابو نادر وعائلتها
منى عبيد ارملة شقيقه المرحوم نسيب واولادها
وانسباؤهم ينعون فقيدهم الغالي
خليل شبل ابو نادر
تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ٢٥ و٢٦ ايلول في منزله في المتين.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

زوجة الفقيد لينا تيكن
اولاده غابي سويد وعائلته
وروجيه سويد
وسيرج سويد وعائلته
وباتريك سويد وعائلته
شقيقته انطوانيت كبريتيه وعائلتها
شقيقه جورج سويد وعائلته
ناديا ارملة المرحوم ميشال سويد وعائلتها
ينعون ببالغ الاسى المرحوم
انطوان جبران سويد
تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ٢٥ و٢٦ و٢٧ ايلول في منزل الفقيد شارع السوديكو بلوك ٦.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

شركة غبريال سويد واولاده
تنعى بمزيد من الاسى رئيسها المدير العام المرحوم
انطوان جبران سويد
تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ٢٥ و٢٦ و٢٧ ايلول في منزل الفقيد شارع السوديكو بلوك ٦.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى فقيدنا الغالي
محمد علي برجاوي
ولداه نبيل وحسن
اشقاؤه احمد وحسن وحسين ودرويش والزميل محمود والزميل يوسف
أصهاره محمد ضيا والمرحوم محمد علي السروجي وسليم مشرف.
تقبل التعازي غداً السبت ٢٦ ايلول في منزل الفقيد في الشياح شارع عبد الكريم الخليل ملك الدكتور فايز كنج الطابق الاول بعد الظهر والاحد ٢٧ منه في حسينية البرجاوي في بئر حسن قبالة السفارة الايرانية من الساعة العاشرة حتى الحادية عشرة قبل الظهر.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
عبدالله انطون هاني
زوجته رينيه شويري
اولاده انطوان هاني وعائلته (في المهجر) وفؤاد هاني وعائلته
ونائلة زوجة بيرج كسباريان وعائلتها
وعموم عائلات هاني وشويري وطرابلسي وسابا وصبرا وبونجا وكسباريان وأقربائهم، ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ٢٤ و٢٥ ايلول في منزل الفقيد في شارع بدارو بناية رحال الطابق الثالث.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

اولاد الفقيدة عماد وعائلته وعصام وعائلته وسهام زوجة اميل حنا وعائلتها
وليلى زوجة جورج حنا وعائلتها
اشقاؤها وديع ديب حنا وعائلته
وادوار ديب حنا وعائلته (في المهجر)
اولاد المرحوم ادمون وعائلاتهم
شقيقتها دايزي ديب حنا (في المهجر)
واولغا ارملة المرحوم زخور حنا واولادها
وايفون زوجة نخله توما وعائلتها
ينعون فقيدتهم الغالية المرحومة
روز ديب حنا
ارملة المرحوم شفيق بطرس بربارى
المنتقلة الى رحمته تعالى في فنزويلا الاحد ١٣ ايلول.
يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة التاسعة صباح الاحد ٢٧ منه في كنيسة السيدة في الشويفات.
تقبل التعازي بعد الجناز ويومي الاثنين والثلثاء ٢٨ و٢٩ منه في منزل الفقيدة في النقاش تلة السرور بناية سمير غاوي الطابق الخامس (Zone Blue - B74)
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

زوج الفقيدة سعد ابرهيم ناصيف
اولادهما فارس والمهندس الياس وعائلته والمهندس كلود
ابنتهما مينرفا
ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية المأسوف عليها
سوريا فارس عبدالله
تقبل التعازي اليوم الجمعة ٢٥ ايلول في منزل الفقيدة في عين الرمانة شارع غندور سمعان الصنوبرة ملك اميل خير.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
عبدالله يعقوب عبدالله
زوجته جورجيت قسطنطين سركيس
اولاده جاك واميل وجورج عبدالله وعائلاتهم.
تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ٢٥ و٢٦ و٢٧ ايلول في بناية اولاده في انطه حي مار جرجس.

قبول تعاز

باسم ادريس وقرينته
يتقبلان التعازي بوفاة العم الفاضل والوالد الحبيب المرحوم
الحاج رياض صديق عدره
طوال يومي السبت والاحد ٢٦ و٢٧ ايلول في منزلهما في بيروت الحمراء شارع الصوراتي بناية الاسود الطابق السابع.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

ذكرى اسبوع

في مرور اسبوع على وفاة المرحوم
غصن توفيق غصن
اشقاؤه المرحوم سليم وعلي والحاج عاطف والحاج عفيف ووفيق وكمال
اصهاره الاستاذ صافي حجازي وحبيب عرابي والمرحوم ابرهيم معطي.
تتلى آي من الذكر الحكيم على روحه الساعة العاشرة صباح الاحد ٢٧ ايلول في حسينية بلدته جون.

تصادف الاحد ٢٧ ايلول ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدنا الغالي المرحوم
عيسى محمد حوراني
اولاده فؤاد ومحمد وعلي وأحمد
اخوانه محمد حسين ديب والحاج محمد حسن ديب ومحمود ديب وأحمد ديب والمرحوم الحاج محمد علي ديب.
فتتلى آي من الذكر الحكيم ويقام مجلس عزاء على روحه الساعة العاشرة صباحاً في النادي الحسيني لبلدة شقراء.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.
الآسفون آل حوراني ورابطة آل ديب وعموم اهالي شقراء.

ذكرى اربعين

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه
فؤاد ميخائيل رحمه
يقام الساعة العاشرة صباح السبت ٢٦ ايلول قداس وجناز لراحة نفسه في كاتدرائية مار نقولا للروم الارثوذكس في الاشرفية.
ارملة الفقيد وعائلته تدعوان الاهل والاصدقاء الى مشاركتهما في الصلاة، راجيتين اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
الشاعر محمد مصطفى ابو خزام
(ابو اريج)
يقام احتفال تأبيني على روحه الساعة الخامسة بعد ظهر اليوم الجمعة ٢٥ ايلول في دار كفرحيم للخدمات الاجتماعية.
الآسفون آل ابو خزام وعموم اهالي كفرحيم.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليها
سلوى فريد بك عطيه
ارملة المرحوم الدكتور موريس نصار
يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة التاسعة صباح الاحد ٢٧ ايلول في كنيسة القديسة كاترين دير زهرة الاحسان في الاشرفية.
عائلة الفقيدة وانسباؤها يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة، راجين اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليها
انطوانيت يوسف ابي منصور
زوجة جبران متري ابو خالد
(ابو جورج)
يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة الحادية عشرة قبل ظهر الاحد ٢٧ ايلول في كنيسة مار مخايل في المزرعة.
عائلة الفقيدة تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة وتشكر الذين آسوها في مصابهم الاليم.

في مرور اربعين يوماً على وفاة المأسوف عليها
اميلي فارس معوض
يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة الثانية عشرة ظهر الاحد ٢٧ ايلول في كنيسة السيدة في الفيرون – ضهور الشوير.
اولاد الفقيدة وعائلاتهم يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة راجين اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

في مرور اربعين يوماً على وفاة المأسوف عليه
اميل نعمه كرم
زوجته مرسيل يوسف عميمي
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر الاحد ٢٧ ايلول في كنيسة السيدة في الحدث.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة.

ذكرى سنة

في مرور سنة على وفاة المرحوم
وليد عقل
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة صباح الاحد ٢٧ ايلول في كنيسة السيدة في المحيدثة – بكفيا.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور سنة على وفاة المأسوف عليها
ليندا فرنسيس ناضر
ارملة المرحوم حبيب يوسف خيرالله
والدة جوزف وعائلته وغسان وعائلته.
يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة الحادية عشرة والنصف قبل ظهر الاحد ٢٧ ايلول في كنيسة مار جرجس حقل الريس في عبالة – فتوح كسروان.
عائلة الفقيدة تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة، راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور سنة على وفاة المأسوف عليه
معروف نصار نصار
(مختار كفرقطرة)
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر الاحد ٢٧ ايلول في كنيسة مار تقلا في كفرقطرة – الشوف.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة.

شكر على تعزية

آل حبيب وذوو الفقيد
غبريال ابرهيم حبيب
يتقدمون بوافر الشكر والامتنان لكل من تفضل بمؤاساتهم ويخصون بالشكر رئيس الجمهورية السيد الياس الهراوي ورئيس مجلس النواب السيد نبيه بري ورئيس مجلس الوزراء السيد رفيق الحريري وقائد الجيش العماد اميل لحود وجميع الوزراء والنواب وكل الشخصيات والهيئات الرسمية والسياسية والديبلوماسية والدينية والعسكرية، سائلين الله الا يصيبهم مكروه.



سنونو التغيير... وبوم الفساد!

أما وقد هبّت رياح الاستحقاق في شكل يوحي ان الرئيس العتيد سيطل بعد اسبوعين تقريباً، فان الخوف في بعض الاوساط يتزايد الآن من ان تذرو تلك الرياح، أوراق التغيير وما تركته في الناس من حماسة ورجاء.

والواقع ان موضوع التغيير بقي حتى هذه الساعة على هامش الاستحقاق، الذي قيل الكثير عن ضرورة جعله مدخلاً الى بدء مرحلة جديدة في تاريخ لبنان الحديث... طبعاً لا داعي الى تكرار الكلام عن "الطاقم السياسي" الحالي وما خلّفه في البلاد من فساد وإفساد وسوء، وعن "الطاقم الجديد" الذي يفترض ان يحلّ محله لا لاصلاح ما افسده فحسب، بل للبدء فعلاً في بناء الدولة اللبنانية واعداد الوطن لدخول المستقبل ونحن على عتبة الالفية الثالثة.

طبعاً لا داعي لكل هذا، ولكن من الضروري ان ندقق في مسألة التغيير، التي يبدو انها باتت نسياً منسياً والاستحقاق لم يكتمل بعد، وهلال فخامة الرئيس لم يهل كما يقال.

على ان الملاحظ عموماً ان التغيير يبقى حتى هذه الساعة مجرد شعار برّاق، ولكن من دون محتوى فعلي او من دون هدف واضح وجلي ومرسوم. والمؤسف فعلاً، انه لم يقدم أحد او جهة او تيار او مجموعة على تناول هذا الموضوع او هذا الشعار ووضع تصور مكتوب او بيان مبادئ اولية، يحدد في شكل عملي وموضوعي كيف يكون التغيير وأين يبدأ وأين ينتهي؟ وكيف تكون مساراته... اي اين يمر؟ ومن يجرف؟ وماذا ينظف، وكيف؟

ليس المطلوب وضع قائمة للتشهير العام عبر إيراد اسماء الذين يفترض تغييرهم، ربما لان اللبنانيين يعرفون مواطن الفساد وعناوينه وارىابه، وربما لان "عقلية الحرب" كما "عقلية المزرعة" تبقى صفحة مفضوحة امام المواطنين، يعرفون وقائعها المثيرة والمخجلة وخفاياها التي لا تصدق... ولكن المطلوب وضع ترجمات ملموسة للملف التغييري تجعله شرطاً اساسياً من شروط اكتساب الاستحقاق الرئاسي المعنى المرجو منه.

وثمة هنا ما يعيدنا تحديداً الى كلام الرئيس رفيق الحريري الذي قاله سواء لصحيفة "الاهرام" او في مناسبة وضع حجر الاساس لبناء الجامعة اللبنانية، والذي ربط القيمة الموضوعية والوطنية للاستحقاق بما يمكن ان يفضي اليه او يمهد له، من تغيير في البيئة السياسية واستطراداً في فتح ملفات التطهير والاصلاح واعادة البناء، وانتشال الدولة من ذهنيات المحاصصة والخوات والوصايات.

ولا حاجة الى استذكار ما اثاره هذا الكلام من جدل هنا وحماسة هناك، ولكن التغيير في معناه الحقيقي واتساعه وشموليته التي يفترض ان تطاول كل اطراف الدولة، يحتاج عملياً الى قيام ورشة كبرى تعمل بوتيرة متصلة وعلى مدار الساعة الآن وبعد مئة عام مثلاً، لان التغيير سنّة التطور والحياة.

والسؤال الذي يتبادر الى الاذهان: كيف يمكن الانخراط في ورشة كبيرة من هذا النوع وبهذا الاتساع، اذا لم تكن القوى النظيفة والتطهيرية اذا صح التعبير، قد وضعت تصوراً ولو بدائياً يحدد الاخطاء والمثالب كما يحدد الحسنات والطموحات؟ ففي النهاية لا يكفي ان ندعو الى الخلاص من ذهنيتي الحرب والمزرعة، بل يفترض ان نحدد طرق الخلاص واساليبه.

وليس الامر سهلاً يمكن الوصول اليه من دون مطبّات. ويكفي ان نتذكر ايضاً وايضاً محاولة الحريري فتح باب التطهير الاداري وما اثارته من عقد واعتراضات وصلت ويا للسخرية، الى حد القول ان فصل موظف فاسد ومرتش هنا او هناك انما يخل "بالتوازن الوطني" [لاحظ كلمة الوطني] والمقصود هنا عملياً "التوازن الطائفي". فكأن الطوائف وهي التي تبشر بالفضائل تصبح في غفلة من السماء حامية الفساد والفاسدين.

هذا على مستوى الموظفين وما اثارت محاولة تغيير الفاسدين منهم من المشاكل وعظائم الامور، فكيف اذا هبت رياح التغيير لتشمل رقاب السياسيين والمتسيسين الذين جرت "سلبطتهم" على الناس، فلا عرفوا حداً ولا بلغوا شبعاً، ولا ارتدوا حياء؟

والتغيير... مسألة اخرى يفترض ان تكون بلا حدود أو سدود او محانير، وهي ورشة وايقاع ووتيرة، يفترض ان ينخرط فيها اهل الاستقامة والصلاح جميعاً، وان يتكاتف لانجاحها كل الذين يريدون لبنان دولة لا فندقاً ووطناً لا مزرعة ومستقبلاً يتطلب البناء والتضحية لا حاضراً يغري فساده والفلتان، على الانخراط في ورشة السرقة والسمسرة وفرض الخوات والغرف من البقية الباقية من المال السائب... وما اكثر "الحرامية"؟

□□□

ولا ندري في ضوء كل هذا الكلام اذا كان يجوز بعد، اولاً طي صفحة الترويج للتغيير في غمرة الحديث عن الاستحقاق، وثانياً اختصار مساحة التغيير وجعلها تقتصر على شخص الرئيس العتيد.

واذا كان في استطاعة سنونوة واحدة ان تصنع الربيع، فليس في وسع رجل واحد ولو رئيساً ان يصنع الاصلاح... ذلك ان ربيع التغيير يحتاج في الواقع الى رفوف كثيرة من السنونو...

فمن أين، وسط اسراب البوم الناعقة والغربان الزاعقة؟

ان الامر يحتاج الى جهود اسطورية والى طهارة اسطورية، والاطهار ليسوا قلائل... ولكن.

راجح الخوري

كازينو أريحا يوقظ الجدل والبعض لقّبه باسم المومس راحاب

رام الله – من ماجد عبد الهادي:
لم يحلّ التوتر المتزايد في الضفة الغربية ناتجاً من اعمال القتل التي نفذها الجنود والمستوطنون الاسرائيليون خلال الاسبوع الماضي، ولا أنباء الجولة الخائبة للمبعوث الاميركي دنيس روس، دون ان يعطي الناس بعض وقتهم للحديث عن "كازينو اريحا" بالتهكم حيناً، وبالاسى احياناً، حتى ان صخر حبش – عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح" ذهب الى حد تسميته "راحاب" وهو اسم المومس التي خانت قومها الكنعانيين، فاستباحها اليهود بقيادة يوشع بن نون، من حرب ابادة طاولت كل سكان مدينة اريحا، وفق ما جاء في التوراة.

ويقع الكازينو الذي افتتح يوم الخامس عشر من ايلول في منطقة يكثر عليها شجر النخيل قرب اريحا واطلق عليه اسم "اوايسس" (الواحة) وقيل انه سيضم ٨٠٠ غرفة فندقية من فئة الخمس نجوم في المرحلة الاولى، وملعباً للغولف وبركة سباحة كبيرة وملاعب تنس، اضافة الى قاعاته التي تسع لنحو ٥٠٠ زائر في كل ليلة و٤٢ طاولة للعب، و٢٣٠ آلة للسحب ويارا وفروعاً خاصة لكبار المقامرين.

واثار افتتاح "أوايسس" او "راحاب" جدلاً لم ينته بعد في الشارع الفلسطيني بين اصحاب وجهتي نظر، تنطلق الاولى من اعتباره مشروعاً مناقضاً للقيم الاخلاقية والدينية، وتقوم الثانية على اساس رؤيته انه مشروع اقتصادي مربح.

وقال صخر حبش في مقال شديد اللهجة في العدد الاخير من النشرة المركزية لحركة "فتح": "ان كازينو راحاب الذي يعتقد بعض هواة الاقتصاد المشبوه بأنه سيسد الثغرات في موازنة السلطة الفلسطينية، ليس الا خدعة صهيونية تهدف الى دق الاسافين بين سلطتنا الوطنية الفتية وشعبنا المؤمن بمسلميه ومسيحييه الذين يهتفون بصوت واحد: بئس الاستثمار في الدعارة والقمار، بئس الدخل الذي يمرغنا في الوحل".

وبعدما استشهد ببيت الشعر القائل: "كمطعمة الايتام من كدّ فرجها/ لك الويل لا تزني ولا تتصدقي"، اضاف حبش: "يا سلطتنا الوطنية المؤمنة، سدي الطريق على راحاب، انها تمعن في الخراب".

وكانت سميحة خليل – رئيسة اتحاد المرأة في الضفة الغربية وقطاع غزة التي نافست الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات في انتخابات رئاسة السلطة الوطنية قبل نحو ٣٠ شهراً، قد اصدرت بياناً في بداية هذا الشهر، وزع على نطاق واسع، قالت فيه ان "استثمار الاموال لبناء كازينو للعب القمار، وافساد اخلاق شبابنا وشاباتنا امر غير مقبول" وتساءلت: "اليس من الافضل بناء مصنع منتج يسهم في تشغيل العمال الذين يذوقون العذاب بعملهم في منشآت الاحتلال؟!".

ويشار هنا الى ان الجدل حول اقامة الكازينو بين المؤيدين لاسباب اقتصادية والمعارضين لاسباب اخلاقية، اثار هو ايضاً انتقادات بعض الكتاب الذين طالبوا برؤية الاستياء الشعبي حيال منح هذا المشروع أولوية استثمارية في مجتمع لا يزال يعاني نقص المدارس، وتصل نسبة البطالة فيه الى ٤٠ في المئة.

وقال الكاتب رائف زريق: "من المؤسف ان يراوح النقاش بين قطبين، احدهما اسلامي يحرّم الكازينو مبدئياً وبشكل مطلق في جميع الظروف والازمنة باعتباره عملاً دنساً، وآخر "علماني" و"حضاري" و"منفتح" يظهر كأنه يدعو الى التحرر والانعتاق والاقتصاد الحر". واضاف ان "على القوى والحركات السياسية العلمانية ان تعترض على اقامة الكازينو، وان تسوغ اعتباراتها بهذا الاعتراض، بالاستناد الى سلم اولويات الشعب الفلسطيني، ذلك ان غياب مثل هذا الخطاب سيفتح المجال امام خطاب حركة "حماس" المكفّر والملتهب.

مشكوك فيها

واعتبر زريق ان "مزاعم الجدوى الاقتصادية المرتقبة لتشغيل الكازينو مشكوك فيها لان معظم العاملين فيه من الاجانب، وسيقطنون في المستوطنات المحيطة بأريحا، ناهيك بان الافتتاح تم بالتعاون مع وكالة ازياء اسرائيلية، ولا احد يعرف اين ستذهب الاموال التي سيحققها ربحاً، وكيف ستستثمر، وهل تخضع للمساءلة والمراقبة، او ستكون مجالاً رحباً للاختلاس؟!".

الى ذلك، قال الكاتب نبيل الصالح ان الكازينو سيبقى مثار جدل مدة تزيد عن التي توقعها عرفات ومستشاروه الذين اشاروا بان الموجة ستمضي ونار التوتر ستخبو في غضون شهر.

واستدرك بقوله: "هذه المشورة ليس فيها ما يثبت الذكاء والدراية، بل فيها ما يؤكد انقطاع هؤلاء عما يجري في صدد الكازينوات والكاباريهات وفنادق الطلاب في الدول القريبة مثل تركيا ومصر، على الاقل". واضاف: رغم بدء "تقاليد" عمل الكازينوات في هذه الدول منذ زمن طويل، لا تزال محط الغضب الشعبي، وسخط الفئات الفقيرة ذات التوجه المحافظ دينيا واجتماعيا (...) ان الكازينوات هناك هي رمز الكبائر اخلاقيا ووطنيا، وجميعنا يعرف اهمية الرمز في خلق الوعي وتحويله الى موقف. ويذكر اخيراً ان الايام الاولى من عمل الكازينو الذي يمنع دخول الفلسطينيين اليه، شهدت اقبالاً ملحوظاً للمقامرين الاسرائيليين، لانه يريحهم من عناء السفر الى تركيا او مصر، لمزاولة هواياتهم.


"كازينو أريحا" في صورة من الارشيف. (أ ف ب تيليفوتو)

الاسرائيليون زبائن

يشكل الاسرائيليون الزبائن الاساسيين للكازينو الفاخر الذي بلغت تكاليف بنائه نحو ٥٠ مليوناً من الدولار وتديره شركة "كازينو اوستريا" النمساوية. وتشير بعض الارقام الى ان الاسرائيليين في المرتبة الثانية عالمياً بعد اليابانيين من حيث ولعهم بالقمار، وان مجمل ما ينفقونه سنوياً على العابه المختلفة تفوق النصف مليار دولار. وذكرت وسائل الاعلام الاسرائيلية ان اكثر من عشرة آلاف اسرائيلي زاروا الكازينو خلال عطلة رأس السنة اليهودية التي استمرت يومي الاثنين والثلثاء الماضيين. وقال عاملون في الكازينو انهم يشكلون اكثر من ٩٠ في المئة من زبائنه. (و ص ف)

نتائج اليانصيب الوطني اللبناني

جرى امس سحب الاصدار العادي السابع والثلاثين لليانصيب الوطني.
وهنا ارقام الاوراق الرابحة:
تربح مئة الف ل.ل. الفلاقات المنتهية بأحد الارقام ٦٥٨ – ١٨٩ – ٨٦٧ – ٦٢٥
تربح ٥ آلاف ل.ل. الاوراق المنتهية بالعدد ٨
تربح ١٠ آلاف ل.ل. الاوراق المنتهية بالرقم ٧٦
تربح ٢٠ ألف ل.ل. الاوراق المنتهية بأحد الرقمين ٥٣٧ – ٥٣٢
تربح ٤٠ الف ل.ل. الاوراق المنتهية بأحد الارقام ٢٩١٦ – ٧٨١٧ – ٣٨٩٥ – ٣١٣٣ – ٨٩١٦
تربح مئة الف ل.ل. الاوراق المنتهية بأحد الرقمين ٦١٥٧ – ٤٧١٤
تربح ٢٠٠ الف ل.ل. الاوراق المنتهية بالرقم ٩٢٩٥
تربح ٤٠٠ الف ل.ل. الاوراق المنتهية بالرقم ٧٩٨٣
تربح مليون ل.ل. الاوراق ذات الرقم ٢٠٠٩٢ – ٨٥٧٦١ – ٨٨٩٩٣ – ٥٥٧٤٠ – ٣٦٠٨٦ – ٣٩١٤٤ – ٦٥٢٥٤
تربح مليوني ل.ل. الورقة ذات الرقم ٣٣٩٧٦
تربح ٤ ملايين ل.ل. الورقة ذات الرقم ٦٦٨٧٤
تربح ٦ ملايين ل.ل. الورقة ذات الرقم ٤٧٥٦١
تربح ١٤ مليون ل.ل. الورقة ذات الرقم ٠٥٩٣٩
ربحت الجائزة الكبرى ومقدارها ٢٠٠ مليون ليرة لبنانية الورقة ذات الرقم ١٤٥٩٨ من الفئة "ب" وربحت الورقة ذاتها من الفئة "أ" ٢٠ مليون ليرة لبنانية
ولدى التدقيق تبين ان الورقة الرابحة غير مبيعة، فأعيد السحب وربحت الورقة ذات الرقم ٣٤٤٩٣ من الفئة "أ" ١٠٠ مليون ليرة لبنانية. وربحت الورقة ذاتها من الفئة "ب" ١٠ ملايين ليرة لبنانية.

نتائج اللوتو اللبناني

جرى مساء امس سحب اللوتو اللبناني الرقم ٣٩ وهنا النتائج:
الارقام الرابحة: ١٥ – ٨ – ٤١ – ٣٢ – ١٤ – ٩
– المرتبة الاولى: (ستة ارقام مطابقة) لا شيء.
– المرتبة الثانية: (خمسة ارقام اساسية ورقم اضافي)، (١٠) قيمة الجائزة ٢٥٠٨٢١٠٠ ل.ل. عدد الشبكات الرابحة "١" قيمة الجائزة ٢٥٠٨٢١٠٠ ل.ل.
– المرتبة الثالثة: (خمسة ارقام مطابقة) قيمة الجائزة الاجمالية ٥٠١٦٤٢٠٠ ل.ل. عدد الشبكات الرابحة ٨، قيمة الجائزة لكل شبكة ٦٢٧٠٥٢٥ ل.ل.
– المرتبة الرابعة: اربعة ارقام مطابقة: قيمة الجائزة الاجمالية ٥٠١٦٤٢٠٠ ل.ل. عدد الشبكات الرابحة ٤٢١ قيمة الجائزة لكل شبكة ١١٩١٥٤ ل.ل.
– المرتبة الخامسة: (ثلاثة ارقام مطابقة)، قيمة الجائزة الاجمالية ٣٧٦٢٣١٥٠ ل.ل. عدد الشبكات الرابحة ٦٠٨٢، قيمة الجائزة لكل شبكة ٦١٨٥ ل.ل.
– المبالغ المتراكمة للجائزة الاولى والمنقولة الى السحب الرقم ٤٠: ١٣٠٥٠٦٣٨٧٠ ل.ل.

زراعة يد حيث كانت بترت

ليون (فرنسا) – وص ف – انجز فريق من الاطباء الدوليين للمرة الاولى ليل الاربعاء – الخميس في ليون زراعة يد لرجل في الثامنة والاربعين من العمر كانت بترت يده في العام ١٩٨٩، حسبما جاء في بيان اصدره مستشفى ادوار اريو الذي اجريت فيه العملية.

وتم زرع اليد والقسم السفلي للذراع عبر وصل جميع الشرايين والعروق والاعصاب والاوتار والعضلات والجلد بعد تثبيت عظمي الذراع. واوضح البيان ان العملية التي استمرت من الساعة ١٠,٠٠ حتى الساعة ٢٣,٣٠ كانت ناجحة. والرجل الذي زرعت له اليد هو رجل اعمال اوسترالي يدعى كلينت هلام يقيم في بيرث. وكانت يده قطعت العام ١٩٨٩ بحادث منشار، اما المانح فلم يذكر اسمه.

وضم فريق الجراحين اختصاصيين دوليين بالجراحة المجهرية بقيادة البروفسور الفرنسي جان ميشال دوبرنار رئيس قسم جراحة زراعة الاعضاء في مستشفى ادوار اريو، والبروفسور ايرل اوين مدير مركز الجراحة المجهرية في سيدني.

وفي البيان ان هذه السابقة "تعيد الامل للملايين من ضحايا حوادث العمل والحوادث المنزلية والناجين من الحروب والالغام او الذين ولدوا مشوهين".

موسيقى الكانتري وفائزون




وزعت امس جوائز موسيقى الكانتري الاميركية في حفل ضخم اقيم في ناشفيل بولاية تينيسي.
وفازت المغنية باتي لوفليس (الصورة) بجائزة الحدث الغنائي لهذه السنة بأغنيتها "لا يبدو انك تفتقدني".
وفازت مغنيات "ديكسي تشيكس" بجائزة افضل فرقة وهن، من اليسار اميلي اروين وناتالي ماينز ومارتي سيدل. (رويترز تيليفوتو)

جوز الهند يرافق المتشرد


الفتى الفيتنامي يجوب شوارع مدينة هو شي منه بسلتين من جوز الهند، علّه يبيع بعض الثمار فيكسب قوته.
وتقول الارقام ان ١٥ الفاً من الاطفال مشردون في المدينة يفترشون الطرقات ويعتاشون من التسول والسرقة وبيع التذكارات وجوز الهند. (رويترز تيليفوتو)

الفرو لا تلبسه العاريات

الناشطات ضد استعمال الفرو الطبيعي في صناعة الالبسة تعرّين ورقّطن أجسادهن كي يشبهن النمور الافريقية وتظاهرن امام معرض موسكو للفرو.
ودعت المتظاهرات الى احترام حقوق الحيوان، وحملن لافتات كتب عليها: "وحدها الحيوانات يجب ان تلبس الفرو".
(أ ف ب تيليفوتو)

زوجات رؤساء الأميركتين يجتمعن للمرأة والأسرة

سانتياغو – رويترز – تلتقي زوجات رؤساء دول الاميركتين في مؤتمر في تشيلي الاسبوع المقبل لتنسيق جدول اعمال للقضايا الاجتماعية يكمل الاتفاقات التي توصل اليها زعماء دولهن في قمة الاميركتين.

وقالت مارتا لاريشيا زوجة ادواردو فراي رئيس تشيلي للصحافيين ستعمل جنباً الى جنب مع الرؤساء. النساء سيعملن في المجالات التي يعتنين بها في دولهن.

وسيركز المؤتمر على التعليم والعنف الاسري وتولي النساء المناصب القيادية.

وعقدت قمة الاميركتين وهي الثانية من نوعها في تشيلي في نيسان وحضرها رؤساء دول القارتين.

وستحضر المؤتمر زوجات رؤساء ٣٢ من دول الاميركتين اضافة الى ممثلات الارجنتين وفنزويلا وكوبا، وهو الثامن من نوعه سيبدأ يوم الاثنين المقبل.

ودعيت الى حضوره ايضاً انا بوتيلا زوجة رئيس الوزراء الاسباني خوسيه

أمراض القلب في اميركا هبوطها بين البيض

بوسطن – رويترز – اظهرت دراسة ان اخطار الوفاة بأمراض القلب في الولايات المتحدة انخفضت في الاعوام الاخيرة بنحو الثلث بين البيض بينما لم تتغير تقريباً بين السود.

وتشكل امراض القلب السبب الرئيسي للوفيات في الدول المتقدمة. ورغم انخفاض معدل الوفاة بهذه الامراض بنسبة ٥٠ في المئة في الثلاثين الاخيرة فان نحو ٤٠ في المئة من نسبة الوفيات في الولايات المتحدة سببها أمراض القلب.

وفي دراسة اجراها باحثون برئاسة الدكتور واين روزموند من جامعة نورث كارولينا وقامت على بيانات من عام ١٩٨٧ الى ١٩٩٤ ان تراجع عدد حالات الوفاة بامراض القلب بنسبة ٢٨ في المئة عند الرجال البيض و٣١ في المئة عند النساء البيضاوات يعود في درجة كبيرة الى تقدم علاج الازمات القلبية.

كما تشير الدراسة التي نشرتها مجلة "نيوانغلاند جورنال أوف مديسين" احتمال ان السود لا يحصلون على مثل هذا العلاج بدرجة كافية مثل البيض.

واستخدم روزموند وزملاؤه بيانات من مناطق في ولايات نورث كارولينا وميسيسيبي ومينسوتا وماريلاند.

ووجدوا ان نسبة الوفيات بامراض القلب انخفضت بمقدار ٤,٩ في المئة سنوياً بين الرجال البيض و٤,٥ في المئة بين النساء البيضاوات و٤,١ بين النساء السوداوات سنوياً و٢,٥ في المئة بين الرجال السود.

ويقول الباحثون ان الارقام الخاصة بالرجال والنساء السود لا تعكس تراجعاً ملموساً.

وتوصل الباحثون الى تقديراتهم بتراجع معدل الوفيات بأمراض القلب بنسبة ٢٨ في المئة للرجال البيض و٣١ في المئة للنساء البيضاوات بعد تعديل الاحصاءات طبقاً لاعمار مرضاهم.

بيد أن عدد المرضى الذين نقلوا الى المستشفيات لاصابتهم بأول نوبة قلبية لم ينخفض خلال فترة السنوات الست.

بل انه ارتفع بين النساء السوداوات بنسبة ٧,٤ سنوياً و٣,٩ في المئة بين الرجال السود.

وفي النهاية قال فريق البحث ان الاختلافات العنصرية تشير الى ان الجهود الحالية للوقاية من امراض القلب ربما لا تتاح للسود بالقدر نفسه المتاح للبيض.

وحث الفريق على اجراء مزيد من الابحاث في هذا المجال.

النهار
مؤسسها ١٩٣٣: جبران تويني
تصدر عن "النهار" ش.م.ل.
رئيس مجلس الادارة: غسان تويني
المدير العام: جبران تويني
http://www.annahar.com.lb/

رئيس التحرير: انسي الحاج
مجلس التحرير
مدير التحرير التنفيذي: ادمون صعب
بيئة وتراث: راجح الخوري
محليات سياسية: جورج ناصيف
عربيات ودوليات: سمير بعاصيري
ديبلوماسيات وقضايا: جهاد الزين
مدنيات: شوقي ابي شقرا
ثقافة: بول شاوول
المدير المسؤول: جوزف نصر

الادارة والتحرير: دار التعاونية الصحفية، شارع مصرف لبنان – ص. ب. ١١/٢٢٦ – بيروت / لبنان – تلفون ٩٦٠٠٠ / ٠١/٣٤٥٣٩٠ (٠١/٣٥٣٧٣٥ (مباشر) – فاكس: ٠١/٣٤٤٥٦٧ e.mail: annahar@annahar.com.lb
مكاتب المناطق: • طرابلس – شارع التل، حي التل • طرابلس – شارع المبيرات، مجمع طرابلس، تلفون/فاكس: ٠٦/٤٣١١١٠ – ٠٣/٢٠٩٠٠٣ – ٠٣/٨٩٦٢٣٧
• عكار – تلفون: ٠٦/٦٩١٣٢٢ – ٠٣/٦٣٨٦٩٢ • صيدا – شارع رياض الصلح، حي الدكرمان، تلفون/فاكس: ٠٧/٧٢٤٠٢٥ – ٠٣/٢٢٧٩٩٧
• النبطية – تلفون: ٠٧/٧٦١٥٦٦ – ٠٣/٦٣٣٧٣٠ • صور – تلفون: ٠٧/٧٤١٠٢٦ – ٠٣/٢٩١٨٧٩ • جزين – تلفون: ٠٧/٧٨٠٥٢٥
• الشوف – تلفون: ٠٥/٥٠١٠١٨ – ٠٥/٥٠٠٣٤٣ • مقسم ٣٦٢ • الشويفات – تلفون: ٠٥/٤٣٣٠٩٢ – ٠٣/٢٤٣٣٤٤ • زحلة – تلفون: ٠٨/٨٠٤٥٦٥
• بعلبك – في القلعة شارع عبد الحليم الحجار، تلفون/فاكس: ٠٨/٣٧١٧٤٤ – ٠٣/٨٧١٢١٦ • البقاع الغربي وراشيا – حاصبيا – تلفون: ٠٣/٦٤٢٤٥٠
المكاتب الدولية: • القاهرة – تلفون: ٣٧٩٠٩ – ٣٤٠٩ – ٢٠٠٣ • دمشق – تلفون: ٢٧٢٢١٦٣ – ١١ – ٩٦٣
• عمان – تلفون: ٦٦٢١٧١ – ٦ – ٩٦٢ – فاكس: ٦٦١٢٤٢ – ٦ – ٩٦٢
• FRANCE: 35, rue d'Artois - 75008 Paris - Tél: (1) 42.25.83.55 - Fax (1) 45.63.85.02
• U.S.A.: Contact M.E. - 529, 14th Street, N.W. - Suite 1122 - Washington, D.C. 20045 - Tel: (202) 783 0337 - Fax (202) 783 0326

الانتاج: المطابع التعاونية الصحفية ش.م.ل. – المدير العام وليد تويني
ص. ب. ١١/٢٢٦ – بيروت/لبنان – تلفون: ٠١/٣٤٩٦٣٧
apprint@annahar.com.lb
الاعلانات: برس ميديا – تامرد الاشرفية بناية سيتيا سنتر
تلفون: ٠١/٥٦١٦٣٠ – ٠١/٥٧٧٠٠٠ – فاكس: ٠١/٥٦١٦٢٤
فاكس: ٠١/٨٦٤٧٧٦ • طرابلس، شارع عزمي – بناية عويضة
التوزيع: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات ش.م.ل.
تلفون: ٠١/٢٦٨٠٠٧ – ٠١/٣٦٠٢٧٠ – فاكس: ٠١/٣٦٧٤٥٥
الاشتراكات: الروبع ش.م.م. بناية ميديا سنتر – الاشرفية
تلفون: ٠١/٥٦٢٥٥٥ – فاكس: ٠١/٥٦١٦٩٣ annahar.com.lb